ماتش
MATCH

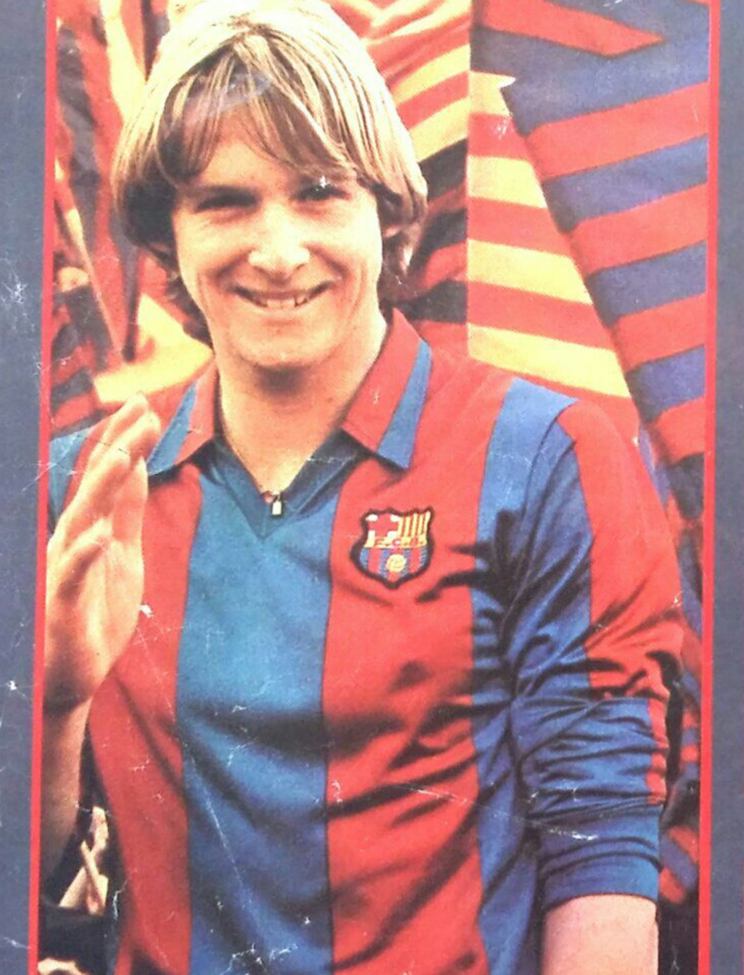
السنة الثالثة ـ العدد ٢٩ ـ ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥.
3rd Year - 29 - 5 Nov. 1985.

الجزائر والمغرب الى مكسيكو

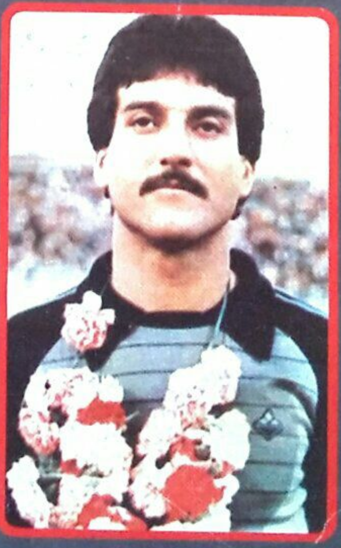
السعودية خطفت كاس فلسطين الثانية في ٣ دقائق



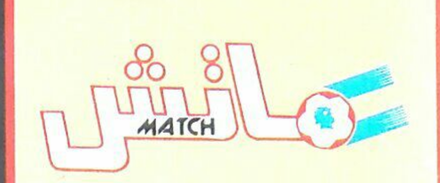
ملف الارجنتين في كاس العالم



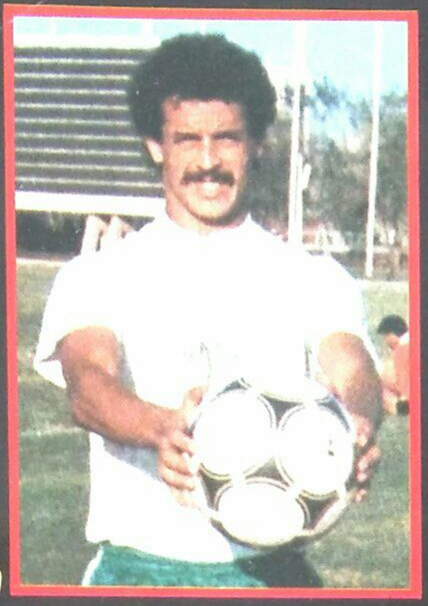
شوستر لـ «ماتش»
أعيش ساعاتي الاخيرة مع برشلونة



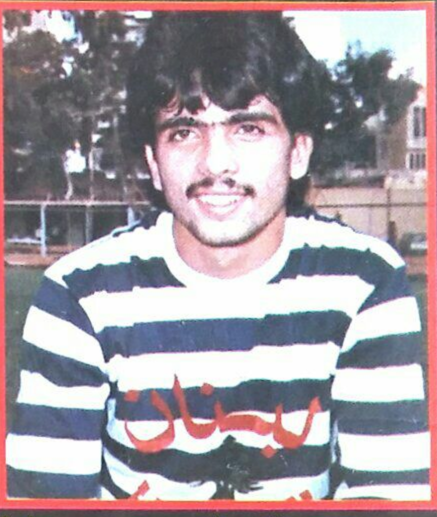
مالك شكوحي: الحارس الصابر



السنة الثالثة ـ العدد ٢٩ ـ ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥
3rd Year - 29 - 5 Nov. 1985.



بلومي
ص ٢٠



ربيع حنيني ص ١٨





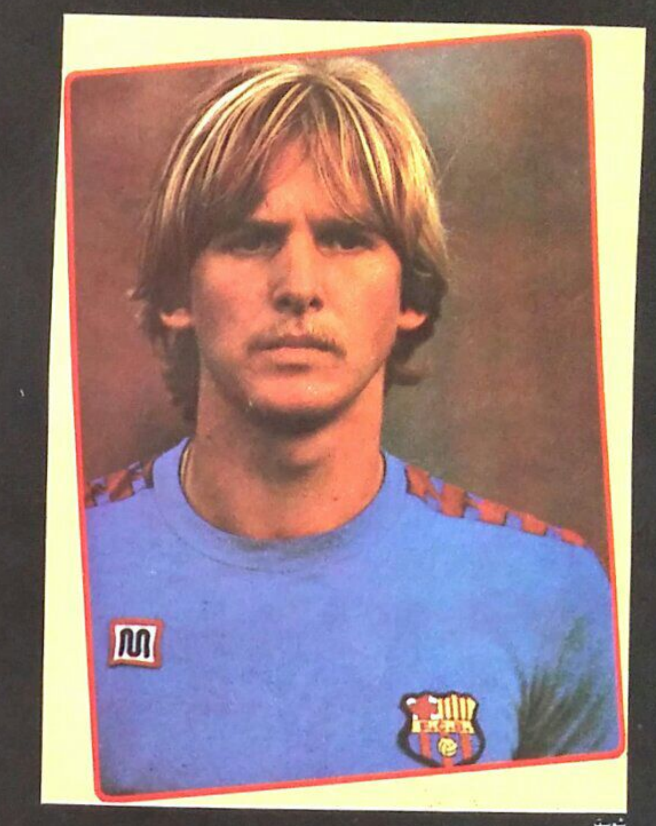
سعود بو حمد ص ٢٤

باساريللا ص ٤٤





علي قنديل
ص ٣٦



شوستر

خلاف مفاجىء قد يوصله الى ايطاليا

برند شوستر لـ «ماتش»
أعيش ساعاتي الاخيرة مع برشلونة
وانتقالي الى ايطاليا سيكون بعد كأس العالم

مدريد ـ صلاح التوني

فجأة وبدون أي مقدمات، برزت مشكلة كبيرة لم يكن يتوقعها أحد، بين الالماني الاتحادي برند شوستر الذي يطلق عليه «قلعة نادي برشلونة الاسباني» وبين رئيس النادي خوسيه نونينز وقد تؤدي الى انفصال شوستر عن برشلونة والتوجه نحو ايطاليا.

وقد برزت هذه المشكلة في عناوين بارزة في الصحف الاسبانية جاء في بعضها: «لاعب الهجوم الالماني يقطع علاقاته مع برشلونة».

و«فريقا تورينو وفيورنتينا يتنافسان للتعاقد مع شوستر».

أما اسباب المشكلة المفاجئة فتعود الى حديث هاتفي مباشر ادلى به شوستر الى الاذاعة الايطالية، انتقد فيه بشدة رئيس النادي والصحافة الاسبانية في آن.

ومما قاله شوستر: عندي الرغبة الشديدة في اللعب في ايطاليا. حالما تسنح الفرصة لي، بعد كأس العالم «مكسيكو ٨٦»

واعلن فريقا تورينو وفيورنتينا. فور سماعهما كلام شوستر، عن رغبتهما العارمة في استقطابه. والمحا الى عروض مادية ضخمة.

اما رئيس برشلونة، فقد علق على تصريح شوستر بالقول: ان فريق برشلونة مستعد وفوراً للتنازل عن شوستر بدون أي شرط، ولن نضع مطالب كتلك التي وضعناه يوم. انتقال مارادونا الى نابولي.

وسرعة رد رئيس برشلونة وبهذا الاسلوب، اكدت وجود خلاف كبير بين الاثنين، مما يعني استحالة بقاء شوستر في برشلونة.

الصحافة على الخط

ودخلت الصحافة الاسبانية بدورها على الخط، فاتهمت شوستر بشكل سافر، واعتبرته افتعل الخلاف، تمهيداً للانتقال الى ايطاليا، بعدما عرضت عليه اغراءات مالية كبيرة، بعضها من نادي تورينو الذي عرض مليار لير ايطالي سنوياً (حوالي ٦٠٠ الف دولار).

ولم تكتف الصحافة الاسبانية باتهام شوستر بافتعال المشكلة، بل حملت برشلونة مسؤولية كبيرة في حدوثها، كونه المستفيد الاكبر منها على الصعيد المادي، وقد ركزت الصحافه على هذا الاتهام، بالتذكير على ان عقد شوستر مع برشلونة ينتهي في العام ١٩٨٩، مما يعني انه لا يستطيع فعل أي شيء، بالنسبة الى الانتقال الى ايطاليا، الا بعد موافقة برشلونة الذي بدأ يلمح منذ الآن، الى رقم خمسة مليارات لير في مقابل الاستغناء عن شوستر.

يبقى انه حتى صدور هذا العدد من «ماتش» لم يطرأ جديد على هذه المشكلة، على الرغم من انها باتت حديث كل ساعة وكل يوم في عالم الكرة الاسباني، كما انها اثرت على نتائج برشلونة في الدوري.

ونحن في «ماتش» حين اعتبرنا هذه المشكلة مفاجئة لأننا قبل حدوثها، بالتهديد عشية أتاح الدوري، أظرينا لقاء مطولاً مع شوستر في قلعة نادي برشلونة. لم يتطرق فيه أبداً لما حدث، بل بخلاف ذلك، اشاد ببرشلونة وبرئيسه وبالصحافة الاسبانية، واكد بانه سعيد جداً في برشلونة، ويعمل ما بوسعه لارضاء جماهيره الكبيرة، وانه سيبقى في برشلونة لسنوات مقبلة عديدة.

من كرويف إلى مارادونا... فشوستر

قبل الخوض بتفاصيل لقائنا مع برند شوستر، وجدنا من الضروري ذكر لمحة تاريخية عن نادي برشلونة، في ظل ثلاثة لاعبين عمالقة، لعبوا معه منذ احدى عشرة سنة وحتى اليوم، هم الهولندي يوهان كرويف والارجنتيني دييغو مارادونا، والالماني الاتحادي برندو شوستر.

ففي العام ١٩٧٤ توج برشلونة بطلاً لاسبانيا بفضل الثنائي الهولندي، يوهان كرويف اللاعب الطائر، ورينوس ميشيل، المدرب الفذ، صاحب الاسلوب الحديث في كرة القدم.

بعد ذهاب كرويف إلى اميركا

وتركه مع ميشيل برشلونة، خفتت اضواء هذا النادي الذي يعتبر احد اغنى اندية كرة القدم في العالم. إلى ان جاء «موندیال» ۱۹۸۲ في اسبانيا حيث قرر برشلونة التعاقد مع نجم المنتخب الارجنتيني دييغو مارادونا، والمدرب الساطع سيزار مينوتي. بعد ما كان سبق له التعاقد مع الالماني برند شوستر.

وفي أيام مارادونا ومينوتي، امل برشلونة خيراً، في ان يعود إلى الواجهة إلا ان آماله تبخرت، حيث فشل الثنائي الارجنتيني في اثبات وجوده، لاسباب عديدة منها: ان مينوتي ركز كل خططه على مارادونا وجاهل الآخرين، ومن بين هؤلاء برند شوستر، حيث لم يستغل مينوتي قدراته لربط الفريق.

ويغادر مارادونا برشلونة ومعه مينوتي، ويبدأ برشلونة في البحث عن مدرب جديد وكان امامه خياران، الاول مدرب فريق شتوتغارت الالماني بنت والثاني المدرب الانكليزي تيري فينابلز. فوقع الاختيار على الخير.

وفور تعاقد فينابلز مع برشلونة قال: يكفيني شوستر وانا في غنى عن مارادونا، وسأبحث عن المهاجم الذي يستطيع تنفيذ تعليماتي إلى جانب شوستر، وكان هذا المهاجم هو الاسكتلندي ستيف ارتشيبالد.

وبالفعل نجح فينابلز، ونجح معه شوستر وارتشيبالد، واستطاع

شوستر مع الزميل صلاح التوني.

مارادونا لاعب موهوب لكنه يميل الى الاستعراض

مينوتي مدرب كبير وفينابلز يعرف اللاعبين

ان يحقق لبرشلونة لقبين في ثلاث سنوات، الاول بطولة الكأس في العام ١٩٨٣ والثاني وهو الأهم، لقب بطل الدوري في العام ١٩٨٥، بعد غياب احدى عشرة سنة بالتمام، والكمال. وبرقم قياسي في فارق النقاط، عن اقرب الفرق المنافسة بلغ عشراً. وقبل انتهاء الدوري رسمياً بشهر.

عن اسباب نجاحه في عهد فينابلز واخفاقه في عهد مينوتي فاجاب:

يعود اسباب نجاحي في عهد فينابلز، إلى اعتماد فينابلز الطريقة الانكليزية الشاملة والتي تعتمد

اسباب النجاح

بدأنا حوارنا مع شوستر، بسؤال

على اللعب الجماعي. والتي تتيح للاعب مثلي التصرف بحرية واستغلال قدراته ومواهبه في التمرير والتسديد والكرات الطويلة، من خط الوسط التي تتيح السيطرة على زمام المباراة.

اما سبب اخفاقي في عهد مينوتي، فيعود إلى اعتماد مينوتي، على لاعب واحد فقط، هو مارادونا، كقائد وهداف، لتحقيق الفوز بأسرع وقت، وتجاهل قدرات اللاعبين الآخرين ومنهم أنا.

□ بعدما حققت برشلونة بطولة الدوري اثر غياب دام احدى عشرة سنة ماذا تتوقع له هذا الموسم؟.

• استطيع القول بان الموسم الاسباني سيشهد منافسة قوية بين «أكثر من فريق، فريال مدريد مثلاً استعد بصورة جيدة جداً، وضم إلى صفوفه اللاعب المكسيكي هوغو سانشيز، اما برشلونة بقيادة فينابلز، فمجموعته متكاملة ومتفاهمة، ولا توجد أي مشاكل بين اللاعبين والمدرب والادارة، وكل الامكانيات متوافرة للاحتفاظ باللقب للسنة الثانية على التوالي.

□ يقال عنك، ان المزاجية تتحكم بك وتؤثر على ادائك فما هو ردك على ذلك؟.

• كلمة المزاجية تعني الفوضى حسب تفكيري، وانا على غير ذلك تماماً، فمنذ كنت العب في المدرسة، كانت مسؤولية القيادة من نصيبي، لأنني كنت موضع ثقة، وليست مزاجياً، اما الذين يقولون عني مزاجياً فيردون ذلك إلى اعتراضي بعض الاحيان على قرارات المدرب، حين يعمد إلى تغيير مركزي في الملعب، وهذا الامر يضايقني جداً ويؤثر علي، وكثيراً ما تعرضت لذلك في منتخب المانيا. علماً بأني انفذ تعليمات المدرب حرفياً عندما العب في مركزي الاصلي.

مع مارادونا

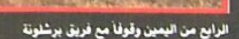
□ ما دمنا في الحديث عن المزاجية قيل ايضاً انك كنت قليل المزاج تجاه مارادونا فما رأيك بذلك؟.

• مارادونا لاعب متعدد المواهب، لكنه في اللعب يعتمد اسلوبين، الاول جذب الجمهور اليه، عبر العاب فردية، واستعراضية في بعض الاحيان، والثاني شق طريقه الى المرمى للتسجيل بصورة افرادية ايضاً، وهذا يختلف عن اسلوبي وطريقة لعبي، فانا اميل إلى اللعب الجماعي ولا احتفظ بالكرة اكثر من اللزوم، والعب بحرية تتيح لي تحديد الوقت الذي استطيع فيه ان اسدد على المرمى او تمرير الكرة إلى زميل آخر، من هنا كان اختلاف الاسلوب بيني وبين مارادونا، سبباً في سوء مزاجي تجاهه.

مينوتي وفينابلز

□ لعب شوستر في عهد اثنين من المدربين في برشلونة، مينوتي الارجنتين وفينابلز الانكليزي، فهل تذكر لنا الفارق بين الاثنين؟.

• مينوتي مدرب كبير لا يستهان به أبداً، وطريقة لعبه هي كالطريقة البرازيلية التي تعتمد على الكرات القصيرة، وقد ركز مينوتي على مارادونا اكثر من اللزوم، في الالعاب الفردية، مما جعل المدافعين



الرابع من اليمين وقوفا مع فريق برشلونة

يتحلقون حوله لمنعه من اللعب بحرية.

اما فينابلز، فيأخذ بالطريقة الانكليزية، التي تعتمد على الكرات الطويلة، واللياقة البدنية العالية. واعتقد انه اكثر من مينوتي عملياً ويتمتع بشخصية قوية، تتيح له السيطرة على اللاعبين، اضافة إلى انه يعرف حق المعرفة قدرات كل لاعب عنده.

□ هل انت سعيد في ناديك حالياً؟.

• نعم، انا سعيد جداً، لأن نادي برشلونة منظم، وحريص على علاقاته بلاعبيه، واعمل دائماً ما بوسعي لارضاء جماهيره.

□ من يعجبك من نجوم الدوري الاسباني؟.

• اميليو برتاغيرينو (ريال مدريد) وبالدانو وهوغو سانشيز.

□ ما هو الهدف الذي سجلته في الدوري الاسباني وتعتز به؟.

• كان برشلونة خاسراً امام ريال مدريد (صفر _ ٢) في ذهاب الدوري الفائت، فتعادلنا (٢ _ ٢) ثم احرزت الهدف الثالث وفزنا (٣ _ ٢) وكان هذا الهدف عزيزاً جداً، اذ ان برشلونة شق طريقه بعد هذه المباراة بشكل صاروخي نحو بطولة الدوري.

منتخب المانيا وبكنباور

من الدوري الاسباني، انتقلنا في حوارنا مع شوستر، إلى منتخب المانيا الاتحادية وإلى مديره بكنباور، حيث تعترض شوستر مشاكل كثيرة ومتواصلة. فقلنا له: كيف دخلت منتخب المانيا؟. فاجاب: كان المدرب يوب دورفال. ذا ابعاد في تعامله مع اللعبة، وكان يحسب حساباً للغد، في وقت يحب فيه الجمهور الالماني الانتصارات، بدون ان يتطلع إلى الحسابات الاخرى.

فدورفال، بعد تسلمه المنتخب، كان معظم اللاعبين في آخر ايامهم وعلى ابواب الاعتزال واراد ان يطعم المنتخب بنجوم شبان مثل كارل هاينس رومينيفه ورودي فولر وبيار ليتبارسكي ومايكل رومينيغه، وخاض بهم مباريات عديدة، جاءت نتائجها سلبية، ليواجه دورفال انتقادات عنيفة. ومن بين الذين اختارهم دورفال كنت أنا، حيث اعتبرني بديلاً لبرايتنر، واشركني في مباريات عديدة. فأثبت قدراتي وحيويتي واصبحت اساسياً في المنتخب، إلا ان جاء بكنباور وبدأت معه المشاكل.

عندما تسلم بكنباور المنتخب كان قرار تسلمه المنتخب عاطفياً أكثر منه عملياً، نظراً للشعبية الجارفة التي يتمتع بها، وهو كان قائداً مميزاً لمنتخب المانيا، إلا انه بدأ معنا باسلوب «نفذ ثم اعترض» مما ادى إلى خلافات بينه وبين بعض اللاعبين، وانا منهم، وصادف ان اختارني للعب مع المنتخب ضد مباراة تعتبر سهلة جداً ولا تحتاج إلى جهودي، في وقت كان فيه برشلونة بأشد الحاجة إليّ، للعب معه ضد ريال مدريد، فأرسلت اعتذاراً عن اللعب مع المنتخب، فاعتبرني بكنباور مخالفاً لأوامره، واصبحت في وضع حرج، اما ان انصاع لأوامرد فاخل بعقدي مع برشلونة، واما الالتزام بواجباتي مع برشلونة واهمل اوامر بكنباور، ففضلت الخيار الثاني، علماً باني اضع نفسي تحت تصرف المنتخب، واعتقد بان بكنباور سيحتاجني في المكسيك، لأنه يعرف حق المعرفة، ان شوستر هو الوحيد القادر على انهاك قائد فرنسا ميشال بلايتني.

□ ما هي افضل تشكيلة لمنتخب المانيا في الوقت الحاضر؟.

• شوماخر، ياكوبس، بيرتولد، فورستر، بريغل، هارغيت، ماتيوس، فيلكس، اولاف تون، فوللر، رومينيفه، وكروت.

□ واين شوستر من هذه التكشيلة؟.

• انا في خدمة المنتخب في أي لحظة، لكن لا استطيع فرض نفسي، والايام المقبلة ستحدد من هو الاصلح والمدرب وحده له حق الاختيار وليس لي حق الاعتراض.

_ هل تحب اللعب مع لاعبين معينين من المانيا؟.

• طبعاً، فانا افضل اللعب بين مجموعة تضم: رومينيفه وبريغل وفوستر وفولر ولينبارسكي وشوماخر.

□ ومن اللاعبين العالميين؟.

• بلاتيني وفالكون ورومينيغه وزيكو وبرايان روبسون وهايتلي وروسي.

_ من هو نجمك المفضل؟.

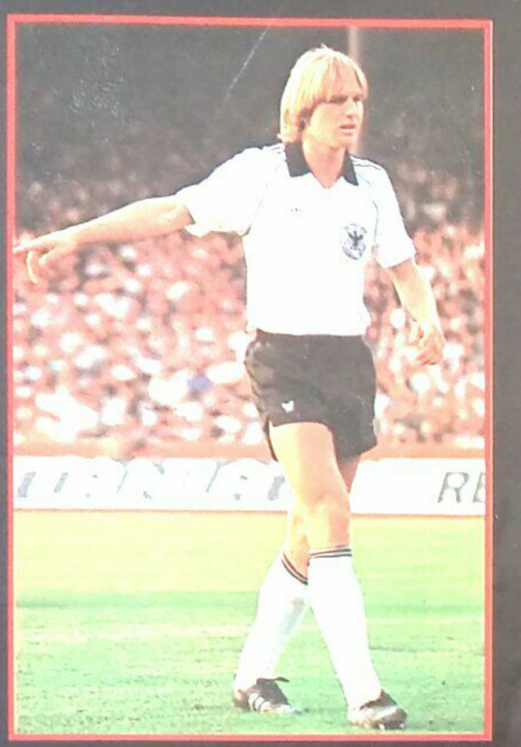
• يبقى يوهان كرويف.

□ وحارس المرمى؟.

• انه شوماخر وقبلاً كان سيب ماير.

□ والمدرب؟.

• طبعاً فينابلز حاضراً، ودورفال ماضياً، وانا اكن له كل الاحترام، وله مكانة كبيرة عندي.



شوستر في قميص المانيا الاتحادية

هوامش خاصة من حياة شوستر

يعتبر شوستر صديقاً للصحافيين، إذ يبقى دائماً أبوابه مفتوحة امامهم، حتى في وقت الراحة الذي يقضيه مع عائلته في منزله.

وعندما تنهمر الاسئلة على شوستر، يجيب بابتسامة ولا يعرف الانفعال، ولو كان السؤال يتعلق بحياته الشخصية.

يقول شوستر انه تعلم الكثير من كرة القدم مثل مواجهة المصاعب والاوقات الحرجة، والصبر والحكمة وتحمل المسؤولية كما اخذ منها المال الذي رفع من شأنه وحسن مستوى حياته.

وسئل شوستر: هل تحبذ زواج اللاعبين وهم في أوج مجدهم، وهل تؤمن بالمقولة «وراء كل عظيم امرأة» فاجاب: بالنسبة إليّ، الزواج جاء في وقته، إذ تساعدني زوجتي على توفير الراحة النفسية والطمأنينة، وهي تملأ اوقات فراغي، وتشاركني في ممارسة هواياتي. وتنظم اوقاتي، واؤكد بان اللاعب الناجح بحاجة إلى زوجة قادرة تقف إلى جانبه.

أما عن مقولة وراء كل رجل عظيم امرأة، فانا لست بنابليون.

يقضي شوستر اوقات فراغه في ممارسة الالعاب الالكترونية ويعشق السباحة والموسيقى الكلاسيكية ومن عاداته، ان يطلب قبل كل مباراة، زجاجة جعة واخرى كولا. فيشرب الجعة ويترك الكولا.

ويحب شوستر الرقم واحداً، لأن هذا الرقم يعني له الكثير، ويدفعه إلى تحقيق المزيد من النجاح والانتصارات. وقد حظي في الموسم الفائت بعدد جيد من الرقم واحد، اذ فاز بالمركز الاول في الدوري مع برشلونة. وفاز بالمركز الاول باستفتاء افضل خمسة لاعبين اجانب الذي اجرته مجلة «دون بالون» الاسبانية، متقدماً على شتيليكه وسانستيز وليفيا وارتشيبالد.

وفاز بالمركز الاول، في استفتاء افضل رياضي في اسبانيا خلال شهر آذار (مارس). كما فاز بالمركز الاول في استفتاء افضل لاعب في اسبانيا حسب مجلة «سبورت».

ماتش MATCH
الشركة الصحافية العربية والدولية ش.م.م
بالتعاون مع النهار العربي والدولي
رأس المال ١٠٠،٠٠٠ ل.ل

المدير العام
جبران تويني

مدير عام التحرير:
سعيد غبريس

سكرتير التحرير
محمد دالاتي

المديرة المسؤولة:
مهى سمارة

بيروت - الحمراء
سنتر ايفوار
الطابق الثالث
شقة ٣٠٢
ص.ب ١٣/٥٧٤١
١٦/٦٩٤
هاتف ٣٤٧٨٦٧
٣٤٦٢٥٩

ثمن العدد

لبنان	٦ ليرات
سورية	٨ ليرات
العراق	١ دينار
الاردن	٧٥٠ فلساً
الكويت	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
البحرين	١ دينار
الامارات العربية	١٠ دراهم
عُمان	١ دينار
اليمن	١٢ بيسة
العربية السعودية	١٠ ريالات
مصر	١،٥ جنيه
المغرب	١٥ درهماً
تونس	١،٥ دينار

انتصار العرب الافارقة

برهنت منتخبات افريقيا الشمالية العربية عن مقدرة وجدارة خلال التصفيات التمهيدية لبطولة كاس العالم لكرة القدم، حيث وصل منها إلى الدور النهائي اربعة منتخبات هي: الجزائر وتونس وليبيا والمغرب، ومن ثم إلى مكسيكو الجزائر والمغرب.

وقد نالت دول شمال افريقيا العربية شرف تمثيل القارة السوداء ثلاث مرات قبل الآن عبر المغرب في ١٩٧٠ وتونس في ١٩٧٨ والجزائر في ١٩٨٢ حيث حققت انجازاً كبيراً بفوزها على المانيا الاتحادية (٢ - ١). علماً بأن تصفيات افريقيا الاخيرة لكأس العالم شهدت مفاجآت ضخمة كان من أبرزها خروج نيجيريا وغانا!.

فالنسور النيجيرية الخضراء كانت تحلم بنيل شرف تمثيل افريقيا في مكسيكو منذ اكثر من عام عندما فازت ببطولة كأس الامم الافريقية في ساحل العاج، اضافة إلى فوزها في الشهر الماضي بكأس العالم (تحت ١٦ سنة). وقد اثبت الفريق النيجيري خلال مباريتيه مع تونس في تصفيات كأس العالم الاخيرة عن قوة وفعالية وتطور كبير في مستواه، ولكن رحيل اربعة من أبرز عناصره تسبب فشله في تخطي (الحاجز التونسي) الذي سجل مؤخراً انتفاضة كروية كبيرة بعدما انزوى في عالم النسيان منذ مونديال الارجنتين العام ١٩٧٨.

اما نجوم غانا فقد اخفقوا في دخول المعركة النهائية لكاس العالم رغم سجلهم الكروي الحافل بالانتصارات، اذ انهم اصحاب الرقم القياسي بالفوز بكأس افريقيا للأمم (٤ مرات)، ومع ذلك اخفقوا في الوصول إلى الدور النهائي برغم المخزون الضخم من اللاعبين الغانيين داخل غانا وخارجها حيث يلعب العشرات منهم كمحترفين. وكان اخفاقهم امام ليبيا حيث فاجأ فريقها الوطني الجميع بأدائه الجيد وعرف كيف يخرج متعادلاً سلبياً في مباراته الاولى مع غانا، ثم يفوز عليها في مباراة الرد في طرابلس (٢ - صفر)، علماً بأن ليبيا لم تحرز أية بطولة افريقية، لكنها اعتبرت خلال التصفيات «الحصان الاسود».

وقد حظيت الجزائر بشرف تمثيل العرب للمرة الثانية على التوالي في كأس العالم وهو انجاز لم يتحقق لغيرها. فيما نجحت المغرب في الوصول إلى كأس العالم بعد ١٦ سنة من وصولها لاول مرة، وفي مكسيكو ايضاً، العام ١٩٧٠.

ووصول اربعة فرق عربية للدور النهائي ومن ثم وصول فريقين منهما إلى مكسيكو، يعتبر ضربة قوية لفرق افريقيا السوداء كما يعتبر انتصاراً للكرة العربية ولفرقها في افريقيا الشمالية، التي قدمت افضل كرة، وافضل تنظيم وافضل اعداد.

هيئة التحرير

خطوات انقاذ الكرة اللبنانية بدأت والسعي لتعديل القوانين وانتخاب لجنة عليا دائمة

بدأت مسيرة اتحاد كرة القدم الجديد، الذي شكله وزير التربية الدكتور سليم الحص، فعقد أول اجتماع رسمي له بعد اجتماع مسبق ضم الوزير الحص ونائب رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامة.

عقد الاجتماع الاول الذي حضره خمسة اعضاء في منطقة الخنشارة، قرب ضهور الشوير وصدر عنه عدة مقررات مهمة، في حين كان الاتحاد السابق للمنطقة الشرقية، الذي لفظ انفاسه الاخيرة بعد قرار الوزير الرسمي، اجتمع وأصر على رفض الامتثال لقرار وزير التربية التوحيدي، ورفع دعوى قضائية لدى مجلس الشورى ضده.

وجاء اختيار منطقة الخنشارة مكاناً للاجتماع على أساس تمكن جميع اعضاء الاتحاد التسعة من الوصول إليه، وصرح الامين العام علامة ان الاجتماعات المقبلة ستبقى في ذات المكان، إلا اذا فتحت خطوط التماس، وصار الطريق سالكاً بين منطقتي المتحف والبربير، فيمكن بعدها ان تجتمع اللجنة في مقر وزارة الصحة او مكان آخر قريب منه.

وتمنى الدكتور الراعي الذي رأس الاجتماع الاول، ان تشهد الاجتماعات المقبلة للاتحاد اكتمال عقد اعضائه، بحيث يسجل الاعضاء الذين تغيبوا عن الاجتماع الأول وهم: الرئيس ادمون عساف وأمين الصندوق سليم أبو شبكة والمستشاران ريمون سمعان واوهانس بياسليان، خطوة وطنية شجاعة، ويساعدون على تشابك الايدي في مسيرة بناء الكرة اللبنانية من جديد.

وبالنسبة إلى احتمال غياب بعض الاعضاء عن الاجتماعات المقبلة بدون عذر شرعي قال الدكتور الراعي ان الاجراءات سوف تتخذ بحقهم من قبل الوزير الحص في حال تكرار تغيبهم ثلاث مرات متتالية. وأكد انه سيتم تقديم تقرير مفصل له بعد كل اجتماع يعقد، حسب القرار الذي صدر بتشكيل اللجنة العليا المؤقته للاتحاد. وتمنى الراعي أن يتحسس المتغيبون واجباتهم الوطنية.

ولكن ماهي المقرارات التي صدرت، بل ما هو «البلاغ» الرقم واحد؟

كان من أبرز المقررات التي صدرت عن اللجنة العليا بعد اجتماعها الاول ما يأتي:

- توجيه الشكر إلى الوزير الحص على الثقة التي اولاها لاعضاء اللجنة العليا للعمل على انقاذ الكرة اللنبانية.

- توجيه برقية شكر وعرفان إلى وزير الشبيبة والرياضة الجزائري كمال بو شامة على موقفه الداعم للاتحاد اللبناني.

- تشكيل لجنة تعديل لأنظمة الاتحاد عبر صياغة قانون اساسي ونظام داخلي جديدين، مؤلفة من رفيق البلعة والمحامي سعيد علامة والمحامي غازي ابو عراج وغازي علامة وساسين غزالي وجورج شاهين وكامل حاجو. ومن مهمات هذه اللجنة تكوين هيكلية جديدة للجنة العليا وعدد اعضائها واللجان الفرعية، وعدد الاندية في كل فئة وتصنيفها وايجاد الحلول النظامية للمشاكل العالقة للاندية ونظام العقوبات ونظام المسابقات، وتواقيع اللاعبين وسترفع المقترحات إلى اللجنة العليا لمناقشة المشروع المقترح واقراره ليصار بعدها إلى دعوة الجمعية العمومية استثنائياً لاقرار النظام الجديد، ودعوة الجمعية العمومية ثانية واستثنائياً لانتخاب لجنة عليا جديدة ودائمة.

- تسوية اوضاع الأندية العاملة منها وغير العاملة وتشكيل لجنة تضم كلاً من رهيف علامة وجورج حداد وزيد خيامي مهمتها القيام بجولات ميدانية على الاندية للتحقق من تمتعها بالمواصفات القانونية ورفع تقرير مفصل في هذا الشأن لاتخاذ القرارات المناسبة.

- انهاء خدمات الأمين العام المساعد جميل شلالي.

- حل جميع اللجان الرئيسية للحكام وتسمية سبع فلاح مستشاراً للامانة العامة لشؤون التحكيم.

- لفت نظر سائر الاندية المنضمة إلى ضرورة حصولها على موافقة الاتحاد على سفر فرقها إلى الخارج وكذلك استقدام الفرق الخارجية أو التباري معها تحت طائلة العقوبة.

- التهيئة لعقد مؤتمر صحافي تقدم اللجنة العليا المؤقتة خلاله برنامج عملها ومشروعها الوطني لانقاذ الكرة اللبنانية الذي سيضع حداً نهائياً وحاسماً لمسلسل عذاب اللعبة ومشاكل انديتها.



من الاجتماع الاول للجنة المؤقتة، ويبدو من اليمين: محمود الربعة، جورج حداد، نبيل الراعي، رهيف علامة وزيد خيامي.

وزير الشباب والرياضة الجزائري يدعم الاتحاد اللبناني ماديا وفنيا ويوفد منتخب الجزائر الى بيروت

عاد في أوائل الشهر الماضي إلى بيروت، الأمين العام لاتحاد كرة القدم رهيف علامة، بعدما شارك في اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد العربي في كرة القدم. التي عقدت في الجزائر خلال اقامة مسابقة كأس فلسطين الثانية للشباب.

وقال علامة ان زيارته إلى الجزائر كانت بمهمة رسمية، وهي الأشراف على بطولة كأس فلسطين الثانية.

وابدى ارتياحه للنتائج التي وصلت اليها اللجنة من حيث استتباب النظام وتطبيق الخطة التنظيمية في كل مباراة على حدة، بحيث لم يحصل اي اختراق للوائح البطولة والانذارات والعقوبات.

وأكد علامة أن حصيلة الزيارة كانت اغتنام الفرصة لتوطيد العلاقة الاخوية التي قامت مع وزير الشباب الرياضة الجزائري كمال بو شامة. فقد عقد اجتماع ضم الوزير بو شامة وامين عام الاتحاد اللبناني رهيف علامة، واستمر ساعة كاملة، تأكد خلاله التجاوب والدعم المنقطع النظير من جانب الوزير الجزائري، الذي قطع على نفسه بايفاد المنتخب الوطني الجزائري بكامل نجومه إلى بيروت، لخوض مباراة او أكثر، في موعد ترك أمر تحديده للاتحاد اللبناني لكرة القدم، بحيث يأتي في إطار احتفالات وطنية أو ما شابه. وكذلك ايفاد الفريق بطل الدوري الجزائري في كرة القدم، إضافة إلى عدد من اندية المقدمة في اللعبة لاجراء لقاءات متلاحقة مع الفرق اللبنانية.

واضاف علامة قائلاً: «اعلن لنا الوزير الجزائري تقديم دعم مالي للاتحاد اللبناني لكرة القدم لمساعدته على تنفيذ برامجه وتنشيط اللعبة الشعبية في لبنان».

وتمنى علامة ان تثمر جهوده في انعاش لعبة كرة القدم، مؤكداً ان استمراره في الاتحاد غير وارد وذكل بعد تنفيذه الاهداف التي جاء من أجل ترجمتها وأولها تكريس وحدة اللعبة بشكل كامل ونهائي، وانقاذ كرة القدم اللبنانية من القوانين البالية التي تعيق تقدمها.

تصويب واعتذار

ورد خطأً، رقم العدد الماضي على الغلاف (٣٧) بدلاً من (٣٨) فنعتذر لقرائنا الاعزاء عن هذا الخطأ ونرجو منهم تصويبه على الاعداد التي يحتفظون بها.

بيتر شيلتون يحطم رقم غوردون بانكس في اللعب دوليا

سجل حارس مرمى منتخب انكلترا بيتر شيلتون (٣٦سنة) رقماً قياسياً جديداً في الدفاع عن الوان منتخب بلاده، حيث خاض هذا العام المباراة الرقم ٧٤ على النطاق الدولي. وكانت المباراة التي سجل فيها الرقم القياسي ضد تركيا على ملعب ويمبلي. وكان حامل الرقم القياسي السابق في الدور مرمى انكلترا الحارس غوردون بانكس، الذي اصيبت عينه بحادث سيارة، فامتنع عن اللعب مع المنتخب في العام ١٩٧٢ حين اعلن اعتزاله. وكان شيلتون قد خاض المباراة الدولية الأولى ضد المانيا الديمقراطية منذ خمس عشرة سنة، وذلك بعد ما كان احتياطياً للحارس راي كليمنس لعدة سنوات.

ويذكر ان كليمنس (٣٧ سنة) اعتزل اللعب دولياً في الموسم الماضي بعدما لعب ثلاثاً وخمسين مباراة دولية، ولكنه ما زال يلعب لفريق توتنهام في الدرجة الأولى. وكان مدربو المنتخب الانكليزي خلال السبعينات يختارون الحارسين كليمنس وشيلتون للمنتخب. وصرح المدرب الانكليزي الحالي بوبي روبسون، الذي تسلم مهماته منذ العام ١٩٨٢ انه براهن على ان شيلتون هو الحارس الافضل، وما زال يشعر بهذا إلى الآن.

واضاف ربسون قائلاً: انه وصل إلى قمة مستواه، وسيبقى سنوات وسنوات متتالية.

ومن المؤكد ان المدرب روبسون سوف يعتمد بصورة خاصة على حارسه شيلتون في بطولة كأس العالم المقبلة في المكسيك، نظراً لخبرة شيلتون الكبيرة في الملاعب.

ويمتاز شيلتون حسب رأي المدرب روبسون بطول القامة حيث يملأ المرمى، ويتمتع بذراعين طويلتين واصابع قوية، وهذه من البديهيات لكل حارس مرمى ناجح، كما انه يتعاون إلى أقصى حد مع زملائه في الملعب، ويملك شجاعة تخوله المشاركة في أية كرة قريبة من مرماه ولا يتردد في الانقضاض عليها.

ولد شيلتون في ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٩ في مدينة ليستر. وبرز بسرعة ووصل إلى منتخب انكلترا المدرسي.

والتقى الحارس الاصلي لفريق ليستر بانكس، منافساً جديداً هو شيلتون، فعمد إلى الانتقال في العام ١٩٦٧ إلى فريق ستوك. ثم اعتزل بانكس في ١٩٧٢، فانتقل شيلتون إلى ستوك في العام ١٩٧٤، ولعب له ثلاثة مواسم.

ووصل شيلتون إلى قمة مستواه حين انتقل إلى نادي نوتنغهام فورست ولعب له مئتين ومباراتين. ثم انتقل إلى ساوتمبتون ودافع عن الوانه في ١٣٤ مباراة في الدوري الانكليزي.

بيتر شيلتون

مارادونا مطلوب الى مباراة ودية للمنتخب الارجنتيني

قام رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا مؤخراً بزيارة خاطفة لايطاليا حيث اجتمع برئيس نادي نابولي من اجل الحصول على اذن لمارادونا باللعب مع منتخب الارجنتين في مباراته الودية التي ستقام في السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وقد لقي خوليو تجاوباً من رئيس نادي نابولي وعلق على ذلك قائلاً: أشكر السيد فرلاينو للتفهم الذي أبداه نحونا، وشعوره بحاجتنا لجهود مارادونا.

دييغو مارادونا

المنتخب الانكليزي عاد الى اوروبا والفرق الانكليزية تنتظر الضوء الاخضر

وأخيراً بدأت الابواب تفتح تدريجياً امام الكرة الانكليزية، للعب في المسابقات الاوروبية، في اعقاب العقوبات التي فرضت عليها بعد حادث هيسل في بلجيكا. إذ سمحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي الانكليزي الاشتراك في مباريات بطولة الأمم الاوروبية لعام ١٩٨٨.

غير ان الاتحاد الاوروبي لم يعط الضوء الاخضر للاتحاد الانكليزي الا شريطة ان تقدم الاتحاد الانكليزي الضمانات اللازمة بشأن توافر الامن في الملاعب وتحمل مسؤولية اعمال المشجعين الانكليز، سواء خلال مرحلة التصفيات أو المراحل النهائية التي ستقام في المانيا الاتحادية. وإذا لم تنفع هذه الضمانات فإن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم سيتخذ تدابير صارمة بحق الكرة الانكليزية.

وكان قد نوقش خلال اجتماعات الماضية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم أمر عدم اشراك المنتخب الانكليزي في مسابقة الامم الاوروبية. ولكن تم الاقدام على هذه الخطوة لوضع الكرة الانكليزية امام مسؤولياتها. وحث الفرق الانلكيزية على ضبط حماس مشجعيها، بعد استبعادها من المشاركة، في المسابقات الاوروبية لفترة غير محددة. علماً ان ليفربول لن يتمكن من المشاركة في هذه البطولات، مدة تزيد ثلاث سنوات، عن بدء الفرق الانكليزية الأخرى من دخول المنافسات في الكؤوس الاوروبية.

وانعكس هذا القرار ايجاباً في نفوس الانكليز الذين بدا السرور على وجوههم. وصرح أمين عام الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تيد كروكر: ان أول رد فعل حدث معي هو الشعور بالغبطة. وكنا نقول ان فرض عقوبة على فريقنا الوطني امر سابق لأوانه. واننا بحاجة لمعاونة الحكومة وينبغي ان يعلم المشجعون المصاعب التي يسببونها لنا. وأقول: اعطونا فرصة.

اما عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم الايسلندي ايللرت شرام فقال ان اللجنة التنفيذية التي تألفت من اثني عشر عضواً قد تحملت مسؤولياتها وعلى انكلترا ان تحذوا حذوها. وان العالم أجمع على ان كرة القدم الانكليزية هي جزء من أوروبا، وهناك ثقة باللاعبين والمشجعين الانكليز لازاحة جميع الشكوك المتعلقة بهم.

منوعات

اعلن بلاتيني رغبته في الاعتزال فازداد اهتمام الاندية به



بلاتيني

بعد التصريحات التي صدرت مؤخراً عن النجم الفرنسي ميشال بلاتيني والتي اعلن خلالها عن رغبته في الاعتزال، بدأت العلاقات بينه وبين نادي جوفنتوس تتسم بالبرودة، كما انتشر بشكل واسع في كل انحاء أوروبا وايطاليا.

ومع انتشار هذا الخبر بدا جلياً اهتمام بعض الاندية بالبطل الفرنسي، خصوصاً وان عقده مع جوفنتوس ينتهي في الموسم الحالي، وتحديداً في ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل، وابرز هذه الاندية برشلونة الاسباني وبوردو الفرنسي، والارسنال الانكليزي. ويعتبر نادي برشلونة من اكثر الاندية اهتماماً بالتعاقد مع بلاتيني.

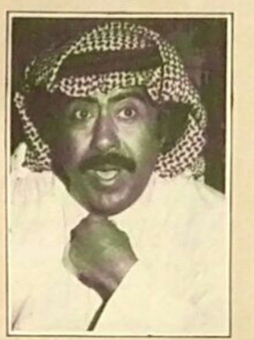
اما على صعيد النوادي الايطالية، فقد أبدى نادي روما رغبته في عقد «صفقة العمر» مع بلاتيني واعادة احياء الثنائي الناجح بلاتيني - بونييك.

الشيخ فهد الأحمد يشن هجوما عنيفا على الفيفا والاتحاد الاسيوي

ترك القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) باعتبار الكاميرون بطلاً لآسيا وافريقيا اصداء سلبية في اوساط الكرة العربية، مما دعا الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية والاتحاد الكويتي لكرة القدم الى اصدار تصريح من لوزان هاجم فيه الاتحاد الدولي لاتخاذه مثل هذا القرار، وقال الشيخ فهد: ان الاتحاد الآسيوي لم يكن له قرار حازم، بل تمادى في مواقفه السلبية السابقة عندما وافق على اشراك لاعب فرنسي ضمن فريق الكاميرون.

واضاف الشيخ فهد: يعتقد الاتحاد الدولي بأن الفرق العربية والآسيوية «حائط خفيف يهبط بلمسة يد...» لكنهم يخطئون، واننا نعتبر ان المنتخب السعودي هو بطل القارتين الآسيوية والافريقية دون منازع، لان ما بني على باطل فهو باطل، وهناك قرار سابق من الاتحاد الدولي عندما اشترك اللاعب الفرنسي روجيه ميلا مع الكاميرون في كأس العالم وقال الاتحاد عن اشتراكه انه خطأ اداري... فكيف يسمح الاتحاد الدولي بهذا الخطأ ان يتكرر مرة أخرى ليصبح قاعدة!!.

وحول لقاء سورية والعراق في تصفيات كأس العالم، قال الشيخ فهد ان الاتحاد الدولي يفرق بين قطرين عربيين، فلماذا لا يعطي حق اقامة اللقاءين الفاصلين لسورية والعراق، وتقرير المكان الذي يناسبهما؟ وإذا كان الاتحاد الدولي يمنع العراق وسورية من



الشيخ فهد الأحمد.

اللعب في العراق لانها تخوض حرباً ضد ايران فان سورية هي الاخرى في حالة حرب مع اسرائيل.

وأبدى الشيخ فهد استعداد بلاده لاستضافة المباراتين في الكويت بعدما يتفق الطرفان على موعد لهذين اللقائين.

ويذكر ان الشيخ فهد ادلى بهذا التصريح لدى وجوده في مدينة لوزان السويسرية حيث تم اختياره عضواً في لجنة الوفاق الاولمبي الدولي بين الكوريتين الجنوبية والشمالية واقناعهما بالمصالحة والاتفاق في ما بينهما على تنظيم اولمبياد سيوول ١٩٨٨

منتخبا الكويت ومصر في مباراة اعتزال حمد بو حمد

أعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم، انه تحدد بصورة نهائية، اقامة مباراة اعتزال نجم المنتخبين الوطني

حمد بو حمد

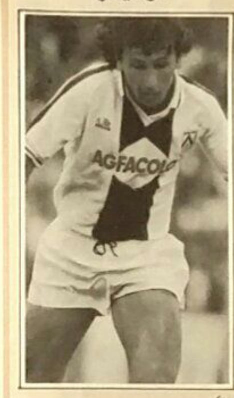


والعسكري ونادي القادسية حمد بو حمد في الخامس عشر من الشهر الحالي، بين منتخبي الكويت ومصر.

وكان مقرراً ان يعود بو حمد (٣٣ سنة) إلى الملاعب، لكن تعرضه إلى الاصابة حال دون ذلك. من جهة ثانية قررت لجنة التدريب في الاتحاد الكويتي، اقامة ثلاث مباريات للمنتخب في نطاق استعداداته لكأس الخليج العربي التي تقام العام المقبل في البحرين.

وقد بدأ المدرب الجديد للمنتخب مالكوم اليسون باخضاع اللاعبين الذين يعالجون من اصابات، إلى التدريب، للوقوف على امكانية اشتراكهم مع المنتخب.

زيكو: لن العب في ايطاليا ثانية حتى لو طلبني الرئيس



زيكو

بعد عودته إلى بلاده، عادت البسمة لتظهر من جديد على وجه النجم البرازيلي زيكو بعدما كان يظهر في الصورة مرهقاً وحزيناً خصوصاً بعد الضجة التي أثارتها ازمته في ايطاليا مع نادي أودينيزي.

وفي زيارة خاطفة قام بها لمدينة مكسيكو اثر الزلزال الذي ضربها مؤخراً تحدث زيكو لمراسل صحيفة «اوناقيونس» المكسيكية عما اذا كان يوافق على اللعب في ايطاليا مرة أخرى فقال: «لن اعود أبداً للعب في ايطاليا حتى ولو تقدم بهذا الطلب رئيس الجمهورية نفسه»!!.

رقم قياسي جديد لـ «سوبر ماك»

حقق قائد منتخب ايرلندا الشمالية سامي ماكلوري في اللعب ثمانين مباراة دولية لبلاده، وهو رقم قياسي للاعبي ايرلندا الشمالية.

لعب ماكلوري أو «سوبر ماك» كما يدعى مع منتخب بلاده ضد رومانيا التي فازت فيها ايرلندا الشمالية مقابل لا شيء.

هل ينجح كرويف المدرب كما نجح كلاعب؟



يوهان كرويف.

لم يجد «الهولندي الطائر» يوهان كرويف نفس النجاح في تدريب فريق اجاكس امستردام حين كان لاعباً في صفوفه. حيث سقط فريقه اكثر من مرة، خلال مباريات الدوري، كما فشل في متابعة طريقه مع فريقه في اطار كأس أوروبا، على انها المرة السادسة التي يفشل فيها اجاكس في تخطي الدور الأول في هذه المسابقة الأوروبية. فقد خسر امام منافسه البرتغالي بورتو في الشهر الماضي.

ويواجه كرويف مشكلة، وهي تتعلق بأمر الدعوى التي قدمها اتحاد مدربي الكرة الهولنديين حيث ان كرويف يدرب فريق اجاكس من دون حصوله على اجازة في التدريب. وهي نفس المشكلة التي واجهها فرانتس باكنباور حين تولى تدريب منتخب بلاده الوطني.

ويذكر ان كرويف (٣٨ سنة) لم يستحصل بعد على اجازة تدريب، وهو نفسه ينفي قيامه بعمل المدرب بل كمستشار فني للفريق. وكان كرويف قد قاد اجاكس الى الفوز بكأس أوروبا ثلاث مرات متتالية في السبعينات، وساهم في ايصال منتخب هولندا إلى نهائيات كأس العالم مرتين في بطولتي ١٩٧٤ و١٩٧٨.

ورغم النكسات التي يتعرض لها فريق كرويف، فإنه ما زال واثقاً من نفسه في الوصول إلى مركز جيد بفضل لاعبيه ذوي الكفاءات العالية. وهو يلعب بخطة هجومية، كتلك التي كان ينفذها في الملعب حين اختير كأفضل لاعب أوروبي في السنوات ١٩٧١ و١٩٧٣ و١٩٧٤.

ريفيرا وجنتيلي يتذكران مكسيكو بعدما ضربها الزلزال



جيوزيبي جنتيلي.

كان الزلزال الذي ضرب المكسيك مؤخراً موضع اهتمام الاوساط الكروية في ايطاليا، حيث قال مدير الاتحاد الايطالي لكرة القدم انه يشعر بهول المأساة التي مني بها الشعب المكسيكي لكنه يرجو ان تساهم مباريات كأس العالم المقبلة على لملمة جراح الشعب المكسيكي.

وبهذه المناسبة قال النجم الايطالي السابق جياني ريفيرا الذي شارك مع المنتخب الايطالي في نهائيات كأس العالم في المكسيك العام ١٩٧٠ واحتل المركز الثاني: «اذكر الاستقبال الرائع الذي خصنا به الشعب المكسيكي وهتافات الجماهير العفوية خلال المباريات. وأرجو أن تستعيد تلك البلاد بسمتها بعد تسعة أشهر».

أما جيوزيبي جنتيلي فقال: ان الشعب المكسيكي يتمتع بالمرح ويمكن مصادقته بسهولة، وقد عرفت العديد من المكسيكيين خلال المباريات التحضيرية لاولمبياد ١٩٦٧، كما ان مدينة مكسيكو تعتبر من أضخم المدن، وهي غنية بالملاهي والمطاعم، ولكن اذا ابتعدنا قليلاً وتجولنا في ضواحيها يصدمنا البؤس الذي يعانيه شعبها، خصوصاً بعد الزلزال الذي ضربها مؤخراً، وهنا أتساءل: كيف يمكن التحدث عن الرياضة وهناك أمور انسانية ملحة ينبغي الاهتمام بها؟».

الاتحاد بطل دورة دمشق



فريق الاتحاد.

فاز فريق نادي الاتحاد الحلبي، ببطولة دورة دمشق، التي اقيمت في مناسبة الاحتفالات بذكرى حرب تشرين، وشاركت فيها فرق المقدمة السورية وهي: الشرطة والوحدة والوثبة والكرامة وتشرين وجبلة، بدون لاعبيها الدوليين الذين يشاركون منتخب سورية استعداداته لكأس العالم.

وجاء فوز الاتحاد ببطولة الدورة بعد تغلبه في المباراة النهائية على الشرطة (٤ ـ ٣) بضربات الجزاء الترجيحية، بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (صفر ـ صفر).

محبوب جمعة يعالج في لندن على نفقة الجيش

أوفد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي، محبوب جمعة نجم المنتخبين الوطني والعسكري ولاعب نادي السالمية إلى لندن للمعالجة من الإصابة التي تعرض لها خلال الفترة الأخيرة، وتقرر أن تكون المعالجة على نفقة الجيش تقديراً للإنجازات التي ساهم النجم الكويتي في تحقيقها لوطنه.

ويذكر أن محبوب جمعة تعرض للإصابة خلال إستعدادات الكويت للتصفيات التمهيدية لكأس العالم خلال معسكر المنتخب الوطني في الأردن، حيث تضاعفت تلك الإصابة مما اضطر لنقله إلى لندن للمعالجة.

وصول ليبيا الى الدور النهائي لتصفيات كأس العالم يعتبر مفاجأة

يقول المحلل الكروي الدولي بوب بايتمان ان المنتخب الليبي كان المفاجأة بوصوله إلى الدور الأخير من مراحل التصفيات الافريقية لكأس العالم ١٩٨٦.

فقد استطاع الفريق الليبي الفوز على غانا (٢ ـ صفر)، وكان الغانيون قد فشلوا في التسجيل في المباراة الأولى، وارتطمت كرة مهاجمهم ايمانويل كوراشي بقائم المرمى الليبي في الدقيقة ٧٠ من المباراة. غير ان الفريق الليبي لقي هزيمة نكراء امام الفريق المغربي (صفر ـ ٣).

«المدفعجي الانكليزي الأسود» لوثر بليست فشله في ميلانو افقده مركزه في المنتخب

اطلق الايطاليون على الانكليزي لوثر بليست لقب «المدفعجي الأسود». وكان قد انتقل إلى ا. سي. ميلان الايطالي منذ عامين. مقابل مليون جنيه استرليني. لكنه عاد إلى بلاده بعد موسم واحد قضاه هناك ولم يوفق خلاله فوقع على كشوف نادي واتفورد.

وفي الموسم ١٩٨٢ ـ ٨٣ فاز بليست بالحذاء الذهبي بعدما سجل سبعة وعشرين هدفاً، وهذا ما دفع النادي الايطالي إلى جذبه اليه مقابل هذا المبلغ الضخم. ونال بليست صيتا حسنا، بعد انجازه الجيد في الدوري، مما جعله لاعباً أساسيا في منتخب بلاده. وكان قد سجل ثلاث اصابات في مباراته ضد منتخب لوكسمبورغ. فأشادت الصحف بتألقه.

ومنذ عودته لم يدعه المدرب الوطني إلى المنتخب مما تسبب في اصابة نفسية لوثر بالاحباط وهو الذي ارتدى القميص الانكليزي مراراً. وقال بليست انه لن يلعب بعد الآن للمنتخب الانكليزي.

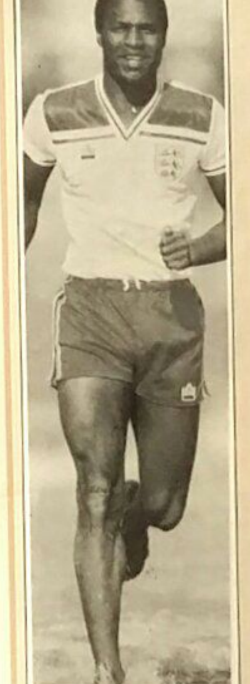
واضاف قائلاً: «بصراحة لم اعد أهتم، لأنني أعلم ان عودتي صعبة إلى المنتخب الانكليزي وفات الاوان على ذلك».

اضاف: ولم يكن المدرب الانكليزي صادقاً معي. وهو يظن ان لديه رجالا قادرين على اداء واجبهم كاملاً، وربما اكون غطاء لأحل مكان المصاب منهم.

ويقول المعلقون الانكليز ان بليست يعاني من أزمة نفسية حادة، خصوصاً بعد عودته من ايطاليا وهو يجر ازيال الخيبة. وفوق ذلك لم يجد له مكاناً في المنتخب الانكليزي. مما زاد في عقدته النفسية تفاقم عذابه.

ويذكر ان بليست اعاد البريق اليه في الموسم الماضي حين سجل لفريقه ثماني وعشرين اصابة خلال المباريات التي شارك فيها، و كان هداف واتفورد الأول، ضمن لائحة الهدافين الاوائل بعد كيري ديكسون وغاري لينيكر. ومع ذلك فشل في لفت نظر المدرب بوبي روبسون اليه.

وقال بليست معلقاً على ذلك: «الواضح ان أمر تسجيل الأهداف ليس كافياً لانضمام اللاعب إلى المنتخب. ولو كنت لاعباً عادي لتم ضمي إلى المنتخب الانكليزي ولكنني لم أعد من هذا الطراز. والامر لم يعد يهمني الآن ولا يعنيني اذا كنت سألعب تحت قيادة المدرب بوبي روبسون أم لا»..



لوثر بليست.

قائمة بأهداف بليست

الموسم:	عدد الاهداف
ـ ١٩٧٥ ـ ٧٦:	١
ـ ١٩٧٦ ـ ٧٧:	صفر
ـ ١٩٧٧ ـ ٧٨:	٦
ـ ١٩٧٨ ـ ٧٩:	٢١
ـ ١٩٧٩ ـ ٨٠:	١٠
ـ ١٩٨٠ ـ ٨١:	١١
ـ ١٩٨١ ـ ٨٢:	١٩
ـ ١٩٨٢ ـ ٨٣:	٢٧
ـ ١٩٨٣ ـ ٨٤:	لعب في ايطاليا
ـ ١٩٨٤ ـ ٨٥:	٢١

غلين هودل يرغب باللعب في المانيا أو ايطاليا أو اسبانيا

اختير غلين هودل ضمن تشكيلة المنتخب الانكليزي الذي سيلعب في نهائيات كأس العالم في مكسيكو. ولا شك انها فرصة ينتظرها كل لاعب انكليزي. وقد سبق لهودل ان دافع عن الوان المنتخب الانكليزي خلال ثلاث عشرة مباراة، ويوجد في المنتخب الحالي من لعب للمنتخب عدداً اكبر من المباريات مثل بيتر شيلتون الذي خاض ثلاثين مباراة دولية، وكيني سانسوم الذي لعب تسعاً وعشرين وتيري باتشر الذي ارتدى قميص المنتخب سبعاً وعشرين مرة، وقائد المنتخب الانكليزي برايان روبسون، الذي لعب لبلاده أربعاً وعشرين مباراة.

والحقيقة ان هودل حاز على ثقة المدرب بوبي روبسون.

وازاد تعلق المدرب بهودل عقب جولة الصيف ـ التي لعب خلالها المنتخب الانكليزي على ملعب الازيتك في مدينة مكسيكو، حيث ظهر هودل بكامل لياقته البدنية، واظهر قدرة على بذل المزيد من العطاء إلى حين بطولة كأس العالم ١٩٨٦.

والظاهر ان هودل لا يغتر بنفسه رغم شهرته الواسعة في انكلترا، وكونه أحد نجوم فريق توتنهام البارزين، إذ يقول: «تجدون مثلي الكثير من اللاعبين في المدينة، وفي الجزر البريطانية هناك العدد الكافي من اللاعبين أصحاب المواهب».

واضاف هودل قائلاً: «ينبغي ان تعطى الفرصة للاعبين ليتحركوا حسب ارادتهم، وانني اكن احتراماً للمدرب بيتر شريف الذي كان يشرف على ناشئي توتنهام، حيث سمعته يقول لاحد زملائي بالحرف الواحد: ليست مهمتك تدريب هودل، فدعه وشأنه في اللعب».

واعترف هودل بأنه يرغب في البروز والانتعاش اكثر، وهذا ما يتسنى له في حال خروجه للعب في أي من المانيا الاتحادية أو ايطاليا أو اسبانيا. ويجد الرغبة في تنفيذ ذلك قبل الاعتزال. وقال هودل انه يواجه معارضة في الانتقال إلى الخارج من زوجته آن. فهي صلبة ولا تتراجع عن قراراتها.

واوضح انه يبذل جهداً كبيراً في التمرين، اكثر من أي لاعب آخر، وهذا ما اعترف به قائد المنتخب الانكليزي برايان روبسون. وقد سره كلام روبسون لأن الناس لا يعرفون كم يقاسي ليكون مستواه في القمة.

وقال ان المنتخب الانكليزي الحالي افضل من ذاك الذي لعب في كأس العالم ١٩٨٢. وتنبأ بأن تحرز انكلترا نتائج طيبة في مكسيكو، وربما فازت بالكأس الذهبية للمرة الثانية. وقال انه يشعر بالثقة بقوة افراد اللاعبين الحاليين في المنتخب وانهم تطوروا كثيراً، ويمكن لخط الوسط ان يلعب دوراً بارزاً بفضل برايان روبسون.

غلين هودل



انتقال لينيكر جعل من برايت لاعبا أساسيا في ليستر

خلال معظم الموسم الماضي كان مهاجم فريق ليستر الانكليزي مارك برايت (٢٣ سنة) يترقب الفرصة التي يصير بعدها لاعباً اساسياً في فريقه، وكانت انظاره شاخصة دائماً إلى زميله غاري لينيكر.

وجاء الفرج بالنسبة إلى مارك في الصيف الماضي، حين انتقل لينيكر الى فريق ايفرتون مقابل ٨٠٠ الف جنيه استرليني، وترك مكانه لبرايت لكي يشغله.

وفعلاً كان برايت متشوقاً لحمل المسؤولية، وتحرك بجدية واخلاص لتسجيل الأهداف منذ بداية الموسم الحالي. وتجلى ذلك خلال مباراة فريقه ليستر امام ايفرتون الذي يلعب له لينيكر، وتمكن برايت من تسجيل هدفين، وجذب اليه انظار اللاعبين الاداريين بمن فيهم لينيكر الذي لم يخف اعجابه ببرايت عقب المباراة التي انتهت لمصلحة ليستر (٣ ـ ١).

وقال برايت: «لقد حرمت من المشاركة في الموسم الماضي في المباريات المهمة، ولم ألعب سوى مباراتين، وجلست على مقاعد الاحتياطي في اربع عشرة مباراة. وكنت اتشوق لأن اقدم نفس المستوى الذي يقدمه لينيكر. وهذا ما أقوم به خلال الموسم الحالي. ولا أريد من الناس ان يقارنوني بلينيكر، لأننا لاعبان مختلفان، وأريد ان اقيم بنفسي فقط».

ويذكر ان ليستر حصل على برايت من فريق بورت فيل مقابل مبلغ ثلاثة وثلاثين الف جنيه. وهو مبلغ لا يمكن مقارنته بثمن لينيكر (٨٠٠ الف جنيه). وهذا يعني ان بامكان ليستر شراء عدة لاعبين آخرين في خطوط أخرى، طالما ان برايت نجح في خلافة لينيكر في قيادة خط الهجوم.

والطريف ان برايت قبل انتقاله إلى ليستر كان احتياطياً في فريق بورت فيل، وعانى كثيراً من هذا الامر، ولعل مواهبه تفتقت عطاء من شدة المعاناة من على مقاعد الاحتياطي التي لا يرغب في الجلوس عليها مطلقاً.

وقال برايت انه تعاقد مع بورت فيل في البداية كلاعب مؤقت وخلال دوام معين لأنه كان يتخصص في مجال الهندسة. واثر ترك مهنته حين وقع على كشوف ليستر كلاعب محترف في الموسم الماضي، لأنه كان يحلم في اللعب في احد فرق الدرجة الاولى.

ويختتم برايت حديثه بالقول: «لقد انبأني مدربي ان الكرة في أرضي الآن، وينبغي ان استفيد من الفرصة. وطالما ان الامر كذلك، فسأسعى الى تسجيل اكبر عدد من الأهداف، ولن اتوانى في أخذ الكرة من أرضي وقذفها في الشباك».



غاري لينيكر

اخبار سريعة

★ يعيش فريق «الانتر» الإيطالي حالة من القلق بسبب ما يحدث في ملعب «سان سيرو» في ميلانو، وخاصة من جمهور النادي بالذات.

فمنذ بداية الدوري، وفي جميع المباريات التي خاضها «الانتر» على ملعب «سان سيرو» كان يفاجأ من قبل جماهيره بالصفير لدى أي خطأ يرتكبه أي لاعب خصوصاً رومينيغه ورفاقه، لدرجة أن تلك «المعزوفة» استمرت حتى في مباراة كأس الإتحاد الأوروبي التي جرت بين الانتر وسانت غال السويسري برغم فوز الفريق الإيطالي (٥ ـ ١).

وبعد تحريات عديدة أجرها نادي «الانتر»، تبين أن جمهور نادي أ. سي. ميلانو هو الذي يتعمد إطلاق هذه الصافرات للتأثير على معنويات لاعبي الانتر.

وعندما سُئل رومينيغه عن ذلك قال: «من غير المعقول أن يصدر مثل هذا التصرف عن جمهورنا».

★ لم يجدد الإتحاد التانزاني في كرة القدم عقد مدرب المنتخب الوطني جيوف هودسون بعدما رفض مصرف تانزانيا صرف مخصصات جديدة لمرتبات المدرب.

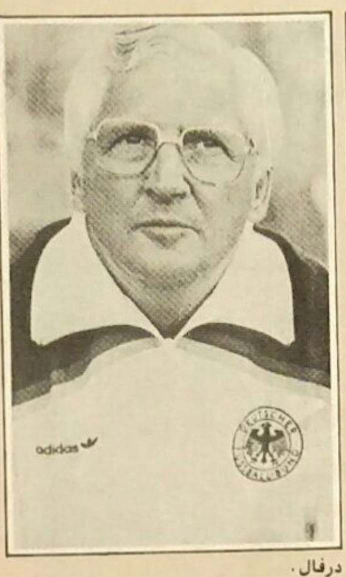
ولذلك فإن المدرب العالمي السابق جويل بنديرا سيكمل مسيرة المدرب السابق هودسون الذي تحمل مسؤولياته منذ سنتين.

ويذكر أن المنتخب التانزاني لم يخسر سوى مباراتين تحت قيادة المدرب هودسون من أصل سبع عشرة مباراة، وفاز في أربع وتعادل في تسع مباريات. وتحدد عدد الفرق التانزانية التي ستلعب في الدوري الحالي بعشرة فرق.

★ إقترض نادي فلوميننسي البرازيلي مبلغ مئتين وخمسين ألف دولار لدفع الرواتب المستحقة للاعبيه. ومن المتوقع أن يتخلى النادي عن لاعبه الدولي من الباراغواي الذي يشغل مركز الوسط روميرو والملقب بـ «رومريتو»، وذلك ليتمكن من سد العجز المادي الذي يشكو منه.

★ من أبرز اسباب تخلي نادي فلامنغو البرازيلي، عن حارسه الأرجنتيني الدولي أوبالدو فيلول لمصلحة نادي اتلتيكو مدريد الإسباني، خلافات إدارية بين النادي فلامنغو واللاعب الأرجنتيني.

★ وقع الجناح البرازيلي ايدر على كشوف نادي سان باولو بعد إنتقاله من اتلتيكو مينيرو الذي دافع عن ألوانه لمدة أربعة أشهر. وسوف يحصل أيدر من ناديه الجديد على مرتب شهري مقداره سبعة آلاف دولار، إضافة إلى إمكان الإلتحاق

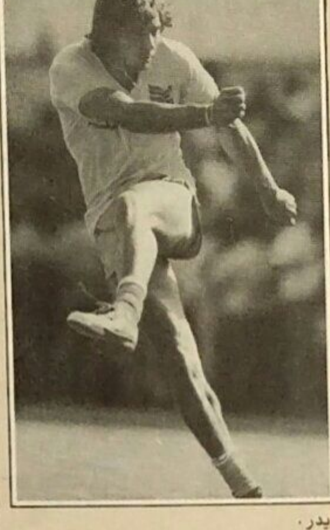


درفال.

بنادٍ جديد في حال تعاقده مع فريق أجنبي يقدم له عروضاً مغرية.

★ تمكن هداف بوكا جونيورز، سنتوريون الذي انتقل من فريق اونيون سانتا فيه، من تسجيل ثلاثة أهداف خلال خمس دقائق، أدخلها مرمى فريق جيمنازيا إلى اسفريما، الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى. وانتهت المباراة بفوز بوكا جونيورز (٦ ـ صفر) وهي أكبر نتيجة مسجلة في هذا الموسم.

★ من المرجح أن يزور السعودية فريق سانت اتيان الفرنسي لكرة القدم، خاصة وان الشركة المستثمرة للاعلانات في هذا النادي «لي كاك روشية» نجحت في إجراء الإتصالات المتعلقة بهذه الزيارة بعد إلتزامها مشروع بناء مصنع هناك.


ايدر.

وسيلعب «الخضر» أولى مبارياتهم مع فريق النصر الرياضي الذي يدربه مديرهم الفني السابق روبير هيربان.

★ كرّم مكتب السياحة التركي في انقرة مدير المنتخب الالماني الإتحادي السابق يوب درفال الذي يدرّب حاليا أحد الأندية التركية، فقدّم له الميدالية الذهبية الفخرية.

وفي أحاديثه مع الصحافة في هذه المناسبة قال درفال: «انني مرتاح جداً هنا وتوجد خامات جيدة خليقة بأن تصبح مشهورة».

★ بعد إنتهاء مباريات المرحلة الأولى للكؤوس الأوروبية بكرة القدم، أوقعت القرعة كلاً من جوفنتوس وفيرونا في مباريات الدور الثاني.

ومع صدور هذا العدد من «الوطن الرياضي» تكون مدينة فيرونا قد شهدت المباراة الأولى من هذه المرحلة بين فيرونا وجوفنتوس، فيما ستجري المباراة الثانية في مدينة تورينو في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

ويذكر أن بريغل صرح قبل اللقاء الأول مع جوفنتوس أن التعادل سيكون «مصيبة» بالنسبة لفريقه، لأنه يسعى لإحراز المزيد من الأهداف قبل اللقاء الثاني في تورينو.

★ لقيت الكرة الكينية صدمة عنيفة، حيث أن خمسة عشر لاعباً من أصل إثنين وعشرين لقوا حتفهم غرقاً فيما كان الزورق الذي يقلهم يعبر بحيرة فيكتوريا.

★ قدم جاسم السبتي مدرب فريق الساحل الكويتي إستقالته من تدريب الفريق، في بداية الأسبوع السادس للدور التمهيدي الكويتي والفريق يقبع في القاع بدون نقاط.

وصرّح السبتي لـ «ماتش» قائلاً إنه ترك فريق الساحل وهو حزين. لأن الفريق قدم عروضاً جيدة من دون الوصول إلى نتائج مرضية. وأعلن أن الفريق بحاجة إلى ستة لاعبين نجوماً. وعزا تأخر الفريق إلى عدم تنفيذ اللاعبين ارشاداته، واستمرارهم في تكرار الأخطاء مما كاد يسبب له الإصابة بالأمراض، وإنه لا يتحمل مسؤولية ما حصل بمفرده، بل إن الجميع يتحملون المسؤولية معه.

★ إعتذر الشيخ سالم الفهد رئيس نادي السالمية الكويتي عن ترشيح نفسه لمجلس إدارة النادي عن العامين المقبلين، وأعلن أن السبب من وراء ذلك هو مصلحة نادي السالمية. واختير مجلس إدارة جديد للنادي برئاسة الشيخ خالد يوسف الصباح.

ووعد الشيخ سالم الفهد بإقامة حفل في منزله يضم أعضاء المجلسين السابق والحالي لنادي السالمية، بهدف إزالة أية خلافات حاصلة، ولشد أواصر الألفة في ما بينهم ليبقى ابناء النادي موحدين من أجل مصلحة نادي السالمية.

ومن جهة ثانية أنهى مجلس إدارة نادي السالمية الجديد عقد مدربي الكرة في النادي. فحل عقد مدرب الفريق الأول كيش باولو. وكذلك مدرب فريق تحت عشرين سنة اليوغوسلافي سيلفيا، بناء على طلبهما ورغبتهما في العودة إلى بلديهما لظروف خاصة. واسندت مهمة تدريب الفريق الأول إلى الثلاثي الكويتي محمد أحمد وحسين يوسف وعبد العزيز حافظ.

الإقبال الجماهيري على مباريات الكرة يتدنى في إنكلترا

كشفت المباريات التي جرت خلال شهر أيلول (سبتمبر) الماضي في الدوري الإنكليزي بكرة القدم أن هناك إنخفاضاً بالنسبة في الإقبال الجماهيري على مباريات الدرجة الأولى، إذ دلت الإحصاءات على أن عدد الحضور خلال شهر أيلول (سبتمبر) الماضي بلغ (٢٥١٣٣١ شخصاً). أما في شهر أيلول (سبتمبر) الحالي فقد بلغ (٢١٢٨٥٠ شخصاً)، كذلك سجلت مباريات الدرجات الثانية والثالثة والرابعة إنخفاضاً مماثلاً.

ويعود سبب هذا الإنخفاض إلى الحوادث المشؤومة التي شهدتها ملاعب الكرة في الموسم الماضي، والتي لازالت آثارها عالقة في أذهان الشعب الإنكليزي.

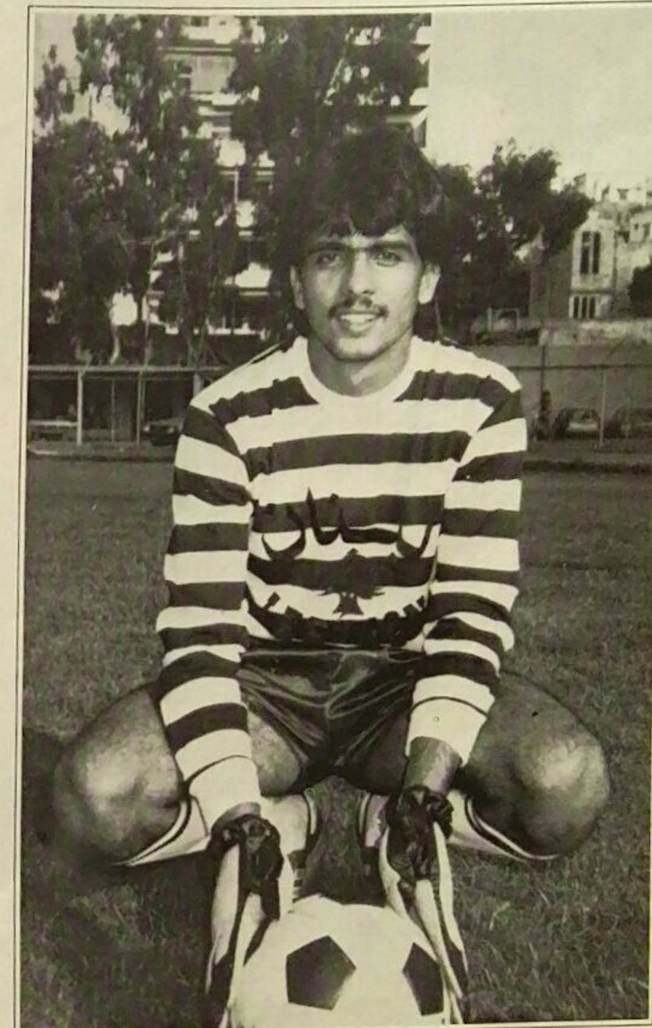
وقد أجرت صحيفة «صن» الإنكليزية إستفتاء بين قرائها لمعرفة أسباب إنخفاض الإقبال الجماهيري على مباريات الكرة فكانت الأجوبة كالتالي:

- ٦٨ بالمائة أعادوا السبب إلى العنف والتعصب.
- ٢٦ بالمائة أعادوا السبب إلى إرتفاع أسعار التذاكر.
- ٢١ بالمائة إلى ضعف مستوى الفرق.
- ١٠ بالمائة إلى اعمال العنف التي جرت في الموسم الماضي.
- واحد بالمائة إلى شرب الكحول وغياب المباريات الأوروبية.

«الحارس الطائر» الأفضل في كأس فلسطين

ربيع حنيني: الحكم القطري ظلمنا.... فأخرجنا!

اتمنى ازالة سوء التفاهم العابر لاعود الى حراسة مرمى النجمة



ربيع حنيني

بيروت ـ محمد دالاتي :

جاءت بطولة كأس فلسطين الثانية للشباب، التي جرت في الجزائر، بمثابة مفتاح الشهرة لحارس مرمى منتخب لبنان للشباب ربيع حنيني، الذي أظهر براعة خلال مباراتين خاضهما ضد كل من منتخبي سورية وفلسطين، فنال كأس أفضل حارس مرمى في البطولة عن جدارة وإستحقاق باعتراف الجميع، ولقب بـ «النسر الطائر».

ولعل هذه البطولة هي الأولى بالنسبة إلى الحارس حنيني الموقع على كشوف نادي النجمة.

وكان حنيني مرشحاً للعب مع فريقه النجمة، في التصفيات التمهيدية للبطولة العربية للفرق بطلة الدوري، التي جرت في حمص، غير أن بعض الاشكالات حصلت بينه وبين إدارة النادي، مما جعلته يدافع عن ألوان فريق الأمن العام اللبناني.

ويؤكد حنيني تعلقه بناديه النجمة، الذي لولا غيرته عليه لما وقع على كشوفه، ويتمنى أن تحل جميع تلك الاشكالات لكي يتابع مسيرته في الفريق، ويلعب له جميع المباريات، ويداوم على تمارينه من خلال النجمة.

«ماتش» التقت ربيع حنيني الذي يتمتع بالأخلاق العالية، وحاورته حول مباريتي لبنان في نطاق البطولة وتألقه خلالهما وشعوره حيال الغبن الذي لحق بفريقه نتيجة تحامل الحكم القطري الذي عوقب بالايقاف من قبل اللجنة المسؤولة.

قال حنيني: «لقد ظلمنا الحكم بتمديد الوقت مدة ثلاث دقائق، وجاءت الإصابة غير العادلة حين احتسب الحكم في الوقت الضائع ضربة حرة مباشرة لمصلحة فريق فلسطين فانبرى لها أحدهم وحولها الآخر بيديه إلى أحد زملائه القريبين الى المرمى، فلم يجد الأخير عناء في تسجيل هدف غير صحيح. وصفر الحكم من دون أن يعلن شيئاً، وأخذ ينظر إلى حكم التماس المساعد الذي رفع الراية مشيراً إلى اللاعب الفلسطيني الذي لمس الكرة بيده، ثم راح يركض الى وسط الملعب. وبعدما انتابت الحيرة الحكم الرئيسي لبضعة ثوان أشار إلى نقطة البداية، وسط دهشة جميع اللاعبين اللبنانيين. ورغم الاحتجاج الذي أبديناه، فان الحكم أصر على صحة الاصابة في حينها. وبعد يومين قرأنا في الصحف نبأ اعتراف الحكم نفسه بأنه أخطأ في مباراة لبنان وفلسطين. وبنتيجة ذلك حرمنا من متابعة مسيرتنا نحو نهائيات البطولة، حيث كنا مهيأين للوصول إليها من أجل عكس صورة مشرفة للكرة اللبنانية».

▫ وماذا عن مباريتيك أمام كل من سورية وفلسطين؟

• حنيني: لقد وفقني الله في كلتا المباريتين. وبالنسبة إلى مباراتي الأولى أمام المنتخب السوري، واجهنا ضغطاً قوياً علينا منذ البداية. وكانت الخطة تقضي بأن يمتص لاعبونا هجماته، وتنظيم هجمات مرتدة وخاطفة. ونجحنا في تنفيذ الخطة، وسجلنا هدفاً في الدقيقة ٣٤ من الشوط الأول بواسطة محمود حمود. واشتد الضغط السوري علينا بعد هذا الهدف، ووفقت في صد العديد من الكرات التي كانت موجهة إلى مرماي. ولعب فريقنا في الشوط الثاني من المباراة مدافعاً بعد إنتهاء الشوط الأول بتقدمنا (١ ـ صفر). واعتمد السوريون الهجوم بكل قواهم لتعديل النتيجة، وكان حظي كبيراً في إحباط أهداف مؤكدة. وجاءت أكثر التسديدات من الجناحين السوريين الأيمن والأيسر. أما مصدر الخطورة في الفريق السوري فكان في لاعب قلب الهجوم الرقم (١٠) ويدعى روميو، حيث كنت أصد تسديداته بصعوبة بالغة. وذات مرة رأيته وهو يقفز فرحاً ويرفع يديه بعدما سدد كرة قوية باتجاه المقص الأيسر لمرماي. غير أنني بسرعة طرت إلى الكرة وحولتها إلى ضربة ركنية وسط ذهوله وذهول جميع الشاهدين. وصفق لي الجمهور بعدها كثيراً. وكان لتشجيع الجمهور أثر كبير في نجاحي في مهمتي في المحافظة على عدم تحرك شباكي أمام سورية. وبعد المباراة نزل عدد كبير من المشجعين



يطير خلال التدريب

لتهنئتي، كما نلت تهنئة لاعبي المنتخب السوري، وهنأني رئيس بعثة المنتخب السوري فاروق سرية، كما قبلني رئيس الفريق الفلسطيني.

وكانت المباراة الثانية أمام منتخب فلسطين أكثر أهمية بالنسبة إلينا، ويكفينا التعادل لنترأس مجموعتنا. وسيطرنا على الكرة في الشوط الأول. وأضاع مهاجمونا عدة فرص محققة نتيجة عدم التركيز. وكان المنتخب الفلسطيني قد استعان بستة لاعبين من منتخب فلسطين الأول الذي كان يقيم معسكراً له في الكويت. واعتمد الفلسطينيون على الهجمات المرتدة لهم والتي كان يتكفل بها دفاعنا أو تنتهي عندي، وصددت ثلاث هجمات عنيفة على مرماي في هذه المباراة، واحدة في الشوط الأول، حين انفرد بي الجناح الأيسر وسدد الكرة بمنتهى القوة نحو الزاوية اليسرى البعيدة، فطرت والتقطتها بمنتهى الثقة. وفي الشوط الثاني سدد قلب الهجوم (قشطة) الكرة من داخل منطقة الجزاء فصددتها على دفعتين. ورفع الجناح الأيسر كرة عرضية صعبة فطرت لها وأبعدتها قبل أن تصل إلى رأس المهاجم الفلسطيني غير المراقب قرب المرمى.

والحقيقة أن اللاعبين الفلسطينيين حاولوا إيذاءنا وإعاقتنا خلال المباراة، وحاولوا الايقاع بكل من لاعب الدفاع محمد المولى والمهاجم محمود حمود. وساعدهم الحكم للخروج فائزين كما ذكرت.

▫ كيف تم ضمك إلى منتخب الشباب؟

• حنيني: قرأت اسمي في الصحف لكي ألعب مع منتخب بيروت ضد منتخب الطريق الجديدة، ضمن عمليات الاختيار التي تمت بإشراف المدرب إميل رستم. وفزنا في تلك المباراة (٢ ـ صفر)، ثم استدعيت للمشاركة في المعسكر الإعدادي في سورية. فكانت التدريبات في المعسكر قاسية جداً، كما لعبنا هناك عدداً من المباريات مع فرق سورية وفزنا عليها. فتم وضعي كحارس مرمى أساسي علماً أن المنتخب اللبناني يضم حراساً مؤهلين وبمستواي الفني ولا يقلون عني خبرة وجدارة. ولكن لم يشاهدهم الجمهور بعد.

▫ يشاع بأنه توجد خلافات أو سوء تفاهم بينك وبين ناديك النجمة، فما هي أسبابها؟ وهل ستعود للعب في النجمة؟

• حنيني: ما حصل لي مع النجمة اعتبره سوء تفاهم عابراً، كما يحصل بين معظم اللاعبين وأنديتهم. والحقيقة أن سوء التفاهم بدأ حين طلبت من إدارة الفريق توفير عمل إليّ أو مساعدتي مادياً بمبلغ أربعة آلاف ليرة لأشتري بعض المعدات والحوائج لأضعها في مكان عملي، حيث أنني معلم كهربائي سيارات. ولم تحل الإدارة عقدتي وأنا الذي كنت أحرص على الإشتراك في جميع التمارين التي تأخذ من وقتي. وفكرت في أن مستقبلي المعيشي أهم من كرة القدم. وصادف أن كان الأمن العام يعد فريقاً له في كرة القدم بمعاونة لاعب النجمة حسن شغري. فانضمت لى فريق الأمن العام الذي لا يحمل رخصة رسمية في مزاولة اللعبة مثل الفرق اللبنانية الأخرى، وذلك بدافع تأمين لقمة العيش. وإدارة النجمة تعرف وضعي الصعب في مثل هذه الظروف.

أضاف: إنني مازلت اعتبر نفسي ابن النجمة البار، ومستعداً للدفاع عن ألوانه في نهائيات البطولة العربية للفرق البطلة في العراق. واعترف بأنه لولا حبي للنجمة لما وقعت على كشوفه، وأتمنى على المسؤولين في إدارة النجمة حل الإشكالات الثانوية، وتتعلق بتأمين لقمة عيشي ليس أكثر، وتوفير العمل إذا كان ذلك بالإمكان، إذ ليس باستطاعتي ترك عملي لكي أتدرب ومن دون مقابل. وأسجل اعتزازي في حال دفاعي عن ألوان النجمة في المستقبل.

▫ ما هو وضعك في الأمن العام حالياً؟

• حنيني: لاعب كرة قدم وليس أكثر.

البطاقة

- الأسم الكامل: ربيع محمد حنيني.
- العمر: مواليد ١٩٦٦.
- الطول: ١٧٦ سنتم.
- الون: ٦٤ كلغ.
- النادي: النجمة.
- الوضع الاجتماعي: عازب.
- بدأ ممارسة الكرة مع شباب النجمة الذي يشرف عليه احمد البيلاني، وكان مايزال في العاشرة من عمره. ثم لعب لفريق الطلائع الذي سافر معه إلى رومانيا عام ١٩٧٩. ودافع عن ألوانه حتى العام ١٩٨٣. وفي العام ١٩٨٤ وقع على كشوف النجمة، ولعب مع تفاهم النجمة ـ الراسينغ ضد فريق النجمة على ملعب حبيب أبي شهلا وانتهت المباراة لمصلحة النجمة (١ ـ صفر). واستعاره فريق السلام ـ صور للدفاع عن ألوانه خلال رحلته الى رومانيا في العام ١٩٨٤، فلعب هناك خمس مباريات قوية. ثم سافر في العام ١٩٨٥ مع فريق الأمن العام الى رومانيا ولعب هناك أربع مباريات كانت أفضلها ضد براشوف التي انتهت لمصلحة الفريق الروماني (٢ ـ ١). وسافر أخيراً مع منتخب الشباب اللبناني الى الجزائر ولعب مباريتين ضد كل من سورية وفلسطين. واختير كأفضل حارس مرمى في البطولة.

▫ ما هي طموحاتك في كرة القدم؟ وماذا حققت منها إلى الآن؟

• حنيني: طموحي في الكرة هو جني الشهرة ورفع اسم بلدي عالياً، ولقد حققت الخطوة الأولى بالمشاركة في منتخب الشباب، وخطوتي المقبلة ستكون مع المنتخب الأول.

▫ ما هي مشاكل اللاعب اللبناني برأيك؟

• حنيني: يصادف اللاعب اللبناني عدة مصاعب ومشاكل أولها في ندرة الملاعب لممارسة كرة القدم فيها، وغياب الأمن الذي يتيح للاعب تقديم مواهبه براحة واطمئنان. كما أن مستقبل اللاعب يأتي في المقام الأول قبل الهواية. وهذا مالا تنتبه إليه إدارات الفرق المحلية. ولو سعت إدارة كل نادٍ إلى تأمين العمل للاعبيها الأوائل لما كانت هناك مشاكل نفسية يعاني منها لاعبونا، خصوصاً في المرحلة الحاضرة التي نعيشها. وأخيراً يمكن القول أن المدربين المتخصصين لديهم مدنس ولا يعرفون تكتيكات اللعب.

▫ ما هي أبرز المباريات التي خضتها؟

• حنيني: كانت أول مباراة مهمة خضتها بالنسبة إليّ مع فريق النجمة ضد الصفاء على ملعب الأخير في العام ١٩٨٣، وكانت الأولى لي في الدرجة الأولى، وانتهت بالتعادل (١ ـ ١). ثم لعبت عدة مباريات مع السلام ـ صور في رومانيا وكنت موفقاً فيها. وذلك في العام الماضي. كما لعبت مع فريق الأمن العام في رومانيا في العام الحالي. وأخيراً مع منتخب الشباب اللبناني في كأس فلسطين للشباب التي جرت في الجزائر هذا العام.

▫ ما هي أفضل مباراة لعبتها في حياتك؟

• حنيني: أفضل مبارياتي التي لعبتها كانت ضد بترولبوم الروماني في العام ١٩٨٤، والتي لعبتها مع السلام ـ صور في رومانيا. وتألقت فيها كثيراً. وأذكر أنني خلال المباراة ضد تشيما في نفس الرحلة لرومانيا طرت لكرة عرضية عالية، فارتفعت في الهواء كثيراً لكي التقطها قبل أن تصل لرأس أحد المهاجمين الرومان. وحصل انني فقدت توازني خلال هبوطي على الأرض، بفعل إحتكاكي باللاعب الروماني، فوقعت على فكي، وبقيت غائباً عن الوعي مدة خمس دقائق. وقد أفقت على صوت الجمهور الذي كان يصفق لي.

وتألقت أيضاً ضد منتخب شباب سورية في الجزائر والتي انتهت لمصلحتنا (١ ـ صفر) ونلت جائزة أفضل حارس في كأس فلسطين للشباب، علىً أنني لم أخض أكثر من مباريتين.

▫ ما هي الحادثة التي تتذكرها وتأسف عليها في الملعب؟

• حنيني: خلال مباراتنا ضد سورية، أعاد إليّ زميلي خالد بهلوان الكرة، وكانت قصيرة، فتابعها أحد المهاجمين السوريين فالتقطتها بسرعة، لكنها أفلتت مني، فسددها المهاجم السوري في المرمى، لكنه سددها من أمام وجهي مما استدعى الحكم إلى إحتسابها ضربة حرة مباشرة لمصلحتنا لحسن حظي، ومازلت إلى اليوم نادماً على إفلاتي الكرة، علماً أنني كنت متألقاً منذ بداية المباراة.

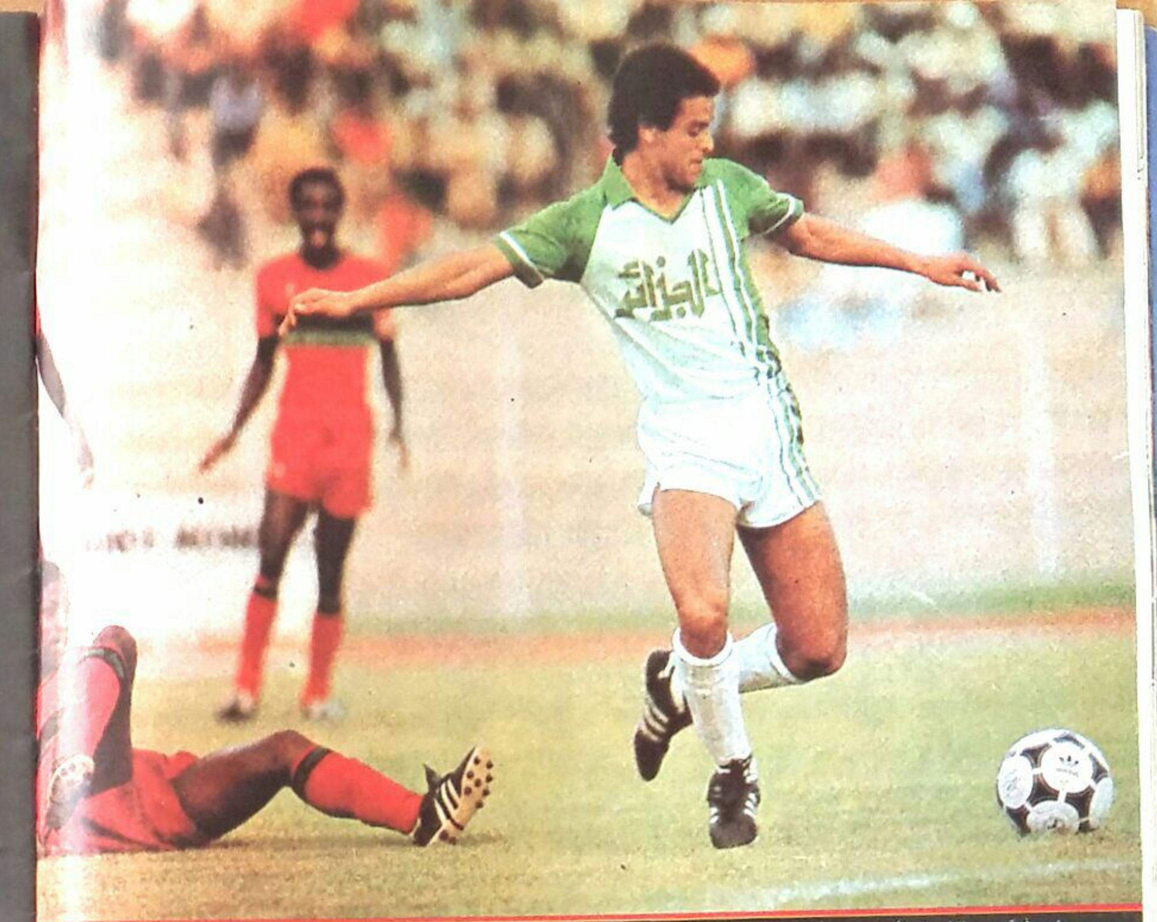
▫ ما هي العروض الكروية التي جاءتك؟ وهل ترغب في اللعب في الخارج؟

• حنيني: قبل توقيعي للنجمة جاءني عرض من نادي الراسينغ وآخر من الأنصار.

وبالنسبة للعب في الخارج لا أمانع طالما أن ذلك يؤمن لي مستقبلي المعيشي.

▫ من هو المهاجم الذي تخشى تسديداته؟

• حنيني: الحقيقة إنني مازلت حارساً في بداية الطريق، ولم ألعب ضد جميع الفرق اللبنانية، كما لم تتح لي الفرصة لمواجهة جميع المهاجمين الكبار. أما في التمارين فاحترس من تسديدات نجم فريقي النجمة حسن شاتيلا. كما احترس من تسديدات زميلي في الأمن العام جان حداد.



بلومي في قميص منتخب الجزائر ضد زامبيا في كاس الامم الافريقية وكانت هذه المباراة الاخيرة له قبل اصابته.

تحققت أمنيته في اللعب ثانية في كأس العالم وأكمل مباراته الـ ١٠١ مع منتخب الجزائر

بلومي: بلاتيني عرض علي اللعب لجوفنتوس

الجزائر ـ سعيد غبريس

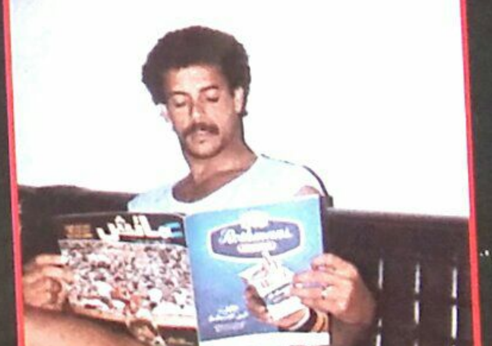
تحققت أمنية الاخضر بلومي في اللعب للمرة الثانية في نهائيات كاس العالم، بعدما تاهلت الجزائر رسمياً الى مكسيكو، وتبقى امنيته الثانية، في تقديم عروض افضل من العروض التي قدمها المنتخب الجزائري في «اسبانيا ٨٢» وهو يأمل عن قناعة تامة في ان تتحقق.

وقد اعلن بلومي عن امنيته، خلال لقائي به عشية مباراة الجزائر وتونس، التي جرت في تونس العاصمة وانتهت بفوز الجزائر (٤ ـ ١).

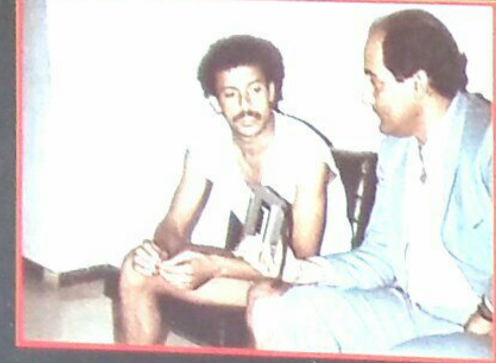
وقد كانت هذه المباراة، الاولى لبلومي مع المنتخب الجزائري بعد ابلاله من اصابته، وكان رقمها مئة في تاريخه مع المنتخب، واتبعها بالمباراة الرقم ١٠١، التي كانت ايضاً ضد تونس، وفيها تأهلت الجزائر رسمياً الى نهائيات كأس العالم في «مكسيكو ١٩٨٦».

وقد كشف بلومي في حديثه عن اتصالات اجراها معه ميشال بلاتيني للعب مع جوفنتوس الايطالي، فقال: لقد عرض علي ميشال بلاتيني اللعب مع جوفنتوس مرتين، الاولى بعد المباراة التي جرت بين منتخب العالم الذي ضم ابرز نجوم كأس العالم ١٩٨٢، ومنتخب اوروبا، التي جرت في نيويورك.

والثانية بعد مباراة منتخب الجزائر وجوفنتوس، التي جرت في الجزائر، وانتهت لصلحتنا (٣ ـ ٢).



بلومي يتصفح «ماتش».



يتحدث الى مدير عام التحرير سعيد غبريس

وقد طلب مني بلاتيني بعدما اتفق مع رئيس نادي جوفنتوس، الذهاب الى ايطاليا خلال الصيف الماضي لوضع شروط العقد. لكن الاصابة التي لحقت بي منعتني من ذلك.

▫ هل هذا يعني انك ترغب في اللعب خارج الجزائر؟.

• لقد فكرت جدياً في هذا الأمر في السابق، لكنني الآن ارغب في البقاء في معسكر غالي، لانني مرتاح فيه، واعيش مع عائلتي، اضافة الى ان امر اللعب في الخارج لا يعود لي وحدي، بل يشاركني في اتخاذ القرار الاتحاد الجزائري. اذ ان موافقته تبقى الاساس في موضوع انتقال اللاعبين الجزائريين الى الخارج.

وخلال اللقاء، أيضاً تحدث بلومي عن مشاركة المحترفين في منتخب الجزائر ومدى تأثيرهم عليه فقال: بالنسبة الى المنتخب الجزائري، فرأيي انه واحد سواء مع المحترفين أو بدونهم، وجميع اللاعبين الجزائريين يفهمون بعضهم بعضاً، وطريقتنا في اللعب واحدة، وانني ألعب كثنائي مع كل من عصاد وماجر، ويمكن ان العب بأسلوب آخر في حال غيابهما، ولا شك ارتاح للعب مع المحترفين كما يرتاح الجمهور حين يرى فريقه كاملاً من اللاعبين المحترفين.

الدوري

اما عن الدوري هذا الموسم وتطلعاته مع فريقه معسكر غالي، قال بلومي: لم يكن طموحنا في الفوز بالبطولة في الموسم الماضي، وحللنا في المركز الخامس وسجلت خلاله عشرة اهداف ولم اكن الهداف. ولعبت هذا الموسم مباريتين في الدوري كانت ضد بوفاريك ولعبتها كاملة. كما خضت مباراة في نطاق كؤوس افريقيا. ولم اسجل اي هدف خلال المباريتين.

وكانت لعودتي الى الميدان اهمية خاصة، ولم اشعر بأي مشكلة وكان الجمهور الجزائري يحثني عن الرجوع ويشجعني كثيراً.

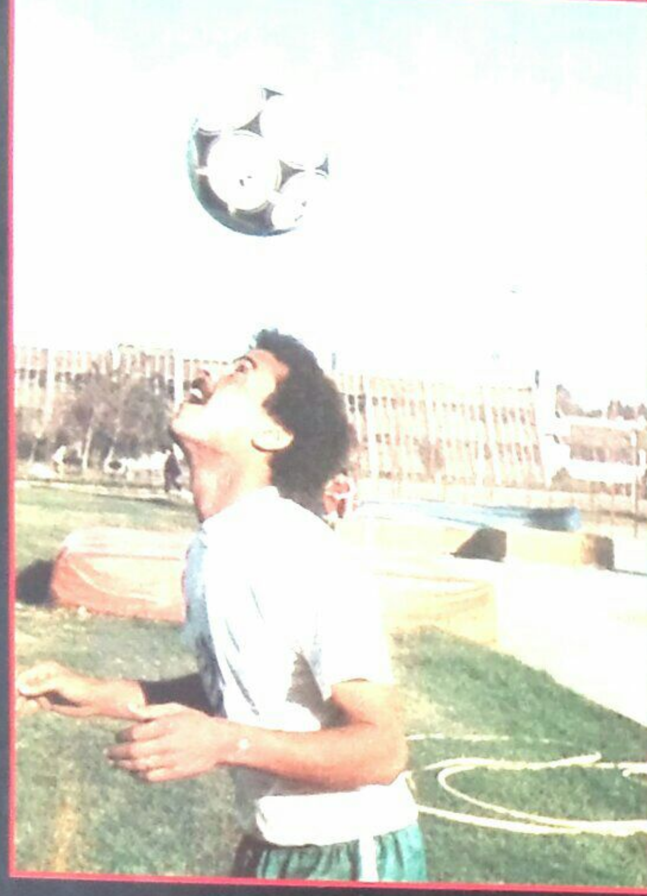
والازمة التي اثرت علي كانت في ابتعادي عن الملاعب خصوصاً وانني احب كرة القدم والملاعب وهذا ما أثر عليّ. واشكر الدولة التي ساعدتني بعد الحادث الذي تعرضت له في ليبيا، والمشجعين الذين اتصلوا بي خلال وجودي في فرنسا بالهاتف والذين زاروني هناك.

تأثير الاصابة

واخيراً تحدث بلومي عن تأثير الاصابة عليه، وهل فكر بالاعتزال بسببها فقال:

تأثرت قليلاً بعد اجراء العملية الجراحية، وقد شرح لي الطبيب قبل اجراء العملية كيفية العمل فيها وكيف ستجري الجراحة وكيفية عودتي الى الملاعب وهذا ما شجعني على متابعة المران. وقال لي الطبيب ان الاصابة يجب ان لا تؤثر عليّ وخصوصاً من الناحية النفسية. وحين عدت الى المران شعرت بكل شيء طبيعياً علماً ان كل شيء يعود الى الارادة. واشعر الآن بانني بت بصحة جيدة ولم يعد لي اية مشكلة مع الاصابة التي أعتبرها الاقسى في حياتي.

اضاف: والحقيقة انني اؤمن بان هذا من قضاء الله تعالى. ولم افكر خلال اصابتي باعتزال الكرة لأنني ما زلت في السادسة والعشرين.



يداعب الكرة برأسه.

ظهير المنتخب السعودي نواف الخميس:

سجل ماجد عبدالله في مرمى الكويت فطردني الحكم من الملعب

لو لم اكن لاعب كرة لتمنيت ان اكون ممثلا

لو لم العب للشباب للعبت للهلال


نواف خميس

اجمعت الآراء على اعتبار نواف الخميس لاعب المنتخب السعودي ومدافع فريق الشباب من الرياض الاكثر اندفاعاً وحضوراً في الملعب.

وبسبب هاتين الصفتين فقد تم اختياره بسرعة ضمن منتخب المملكة الاول وقد شارك معه في العديد من المباريات المهمة. لكن شاءت الظروف ان يلعب نواف في نفس مركز الظهير الأيسر الذي يشغله عادة محمد عبد الجواد الذي انتخب كأفضل لاعب في نهائيات كأس العرب التي اقيمت في الطائف، من هنا اصبح موقف نواف الخميس صعباً جداً في امكانية اسناد هذا المركز إليه في وجود لاعب في مستوى محمد عبد الجواد.

لكن رغم ابعاده بحكم الافضلية فان نواف بقي على نفس اندفاعه السابق مواظباً على التمارين نظراً لما يتمتع به من روح رياضية عالية اصبحت محط اعجاب زملائه ومرؤوسيه. يضاف إلى ذلك رقته وبشاشته حتى في احلك الظروف واصعبها. لكن مواقفه اثناء المباريات جدية فيعامل بها زملاءه وخصومه على السواء.

وقد التقت «الوطن الرياضي» نواف الخميس قبل اللقاء الودي بين السعودية والعراق في الطائف والذي انتهى بفوز السعودية بثلاثة اهداف مقابل هدفين فكان الحوار التالي:

□ متى بدأت ممارسة لعبة كرة القدم ؟.

● بدأتها منذ الصغر في الحارة والمدرسة ثم التحقت بنادي الشباب ضمن فريق الأشبال وتدرجت إلى الشبان ثم إلى الفريق الأول.

□ كم سنة لعبت مع الأشبال والشبان ؟.

● قضيت مع الاشبال عامين ومع الشبان ثلاثة اعوام.

□ لمن يعود الفضل في التحاقك بالنادي ؟.

● الى زميلي في الحي عبد العزيز المنكي.

□ متى كانت اولى مبارياتك مع الفريق وضد من ؟.

● عام ١٩٧٨ ضد فريق الجبلين وفزنا فيها بأربعة اهداف مقابل لا شيء.

□ وعلى مستوى الدرجة الاولى ؟.

● عام ١٩٨٠ ضد فريق الوحدة من مكة وفزنا في المباراة بهدفين مقابل هدف واحد.

□ متى لعبت مباراتك الاولى مع المنتخب ؟.

● عام ١٩٨٢ ضد منتخب الكويت وفزنا في المباراة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للكويت.

□ ما هي المراكز التي شغلتها مع فريقك ومع المنتخب ؟.

● مركزي الاساسي ظهير أيسر لكنني لعبت في بعض الاحيان في مركز خط الوسط.

□ لو لم تكن لاعب كرة قدم... ماذا كنت تتمنى ان تكون ؟.

● أن اكون ممثلاً.

□ لو لم تلتحق بالشباب مع من كنت ستلعب ؟.

● مع فريق الهلال.

□ من هو اللاعب الذي اعجبت في مهاراته ؟.

● الخميس: انا متأثر جداً بماجد عبد الله لاعب النصر ونجم المنتخب الوطني.

□ من هو اللاعب الذي تنصحه بالاعتزال ؟.

● صالح خليفة فقد اعطى كل ما عنده.

□ ما هو احسن خبر سمعته كلاعب ؟.

● خبر مقابلتنا لجلالة الملكة فهد الذي زودنا بتوجيهاته.

□ مع من كانت اسوأ مباراة لعبتها ؟.

● في الموسم المنصرم ضد فريق النهضة وانتهت المباراة بالتعادل (١ ـ ١).

□ ما هي مشاريعك بعد اعتزال اللعبة ؟.

● سأعمل مدرباً أو ادارياً في النادي.

□ اجمل هدف سجلته في مرمى فريق ؟.

● في مرمى فريق النصر.

□ واجمل مباراة لعبتها ؟.

● ضد فريق الاتفاق وانتهت بالتعادل (٢ ـ ٢).

□ وأجمل هدف شاهدته ؟.

● هدف محيسن الجمعان في مرمى كوريا الجنوبية.

□ واحسن مباراة شاهدتها ؟.

● مباراة السعودية وكوريا في تصفيات لوس انجلوس والتي انتهت بفوز السعودية بخمسة أهداف مقابل اربعة لكوريا.

□ من هو لاعبك المفضل محلياً ؟.

● يوسف خميس.

□ وعربياً ؟.

□ الاخضر بلومي.

□ ودولياً ؟.

● مارادونا.

□ من هو أحسن مهاجم في المملكة ؟.

● ماجد عبد الله.

□ وافضل مدافع ؟.

● حسين البيشي.

□ ولاعب وسط ؟.

● فهد المصيبيح.

□ وحارس مرمى ؟.

● محمد المطلق وعبد الله الدعيج.

□ من هو افضل مدرب عملت معه ؟.

● البرازيلي جوبير.

□ وافضل اداري ؟.

● فيصل بكر.

□ هواياتك غير كرة القدم ؟.

● الرحلات والسباحة.

□ ما هي افضل نتائجك مع فريقك ؟.

● المركز الثاني في بطولة الدوري المشترك بعد اتحاد حدة.

□ من هو اللاعب الذي تمنيت اللعب إلى جواره ؟.

● ماجد عبد الله وصالح النعيمة وابراهيم تحسين وقد تحققت امنيتي هذه.

□ ما هي اطرف حادثة صادفتها في الملعب ؟.

● الخميس: في مباراة المملكة والكويت ضمن تصفيات لوس انجلس بسنغافورة والتي انتهت بفوز المملكة بأربعة اهداف مقابل هدف واحد للكويت.

كنت جالسا بين اللاعبين الاحتياطيين وعندما سجل زميلي ماجد عبد الله الهدف الرابع اعتقدت ان الحكم قد أعلن نهاية المباراة، فانطلقت لا شعورياً إلى حيث ماجد عبد الله في الملعب وقبلته ولم استدرك الامر الا بعد ان سمعت الحكم يصرخ في وجهي: «اخرج بره»... وسط عاصفة من الضحك الشديد.

□ ما هي توقعاتك للدوري ؟.

● الكثير من الاثارة والحماس خاصة وان جميع الاندية مكتملة الصفوف وهذا ما سيعطي الدوري طابع القوة والتكافؤ.

□ ما هي برأيك ابرز الانجازات الرياضية في العام الماضي ؟.

● كثيرة والحمد لله، منها وصول ناشئينا وشبابنا إلى نهائيات كأس العالم، وتسلم الاندية لمقارها الجديدة، واخيراً ازالة النجيلة الصناعية من ملاعبنا.

البطاقة

الاسم: نواف عبد الله مطر الخميس.
تاريخ الولادة: ١٩٦١.
الطول: ١٧١ سم.
الوزن: ٦٧ كلغ.
النادي: الشباب بالرياض.
المهنة: موظف.
الحالة الاجتماعية: عازب.

قائد المنتخب الأردني والفيصلي

باسم مراد: قلة الاحتكاك وعدم صقل المواهب وراء تراجع مستوى منتخب الأردن


باسم مراد

باسم مراد هو قائد المنتخب الأردني، وفريق الفيصلي في كرة القدم. وهو لاعب وسط متحرك وموزع، يجيد المشاركة في الكرات، والارتداد والهجوم والمناورة بشكل جيد. ويمتاز مراد كذلك بالتسديد القوي.

«ماتش» اجرت لقاء مع اللاعب القائد وحاورته في شؤون الكرة الاردنية، وجاء اللقاء كما يأتي:

□ ما رأيك بمستوى الكرة الاردنية ؟.

● يمكنني القول ان مستوى كرة القدم الاردنية ارتفع منذ بداية الثمانينات، ويشهد على صحة ما أقول، نتائج المباريات التي خضناها في نطاق تصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبية. والسبب المباشر هو تفرغ اللاعبين لأمور المنتخب الوطني لمدة عام. وأخذ المستوى في التراجع مؤخراً، بسبب قلة الاحتكاك وعدم صقل خبرات اللاعبين بالشكل الصحيح، علماً اننا نمتلك المواهب الجيدة.

□ وماذا عن المنتخب الوطني ؟.

● من أهم الخطوات الجيدة في تطوير المنتخب الوطني، تشكيل منتخب دون ٢٤ سنة، وذلك كمرحلة تمهيدية لمدة سنتين لتزويد المنتخب الأول بالعناصر التي يحتاج اليها بعد تزويدها بالخبرة الكافية، وأبرز هؤلاء حالياً ابراهيم مصطفى ووليد قنديل وابراهيم سعدية. علماً انني شاركت المنتخب الوطني عدة سنوات، ودافعت عن الوانه خلال عدة بطولات ودورات عالمية.

□ ما هي ايجابيات وسلبيات الدوري الحالي ؟.

● من ابرز ايجابيات الدوري الاردني: التنافس الشديد بين النوادي، والحضور الجماهيري الكبير لمشاهدة المباريات. اما سلبياته فهو كثرة عدد الاندية المتبارية، وتفاوت مستوياتها. وقد وضع الاتحاد يده على هذه النقطة، وقرر خفض عدد الاندية إلى عشرة.

□ من هم ابرز النجوم الاردنيين حالياً ؟.

● جمال عوض وجمال أبو عابد.

□ من هو المدرب صاحب الفضل عليك ؟.

● المدرب الانكليزي طوني بانفليد اضافة إلى المدرب الوطني محمد عوض.

□ من هو افضل مدرب عربي، وما افضل منتخب عربي برأيك ؟.

● افضل المدربين العرب هو التونسي عبد المجيد الشتالي. اما افضل منتخبين عربيين فهما الجزائر والعراق.

□ ما رأيك في المنتخب السوري بكرة القدم ؟.

● برأيي ان مستوى المنتخب السوري يتراجع احياناً بشكل مفاجيء، وربما يحصل ذلك بسبب اصابة بعض لاعبيه. كما ان هجوم المنتخب السوري لا يجيد ترجمة الأهداف، ويلعب افراد المنتخب احياناً وكأنهم يتسلون.

□ كيف كانت بدايتك بالكرة ؟.

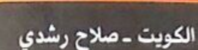
● بدأت مزاولة كرة القدم في الاحياء الشعبية، ثم برزت مع منتخبات المدارس الابتدائية والاعدادية، وكنت اشغل مركز القائد، إلى ان انضممت إلى نادي الأهلي وكان عمري خمس عشرة سنة. وانتقلت في العام ١٩٧٧ إلى نادي عمان الذي لعبت له موسماً واحداً، انتقلت بعده إلى نادي الفيصلي الذي ما زلت فيه إلى الآن. ودافعت عن الوان المنتخب الوطني منذ العام ١٩٧٨. وبرأيي ان قائد كل فريق ينبغي ان يكون قادراً على اداء دوره كاملاً في الملعب، اضافة إلى تفهمه لقانون اللعبة.

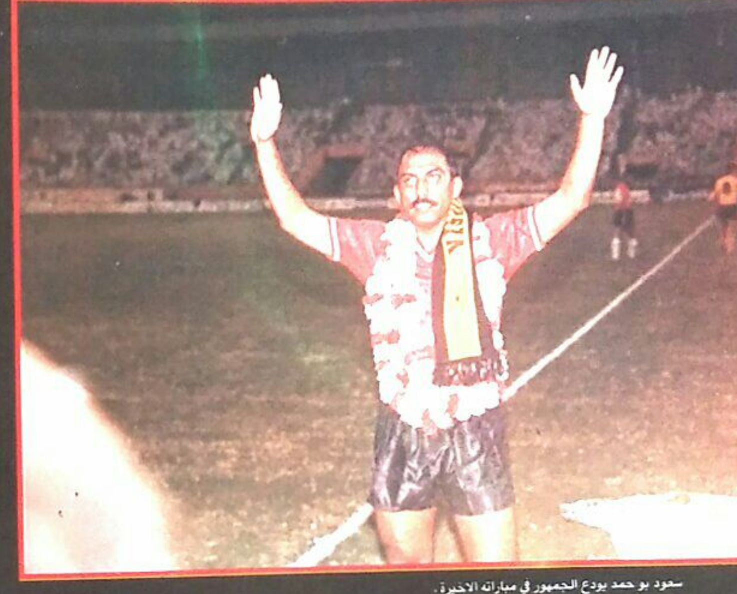
الجزائر والعراق افضل منتخبين عربيين والشتالي أفضل

سعود بو حمد: الاصابات المتتالية أجبرتني على الاعتزال

الحربان اطلق علي لقب «المدفع الرشاش» بعدما احرزت لقب هداف الدوري وانا لاعب وسط

هبوط مستوى منتخب الكويت يعود الى اعتزال النجوم في وقت واحد


الكويت ـ صلاح رشدي


سعود بو حمد يودع الجمهور في مباراته الاخيرة.

تكريماً لنجم منتخب الكويت والقادسية والمنتخب العسكري سعود بو حمد لمناسبة اعتزاله، استضاف القادسية فريق الرشيد العراقي، وخاض معه مباراة انتهت بفوز الرشيد بهدف واحد سجله له سمير شاكر في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني، بعد نزوله إلى الملعب بدقيقتين.

اتسمت المباراة بمجملها بالاثارة، نظراً لأن فريق الرشيد يضم معظم عناصر المنتخب الوطني، كما أن القادسية عزز صفوفه ببعض اللاعبين البارزين، مما رفع من مستوى اللقاء، وتألق الضيوف وخصوصاً في الشوط الثاني وأظهروا رغبتهم في عدم الرجوع بدون أهداف وتحقق لهم ذلك. فسجلوا هدفاً واحداً.

وسنحت عدة فرص للفريقين، ولكنها كانت تضيع بسبب التسديد الرديء على المرمى، أو لتسرع المهاجمين في التسجيل.

لعب القادسية بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣. وتألق خط وسطه المؤلف من كل من عبد العزيز حسن وناصر الغانم واللاعب المحتفى به سعود بو حمد الذي قدم لمحات فنية رائعة، واستطاع هؤلاء اللاعبون السيطرة على وسط الملعب، مستغلين تراجع الرشيد للدفاع عن المرمى. غير أن هذه الهجمات لم يكن وراءها طائل.

أما الرشيد العراقي فلعب بخطة ٤ ـ ٤ ـ ٢، معتمداً على الهجمات المرتدة في الشوط الأول. وشكلت هجمات أحمد راضي وكريم صدام بعض الخطورة على مرمى القادسية، كما كان مصدر الخطورة الجناح الأيسر العراقي السريع عناد عبد الذي كثيراً ما تخطى عبد الله عبد الرسول.

أما لاعبو القادسية فركزوا هجماتهم على ناحية الظهير الأيسر صباح عبد الحسن الذي كان أضعف لاعبي فريقه. وكاد يتسبب في دخول عدة أهداف في مرمى الرشيد، لولا تدارك مدربه للأمر وتغييره بخليل علاوي الذي نجح في سد الثغرة في فريقه، وساهم مع شقيقه كريم في صنع الهجمات.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بدون اصابات، وبدأ الشوط الثاني بالوقوف دقيقة صمت حداداً على شهداء تونس. وخرج من القادسية عبد العزيز حسن وفيصل الدخيل، فتحولت دفة اللعب لمصلحة الرشيد في أغلب هذا الشوط.

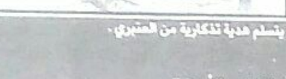
وسنحت خلاله عدة فرص محققة للضيوف، أضاعها كريم صدام. وتكفل اللاعب الكويتي محمد إبراهيم الذي لعب مكان فيصل الدخيل في اضاعة عدة فرص هيأها له ناصر الغانم.

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني، وصلت الكرة، من هجمة مرتدة، إلى سمير شاكر، بعد دقيقتين من نزوله، فتقدم بها وسددها من خارج منطقة الجزاء أرضية قوية استقرت في الزاوية اليمنى لمرمى وليد عبد السلام، محرزاً هدف المباراة الوحيد.

وسحنت عدة فرص للرشيد بعدها، لتعزيز رصيده من


الاول الى اليمين وقوفا في آخر صورة له مع القادسية.


يلحق بالكرة قبل دفاع الرشيد.


يتسلم هدية تذكارية من العنيري.

الاصابات. وكان أخطرها تلك التي انفرد فيها كريم صدام بالكرة، بعد نفاذه من مصيدة التسلل التي نصبها له دفاع القادسية. غير أنه أرسل الكرة خارج الخشبات الثلاث.

وكاد القادسية يحرز هدف التعادل قبل نهاية وقت المباراة بخمس دقائق، حين أرسل الغانم كرة جيدة إلى محمد إبراهيم، فانحرفت بواسطة الأخير الذي أضاع أمل فريقه في تسجيل هدف التعادل. لتنتهي المباراة (١ ـ صفر) لمصلحة الرشيد العراقي.

أسباب الاعتزال

ولكن ما هي أسباب اعتزال سعود بو حمد؟

يقول سعود أنه يخشى عدم تمكنه من العودة إلى مستواه السابق بعد الإصابة التي لحقت به. وقد اختار سعود هذا اليوم، لأن الرشيد العراقي يضم خيرة اللاعبين العراقيين، ومعظمهم يلعبون ضمن صفوف المنتخب الوطني.

وللاصابات قصة بعيدة مع سعود، فقد كسرت ساقه اليمنى في العام ١٩٧٨ حين كان يلعب آخر مباراة في الدوري العام آنذاك بين فريقه القادسية والسالمية. وكان السبب في تلك الاصابة اللاعب فيصل مجيد. وأرسل بعدها سعود إلى لندن للمعالجة على نفقة وزارة الصحة العامة، إثر وقوعه في مطب الاصابة مرة ثانية بالغضروف، فتدرب لمدة ستة أشهر ليعود الى لياقته البدنية السابقة فيؤدي مباراتي أمام الرشيد يوم اعتزاله.

سعود في سطور

يعتبر سعود بو حمد (٣٢ سنة) من عائلة رياضية عريقة، مارس جميع أفرادها الذكور لعبة كرة القدم، ووالده خالد كان مسؤول فريق الشعلة الذي تحول في ما بعد إلى نادي القادسية. ومنذ صغره لعب سعود للقادسية، وحين رغب في الانتقال إلى نادي العربي، نال العقاب من والده. ولذلك لم يجرؤ أي من أخوته اللعب في البداية لغير القادسية، وهم سليمان وحمد وعبد الله وفيصل وعدنان وجمال وناصر وحسين. وبعضهم دافع عن ألوان السالمية والفحيحيل في ما بعد، إنما بقي حب القادسية في قلوبهم.

المباراة الأولى

خاض سعود بو حمد أول مبارياته في الدرجة الأولى في نادي القادسية ضد كاظمة كظهير أيمن. ثم انتقل بعدها إلى مركز قلب الدفاع بجوار زميله عبد الله العصفور، ونقله المدرب الانكليزي رون لوين إلى خط الوسط نظراً لقوة تسديداته من خارج منطقة الجزاء، ولياقته البدنية العالية.

أما شهرته فبدأت في العام ١٩٧٣ بعد مبارياته ضد العربي الذي كان يضم كلاً من نجم الزمالك القاهري طه بصري، ونايف جابر الأحمد، ومرزوق سعيد. وتألق سعود في هذه المباراة التي انتهت (٢ ـ صفر) لمصلحة فريقه. فاختاره مدرب المنتخب الكويتي بروشتش للعب في صفوف المنتخب الوطني.

فاز سعود بلقب هداف الدوري الكويتي في العام ١٩٧٧ حين أحرز أحد عشر هدفاً، بالرغم من أنه كان يلعب في مركز الوسط. وبلغت حصيلة أهدافه خلال حياته الرياضية في الدرجة الأولى ما يزيد على مئة هدف، وأحرز خلال المباريات الدولية حوالى ستين هدفاً. واشتهر بإحراز أكثر أهدافه من خارج منطقة الجزاء، وكان يأتي معظمها في الوقت الحاسم للمباراة، أي قبل انتهائها بوقت قصير، ولذلك فقد أطلق عليه لقب «المنقذ» كما أطلق عليه المعلق الرياضي الزميل خالد الحربان لقب «المدفع الرشاش» وأطلق عليه الزميل عدنان السيد لقب «السهم الأسمر» وهو أحب الألقاب اليه.

لم ينل سعود خلال حياته الرياضية الطويلة أي انذار من حكم باستثناء مباراة واحدة لعبها مع منتخب بلاده ضد المنتخب الأوسترالي.

أما اللاعبون الذين كان يرتاح إليهم فهم حمد بو حمد وفاروق ابراهيم وجاسم يعقوب وفيصل الدخيل.

سجل سعود أول أهدافه في العام ١٩٧٣ حين كان يلعب ظهيراً في القادسية في مرمى الجهراء. أما أفضل أهدافه فكان قد سجله في المرمى الحارس الدولي أحمد الطرابلسي الذي كان يلعب لنادي الكويت في العام ١٩٧٨. حيث وصلت الكرة خطأ من لاعب الكويت محمد شعيب إلى سعود، فسددها الأخير مباشرة هوائية من خارج منطقة الجزاء، واستقرت في القفص الأيسر لمرمى الطرابلسي الذي اعترف بأنه لم يستطع صد الكرة لقوتها.

قالوا في سعود بو حمد

□ سعد الحوطي: إنه صديق قدم لبلده كل ما يستطيع من جهد وأخلاص. عرفته بأخلاقه الحسنة وهو من اللاعبين المشهود لهم بقذائفهم المفاجئة. وأتمنى له النجاح في القادسية.

□ جاسم السبتي: أمضى سعود بو حمد سنين طويلة في الملاعب الرياضية وكان خلالها نجماً متألقاً. وأهنئه لما قدمه للكرة الكويتية، ومبروك للقادسية باختيار سعود كمشرف على فريق كرة القدم.

□ فاروق ابراهيم: إن تكريم سعود بو حمد هو في حد ذاته تكريم للرياضة والرياضيين الذين خدموا بلادهم وناديهم بأخلاص. وعاصرته داخل الملعب وخارجه فكان نعم الأخ والصديق. وشارك في الانجازات التي حققها نادي القادسية والمنتخب الوطني في السبعينات. وأعتقد أنه اتخذ القرار المناسب رغم خسارة القادسية له كلاعب.

□ مؤيد الحداد: سعود لاعب جيد يعرفه الجميع بمهاراته الفائقة وتسديداته القوية المحكمة. وهو مخلص لا يبخل بمجهود يبذله في الملعب لمصلحة فريقه.

وتمنيت اللعب في جواره ولكنه لسوء الحظ ابتعد ليفسح المجال أمام غيره لكي يعطي. ولكنه بقي قريباً من اللاعبين لافادتهم من خبرته.

سعود والمدربون

توالى على تدريب سعود عدة مدربين كان لهم فضل عليه وهم سامي حسين وعيسى عبد المحسن وعبد المحسن الفارسي وحسن خيري (السودان) وعلاء (سورية) ورون لوين (انكلترا) وبروشتش (يوغوسلافيا) وزاغالو (البرازيل).

ويذكر أن سعود مثل بلاده في دورتي الخليج الثالثة والرابعة، كما شارك في تصفيات كأس آسيا في بانكوك وطهران. وشارك في المنتخب المدرسي في الدورات التي أقيمت في كل من القاهرة وبغداد ويوغوسلافيا.

كان سعود يتمنى أن يلعب مع فريقه القادسية في مباراته أمام الفحيحيل التي انتهت لمصلحة فريقه (١١ ـ صفر)، كما تمنى اللعب مع المنتخب الوطني الكويتي أمام المنتخب الانكليزي في دورة كأس العالم التي جرت في اسبانيا العام ١٩٨٢.

ويقول سعود بو حمد أن مستوى الكرة الكويتية هبط خلال السنتين الأخيرتين، بسبب ابتعاد بعض نجوم الكرة الكويتية البارزين أمثال جاسم يعقوب وفاروق إبراهيم وحمد بو حمد، ويتوقع أن يكون العام المقبل عام انطلاق الكرة الكويتية من جديد. وهو لا يؤيد فكرة تطبيق الاحتراف في الكويت لأن ذلك يؤدي الى وجود المساومات، كما أن الكويت لا يمكن أن تعتاد على جو الاحتراف.

وماذا بعد الاعتزال؟

يقول حمد أن عطاءه في المجال الرياضي لن يتوقف، وإن توقف كلاعب، فيستمر في حقل الادارة، وقد عين مشرفاً على نادي القادسية. وهو لن يبخل في تقديم كل ما بوسعه لرد الجميل لناديه الذي رعاه صغيراً بل يعتبره البيت الثاني الذي ترعرع فيه.

وتوقع سعود للقادسية أن يظهر منافسة شديدة للوصول الى قمة الدوري هذا الموسم. واعتبر أن أبرز لاعبيه حالياً هو مؤيد الحداد.

أول حكم عربي في كأس العالم والوحيد الذي شارك في كأسين

علي قنديل: كأس العالم أسهل من مباريات الناشئين

يشهد تاريخ كرة القدم العربية، بروز لاعبين وإداريين ومدربين، نجحوا في طبع بصمات تاريخية معينة في سجل اللعبة، وكان لهم الدور الفعال في تطوير الكرة في الوطن العربي.

وإلى جانب هؤلاء، كان ثمة رجال آخرون، لا يقل دورهم عن دور أولئك، لكن الإعلام الرياضي العربي لم يعطهم حقهم الكامل في إبراز ما قدموه للكرة العربية، عنينا بهم، الحكام العرب الذين شاركوا أو بكلمة أخرى حلقوا في ملاعب كأس العالم.

وهؤلاء الحكام بلغ عددهم حتى كأس العالم ١٩٨٢ في إسبانيا سبعة هم:

- المصري علي قنديل (١٩٦٦ في إنكلترا و١٩٧٠ في مكسيكو).
- المصري الحاج مصطفى كامل محمود (١٩٧٤ في المانيا الإتحادية).
- السوري العميد الركن فاروق بوظو (١٩٧٨ في الأرجنتين).
- التونسي الهادي السعودي (١٩٧٨ في الأرجنتين).
- البحريني يوسف الدوي (١٩٨٢ في إسبانيا).
- الجزائري بلعيد لاكارن (١٩٨٢ في إسبانيا).
- الليبي يوسف الغول (١٩٨٢ في إسبانيا).

«ماتش» التي عودت قراءها منذ تخصصها، على تزويدهم بكل وسائل المعرفة عن نجوم العرب والعالم وعن كبار المدربين والشخصيات الادارية البارزة، يسرها أن تقدم ظم ابتداء من هذا العدد، سلسلة «حكام عرب حلقوا في ملاعب كأس العالم» لتضيف إلى معلوماتهم عن النجوم وغيرهم، معلومات عن هؤلاء الحكام، علهم يستفيدون منها، من جهة، ولإعطاء هؤلاء الحكام حقهم الاعلامي من جهة ثانية.

والحلقة الاولى التي نقدمها اليوم، هي عن الحكم الدولي المصري علي قنديل، أول حكم عربي قاد مباريات في كأس العالم، والوحيد بينهم، الذي تم اختياره لقيادة مباريات في كأسين متتاليين لكأس العالم، في إنكلترا ١٩٦٦ ومكسيكو ١٩٧٠.

علي حسين قنديل هو من مواليد ٢٠ أيلول (ديسمبر) ١٩٢٠، متزوج وأب لأربع بنات وشاب، جميعهم متزوجون. كان يعمل كخبير كروي في إتحاد كرة القدم في قطر منذ العام ١٩٧٩، إلتقته «ماتش» وأجرت معه الحوار الآتي:

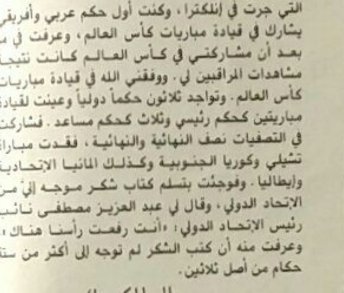
▫ كيف كانت بدايتك في التحكيم؟ وكيف وصلت إلى الشارة الدولية؟

• بدأت كحكم درجة ثالثة في العام ١٩٤٦، ثم تدرجت حتى وصلت إلى الدرجة الأولى، وبعدها نلت الشارة الدولية بعدما رشحني الإتحاد المصري في العام ١٩٦١ لأكون ضمن الحكام الدوليين في الإتحاد الدولي لكرة القدم. وحصل أن قدت خمس مباريات دولية خلال عام واحد، ثلاث مباريات في نطاق الدورة العربية في المغرب وهي كانت كالآتي: لبنان وليبيا، الأردن وليبيا، وأخيراً لبنان والأردن. وقد وصلت إلى المغرب كرئيس للبعثة المصرية، كوني أعمل مساعداً في اللجنة الأولمبية المصرية. فطلب مني المشاركة في قيادة هذه المباريات ولم امانع، علماً انني كنت قد قدت قبل هذه الدورة مباريتين دوليتين، فاستحصلت بنتيجتها على الشارة الدولية.

إلى إنكلترا

▫ كيف وصلت إلى كأس العالم؟

• حصلت لي عدة مفارقات طريفة قبل أن يتم إختياري لقيادة مباريات كأس العالم. إذ أن الإتحاد الدولي لكرة القدم أرسل مندوباً عنه لمراقبتي خلال قيادتي لمباراة تفاهم فريقي الأهلي والزمالك ضد فريق توتنهام الإنكليزي من دون إعلامي بذلك. وتميزت المباراة بشدة الحماس والإثارة، علماً أن مدرجات الملعب امتلأت كلياً. حصلت خلال تلك المباراة عدة أمور يصعب على أي حكم مواجهتها، ومنها أن صالح سليم، نجم الجماهير المصرية الأول، سدد كرة قوية إرتطمت ببطن العارضة، ولم احتسبها لأنها لم تتخط خط المرمى، وهاجت الجماهير، ولكنني تابعت المباراة بأعصاب هادئة. وحصل بعدها أن تكررت ذات اللعبة بواسطة نجم الزمالك حمادة إمام، وكنت أشاهد مدى



علي قنديل في لباس التحكيم قبل الإعتزال.

تأثر الجماهير المصرية التي اعتبرتني وكأنني ضد أبناء وطني. وتلقيت عقب المباراة التي انتهت (٦ ـ ٣) لمصلحة توتنهام سيلاً من الشتائم، لأن التفاهم المصري كان المتقدم في تلك المباراة. وهاجمتني الصحف في اليوم التالي كوني حكماً وطنياً. ولكن من حسن حظي إنني لم أتأثر. لأن المراقب قدم تقريراً مفصلاً عقب المباراة إلى الإتحاد الدولي.

وأضاف: وعينت بعدها لقيادة مباراة في السودان، وشاهدني هناك رئيس الإتحاد الدولي السير ستانلي روس إضافة الى رئيس لجنة الحكام الدكتور انغليابيتش. ثم طلبت بعد شهر لقيادة مباراة في اليونان، وكانت المباراة حماسية، والجمهور اليوناني شديد الحماس ويتصرف بشكل صبياني، وشاهدني هناك أيضاً كل من روس وانغليابيتش، من دون علمي بذلك. فرشحت لقيادة مباراة في كأس العام ١٩٦٦ التي جرت في إنلكترا، وكنت أول حكم عربي وأفريقي يشارك في قيادة مباريات كأس العالم، وعرفت في ما بعد أن مشاركتي في كأس العالم كانت نتيجة مشاهدات المراقبين لي. ووفقني الله في قيادة مباريات كأس العالم. وتواجد ثلاثون حكماً دولياً وعينت لقيادة مباريتين كحكم رئيسي وثلاث كحكم مساعد. فشاركت في التصفيات نصف النهائية والنهائية، فقدت مباراة تشيلي وكوريا الجنوبية وكذلك المانيا الإتحادية وإيطاليا. وفوجئت بتسلم كتاب شكر موجه إليّ من الإتحاد الدولي، وقال لي عبد العزيز مصطفى نائب رئيس الإتحاد الدولي: «أنت رفعت رأسنا هناك». وعرفت منه أن كتب الشكر لم توجه إلى أكثر من ستة حكام من أصل ثلاثين.

... وإلى المكسيك

▫ وماذا عن إختيارك ثانية لكأس العالم ١٩٧٠؟

• الحقيقة أنني فوجئت باختياري مرة ثانية في دورة ١٩٧٠ التي جرت في المكسيك. ولم يختر الإتحاد الدولي أكثر من ستة حكام من أصل الثلاثين المشاركين في الدورة السابقة. وانني الحكم العربي الوحيد الذي شارك في دورتين عالميتين متتاليتين، في إطار كأس العالم. وقدت في المكسيك مباراة الأكوادور ضد المكسيك، والتي تميزت بالحساسية، وحصلت خلالها مشاكل كثيرة تمكنت من السيطرة عليها وعدم إتساع رقعتها. ومن أصعب المشاكل التي إعترضتني، تلك التي وقعت في أواخر الشوط الأول، حين إحتسبت ضربة حرة مباشرة لمصلحة المكسيك، فنفذها اللاعبون بسرعة، وتقدم الجناح الأيمن المكسيكي ثم مرر الكرة عرضية ليحولها أحد زملائه المهاجمين الى هدف. فاحتج لاعبو فريق الأكوادور، وتشاورت مع مساعدي حكم التماس، وكان الإنكليزي جاك تايلور، الذي لم يشر إليّ بوجود تسلل، والذي اصر على عدم حدوث تسلل في الهجمة. وواصلوا إحتجاجاتهم فرفعت البطاقة الصفراء في وجه أربعة منهم. ولم يحصل أي إحتجاج من لاعبي الأكوادور في الشوط الثاني علماً أنه دخل مرماهم ثلاثة أهداف.

أكثر من ألف مباراة

▫ ما عدد المباريات التي قدتها؛

• يفوق العدد ألف مباراة، بين دولية ومحلية. وعدد مبارياتي الدولية الرسمية والودية هو إثنتان وثلاثون مباراة علماً انني اعتزلت مهنة التحكيم في العام ١٩٧٠ عقب دورة كأس العالم ١٩٧٠. ومن المحتمل بموجب حساباتي إنني الحكم المصري الذي قاد أكبر عدد من المباريات. أما آخر مباراة تسنى لي قيادتها فكانت في نطاق كأس العالم بين المكسيك والسلفادور.

وسام من عبد الناصر

▫ وهل نلت التكريم الملائم بعد الزمن الطويل الذي قضيته في الملاعب؟

• نعم، وحصل ذلك بعد أسبوع واحد من عودتي من المكسيك في العام ١٩٧٠. إذ إتصل بي رئيس الإتحاد سعد زايد وطلب مني زيارته في مكتبه، حيث أعلمني هناك أن الرئيس جمال عبد الناصر يرغب في تقليدي وسام الرياضة من الدرجة الأولى، بسبب مشاركتي في كأس العالم مرتين. وأجريت فيها مباراة ودية خاصة، وكنت ضيف الشرف في هذه المباراة. وحظيت على الوسام، في مهرجان كان الأول من نوعه للحكام المصريين. حيث لم يحصل أي حكم قبلي على مثل هذا الوسام. فطفت حول الملعب، ثم قدمت صفارتي لأحد تلاميذي وهو أحمد محرم الذي قاد تلك المباراة.

الأهلي والزمالك

▫ ما رأيك بمباريات الأهلي والزمالك؟

• أنها من أسهل المباريات بالنسبة إليّ. لأنه رغم التنافس الشديد بين الفريقين، فإن لاعبي الفريقين أصدقاء في ما بينهم. وقدت سابقاً ثلاث مباريات بين الأهلي والزمالك. وكانت تناط قيادة المباريات بين الفريقين بالحكام حسين أمام وفتحي نصير وأحمد الوزي، ولعل السبب إنهم كانوا يتعمدون في أحيان كثيرة إنهاء المباراة بنتيجة التعادل، خشية وقوع المشاكل. ولكن للكرة مشاكل كثيرة مهما تحدثنا عنها.

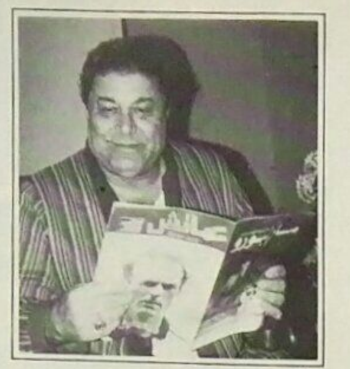
▫ ما هو أصعب موقف واجهته كحكم؟

• في إحدى مبارياتي كحكم في ١٩٦٧، بين الزمالك والقنال على أرض نادي الأهلي، أصيب حارس الزمالك شاهين، في الوقت الذي انهى الزمالك تبديل كامل لاعبيه المسموح له بهم. فاضطر مدربه إلى وضع أحد لاعبي الدفاع مكان الحارس المصاب، وكان لاعبو الزمالك يشعرون وكأن الخسارة ستصيبهم هذه المرة، فبدأوا يفتعلون المشاكل، إضافة إلى إدارييه الذين كانوا يرغبون في تعطيل المباراة. وخلال فترة الإستراحة، كان علينا أن نمر من تحت المدرجات للوصول إلى غرفنا، فطلب مني رجال الشرطة التريث قليلاً، لأن بعض المشاهدين المتحمسين كانوا يحملون الكراسي ويوجهونها عليّ. فطلبت كرسياً وجلست عليه في الملعب. فأخذ المصورون الصحافيون يلتقطون لي الصور وكتبت الصحف تقول في اليوم التالي: «الحكم جالس والجمهور في عراك».

لا يوجد مباراة صعبة

▫ ما هي أصعب مباراة خضتها؟

• لا أقول أن هناك مباراة صعبة، إذ كلما ارتفع مستوى البطولات كلما خفت حدة المشاكل أمام الحكم. ويمكن القول أن أكثر المشاكل تقع في مباريات الأشبال والناشئين الذين يعرقلون علم الحكام. وأذكر أن أحمد علام كتب في إحدى المحلات وهو يقول: «علي قنديل حكم المشاكل». فهل يا ترى أنا الذي أثيرها؟ لا أعلم ولعلها الظروف آنذاك.



يقرأ ماتش

حادث طريف

▫ ما هو أغرب حادث صادفك في الملعب؟

• كنت ذات مرة أقود مباراة بين الزمالك والترسانة في ملعب الترسانة، وحين كنت أهم بإطلاق صافرة البداية كان اللاعبون موزعين في الملعب، فوجئنا بطائرة ذات محرك واحد فوقنا على إنخفاض قليل وتحاول الهبوط في الملعب. وكان يوجد قرب الملعب مطار. فلم نجد بداً من إطلاق العنان لأقدامنا هرباً منها بعدما إنتابتنا موجة زعر شديد. وكادت أن تؤذي «الكابتن» يكن ونور الدالي. وبعد أن استقرت على أرض الملعب، عرفنا أن هبوطها كان إضطرارياً، فسارعنا إلى إنقاذ من كان فيها. وهذه الحادثة لم يحصل مثيل لها في أي ملعب في العالم.

▫ ما رأيك بأخطاء الحكام؟

• بصراحة، لا يوجد حكم لا يخطىء حتى في مباريات كأس العالم. ولو كان الإتحاد الدولي يستمع للشكاوى التي تصل إليه، لاضطر لإعادة كثير من المباريات العالمية. والذي يكون سلياً برأي الحكم، ويكون رأي الجمهور خطأ. ولكن قرارات الحكم تبقى نافذة في الملعب ونهائية. ويبقى أن أقول إننا كلنا نخطىء لأننا بشر.

▫ هل أشيع يوماً بأنك كنت متحيزاً في مباراة ما؟

• كلا لم يستطع أحد أن يصفني بالتحيز، علماً أنني كنت رئيس نادي طنطا ورئيس منتخب وجه بحري، ولم تكن لي أية علاقة بالأهلي أو الزمالك. وقال البعض خطأ إنني كنت أتلقى أوامر من حيدر باشا أو الفريق مرتجي لأني كنت ضابطاً. ولكنني لا أتخذ غير القرار الذي أراه سليماً وعادلاً.

▫ كيف تقيّم مستوى التحكيم بين أيامك واليوم؟

• هناك فرق كبير بين لاعبي الأمس واليوم. ففي السابق لم يكن لدينا مدرب، وكان همنا اللعب كمجموعة واحدة. ولم أرَ في أيامي لاعباً يترنح على الأرض ويتلوى من الألم اثر عرقلة بسيطة، كما يتظاهر لاعب اليوم. ومن ظواهر هذه الايام التعصب وانتقاد الحكام والاداريين بشكل ظاهر. علماً أن مسؤولية اللاعب هي تقديم العرض الجيد فقط.

الحكم العربي

▫ ما رأيك في الحكم العربي؟

• الحكم العربي متفهم للقانون، وعيبه هو في نقص لياقته البدنية. وهو عادة لا يصل إلى المستوى الدولي إلا بعد أن يتخطى سن الأربعين. وهو غالباً ما يصل إلى مستوى الدرجة الأولى بعد إثنتي عشرة سنة، ولا يستفاد منه وهو في شبابه. كما يعيبه الكسل وعدم رغبته في إجهاد نفسه في البلاد ذات الطقس الحار. وينبغي أن أذكر أن بعض الحكام العرب يفوقون في إطلاعهم على قانون اللعبة وفي ذكائهم، الحكام الدوليين، وهم يصلحون كمحاضرين دوليين.

▫ ما هي نصائحك للحكام العرب؟

• أنصحهم بمزاولة المران لرفع لياقتهم البدنية، وإنني أثق بأخلاقهم العالية، كما أنه يصعب إرشاء الحكم العربي لأن ذلك يجرح كرامته وإيمانه بالله. ولا أنكر أنه يخطىء، ولكنه سليم النية في قيامه بواجبه على أفضل وجه. وقد إخترت ضمن لجنة الحكام الدولية بين ١٩٧٢ و١٩٧٤، واخترت بدوري مصطفى كامل كحكم في كأس العالم ١٩٧٤ إيماناً مني بارتفاع مستوى الحكام العرب.

إقتراحات

▫ ما هي الإقتراحات التي طرحتها خلال فترة وجودك في لجنة الحكام الدولية؟

• من أبرز المقترحات التي تقدمت بها في العام ١٩٧٤، هي حذف قانون التسلل عند تنفيذ الضربة الحرة المباشرة، كما الأمر في ركلة المرمى أو الركلة الركنية أو الرمية الجانبية. وإذا حذف التسلل عند تنفيذ الضربة الحرة المباشرة، لا يواجه الحكم مشاكل في إبعاد اللاعبين مسافة تسعة أمتار عن الكرة لوضع حائط بشري. لأن الحكم حالياً يواجه مشكلة إبعاد جميع اللاعبين الخصوم تسعة أمتار ويضطر الى توجيه انذارات إلى اللاعبين. ورغم أن اللجنة المختصة رفضت إقتراحي لكنني أصر عليه.

وقدمت اقتراحا يقضي بحمل اللاعب المصاب فوراً لمعالجته خارج حدود الملعب لمعالجته من دون إتاحة الفرصة للطبيب لكي يدخل أرض الملعب ويقف على حالة اللاعب الذي يتظاهر بالإصابة، والذي يحصل حالياً أن كل لاعب من الفريق الفائز يتظاهر فتضيع دقائق كثيرة حتى نهاية المباراة، وهل باستطاعة الحكم تمديد الوقت لأكثر من دقيقة أو دقيقتين؟

علي قنديل اللاعب

▫ أعطنا لمحة عنك كلاعب؟

• بدأت ممارسة الكرة في الرابعة عشرة في نادي طنطا حيث كان والدي يعمل مهندساً فنياً في طنطا. ولم ألبث أن صرت ألعب للنادي، وصرت بعدها رئيساً له، لعبت لنادي طنطا إثنتي عشرة سنة، وانتخبت كرئيس لمنتخب بحري أربع سنوات. وكنت أحرص على إقامة مباريات بين أربع مناطق هي مصر والصعيد والبحري والقنال. وانضممت في آخر حياتي كلاعب إلى الجيش، ولعبت مع سلاح المدفعية أربع سنوات. وأصبت في قدمي في العام ١٩٤٤ فانتقلت إلى ممارسة التحكيم الذي نجحت فيه.

بعد إصابتي من كرة القدم تحولت إلى ممارسة ألعاب القوى وفزت بالمركز الثاني في مصر والأول في الجيش في ركض الـ ١٠٠ متر والـ ٢٠٠ متر. ولم تتحطم أرقامي إلا بعد عشرين سنة.

وتحولت إلى لعبة الاسكواتش ـ وكنت اللاعب الرقم (٢) في مصر ودربت إبراهيم أمين الذي شارك في كأس العالم في اللعبة. ولعبت ضده ثلاث مرات وفزت عليه (٩ ـ صفر) (٩ ـ ٢) (٩ ـ ١) وبعد سنتين دخل بطولة العالم وفاز بلقبها.

عبد الناصر منحني وسام الرياضة من الدرجة الاولى

جاك تايلور عمل مساعدا لي في مباراة المكسيك والاكوادور



الكرة المشرقية انتصرت ثانية على أرض المغرب العربي

السعودية خطفت كأس فلسطين الثانية في ثلاث دقائق

الفريق الجزائري لم يكن جيدا والقطري فاجأ المغربي

سوء توقيت اقامة المباريات أدى الى احجام الجمهور

الجزائر ـ مسعود القادري

مرة أخرى تنتصر الكرة المشرقية على أرض المغرب العربي.. وذلك خلال بطولة كأس فلسطين للشباب، فبعدما فاز الفريق العراقي بالبطولة الأولى التي أقيمت العام ١٩٨٣ في المغرب، خطف الفريق السعودي الكأس الثانية التي أقيمت في الجزائر من ١٥ أيلول (سبتمبر) إلى ١ تشرين الأول (أكتوبر).

وجاء الفوز السعودي مذهلاً، إذ تمكن من تسجيل هدفين متتاليين في ثلاث دقائق في مرمى الفريق الجزائري خلال المباراة النهائية.

ظهرت خلال المباريات مستويات جيدة، لكن الاقبال الجماهيري الضعيف كان عاملاً في غياب الحماس عن معظم المباريات. وعزا منظمو البطولة الغياب الجماهيري الى أن موعد البطولة جاء مع بداية الموسم الدراسي. كما أن توقيت إقامة المباريات لم يكن مناسباً. إذ أقيمت المباريات في الرابعة والسادسة مساء.

وبالنسبة للفرق بدا من الدور الأول أن الفرق المرشحة للدور الثاني هي العراق والسعودية وتونس وقطر. أما الفريق الجزائري فلم يكن مرشحاً للوصول إلى الأدوار التالية، ذلك أن فريق الشباب كان قد حل بعد أقصائه في تصفيات كأس العالم، على يد الفريق التونسي، لذا شكل الفريق في صورة سريعة ومن دون أي تحضير.

حصلت بعض المفاجآت في المباريات، ولا سيما فوز قطر غير المتوقع على المغرب، وتعادل اليمن مع السعودية. وكانت هذه النقطة الوحيدة التي تخسرها السعودية في كل المباريات، إذ لم تخسر أياً من مبارياتها.

وكان لقاء الفريقين العراقي والمغربي من اللقاءات الجيدة. كما أن الفريق السوري كان من الفرق الجيدة ولم يكن أقصاؤه متوقعاً. وكذلك هي الحال بالنسبة للفريق اللبناني الذي ظهر في مستوى جيد وترك انطباعاً حسناً لدى الجمهور. ويمكن أيضاً تصنيف الفريق الموريتاني ضمن الفرق التي قدمت عروضاً مفاجئة.

وبالنسبة للتحكيم فكان متوسطاً ولا سيما في مجموعة تلمسان حيث أقصي الفريق اللبناني بسبب الحكم الذي أضاف الوقت خلال مباراة لبنان وفلسطين مدة خمس دقائق سجل الفريق الفلسطيني هدفه اليتيم خلالها.

وفي ما يلي عرض مفصل لمباريات الطولة:

□ الدور الأول:

• المجموعة الأولى (الجزائر، الامارات وموريتانيا).

كانت مباراة الافتتاح بين الجزائر وموريتانيا المتواضعة المستوى، وأقيمت بقيادة طاقم الحكام المؤلف من فلاح شمر (السعودية)، علي حاجب (اليمن) ومحمد حيدر (سورية).

وقد استهل الموريتانيون المباراة بإصابة مبكرة وكادوا أن يحدثوا مفاجأة مبكرة للدورة. لكن ذلك لم يحدث أي تأثير سلبي على نفسية اللاعبين الجزائريين كما أن الاصابة لم تثبط من عزيمتهم فعادوا وسجلوا اصابة بعد دقيقتين بواسطة بوز رواطة.

وتساوت كفة الفريقين طوال المباراة وتبادلا الهجمات ولاحت للمهاجمين فرص خطرة، وفي بداية الشوط الثاني أنهى الجزائريون أسطورة الموريتانيين عندما سجل علام اصابة الفوز للجزائر وبالرغم من محاولات الفريقين لرفع الرصيد إلا أن النتيجة بقيت على حالها.

(الامارات × موريتانيا)

كان على موريتانيا أن تثأر لهزيمتها أمام الجزائر وتحفظ ماء الوجه، لكن الامارات عرفت كيف تخرج من المباراة بفوز متواضع (٢ ـ ١).

تميزت مباراة الفريقين بالاعتماد على الطريقة الدفاعية ما لبثت أن تحولت إلى طريقة هجومية بسبب التبكير في تسجيل الاصابات.

وقد فعل المنتخب الموريتاني مثلما فعل مع الجزائر عندما سجل له أمادو اصابة في الدقيقة الخامسة، وحافظ عليها ◄



فريق السعودية بطل الكأس



العرض العام للفرق

من حفل الافتتاح في المنصة الرسمية الامير فيصل والوزير بوشامة ومشرفية وياسر عرفات

من مباراة الافتتاح بين الجزائر وموريتانيا وتبدو المدرجات خاوية

الموريتانيون طيلة الشوط الأول.

ونتيجة لاعتماد المنتخب الموريتاني على الخطة الدفاعية، والاماراتي على الخطة الهجومية فقد استطاع بدر جاسم من الامارات تحقيق اصابة التعادل في الدقيقة ٦٩ واتبعها بإصابة أخرى في الدقيقة ٨٥ ليخرج بها الفريق الموريتاني من الدورة.

ـ قاد المباراة الحكم اليمني علي حاجب وشاهدها ١٠٠ متفرج فقط.

(الجزائر × الامارات)

حضر المباراة جمهور كبير بسبب اشتراك فريق الجزائر كطرف فيها وتمكن الجزائريون من هز شباك الامارات ثلاث مرات بينما حافظوا على سلامة شباكهم بالرغم من السيل الجارف للهجمات الاماراتية في الشوط الأول. وقد برز اللاعب الجزائري سانجاك من خلال تسجيله الاصابات الثلاث.

فانتقلت الجزائر إلى الدور الثاني متصدرة لمجموعتها وإلى جانبها الامارات التي انتقلت إلى تلمسان لتلعب في المجموعة الثانية في الدور الثاني.

ـ قاد المباراة الحكم السوري محمد حيدر، وشاهدها ٣٠٠ متفرج.

□ المجموعة الثانية (سورية، فلسطين، لبنان).

كانت الافتتاحية بين سورية وفلسطين في ملعب بروانه الدولي في مدينة تلمسان وجاء اللعب قوياً وسريعاً وخاصة من المنتخب السوري الذي سيطر على معظم وقائعه وأهدر فرصاً لا تهدر.

وتقدم السوريون في الشوط الأول (٢ ـ ١) بالرغم من أن عادل عبد الحفيظ الفلسطيني افتتح التسجيل في الدقيقة ٢٦ لكن ساعد سعيد أحرز التعادل وعلي موس اصابة التقدم. ثم سجل روميو اسكندر لسورية الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٩، لكن المنتخب الفلسطيني استطاع أن يحرز اصابة أخرى في الدقيقة ٧٨ لتنتهي المباراة (٣ ـ ٢)

ـ قاد المباراة الحكم القطري حسن الملا وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.

(لبنان × سورية)

فاز لبنان (١ ـ صفر)، بعد أداء جيد سيطر من خلاله على وسط الملعب وهدد المرمى السوري طيلة الشوط الأول وسجل له محمود حمود في الدقيقة ٣٤.

وفي الشوط الثاني اتبع المنتخب اللبناني طريقة دفاعية مع اعتماده على الهجمات المرتدة بينما ضغط المنتخب السوري في محاولة لاحراز التعادل لكن من دون جدوى. وكان نجم هذه المباراة حارس المرمى اللبناني ربيع حنيني.

ـ قاد المباراة الحكم العراقي عبد القادر عبد اللطيف، وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.

(فلسطين × لبنان)

كانت المباراة، مباراة الحسم وخلالها تجنى الحكم القطري حسن ملا على الفريق اللبناني الذي لعب للتعادل وأضاع فرصاً عديدة وتمكن من انهاء المباراة في الوقت القانوني (صفر ـ صفر).

وقد اعتمد الفريق الفلسطيني على التسديدات البعيدة التي تعامل معها ربيع حنيني ببراعة فائقة.

ومع زيادة الوقت ثلاث دقائق كان بالإمكان الاستغناء عنها سجل الفريق الفلسطيني اصابة مشكوكاً في أمرها وكانت كفيلة بإخراج منتخب لبنان من التصفيات، فانتقلت فلسطين الى العاصمة بينما بقيت سورية متصدرة المجموعة في تلمسان.

ـ قاد المباراة الحكم القطري حسن الملا وشاهدها ٧٠٠ متفرج.

□ المجموعة الثالثة (السعودية، تونس واليمن).

(السعودية × تونس)

فازت السعودية على تونس (٢ ـ صفر) بعد مباراة متوسطة المستوى، وحاول الفريق التونسي في بدايتها السيطرة على الكرة وتسلم زمام المبادرة إلا أن سوء استغلال لاعبيه للهجمات فسح المجال أمام الفريق السعودي للسيطرة على المباراة وبرز بخطته المنظمة ولعبه الجيد واستطاع أن ينهي الشوط الأول بإصابة سجلها هذال الدوسري. ثم اضاف عبد العزيز محمد اصابة الفريق الثانية في الشوط الثاني.

ـ قاد المباراة الحكم الجزائري غوطاري وشاهدها ٤٠٠٠ متفرج.

(تونس × اليمن الديمقراطية)

فازت تونس على اليمن الديمقراطية (٢ ـ ١) وهذا الفوز خلط الأوراق من جديد بعد مباراة امتازت بانطلاقة سريعة للمهاجمين التونسيين الذين اربكوا الدفاع اليمني، بينما اعتمد الفريق اليمني على هجمات الأجنحة.

مشاركة منتخب لبنان

تحت شعار «من اجل كرة لبنانية حديثة متطورة» كان اشتراك منتخب لبنان للشباب، وايماناً بأن المنطلق الاساسي لقيام الكرة اللبنانية لا يكون إلا من خلال تكوين منتخبات شابة تكون بمثابة «الحارس الامين» للمنتخبات الاصلية، إندفع الاتحاد اللبناني للمشاركة في هذه التظاهرة متبعاً خطة جديدة وحديثة في الاعداد من خلال اقامة معسكرات «على قدر الامكانيات» ادت الغرض فكان لبنان مفاجأة بمستواه الكروي حيث اثبت ان الحرب وان حصدت ما حصدت من الارواح ودمرت ما دمرت من المرافق والمؤسسات، فانها فشلت في منع الكرة اللبنانية من السير في الركب الحضاري.

سجل لتونس يعقوبي في الدقيقتين ٢٤ و٥٤ ولليمن وزان في الدقيقة ٣٤.

ـ قاد المباراة الحكم اللبناني طلال صالح وشاهدها ٢٥٠٠٠ متفرج.

(السعودية × اليمن)

استطاع المنتخب السعودي أن يتأهل بعد أن انتهت المباراة بالتعادل (صفر ـ صفر) وقد ظهر الفريق اليمني نداً قوياً للفريق السعودي وبادله الهجمات.

وعلى ضوء ذلك تأهل المنتخب السعودي إلى جانب المنتخب التونسي إلى الدور الثاني بينما خرج منتخب اليمن الديمقراطي.

ـ قاد المباراة الحكم الجزائري غوطاري وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.

□ المجموعة الرابعة (العراق، المغرب وقطر).

(العراق × المغرب)

كانت مباراة الافتتاحية بين العراق والمغرب، وتميزت بالحذر من كلا الفريقين فانعكس ذلك على الأداء والمستوى لتنتهي بالتعادل السلبي.

ـ قاد المباراة الحكم التونسي شوقي وشاهدها ٤٠٠٠ متفرج.

(قطر × المغرب)

استطاعت قطر أن تقصي المغرب بعد فوزها (٢ ـ صفر)، وقد تميز اللقاء بالقوة والاثارة وخاصة من جانب الفريق القطري الذي تجلى افراده في اضاعة الفرص، بينما اعتمد المغاربة على جناحهم الأيمن في تهديد المرمى القطري وخاصة في الشوط الأول.

وكانت النتيجة كفيلة بأن تخرج المنتخب المغربي من الدور الأول.

ـ قاد المباراة الحكم مجيبه وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.

(العراق × قطر)

فاز العراق فوزاً ساحقاً (٤ ـ صفر) بعد مباراة سيطر على وقائعها وتفنن لاعبوه في تقديم العرض الرائع.

واعتبر لقاء العراق وقطر من أقوى لقاءات الدورة وبنهايته تأهل البلدان ليشارك العراق في المجموعة الثانية من الدور الثاني وقطر المجموعة الأولى.

ـ قاد المباراة الحكم القطري مبارك وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.

□ الدور الثاني

• المجموعة الأولى (العراق، تونس، سورية والامارات).

(سورية × الامارات)

تمكن الفريق السوري من تحقيق أفضل نتيجة له في الدورة عندما فاز على الامارات (٣ ـ صفر).

وقد سيطر السوريون سيطرة كاملة وحاصروا مرمى الفريق الاماراتي وتمكن السعيد من تسجيل اصابة مبكرة في الدقيقة ١٢ ثم اضاف زايد اليهم الاصابة الثانية في الدقيقة ١٩.

وفي الشوط الثاني اضاف قيصر الاصابة الثالثة لسورية في الدقيقة ٥٨.

ـ قاد المباراة الحكم الجزائري غوطاري وشاهدها ٥٠٠ متفرج.

(العراق × تونس)

فاز العراقيون (٢ ـ صفر) وبسهولة، وأظهروا ألعاباً جيدة وكادوا أن يزيدوا من اصاباتهم لولا يقظة الدفاع التونسي.

ـ قاد المباراة الحكم الجزائري لاكازن وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.

الامارات العربية × العراق

حققت الامارات في هذه المباراة مفاجأة الدورة إذ استطاع أن يهزم فريق العراق القوي (٣ ـ ١).

وبالرغم من أن العراقيين كانوا البادئين في التسجيل في الدقيقة ٢٨ بواسطة قميرات إلا أن الاماراتيين استطاعوا بعد دقيقتين احراز اصابة التعادل بواسطة بلال عمار.

وفي الشوط الثاني اضاف بدر جاسم الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٢ ثم أحرز أحمد سالم الاصابة الأخيرة بعد دقيقتين.

ـ قاد المباراة الحكم الجزائري لاكارن وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.

(تونس × سورية)

فاز المنتخب التونسي بصعوبة (٣ ـ ٢).

وتميز اللقاء بالسخونة والاثارة.

افتتح السوريون التسجيل في الدقيقة الثانية بواسطة فيصل، وعادل التونسيون في الدقيقة ٣ بواسطة اليعقوبي ثم اضاف اليعقوبي اصابة التقدم في الدقيقة ٤٠.

في الشوط الثاني سجل منير لتونس الاصابة الثالثة، لكن الفريق السوري وبعد أربع دقائق استطاع احراز اصابته الثانية، والتي حاول أن يلحقها باصابات عدة إلا أن صمود التونسيين منعه من ذلك.

(العراق × سورية)

فاز العراق (١ ـ صفر) سجله نعيم في الدقيقة ١٤، وانحصرت معظم الألعاب في وسط الملعب.

وحاول الفريق السوري الوصول مراراً إلى المرمى العراقي لكن من دون جدوى ليفقد أماله في الوصول.

ـ قاد المباراة الحكم الجزائري لاكارن وشاهدها ٢٠٠٠ متفرج.

(تونس × الامارات)

كانت المباراة الحاسمة ومن خلالها تأهلت تونس بعد أن فازت بإصابة يتيمة سجلها يعقوبي وحرم الامارات من الوصول إلى الدور الثاني.

ـ قاد المباراة الحكم الجزائري برقي وشاهدها ٢٥٠٠ متفرج.

• المجموعة الثانية (السعودية، قطر، الجزائر وفلسطين)

(الجزائر × قطر)

فازت الجزائر (١ ـ صفر)، بعد مباراة سيطر الفريق الجزائري على وقائع شوطها الأول وسجل له مغني في الدقيقة ٣٥.

وحاول الفريق القطري أن يحرز التعادل من هجمات عدة شنها على مرمى الجزائر لكن يقظة الدفاع الجزائري منعته من ذلك.

ـ قاد المباراة الحكم اللبناني طلال صالح شاهدها ٥٠٠ متفرج.

(الجزائر × فلسطين)

حقق منتخب الجزائر فوزاً سهلاً في هذه المباراة بعدما سيطر عليها وساد لاعبوه فتراتها.

سجل للجزائر مغني في الدقيقة ٣ وعلام في الدقيقة ٣٦ وزفور في الدقيقتين ٥٩ و٦٧ وسجل لفلسطين صبح في الدقيقة ٨١.

ـ قاد المباراة الحكم السوري محمد حيدر وشاهدها ٥٠٠ متفرج.

السعودية × قطر

فازت السعودية (١ ـ صفر) بعد أن قدم لاعبوها عرضاً شيقاً سيطروا فيه على المباراة وأضاع هجومها فرصاً عدة.

سجل للسعودية حربي في الدقيقة ١٦ من البداية.

ـ قاد المباراة الحكم التونسي كريم وشاهدها ١٠٠ متفرج.

(السعودية × فلسطين)

فازت السعودية (٤ ـ صفر) بعد أن ساد لاعبوها شوطي المباراة. وظهر الفارق الفني الكبير في المستوى.

سجل للسعودية الظافر في الدقيقة ٣٢، وخالد الوحوزي في الدقيقة ٤٨ والدوسري في الدقيقتية ٦٣ و٧٨.

ـ قاد المباراة الحكم التونسي شرقي وشاهدها ١٠٠ متفرج.

(قطر × فلسطين)

حققت قطر فوزها الوحيد والهزيل في هذا الدور بعد أن انهت المباراة لصلحتها (٢ ـ ١).

وقد واجه الفريق الفلسطيني خصمه، وصمد في وجهه طيلة أوقات المباراة.

سجل لقطر ماجد وسمال ولفلسطين صلاح محمود.

ـ قاد المباراة الحكم اليمني علي حاجب وشاهدها ١٠٠ متفرج.

(السعودية × الجزائر)

فازت السعودية (١ ـ صفر) بعد مباراة عادية وخالية من اللمحات الفنية واستطاع الدوسري أن يسجل اصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة ٢١.

ـ قاد المباراة الحكم اللبناني طلال صالح وشاهدها ١٠٠ متفرج.

□ الدور نصف النهائي:

(الجزائر × العراق)

فازت الجزائر في هذا اللقاء (٢ ـ صفر)، وجاءت المباراة قمة في العطاء، وقدم خلالها الفريقان عرضاً كروياً رائعاً حيث أظهر لاعبو الفريقين ألعاباً فنية جيدة. وبالرغم من أن الفريق العراقي كان البادىء في الهجمات إلا أن الفريق الجزائري عرف كيف يمتص حيوية اللاعبين العراقيين من حيث تهدئة اللعب وتركيزه على الهجمات الخاطفة.

افتتح التسجيل للجزائر علامة في الدقيقة ١٦ من ضربة جزاء ومشرى في الدقيقة ٦٤.

ـ قاد المباراة الحكم اللبناني طلال صالح وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.

(السعودية × تونس)

فازت السعودية (١ ـ صفر) بعد أن انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (صفر ـ صفر)، وقد تقاسمها الفريقان في الهجمات، وكانت فرص الفريق التونسي أخطر وأوفر.

وفي الوقت الاضافي انتعش الفريق السعودي واستطاع عن طريق جناحه أن يحرز اصابة المباراة عندما رفع الكرة وحولها سعد الظافر داخل الشبكة التونسية.

ـ قاد المباراة الحكم السوري محمد حيدر وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.



فريق سورية

من مباراة الجزائر والامارات

(العراق × تونس)

التقى منتخب العراق مع منتخب تونس على المركزين الثالث والرابع وأسفر اللقاء عن فوز جيد للفريق العراقي (٢ ـ صفر) واحتلاله المرتبة الثالثة.

وقد بذل العراقيون مجهوداً كبيراً خلال المباراة وتفوقوا ميدانياً وقدموا عرضاً جيداً فاق عروضهم السابقة.

سجل للمنتخب العراقي محمد خلف في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء وقيس في الدقيقة ٧٦.

ـ قاد المباراة الحكم الجزائري لاكارن وشاهدها ٤٠٠٠٠ متفرج.

(السعودية × الجزائر)

توجت السعودية بطلة للدورة في هذه المباراة بعد أن فازت على الجزائر (٢ ـ ١)، بحضور جمهور كبير قدر بنحو خمسين ألف متفرج.

وكان لحضور الجمهور أثره الطيب على المباراة، وامتازت بالحماس والتنافس الشديد.

وقد قدم الفريق السعودي عرضاً كبيراً أعجب الجمهور الكبير وجاء فوزه عن جدارة واستحقاق.

واتبع السعوديون خطتين دفاعية وهجومية. فدافعوا ببسالة واعتمدوا على الهجمات المرتدة.

أما الفريق الجزائري فقد حاول اختراق الوسائط عن طريق التمريرات القصيرة واستطاع لاعبه زقور في الدقيقة ٢٥ أن يترجم اصابة الجزائر الوحيدة.

وعدلت هذه الاصابة في الخطة السعودية فتحول الفريق السعودي من فريق مدافع إلى فريق مهاجم.

في بداية الشوط الثاني ومن هجمة مفاجئة تمكن فهد الحمدان من احراز اصابة السعودية الأولى في الدقيقة الثالثة، وبعد سبع دقائق تمكن السعوديون من إضافة الاصابة الثانية عن طريق لاعبهم عصام سفيان وتابعوا زحفهم لزيادة الرصيد إلا أن استبسال الحارس الجزائري والدفاع أبعدوا كل الهجمات.

ـ قاد المباراة الحكم التونسي كريم وشاهدها ٥٠٠٠٠ متفرج.

النتائج الكاملة

□ الدور الاول:

• المجموعة الأولى:

ـ الجزائر × موريتانيا (٢ ـ ١).
ـ الجزائر × الامارات (٣ ـ صفر).
ـ الامارات × موريتانيا (٢ ـ ١).

• المجموعة الثانية:

ـ سورية × فلسطين (٣ ـ ٢).
ـ لبنان × سورية (١ ـ صفر).
ـ فلسطين × لبنان (١ ـ صفر).

• المجموعة الثالثة:

ـ العراق × المغرب (صفر ـ صفر).
ـ قطر × المغرب (٢ ـ صفر).
ـ العراق × قطر (٤ ـ صفر).

• المجموعة الرابعة:

ـ السعودية × اليمن (صفر ـ صفر).
ـ تونس × اليمن (٢ ـ ١).
ـ السعودية × تونس (٢ ـ صفر).

□ الدور الثاني:

• المجموعة الأولى:

ـ الجزائر × قطر (١ ـ صفر).
ـ السعودية × فلسطين (٤ ـ صفر).
ـ الجزائر × فلسطين (٤ ـ ١).
ـ السعودية × الجزائر (١ ـ صفر).
ـ قطر × فلسطين (٢ ـ ١).
ـ السعودية × قطر (١ ـ صفر).

• المجموعة الثانية:

ـ الامارات العربية × العراق (٣ ـ ١).
ـ تونس × الامارات (١ ـ صفر).
ـ تونس × سورية (٣ ـ ٢).
ـ العراق × سورية (١ ـ صفر).
ـ سورية × الامارات (٣ ـ صفر).
ـ العراق × تونس (٢ ـ صفر).

• الدور نصف النهائي:

ـ الجزائر × العراق (٢ ـ صفر).
ـ السعودية × تونس (١ ـ صفر).

• الدور النهائي:

• المركز الأول:

ـ السعودية × الجزائر (١ ـ صفر).

• المركز الثالث:

ـ العراق × تونس (٢ ـ صفر).

ترتيب مجموعات الدور الاول

• المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الجزائر	٢	٢	ـ	ـ	٥	١	٤
الامارات	٢	١	ـ	١	٢	٤	٢
موريتانيا	٢	٢	ـ	ـ	٢	٤	ـ

• المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سورية	٢	١	ـ	١	٣	٣	٢
فلسطين	٢	١	ـ	١	٣	٣	٢
لبنان	٢	١	ـ	١	١	١	٢

• المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٢	١	١	ـ	٢	ـ	٣
تونس	٢	١	ـ	١	٢	٣	٢
اليمن د.	٢	ـ	١	١	١	٢	١

• المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
العراق	٢	١	١	ـ	٤	ـ	٣
قطر	٢	١	ـ	١	٢	٤	٢
المغرب	٢	ـ	١	١	ـ	٢	١

ترتيب مجموعتي الدور الثاني

• المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
العراق	٣	٢	ـ	١	٤	٣	٤
تونس	٣	٢	ـ	١	٤	٤	٤
سورية	٣	١	ـ	٢	٥	٤	٢
الامارات	٣	١	ـ	٢	٣	٥	٢

• المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٣	٣	ـ	ـ	٦	ـ	٦
الجزائر	٣	٢	ـ	١	٥	٢	٤
قطر	٣	١	ـ	٢	٢	٣	٢
فلسطين	٣	ـ	ـ	٣	٢	١	ـ

الدوري في الوطن العربي

الجزائر

ارتفع عدد فرق الدوري الى ٢٠ وتيزي أوزو يتقدم الجميع

الجزائر ـ علي السلحاني :

إنطلق الدوري الجزائري في كرة القدم هذا الموسم باكراً، وتحديداً في يوم ٣٠ آب (أغسطس)، على غير عادته، إذ كان ينطلق في المرات السابقة في النصف الثاني من شهر أيلول (سبتمبر). وتعود الأسباب إلى زيادة عدد فرق الدرجة الأولى ـ حيث رقيت إلى الدرجة الأولى أربعة فرق، ليصبح عددها حالياً عشرين. وترتب على ذلك زيادة عدد أسابيع الدوري إلى ثمانية وثلاثين، بدلاً من ثلاثين.

وسيشهد هذا الموسم، ولفترة معينة غياب لاعبي المنتخب الوطني عن أنديتهم، خصوصاً بعد وصول الفريق الوطني إلى نهائيات كأس أفريقيا التي ستحتضنها القاهرة في شهر آذار (مارس) المقبل، وكذلك نهائيات كأس العالم حيث سيلعب في مكسيكو في الصيف المقبل، بعد تخطيه عقبة تونس. ومن المحتمل أن يغيب النجوم البارزون حتى نهاية موسم ٨٦/٨٥.

وتجدر الإشارة إلى أن النوادي الجزائرية وضعت تحت وصاية الشركات والمؤسسات الوطنية منذ تطبيق الإصلاح الرياضي في العام ١٩٧٧، بما يخدم المصلحة العامة، وبخاصة المنتخب الوطني.

ولا شك أن وزارة الشباب والرياضة وضعت نصب عينيها نظريات الطرق الجديدة للدوري بعد تأهل الجزائر لكأس العالم في مكسيكو، وذلك حرصاً منها على مراعاة العدالة في المنافسات، ولعدم إلحاق الضرر بالفرق التي تساهم في مد المنتخب الوطني باللاعبين في صورة فعالة.

ويكتسب الموسم الحالي صبغة خاصة بالنسبة إلى النوادي المعنية بالمنافسات الأفريقية والعربية، ونعني بذلك غالي ري معسكر الذي تأهل إلى الدور ربع النهائي لكأس أفريقيا، وجمعية تيزي أوزو بطل الجزائر للموسم الماضي، ومولودية نفط وهران حامل كأس الجزائر، إضافة إلى كل من إتحاد مناجم الحراش، وملاحة حسين داي المتأهلين لكأس النوادي العربية البطلة.

ولعل الملفت للنظر هو غياب كبيري فرق العاصمة عن الدوري وهما مولودية نفط الجزائر ورائد صلب القبة اللذان سقطا إلى الدرجة الثانية. وكان متوقعاً سقوط رائد القبة منذ فترة طويلة نتيجة إستسلامه للأمر الواقع مبكراً في الموسم الماضي. ويعتبر مولودية الجزائر من أعرق وأقدم الفرق الجزائرية على الإطلاق، ومن أهم الجمعيات الرياضية، ويضم عدداً كبيراً من اللاعبين يبلغ حوالي ١٧٠٠، ينتمون إلى مختلف أنواع الرياضات، إضافة إلى شعبيته الواسعة. ويبلغ متوسط عدد متتبعي مبارياته المهمة نحو أربعين ألف متفرج. وما يدل على عراقته وقوته هو إحتفاظه بصدارة قائمة البطولة بين ١٩٧٠ و١٩٨٣. كما حصل على لقب أفريقي لأول مرة بين الفرق البطلة في الجزائر في العام ١٩٧٦. وكل ذلك لم يمنع من سقوط المولودية إلى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي.

ورافق الفريقين في عملية السقوط فريق جمعية شبيبة تيارة، الذي ذاق طعم الدوري الأول مرة واحدة في الموسم الماضي.

ولم يفاجىء سقوط هذه الفرق أي مراقب، لأن النتيجة المؤسفة كانت متوقعة، كمحصلة لتراكم مشاكلها. ولم يمنع تعيين المدرب الوطني السابق حميد ذوبة على رأس الشبيبة من تفادي السقوط.

سجل البطولة الجزائرية

- ١٩٦٣ : الإتحاد الإسلامي للجزائر العاصمة.
- ١٩٦٤ : الإتحاد الإسلامي لمدينة عنابة.
- ١٩٦٥ : الشباب الرياضي لبلكور.
- ١٩٦٦ : الشباب الرياضي لبلكور.
- ١٩٦٧ : نصر حسين داي.
- ١٩٦٨ : وفاق سطيف.
- ١٩٦٩ : الشباب الرياضي لبلكور.
- ١٩٧٠ : الشباب الرياضي لبلكور.
- ١٩٧١ : مولودية وهران.
- ١٩٧٢ : مولودية الجزائر.
- ١٩٧٣ : الجمعية الرياضية للقبائل.
- ١٩٧٤ : الجمعية الرياضية للقبائل.
- ١٩٧٥ : مولودية الجزائر.

من مباراة إتحاد الحراش

وبطبيعة الحال صعد ثلاثة فرق هي جيل هندسة الجزائر عن المنطقة الوسطى، وإتحاد عين البيضاء عن المنطقة الشرقية، وإتحاد بلدية غليزان عن المنطقة الغربية. والفريقان الأولان عادا إلى قواعدهما في الدرجة الأولى بعد غياب دام سنتين. وإتحاد غليزان صعد للمرة الأولى في تاريخه إلى الدرجة الأولى.

ويذكر أن الفرق الثلاثة الصاعدة قادرة على تحمل ضغط فرق الدرجة الأولى، وجيل الهندسة فارق الدرجة الأولى مكرهاً في السابق بعدما زوّد المنتخب الوطني بأعز ما يملك من لاعبين، خلال الفترة التي شارك فيها المنتخب الجزائري في نهائيات كأس أفريقيا وكأس العالم في ١٩٨٢. وكان قد فاز على كأس الجزائر في ١٩٨٢، ووصل إلى الدور النهائي للكأس في ١٩٨٤.

والمرجح أن لا يستفيد فريق تيزي أوزو هذا الموسم من لاعبيه الدوليين أمثال صادمي الظهير الأيمن ومناد قلب الهجوم. غير أن ذلك لن يؤثر كثيراً على تشكيلة الفريق، حيث أن الفريق مازال مؤهلاً للفوز باللقب هذا الموسم.

استطاع نفط وهران أن يحتل المركز الثاني في الدوري الماضي، وفاز بالكأس. ولم يغتر المشرفون بهذا الفوز، بل صمموا على مواصلة بذل جهودهم، الأمر الذي جعل فريقهم من أبرز الفرق المنافسة لجمعية الكترونيك تيزي أوزو على لقب البطولة، خصوصاً وإن الحارس الدولي دريد يلعب للفريق.

وبالنسبة إلى الفريق الذي يلعب له النجم الأخضر بلومي وهو غالي ري معسكر ـ فإنه فقد رشيد مخلوق الذي لم يتكيف مع الفريق وآثر الإنتقال إلى مولودية الجزائر الذي هبط إلى الدرجة الثانية. ويطمح نادي ملاحة حسين داي بصنع المفاجآت بعد إلغاء تعاقده مع مدربه السابق محمد خديس، واستقدام بن زكري أحد لاعبي الفريق السابقين لحمل المسؤولية.

وعزز وفاق نفط سطيف صفوفه بتعاقده مع لاعبين لا ينتمون إلى مدينة سطيف، وهو من الفرق التي تهتم بالكأس أكثر من الدوري.

أما الفرق الباقية فستسعى بلا شك إلى تفادي السقوط وقطع شوط في منافسات الكأس لتعويض ما فاتها في الدوري.

وأهم ما تميز به الموسم الجديد هو التغيير الذي طرأ على مستوى الأندية الجزائرية، عقب إعتمادها على معاهد تخريج المدربين المؤهلين، والتخلص من أولئك الذين لا يحملون شهادات تخصص في مجال التدريب. علماً أن وزارة الشباب والرياضة الجزائرية إستعانت بمدربين إختصاصيين من بعض البلدان الإشتراكية مثل الإتحاد السوفياتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا لهذه الغاية.

المرحلة الحادية عشرة :

وفي المرحلة الحادية عشرة تمكن تيزي أوزو من الإحتفاظ بمركز الصدارة برصيد ٣٢ نقطة، متقدماً بخمس نقاط على عين البيضاء بعد فوزه على إتحاد الحراش بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، أما عين البيضاء الذي يحتل المركز الثاني، ففاز على غليزان الصاعد من الدرجة الثانية بهدفين مقابل هدف واحد. وهو يتقدم على مولودية نفط وهران بثلاث نقاط. وهناك تنافس شديد بين مولودية وهران وشباب بلكور ولكل منهما أربع وعشرون نقطة، ويأتي فريق جامعة عنابة في المركز الخامس وينافسه وداد بوفاريك.

مصر

الترسانة قلب التوقعات في البداية والزمالك اقال جهازه الفني بعد خسارتين متتاليتين

لم تكن بداية الدوري المصري هذا الموسم كما تعودناها كل عام خاصة بالنسبة للناديين الكبيرين الأهلي والزمالك قطبي الكرة المصرية بدون منازع. فالتساؤلات التي كانت تطرح في بداية كل موسم كروي عمن سيفوز بالدوري والكأس من بين هذين الناديين العريقين يبدو أنها لن تكون في محلها خاصة بالنسبة إلى فريق الزمالك الذي يعاني من مشاكل عميقة في جهازه الإداري بحيث إنعكست هذه المشاكل سلبياً على إداء الفريق الأول الذي أصبح مهدداً في وجوده بين أوائل فرق الدرجة الممتازة لأول مرة في تاريخه. فتعادل وهزيمتان قاسيتان في المراحل الثلاث على بداية الدوري كانت كفيلة في أن تهز أركان هذا النادي من أساسه خاصة بعد أن إتهم الزمالك الإتحاد المصري بأنه كان وراء هذه الهزائم مطالباً إياه بأنّ يلغي جميع الإجراءات التي إتخذها بحق مدير الفريق الفني زكي عثمان وبحق بعض اللاعبين وعلى رأسهم إبراهيم يوسف وإلا إضطر النادي في حال عدم الإستجابة لمطالبة أن يطلب من النادي الأهلي جاره الكبير في أن يؤيده في جميع الخطوات السلبية التي سيقدم عليها ضد الإتحاد المصري وأولها شلّ النشاط الكروي في الإتحاد بشكل كامل خاصة وإن خطوته هذه كانت ستلقى الضوء الأخضر من النادي الأهلي الذي لم ينس مشكلته مع هذا الإتحاد الذي إتهم جهاراً بعض نجومه وفي مقدمتهم محمود الخطيب بأنهم تهربوا من مباراة مصر مع المغرب خلال تصفيات كأس العالم والتي على ضوء نتيجتها خرجت مصر من التصفيات.

وفي الوقت الذي كان الزمالك يقدم فيه إعتراضاته للإتحاد كانت الجماهير الغاضبة تقوم بمظاهرات صاخبة تطالب بإقالة الجهاز الفني للفريق المؤلف من مديره زكي عثمان ومدربه اليوغوسلافي نينكوفيتش ومساعده حسن شحاتة، كما طالبت بإبعاد كل من اللاعبين فاروق جعفر ومحمد صلاح الدين وعادل عبد الواحد الذين أصبحوا عالة على الفريق لتقدمهم في السن كما طالبت بالإستغناء عن خدمات بدر حامد ومحمد حلمي وكل من يثبت أنه لا يقوم بواجبه الكامل مع الفريق.

وثورة الزمالك على الإتحاد بدأت مباشرة بعد مباراته مع الترسانة التي خسرها (صفر ـ ١) وما رافق ذلك من أعمال عنف إجتاحت المدرجات ورمي حجارة وتهديد حكم المباراة علي حسين وشتمه ومحاولة ضربه من قبل بعض الجمهور وقسم من لاعبي الزمالك وكان هؤلاء قد إتهموا الحكم بالضعف والتحيز مما تسبب في خسارة الفريق.

وكان الإتحاد المصري قد إتخذ إجراءات قاسية عقب تلك المباراة قضت بتوقيف زكي عثمان مدير نادي الزمالك حتى نهاية المرحلة الأولى من الدوري وتغريمه مبلغ ٥٠٠ جنيه ومنعه من الدخول إلى حرم الملعب طيلة مدة توقيفه كما إتخذ الإتحاد قراراً بإيقاف اللاعب إبراهيم يوسف مباريتين رسميتين بعد شتمه الحكم، كما أدرج على اللائحة اسم جمال الشابوري لاعب الترسانة الذي أوقف أربع مباريات لإعتدائه بالضرب على مدافع الزمالك هشام يكن، كما شمل قرار التوقيف عادل محمود لاعب الترسانة وسيد الثعلبي ومدافع الإتحاد الإسكندري مدة مماثلة بعد تبادلهما اللكمات أثناء مباراة فريقيهما. وجاءت قرارات الإتحاد بمثابة الصفعة لنادي الزمالك الذي جاء على لسان مديره زكي عثمان بأنه سيستقيل ويعتزل التدريب. كما هاجم عثمان عضو الإتحاد إبراهيم الخليلي وهو رئيس سابق لنادي الترسانة، واتهم عثمان الخليلي بأنه كان وراء تأليف قصة نزوله إلى الملعب والإعتداء على الحكم

وبعد قضيته الشائكة مع الإتحاد أبقى الزمالك جلساته مفتوحة، ورفض رئيسه حسن عامر أول الأمر فكرة الإستغناء عن زكي عثمان وحسن شحاتة لكنه عاد ورضخ للأمر الواقع بعد المباراة الثالثة التي خسرها الزمالك أمام الإسماعيلي بهدفين مقابل هدف واحد فاستغنى عامر مضطراً عن خدمات عثمان وشحاتة، وعين حمادة امام اللاعب القديم مشرفاً على الفريق بعد أن إعتذر كل من محمود أبو رجيلة وأحمد رفعت المدرب والمدير السابقين في نادي الزمالك ويعمل الإثنان حالياً في السعودية كمدربين في ناديي الوحدة والرائد.

أما الشخص الوحيد من بين الذين طالب الجمهور برأسهم فكان المدرب اليوغوسلافي نينكوفيتش الذي أعطي فرصة أخيرة بحيث أصبح وجوده على رأس جهاز التدريب مرتبطاً بشكل مباشر في النتائج التي سيحققها فريقه إن في مباريات الدوري الباقية أو في البطولات الأخرى.

وبالفعل فقد أتاح فوز الزمالك على الإتحاد الإسكندري في الإسكندرية (٣ ـ ٢) في الأسبوع الرابع الفرصة لنينكوفيتش لكي يحسن وضعه الذي كان مهدداً بالسقوط والذي كان يشعر به نينكوفيتش ويحاول ألا يشرب من كأسه المرة بأية وسيلة. لذلك أدخل على الفريق تعديلات جذرية فاستغنى عن خدمات اللاعبين القدامى وعلى رأسهم فاروق جعفر (٣٥ عاماً) ومحمد صلاح (٣٤ عاماً) واستعاض عنهما بلاعبين ناشئين تمكنا من سد الفراغ بشكل جيد.

وقد عقب المدرب اليوغوسلافي على فوز فريقه بالقول : إن فوزنا في الإسكندرية والتعديل الذي أدخلناه على الفريق سيتيحان لنا الفرصة لبطولة كأس أفريقيا. وأضاف قائلاً : لقد أدرك اللاعبون خطورة الموقف فتحركوا.

وحتى نهاية المرحلة الرابعة من مباريات الدوري التي إنتهت يوم السادس عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي غاب أسما الأهلي والزمالك عن رأس لائحة الترتيب العام فبقي الترسانة محتفظاً بالمركز الأول برصيد ثماني نقاط كاملة تلاه الأهلي بست نقاط ثم الإسماعيلي في المركز الثالث برصيد ست نقاط أيضاً.

أما النادي الأهلي بطل الدوري والكأس فهو الآخر لم يبدأ موسمه كما يجب رغم الإمكانيات الضخمة التي يتمتع بها هذا على الصعيدين المادي والبشري، ففوزان وتعادلان ليست هي النتيجة التي عودنا عليها هذا النادي الكبير الذي يطمح للاحتفاظ بالدوري وبالكأس عاماً آخراً لأن مباراته الأولى ضد المنصورة التي إنتهت بالتعادل السلبي لم تكن على المستوى المطلوب خاصة بعد المراقبة اللصيقة التي فرضها لاعبو المنصورة على نجميه محمود الخطيب وطاهر أبو زيد اللذين شلت ◄



حارس الترسانة ينقذ كرة لاعب الزمالك نصر إبراهيم

تحركاتهما ولم يتمكنا من تهديد مرمى المنصورة طيلة شوطي المباراة.

وفي المباراة الثانية ضد المقاولون العرب فاز الأهلي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في القاهرة، وباستثناء الهدف الذي سجله ربيع ياسين في الدقيقة الثالثة من بداية المبارة من على بعد ثلاثين متراً فإن المباراة كانت في مجملها مملة بحيث لم يقدم الأهلي العرض المطلوب منه خاصة من نجمه محمود الخطيب الذي طاشت كراته على جوانب وفوق المرمى.

وفي المباراة الثالثة بينه وبين المصري تمكن الأهلي من العودة بنقطة ثمينة من بورسعيد أثر تعادله مع الفريق المضيف بهدف واحد لكل منهما وقد إعتبر هذا التعادل بمثابة الفوز للأهلي لأن النصر غالباً ما يعقد لواءه للمصري في المباريات التي تجري على أرضه وبين جمهوره حتى لو لعب بصفوف ناقصة.

أما النقطة البارزة التي سجلت إلى جانب هذا التعادل فكانت الإصابة التي عاودت محمود الخطيب في رقبته مما سيؤثر بلا شك على نتائج الفريق في المراحل الباقية في حال تغيبه.

وأمام التخبط الذي يعاني منه فريق الزمالك والنتائج العادية التي حققها الأهلي يبرز الترسانة كمهدد خطير للناديين الكبيرين خاصة بعد النتائج الممتازة التي حققها في مبارياته الأربع التي إقتنص منها ثماني نقاط كاملة والتي أبقته للأسبوع الرابع على قمة الدوري بفارق نقطتين عن أقرب منافسيه الأهلي والاسماعيلي. فالشياطين الزرق وهو اللقب الذي يطلق على لاعبي الترسانة فقد تمكنوا من تحقيق إنجازاتهم الأربعة بفوزهم على الإتحاد الإسكندري والزمالك والمنصورة والمقاولون العرب، ومما يضاعف في قيمة هذا الفوز هو أن جميع هذه المباريات قد أجريت على أرض الفريق الخصم باستثناء المباراة الرابعة مما سيعطي دفعاً قوياً للترسانة خاصة عندما سيلعب مباريات العودة على أرضه وبين جمهوره.

وللتدليل على قوة الترسانة التي بلغها هذا الموسم فقد لعب هذا الفريق مباريتيه اللتين أجريتا في كل من الإسكندرية والجبل الأخضر بصفوف ناقصة. ففي المباراة الأول طرد ظهيره عادل محمود كما كسرت ذراع حارسه الأساسي أحمد ناجي فاضطر للتضحية برأس حربته ونجم خط الهجوم وهدافه الأول محمد رمضان الذي وقف لأول مرة في حياته بين الخشبات الثلاث حارسا للمرمى.

أما في المباراة الثانية مع الزمالك فقد طرد جمال الشابوري صاحب هدف الفوز في الدقيقة ٣٥ فاضطر الترسانة أن يلعب طيلة الوقت المتبقي من المباراة بعشرة لاعبين متحملاً الضغط الزملكاوي لكنه نجح في إحباطه وبالتالي الخروج من المباراة بفوزه العزيز.

وفي المرحلة الرابعة التي أجريت يوم السادس عشر من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي فقد حافظ الترسانة على مركز الصدارة بعد فوزه بهدف واحد مقابل لا شيء على المقاولون العرب على ملعب الترسانة، وبهذا الفوز أصبح رصيد الفريق الفائز ثماني نقاط أمام الأهلي الذي صعد إلى المركز الثاني بعد فوزه على البلاستيك (٣ ـ ١) وأصبح رصيده ست نقاط في حين سقط الاسماعيلي إلى المركز الثالث. برصيد ست نقاط بعد تعادله مع المنصورة (١ ـ ١).

الكويت

الكويت والقادسية والعربي وكاظمة تضمن بقاءها في الدرجة الاولى والصراع على أشده لملء المراكز الثلاثة الباقية

الكويت «ماتش»:

قطع الدوري التمهيدي الكويتي في كرة القدم، أكثر من نصف الطريق إلى نهايته، بحيث يتحدد بعده موقف الأندية المتنافسة والتي يبلغ عددها أربعة عشر نادياً، ليتم فصلها إلى قسمين، يضم كل منهما سبعة أندية، السبعة الأولى تبقى في الدرجة الأولى، فيما تهبط السبعة الأخرى إلى الدرجة الثانية.

ومن خلال متابعتنا لمسيرة الدوري حتى الأسبوع السابع، نجد أندية جمعت في جعبتها نقاطاً كافية لإبقائها في الدرجة الأولى. فيما يبقى مصير بعض الأندية غامضاً، وهي المهددة بالسقوط، إذا لم تسارع إلى إنقاذ نفسها في المراحل الأخيرة من الدوري. وهناك أندية يعتبر موقفها صعباً في النجاة، والبقاء ضمن بوتقة فرق الدرجة الأولى.

ويمكننا تقسيم الأندية الكويتية إلى ثلاثة أقسام حسب المراكز التي تحتلها في القائمة، وهي كما يأتي:

□ القسم الأول: ويضم أندية المقدمة، مثل كاظمة والكويت والقادسية والعربي. يحوز كل من كاظمة والكويت على ست عشرة نقطة حتى نهاية الأسبوع السادس. وفي الأسبوع السابع تفوق الكويت على اليرموك فأضاف إلى رصيده ثلاث نقاط، وتربع على قائمة الدوري. ويتربع بعده فريقاً القادسية والعربي برصيد ثماني عشرة نقطة لكل منهما. علماً أن العربي فاز على الفحيحيل.

ويقول المراقبون إن هذه الأندية ستضمن بقاءها في الدرجة الأولى، ولو تزعزعت نتائجها في المباريات المتبقية، مع إستبعاد حدوث ذلك، نظراً لقوة لاعبيها، ورفعة مستواها الفني.

□ القسم الثاني: يحتل هذا القسم العدد الأكبر من الأندية، ويشهد تنافساً شديداً بينها، لأن مركز كل منها مهدد بين البقاء أو السقوط. وارتفع رصيد الجهراء، أكثر الفرق تقدماً في هذا القسم إلى أربع عشرة نقطة في نهاية الأسبوع السابع. ويليه كل من السالمية والفحيحيل واليرموك، وفارق النقاط بينها بسيط. ثم يأتي الصليبخات الذي له ست نقاط، والنصر الذي فاز على التضامن وجمع أربع نقاط. ومع ذلك فإن مدربي هذه الأندية يقومون بجهد كبير لاغتنام الفرصة في إثبات وجودهم وأحقيتهم في البقاء مع مجموعة الفرق القوية، أو في «دوري الكبار».

□ القسم الثالث: ويضم هذا القسم الأندية التي يعتبر أملها ضعيفاً في البقاء في الدرجة الأولى، إلا إذا حصل ما ليس في الحسبان. ويرتبط مصير هذه الأندية بنتائج أندية الوسط، التي ربما لا يحالفها الحظ وتسقط إلى قاع القائمة. ومن هذه الأندية الساحل، الذي تركه مدربه جاسم السبتي في أشد الظروف حلكة وليس بحوزته غير نقطة واحدة. إضافة إلى نادي خيطان الذي يتهدده خطر السقوط، والذي جمع نقطة واحدة بتعادله مع نادي الشباب. وقد انخفض مستوى فريق خيطان كثيراً إثر تخليه عن لاعبه مؤيد الحداد منذ بداية الموسم الحالي. كما أن فريق التضامن يعاني من خطر الهبوط، خصوصاً وإنه بات بلا فاعلية بعدما قرر لاعبه فتحي كميل الاعتزال، وابتعاد أكثر من لاعب جيد عنه، مما أدى إلى إضعاف الفريق وفقدانه هيبته السابقة. ولم يتمكن التضامن من جمع أكثر من نقطتين حتى الأسبوع السابع. وجاءت النقطتان بعد تعادله مع كل من فريقي الشباب والجهراء. وهو لم يقدم المستوى المطلوب خلال هذا الموسم، وأوقف مجلس إدارته اللاعبين مبارك مرزوق وخالد شبيب، وحصل ذلك في وقت حرج، بسبب سفرهما خارج البلاد بدون إذنه.

كما أن فريق الشباب بقي متواضع المستوى، رغم المعسكر الذي أقامه للاعبيه في المجر خلال إستراحة الصيف. ورغم وجود عناصر جيدة في الفريق فإن خطوطه مفككة، ووسطه يعاني الضياع والافتقار لروح الحماس مباراة بعد أخرى. وأما فريق النصر فكأن هناك عداء بينه وبين النقاط. إذ أن جعبته مازالت خاوية منذ إنطلاق الدوري.


فريق نادي الكويت متصدر الدوري

المستوى متواضع:

ومن خلال المباريات التي لعبت حتى الآن، يمكن القول أن المستوى الفني العام كان متواضعاً. وإن النظام الجديد الذي وضعه الإتحاد بإعطاء ثلاث نقاط للفريق الفائز ونقطتين للفريق المتعادل لم يسفر عن أي تقدم. حيث جاءت معظم الأهداف عن طريق خطأ دفاعي، أو ضعف حارس مرمى، وليس نتيجة جهد إضافي يبذله لاعبو الهجوم. ولا يمكن تفويت ذكر بعض اللحمات الفنية التي قدمها كل من القادسية والكويت وكاظمة والجهراء. وبعض الفرق تطورت نسبياً، وعيبها في حاجتها إلى اللاعب الهداف، كما هو الحال عند الفحيحيل واليرموك والصليبخات والساحل.

بطاقات حمراء وصفراء:

لم تغب الظاهرة السيئة باستخدام الحكام لبطاقاتهم الملونة نتيجة سوء سلوك اللاعبين، شهدت المباريات الماضية مسلسل حالات طرد وإنذارات كثيرة، حيث زاد عددها على الخمس عشرة حالة طرد والثمانين إنذاراً. وهذا ما أثر مباشرة على نتائج بعض الفرق.

العنبري الهداف:

إحتل قائمة الهدافين في نهاية الأسبوع السابع، نجم المنتخب الوطني وفريق الكويت عبد العزيز العنبري برصيد ثمانية أهداف. ويليه في الترتيب كل من نواف جديد ومحمد إبراهيم ثم كل من صباح عبد الله وفيصل الدخيل وصالح الرفاعي.

الحكام:

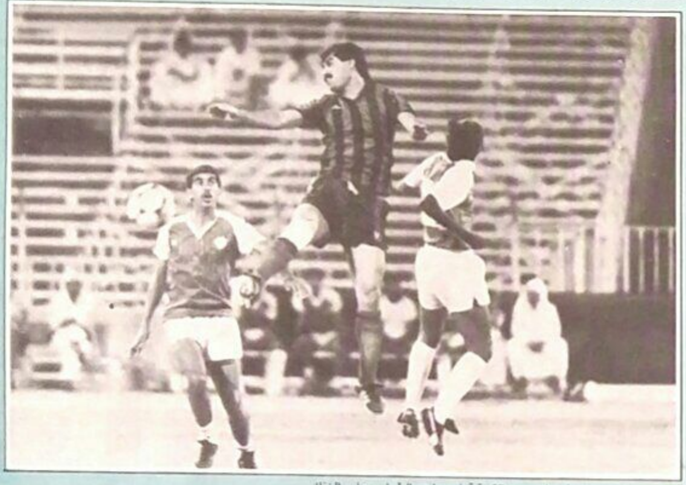
يلعب الحكام دوراً مهماً في مسيرة الكرة الكويتية. وقد برز إرتفاع لياقة الحكام وتحسن قراراتهم. وخصوصاً الحكم حسن الموسى.

ولعل السبب في تقدم مستواهم، يعود إلى المحاضرات التي ألقاها الحاج مصطفى كامل محمود في بداية الموسم. ولوحظ عدم توحد القرارات المتخذة في شأن المخالفة الواحدة. فمثلاً يرفع بعض الحكام البطاقة الصفراء في وجه اللاعب الذي يتعمد لمس الكرة بيده، وفيما آخرون لا يأبهون للإنذار.

ويقول المراقبون إن أفضل حكمين في الكويت حالياً هما حسن الموسى وعلي حسين، وهما حكمان دوليان. يليهما في الترتيب كل من حسين الجساس والسلمي وشعيب، كما برز آخرون مثل يوسف العوض وداود محمد ويعقوب يوسف. ويمكن القول بشكل عام أن مستوى التحكيم جيد.

مفاجآت:

من المفاجآت التي حدثت خلال المباريات في الدور التمهيدي، كان تعادل فريق النصر مع الكويت، وفوز اليرموك على القادسية (٢ ـ ١)، وفوز الصليبخات على الجهراء (٢ ـ ١) بعدما لعب بعشرة لاعبين. وفوز النصر على التضامن (١ ـ صفر)، والقادسية على الفحيحيل بضربة جزاء بالثني. وإضاعة الفحيحيل عشرة أهداف محققة أمام مرمى القادسية. وتعادل السالمية مع كاظمة (٢ ـ ٢).


مدافع خيطان جمال فرحان يبعد الكرة قبل مهاجم الشباب جابر الزنك


«دربكة» أمام مرمى الصليبخات في مباراته مع الجهرا

مالك شكوحي: الخشبات الثلاث مملكتي الخاصة وسأتخلى عنها في سن الأربعين

دمشق ـ عبد اللطيف البني :

يمكن ان يلقب مالك شكوحي ، حارس مرمى ال... السوري في كرة القدم ، بـ « الحارس الصابر » ... تحمل الجلوس طويلاً على مقاعد الاحتياطي ... سنتين حين كان يلعب كحارس اساسي كل ... بيرقدار ونافع عبد القادر وعبد الناصر عباس ...

ولعل هذه الفترة تعتبر مهمة في حياة شكوحي ... للخبرة الواسعة التي جناها وهو يراقب زملاء ... اخطائهم .

بدأت الموهبة في الظهور عند شكوحي كحار... منذ صغره ، وكان يطلق عليه لقب « ياشين ال... » وحصل مرة ان تأخر معظم الطلاب في مدينته اللا... الذهاب إلى المدرسة ، فلم يلتحقوا بصفوفهم لا... بمراقبة الحارس الصغير الذي يتجاوز التاسعة ... في الذود عن مرماه امام لاعبين شبان ، وكا... ويلتقط كراتهم بطريقة مثيرة .

وبقي شكوحي حارساً مغموراً حتى العام ... حين شارك في مباراة مع المنتخب السوري العسك... منتخب الكويت العسكري في نهائيات كأس ... العسكرية التي جرت في الدوحة . ثم ظهر شكوحي ... ثانية في العام ١٩٨٣ في مسابقة كأس فلسطين التي ... في المغرب . وبعدها فرض نفسه كحارس اسا... المنتخب الوطني . وشارك في التصفيات التمهيدية ل... العالم ١٩٧٦ واسهم في انتقال سورية إلى الدور ال... والاخير من التصفيات .

« ماتش » التقت مالك شكوحي وحاورته في مس... المنتخب السوري في الدورة العربية السادسة في المغ... وتصفيات كأس العالم ، وتوقعاته وبعض أموره الكر... الاخرى ـ وجاء اللقاء كما يأتي :

▫ ماذا عن رحلتك مع المنتخب السوري إلى الدورة ال... السادسة في المغرب ، حيث لم تكن في المستوى المعهو... ؟

• يعود سبب انخفاض مستواي وكذلك مستو... زملائي اللاعبين ، إلى المعسكر التدريبي الطويل الذي خضعنا له قبل الدورة . فلا شك ان طول مدة المعسكر يسبب الملل عند اللاعبين ، خصوصاً إذا كان البرنامج التدريبي روتينياً لا يحتوي على جديد . ولم نكن بالمستوى المطلوب ، لأن هدفنا لم يكن في الدورة العربية بحد ذاتها ولكن في لقائي فريق البحرين ، ضمن نطاق كأس العالم ، إضافة إلى اننا قابلنا منتخبي ليبيا والعراق اللذين يفوقاننا رفعة في المستوى الفني .

▫ كيف تقيم نفسك في الدورة بالنسبة للأهداف التي دخلت مرماك ؟ .

• بذلت جهدي للذود عن مرماي ، في جميع المباريات ، وبصراحة لا اتحمل مسؤولية الهدفين اللذين دخلا مرماي في مباراتنا مع ليبيا ، لأنهما جاءا إثر انفرادين . اما هدفا العراق فاتقاسم المسؤولية فيهما مناصفة مع دفاع فريقي .

▫ ظهرت بمستوى مختلف ، جيد ، في مباراتك التالية ضد البحرين في المنامة ، فكيف تعلل السبب ؟ .

• كان فريقنا يعاني حالة نفسية سيئة بعد عودتنا من المغرب . فبذلت الادارة جهداً طيباً لرفع معنويات اللاعبين ، كما باتت طريقة التدريب مختلفة ، وتلافينا بعض الاخطاء التي سقطنا فيها في المغرب ، وحصلت اكثر من جلسة مصارحة بين ادارة المنتخب اللاعبين فرداً فرداً ، وضعت خلالها الامور في نصابها الصحيح . فعادت الروح وكذلك الانسجام إلى أفراد الفريق ، بعد فترة عشرة أيام ، وتجلى ذلك في مباراتنا مع البحرين ، اضافة إلى الفائدة التي جنيناها من المعسكر التدريبي في قطر ، حيث تأقلمنا على اللعب في مناخ قريب لمناخ البحرين .

▫ ما رأيك بمنتخب العراق الذي ستقابلونه للوصول إلى كأس العالم ؟ .

• يضم المنتخب العراقي عدداً كبيراً من نجوم اللعبة ، ومستواه الفني جيد ، ولكن إذا عرفنا كيف نستعد للقائه ونستفيد من تكتيكاتنا في اللعب ، فلن يكون حظنا بالفوز أقل من حظ الفريق العراقي .

▫ من هو اللاعب العراقي الذي تشعر انه قادر على تهديد مرماك ؟ .

• يمكن القول ان المنتخب العراقي متكامل ، ولا استطيع تحديد اللاعب الذي ربما تسنح له الفرصة للتسجيل في مرماي .

▫ ما هي اسباب حالة الاحباط التي تصيب اللاعبين السوريين احياناً ؟ .

• نشعر احياناً باننا نلعب الكرة بدون تأمين مستقبلنا فلا يمكن مقارنة ما يجنيه اللاعب السوري ، بما يجنيه أي لاعب عربي آخر . وهذا ما يصيبنا احياناً بحالة من الاحباط . وما يدفعنا إلى تحمل المسؤولية دائماً هو الاخلاص للوطن وللعبة .

▫ تكون تارة في قمة مستواك ، وتصبح طوراً في مستوى لا تحسد عليه ، فلماذا ؟ .

• يعود ذلك لنفسية حارس المرمى الذي هو كتلة احاسيس ، واحياناً يقع في الارباك ويتحمل وزر خطأ يرتكبه غيره ، وكثيراً ما يجد نفسه في موقف حرج ، ولذلك ينبغي أن يتجلى بصفاء الذهن طوال التسعين دقيقة من المباراة . ولا شك أن المباراة فوز وخسارة ، والحارس الناجح هو الذي لا يتأثر بالنتيجة السلبية .

▫ هل هناك مدرب خاص ، يمرنك على حراسة المرمى ؟ .

• الحقيقة انه لا يوجد المدرب المختص في كل فريق عالمي ومنتخب ، وهو الذي يوجه حارس المرمى ويزوده بالنصائح والارشادات . اما بالنسبة إليّ فانني اتدرب بمفردي ، على انه يوجد في سورية مدربون جيدون امثال فارس سلطجي الذي ادين له بفضل كبير ، وهو الذي ساعدني على الارتقاء بمستواي الفني ، ولا ادري لماذا لا يتم تكليف امثاله للعمل في المنتخب ؟ .

▫ كيف تفسر التعاون بين حارس المرمى وخط دفاعه ؟ .

• غالباً ما تبدأ الهجمة من حارس المرمى ، الذي عليه ان يعرف كيف ولمن ينبغي ان يمرر الكرة ، وكذلك يوجه خط دفاعه من الخلف لسد الثغرات التي قد تحصل ، ومراقبة تحركات لاعبي الفريق الخصم ، خصوصاً وان الملعب يكون مكشوفاً امامه . وإذا نجح في تأدية مهماته هذه ، فإن خطر تسجيل الاهداف في مرماه يغدو ضئيلاً .

▫ من هو الحارس العربي الذي يعجبك ؟ .

• حارس مرمى العراق رعد حمودي حارس مرمى البحرين حمود سلطان .

▫ وخط الدفاع الذي ترتاح اليه ؟ .

• نفس لاعبي خط دفاع المنتخب الوطني السوري . الذين خضت معهم عدداً من المباريات ، تميزت بالانسجام بيننا .

▫ من هو المهاجم الذي تخشاه ؟ .

• لا أخشى أحداً من المهاجمين ، ولكنني اخشى الاعب غير المراقب . لأن الهدف يأتي منه .

▫ ماذا يوحي لك المرمى ؟ .

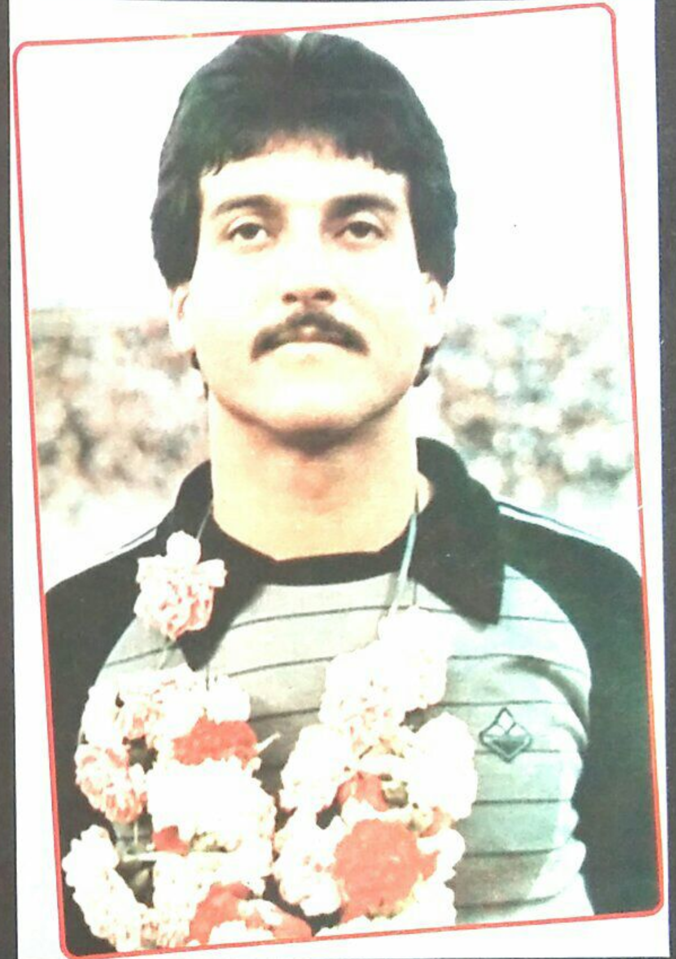
• الخشبات الثلاث هي مملكتي الخاصة ، وادافع عنها بكل ما أوتيت من عزم وقوة في جميع المباريات التي اخوضها .

▫ متى ستعلن اعتزالك الكرة ؟ .

• لن اعتزل قبل سن الاربعين ، واتمنى ان لا أقع في الاصابة قبل هذه السن .

▫ كيف كانت بدايتك في الكرة ؟ .

• بدأت مزاولة كرة القدم مع اقراني في الحارة وكنت في السادسة من عمري . وتدرجت بعدها في فرق المدرسة ، ثم مع اشبال وناشئي وشبان ورجال نادي حطين . وفي الثامنة عشرة انتقلت إلى فريق الجيش ولعبت مع الفريق الاول . ثم مثلت بلدي في بطولة كأس فلسطين للشباب في المغرب . كما شاركت في بطولة العالم العسكرية ، واخيراً في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ .



مالك شكوحي

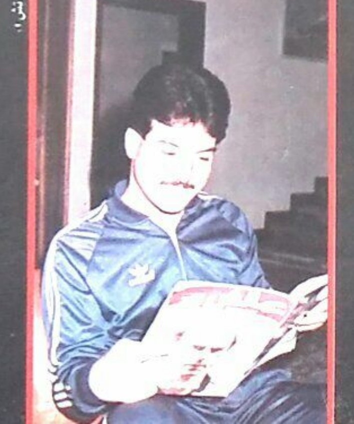
فارس سلطجي له فضل كبير علي و حمودي و سلطان الافضل عربيا



مع منتخب سورية



في استراحة اثناء التدريب



يقرأ « ماتش »

البطاقة

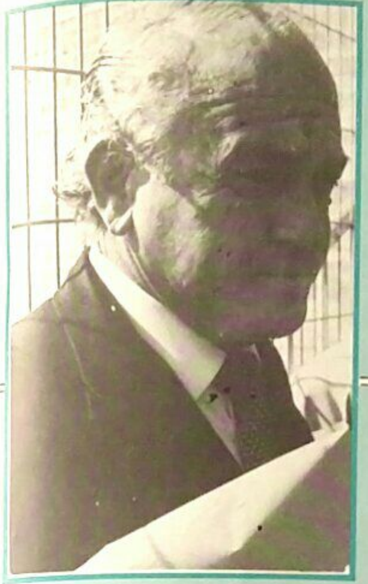
العمر : ٢٤ سنة ـ من مواليد اللاذقية .
• ١٧٧ سنتم .
• الوزن : ٧٢ كلغ .
• النادي : حطين ـ الجيش .
• الحالة الاجتماعية : عازب .
• عدد المباريات الدولية : ٢٥ مباراة .
• عدد المباريات المحلية : حوالي ٢٠٠ مباراة .
• هواياته الثانوية : السفر والمطالعة والاستماع إلى الموسيقى .
• يرى أن اهم ميزات حارس المرمى الناجح هي ثبات المستوى ، واللعب بروح معنوية عالية والثقة بالنفس والشجاعة وهدوء الاعصاب ومواجهة الظروف في المباراة بحكمة ، واجادة قيادة اللاعبين من الخلف وطول القامة ، ويمكن الاستعاضة عن الصفة الاخيرة بزيادة اللياقة والرشاقة . وأخيراً ينبغي توافر الخبرة .

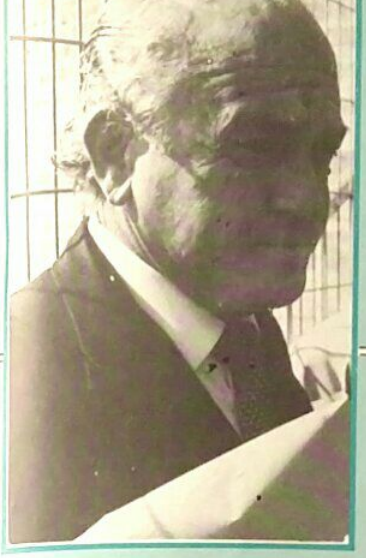
دي ستيفانو يكتب

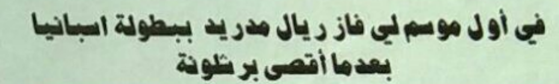
صفحات من سجلاتي الذهبية

الحلقة الرابعة

انتقالي الى ريال مدريد جاء بعد مشكلة بينه وبين برشلونة وريفر بلايت وميليوناريوس



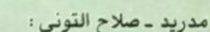




في أول موسم لي فاز ريال مدريد ببطولة اسبانيا بعدما أقصى برشلونة

زواجي محطة تاريخية لاتقل أهمية عن محطاتي الكروية

دي ستيفانو في صورة تاريخية بقميص «ريفر بلايت» الارجنتيني.



مدريد ـ صلاح التوني:

يتابع دي ستيفانو في الحلقة الرابعة من «صفحات من سجلاتي الذهبية» سرد ما يتيسر له من ذكرياته مع اللعبة. فبعد ان تذكر في الحلقة الثالثة، التي نشرناها في العدد الفائت، ابرز ما في رحلة ريال مدريد في اميركا الجنوبية. وبصورة خاصة في التشيلي. ومن ثم ريال مدريد في الستينات.

يتطرق دي ستيفانو في هذه الحلقة إلى مرحلة انتقاله إلى ريان مدريد، والتي واجهت صعوبات ومشاكل كثيرة في ثلاث دول هي: كولومبيا والارجنتين واسبانيا.

□ □ □

يقول دي ستيفانو: في العام ١٩٥٣ اعاد الاتحاد الكولومبي جميع اللاعبين الذين وفدوا إلى كولومبيا، بعدما انضم رسمياً إلى الاتحاد الدولي، وكنت أنا من بينهم حيث لعبت مع نادي ميليوناريوس (نادي أصحاب الملايين).

وعودتي الطبيعية كانت لناديي السابق في الأرجنتين ريفربلايت، ولكن خلال وجودي في كولومبيا، كانت تجري مفاوضات بين الناديين الاسبانيين برشلونة وريال مدريد، كل على حدة، وبين ناديي ميليوناريوس وريفربلايت، من اجل الحصول على عقد استقدامي.

وكانت هذه المفاوضات قد قطعت شوطاً كبيراً، بعضها في علمي والآخر بدون علمي.

فبرشلونة مثلاً، ابرم عقداً مع ريربلايت وقبض مبلغاً محترماً، وريال مدريد أبرم عقداً معي ومع ميليوناريوس ودفع بدوره.

ريال مدريد

ازدادت المشكلة تعقيداً، في وقت وصل فيه الناديان الاسبانيان الى حل يقضي بان العب مع كل منهما موسماً بالتناوب. وقد اعجبني هذا الحل، لأنه يعود لمصلحتي، فتهافت الناديين علي، يجعل سوقي رابحة من جهة، ويحقق أملي في الهروب من الارجنتين من جهة ثانية.

وفي الوقت الذي كنت استعد فيه لمغادرة الارجنتين، تلقيت انباء من ريال مدريد، تقول ان رئيسه سانتياغو برنابيو، نجح في انهاء المشكلة مع برشلونة، واتفق معه على ان العب لريال مدريد فقط.

البداية

اعذروني هنا، إذ انطرق إلى بدايتي مع ريال مدريد الآن، بعدما سردت في حلقات سابقة بعض ذكرياتي مع هذا النادي العظيم، مخالفاً بذلك السرد التسلسلي.



يحاول تخطي دينو ساني في مباراة بين ريال مدريد وميلانو.

مع ريال مدريد، الثالث من اليمين جلوساً وإلى جانبه بوشكاش.

ففي الثالث والعشرين من أيلول (سبتمبر) ١٩٥٣ أرتديت قميص ريال مدريد الابيض في أول مباراة لي معه، وكانت ضد فريق نانسي الفرنسي، وقد شاهد هذه المباراة جميع اداريي ومدربي النادي لمراقبتي.

وفي السابع والعشرين من الشهر ذاته، كانت مباراة ريال مدريد مع ستاندارد في نطاق الاسبوع الثالث للدوري، وفزنا (٤ ـ ٢) لكن جمهور ريال مدريد لم يعجب كثيراً بدي ستيفانو. ولم يقارنه باللاعب الهولندي ويلكس الذي كان يلعب مع فالنسيا. والمرشح القوي للفوز بلقب البطولة.

وفي هذا الوقت كان برشلونة يتصدر البطولة، وهو فاز في الموسم السابق باللقب، وجاءت مباراة ريال مدريد مع برشلونة، صادف انها مصيرية بالنسبة للفريقين، والفائز سيتوج بطلاً.

وفي هذه المباراة اثبت دي ستيفانو لجمهور ريال مدريد، انه لاعب موهوب ومقتدر، فلعبت بكل حيوية ونشاط ونجحت في قيادة الفريق قيادة جيدة، انتهت المباراة لصالحنا (٥ ـ صفر) وكان نصيبي منها هدفين.

ريال البطل

وتوج ريال مدريد عامذاك بطلاً للمرة الاولى منذ العام ١٩٣٣، كما توجت هدافاً للدوري، وثارت موجة ندم في برشلونة بسبب التخلي عني، فيما عاشت ريال مدريد فرصة الانتصار.

دي ستيفانو يتزوج

لقد انستني قصة انتقالي إلى ريال مدريد، حدثاً بارزاً في حياتي الا وهو زواجي، فاسمحو لي ان اتطرق إلى هذا الموضوع، لأنه محطة بارزة في سجلاتي الحياتية، لا تقل شأناً عن سجلاتي الكروية.

ففي الخامس من كانون الثاني (يناير) ١٩٥٠، عدت إلى الارجنتين، قادماً من كولومبيا، لأدخل القفص الذهبي مع السينيوريتا ساره ليسيافريتاس، وبعد عشرة ايام قضيناها في الارجنتين، عدنا إلى بوغوتا. وهناك افتقدني زملائي بدرنيرا وكورسو ولوبينر، اذ انقطعت عن السهر والاقامة معهم، وانكفأت إلى منزلي.

وقد ادخلت زوجتي على حياتي السعادة والبهجة، وقمت برفقتها بزيارة معظم المناطق الكولومبية.

التاريخ الحديث

اعود إلى بدايتي مع ريال مدريد، فبعد فوزنا ببطولة الدوري، جاء الموسم التالي، وكل الانظار تتجه نحو دي ستيفانو وريال مدريد، واعتقد ان هذا الموسم (١٩٥٤ ـ ١٩٥٥) كان بمثابة انطلاق تاريخ الكرة الحديثة عبر ريال مدريد.

ففي نهاية العام ١٩٥٤ كانت مشاركتي الاولى في مسابقة اوروبية وهي «كأس اللاتين» في باريس، وشارك فيها اضافة إلى ريال مدريد، ونيس الفرنسي وميلانو الايطالي وبيلينسي البرتغالي، وكان ريال مدريد بينها تكملة عدد بنظر الخبراء والنقاد، لأن الكرة الاسبانية في ذلك الوقت لم تكن تعني شيئاً بالنسبة لهم.

لعبنا مباراتنا الاولى مع بيلينسي وفزنا بسهولة وخرجت الصحف الفرنسية في اليوم التالي بعناوين تبرز فضل دي ستيفانو في تحقيق هذا الفوز.

وكانت المباراة الثانية في الدورة بين رينس وميلانو، وانتهت بفوز رينس في الوقت الاضافي. وبذلك أصبحت المباراة النهائية بين رينس وريال مدريد.

بدأت هذه المباراة بقوة وعصبية من الفرنسيين، في محاولة للضغط علينا، لكن سرعان ما تبين ان الفارق بيننا وبينهم كبير، وقمت بخردقة صفوفهم وزعزعتها ونجحنا في تسجيل هدفين وفزنا في المباراة وبالتالي بأول لقب اوروبي لريال مدريد.

كأس أوروبا

في العام ١٩٥٦ بدأت مسابقة كأس أوروبا للأندية بطلة الدوري. وكانت مناسبة لريال مدريد، الذي أراد من خلال اشتراكه في هذه المسابقة. الانطلاق أوروبياً بعدما دانت له السيطرة اسبانياً، وقد جند النادي كل طاقاته الادارية والفنية والمادية لخوض هذه البطولة.

ومن هذه البطولة أذكر انه في مباراتنا في الدور ربع النهائي، قابلنا فريق بارتيزان اليوغوسلافي في يوغوسلافيا على ملعب مغطى بعدة سنتيمترات من الجليد. وقد كان اليوغوسلافيون افضل من في اللعب على مثل أرض كهذه، وقد باغتونا بهجمات صاعقة متعددة، وانقذتنا العارضة أربع مرات، قبل ان تحتضن شباكنا ثلاثة اهداف.

وفي مباراة العودة في مدريد، فزنا (٤ ـ صفر) وانتقلنا إلى الدور نصف النهائي، حيث اجتزنا بسهولة فريق ميلانو الايطالي ووصلنا إلى المباراة النهائية.

ريال البطل

في الثالث عشر من العام ١٩٥٧، نزلنا إلى ملعب «بارك دوبراند» في باريس، لمقابلة فريق رينس الفرنسي، في المباراة النهائية لكأس اوروبا.

كان الملعب محتشد بكليته (٣٨ ألف متفرج). والجمهور الفرنسي متعطش لرؤية ريال مدريد ودي ستيفانو من جهة، ولرؤية فريقه يفوز بالبطولة.

بدأنا المباراة وافتتحت التسجيل لريال، ثم شهد اللعب سجالاً بين الفريقين انتهى لصلحتنا (٤ ـ ٣) وتوجنا بأول لقب في هذه المسابقة.

وكان فريقنا يضم في هذه المباراة: الونسو، اتيانزا، ليسميس، مونوز، ماركيتوس، زارغا، خوستيو، مارشال، ريال، خنتو ودي ستيفانو.

وكان من بين لاعبي الفريق الفرنسي في هذه المباراة ميشال هيدالغو الذي سجل الهدف الثالث لرينس، وكوبا، الذي كان أبرز لاعبي فرنسا في ذلك الوقت، وانتقل بعد هذه المباراة للعب مع ريال مدريد الى جانبي.

(ـ يتبع ـ).

غياب سكراتس لم يفقده تفاؤله بمقدرة فيورنتينا

دانيال باساريللا: احببت اللعب في ايطاليا لان جذوري تتحدر منها

سجلت هدفين في مرمى فيورنتينا فابدى مسؤولوه رغبتهم في التعاون معي

مارادونا أفضل لاعب في العالم وانطونيوني «عبقري اللعبة»

عندما قرر نادي فيورنتينا انهاء عقد نجمه البرازيلي سكراتس، أوجس الجميع خيفة على الفريق من الانهيار، لكن النجم الارجنتيني دانيال باساريللا ظل متفائلاً وواثقاً من قدرة الفريق الوقوف على قدميه وتحقيق النتائج الجيدة.

وفي هذا الموسم سجل فيورنتينا بداية جيدة حيث كان من ضمن الفرق الاربعة الأولى في ترتيب قائمة الدوري في الاسابيع الأولى، لدرجة أنه في الأسبوع الرابع في الدوري الايطالي احتل المركز الثاني بعد المتصدر جوفنتوس. وكان الفضل في ذلك يعود إلى نجم الدفاع دانيال باساريللا الذي صدقت توقعاته حول فريق فيورنتينا وتسجيله النتائج الجيدة هذا الموسم برغم غياب سكراتس.

وقد سرق باساريللا انظار الجماهير بفضل قيادته الجيدة، ومساهمته في الانطلاقة القوية التي حققها فيورنتينا هذا الموسم، بالاضافة إلى اخلاصه للنادي، حيث تلقى قبل انطلاق الدوري الايطالي عروضاً كثيرة للعب خارج ايطاليا، لكنه آثر البقاء مع فيورنتينا، وفي مدينة فلورنسة التي احبها. ووعد باساريللا جمهور النادي بان يعطي فريقهم اقصى امكانياته وقال: ان الحظ لم يحالفنا في الموسم الماضي لأن التنافس كان قاسياً جداً، واعتماد الاسلوب الدفاعي ضدنا كان قوياً لدرجة أصبح معها تسجيل الاهداف امراً مستحيلاً، واعتقد انه كان ينقصنا لاعب مثل ألطوبيللي أو جوردانو، وربما كان اهتمامنا بالمباريات الأوروبية، أحد اسباب فشلنا في الدوري الماضي، والذي ادى الى استقالة المدرب دي سيستي، لكنني أعد الجمهور بان يكون هذا الموسم افضل بكثير من الموسم الماضي.

وتوقع باساريللا شفاء نجم الفريق انطونيوني من اصابته القديمة التي أبعدته عن الملاعب عشرة أشهر، وتمنى عودته للمشاركة مع فريقه هذا الموسم لأنه «عبقري اللعبة».

قصة انتقال باساريللا لفيورنتينا

ويعتبر دانيال باساريللا أحد دعائم فريق فيورنتينا، وقد وقع للنادي الايطالي بعد المونديال الاسبانية العام ١٩٨٢ لقاء مليون و ٢٠٠ الف دولار. وعندما قرر تيتوكورسي مدير النادي التعاقد معه خشي فشل الصفقة وتعقد المفاوضات نظراً لوجود عدة أندية منافسة كانت تحاول الدخول طرفاً في صفقة انتقاله.

وكشف باساريللا النقاب عن أن نادي روما كان يسعى بدوره لتعاقد معه لكنه آثر الانتقال إلى فيورنتينا، كما أن ناديه ريفربلايت الذي كان قد اتفق مع فيورنتينا شفهياً لم يخل بوعده رغم ان العرض الذي تلقاه من نادي روما يفوق عرض فيورنتينا بعدة ملايين من الليرات الايطالية، بالاضافة إلى عروض أخرى وصلته من اسبانيا.

ويعترف باساريللا بأن حبه وتعلقه بايطاليا يعودان

دانيال باساريللا في مباراة فيورنتينا وجوفنتوس

إلى العام ١٩٧٥ عندما شارك في مباراة ودية مع فريقه ريفربلايت ضد فريق بيروجيا والتي انتهت بفوز فريقه (٢ ـ صفر)، ويقول: لقد احببت ايطاليا وشعبها كثيراً علماً بأن ميلي لايطاليا كان له ما يبرره، فجذوري تعود إلى نابولي، اذا ان جد جدي يتحدر من تلك المدينة، كذلك ساهم تعلقي بها النجم الكبير عمر سيفوري الذي عدد لي مكامن الجمال في ايطاليا، وقال لي: «يوم تفتح أمامك حدود بلادك، توجه فوراً إلى ايطاليا حيث يمكن ان تصبح معبود الجماهير»، وصادف بعدها ان زرت ايطاليا مرتين الاولى في العام ١٩٧٩ عندما لعبنا في روما ضد منتخب ايطاليا احتفالاً بفوزنا بكأس العالم وتعادلنا (٢ ـ ٢) وسجلت خلالها هدفاً، وكانت مباراة رائعة انتظرني بعدها العديد من المشجعين وهنأوني بالتصفيق الحار. وقد تأثرت جداً لهذه البادرة خصوصاً وان رئيس الجمهورية الايطالية كان في مقدمة الحضور، لكنني لم أفاجأ، إذ تذكرت ما قاله لي عمر سيفوري عن ايطاليا وشعبها.

أما زيارتي الثانية فكانت بدعوة من نادي فيورنتينا حيث هزمناه (٥ ـ ٣) وسجلت هدفين رائعين. وكانت تلك المباراة مناسبة لأول لقاء تم بيني وبين مسؤولي فيورينتا الذين أبدوا رغبتهم في التعاقد معي فوافقت من حيث المبدأ، لكنني اشترطت الحصول على موافقة نادي ريفربلايت.

وأخيراً حانت الفرصة المنتظرة عندما قرر نادي ريفربلايت التنازل عني لنادي فيورنيتا حيث كان يلعب زميلي دانيال برتوني، وتمت عملية الانتقال في ستيراتون في الغرفة رقم ١٨١٩، وزامن توقيع العقد مع انتقال الفريدو دي ستيفانو إلى ريال مدريد.

وكشف باساريللا عن قصة لا يعرفها أحد، وهي ان دي ستيفانو عندما استدعي إلى مدريد اتصل به هاتفياً وقال له حرفياً: «دانيال هناك احتمال بنسبة ٩٠ بالمئة في التعاقد لتدريب فريق ريال مدريد، وأريدك ان تأتي معي». لكن باساريللا رفض قبول هذا العرض لأنه كان يفضل اللعب في أيطاليا التي تشكل التحدي الكبير لريال مدريد. وقال انه لم يندم ابداً لتوقيعه العقد مع فيورنتينا لان فلورنسه مدينة فريدة، وقد تأقلم سريعاً مع زملائه في الفريق الذين انتخبوه بعد ايام معدودة لنيل «جائزة الصداقة».

ايطاليا... ارض السلام والحرية

وفي فلورنسة واجه باساريللا في البداية مصاعب جمة بسبب اختلاق العادات والتقاليد، كما أن بعض انصار النادي أبدوا اعتراضهم على تعاقد النادي معه، لكن الامور سارت بعد ذلك على ما يرام بفضل وجود زميله برتوني الذي ساعده في التأقلم مع الاجواء الإيطالية. ويقول باساريللا: ان الامر الوحيد الذي اعتدت عليه هو الطعام الايطالي الذي لا يشبه الطعام في أي مكان، كذلك تعلمت اللغة الايطالية بسرعة ما وطّد علاقاتي مع سكان المدينة وزملائي اللاعبين وجماهير النادي، وبعدما استقر بي المقام، وعثرت على منزل سكني مناسب وسط المدينة، استدعيت زوجتي غرازييلا وولدي سيبا ستيان (٨ سنوات)، ولوكاس (٤ سنوات)، كما أستأجرت منزلاً لوالدي كي يعيشا قريباً مني.

وأبدى باساريللا اعجابه بالطريقة التي يعيشها الايطاليون وقال: لقد شعرت بقيمة حياتي في أوروبا بعد الاوقات العصيبة التي عشتها في الارجنتين وافتقدت فيها الأمن والطمأنينة، بينما وجدت هنا السلام والحرية، وبشكل خاص في فلورنسة حيث بامكان المرء أن يخرج في الليل بدون خوف. وهنا لا بد من الاشارة ايضاً بحرية الصحافة والاعلام وطريقة معالجتهما الاخبار الرياضية وبحرية مطلقة، كما ان تغطية أحداث الكرة ومبارياتها تستمر طوال الاسبوع عبر المقابلات والاحصائيات التي تنشرها الصحف الرياضية، التي تلاحق نجوم الكرة وتتابع اخبارهم في كل م كان، لدرجة أن بعضها تنشر اخباراً خيالية عن بعض النجوم وخلافاتهم الشخصية مع رجال الصحافة، كما حدث لسكراتس عندما نشر عنه انه اختلف مع الصحافيين في غرفة خلع الملابس.

وقد عرف بارسابللا كيف يتكيف مع الصحافة الايطالية ومتطلباتها وكانت له آراء خاصة ومتزنة حول كرة القدم الايطالية بما زاد من شعبيته: وتعلق الجماهير به ومحضها ثقتها له.

وبالمقارنة بين الكرة في ايطاليا والكرة في الارجنتين قال باساريللا ان الايطاليين ورثوا البطولة من الارجنتين في العام ١٩٨٢، وقد تمنى الشعب الارجنتيني الفوز لايطاليا بعد هزيمة فريقه في اسبانيا لان البرازيل تعتبر خصم الارجنتين الدائم. ويذكر باساريللا انه ورفاقه تعانقوا فرحاً لدى فوز ايطاليا بكأس العالم..

وخلال الفترة الطويلة التي قضاها في فلورنسة، استطاع باساريللا بفضل تألقه المستمر ان يحظى بثقة المسؤولين واللاعبين وبات الآن «قائد» فريق فيورنتينا ورغم هذه الثقة فان باساريللا يعتبر ان تحمل المسؤولية في الدوري الايطالي أمر بالغ الدقة نظراً لحساسية المباريات واجواء الحماس الشديد التي تحيط بها بحيث تعتبر كل مباراة وكأنها أشبه بمباريات نهائي كأس العالم، كما أن تقارب مستوى الفرق الايطالية يجعل التكهن بنتائج المباريات وتحديد الفرق الفائزة امراً مستحيلاً، بينما ينحصر عنصر المنافسة في الارجنتين بين اربعة أو خمسة فرق فقط نظراً لتواضع امكانيات الفرق الاخرى.

مارادونا... افضل لاعب في العالم

وانطلاقاً من خبرته الكروية عبر باساريللا عن رأيه بنجوم الكرة في ايطاليا فابدى اعجابه بأداء بريغل والكيبار، لكن مارادونا برأيه يبقى افضل لاعب كرة في العالم، وقد وصفه بأنه بطل فذ لكنه لم يحسن لختيار الفريق المناسب له. اما أقرب نجوم الكرة الى قلوب الجماهير فهم كابريني وجورداتو وانطونيوني وباولو روسي، ولا ينسى أداء هذا الاخير وتألقه في الموندريال الاسبانية.

وفي سياق الحديث عن نجوم الكرة، لم ينس باساريللا زميله ماريو كامبس هداف الارجنتين وأسبانيا وكأس العالم في ١٩٧٨، وعنه قال: لا أعرف ماذا أصابه، ولا افهم ايضاً كيف يمكن للاعب مشهور مثله ان يتحول لمزاولة لعبة كرة القدم في «الصالات المغلقة»؟.

اما بالنسبة الى لمدربين فلم يأت باساريللا على ذكرهم، لكنه اشاد بالمدرب دي ستيفانو (الارجنتيني الاصل)، واستغرب تخلي نادي ريال مدريد عنه رغم انه قاد فريقه إلى بطولات عديدة وانجازات كبيرة، وقال عن ذلك: يبدو ان على المدربين التأهب باستمرار استعداداً للسفر... وبرأيي ان دي ستيفانو ومينوتي هما افضل مدربين عرفتهما في حياتي، ومعلومات دي ستيفانو وخبرته بالنسبة إلى كرة القدم افضل من معلومات مخترع هذه اللعبة.

أخيراً، سئل باساريللا عما سيفعله في المستقبل فقال: انتظر انتهاء عقدي مع فيورنتينا وبعدها يمكن التحدث عن المستقبل، لكن من المؤكد انني سوف اعتزل اللعبة في أوروبا ولن أعود إلى الارجنتين كلاعب كرة اطلاقاً. وتمنى باساريللا ان يعيش دائماً في فلورنسة بعدما اعتاد حياة الرفاهية. وقال انه سوف يتصرف كما تصرف عمر سيفوري بعد اعتزاله، أي انه سيمضي الساعات الطويلة في التحدث عن ايطاليا مع اصدقائه، وربما اقنع أحد نجوم الارجنتين ان يتبع طريقه في المستقبل.

البطاقة

مولد باساريللا في ٢٠ أيار (مايو) ١٩٥٣ في شاكا بوكو في العاصمة الارجنتينية بوينوس ايرس التي شهدت علاقته مع امة القدم.

- لعب سنة ١٩٧٣ مع فريق محلي يدعى سار مينتو دي خونين، وفي سنة ١٩٧٤ انتقل لنادي ريفربلايت حيث ساهم المدرب سيزار مينوتي في صقل موهبته الكروية.
- ساهم مع ريفربلايت في احراز البطولة تسع مرات في سبعة مواسم، وهذا انجاز كبير للاعب اصيب بكسر في قدمه اليمنى عندما كان في الرابعة من عمره.
- يلعب في مركز قلب الدفاع الحر (ليبيرو) ويعتبر افضل لاعب في هذا المركز في العالم.
- هواياته: مشاهدة برامج التلفزة، والافلام السينمائية، وسماع الموسيقى، ومطربه المفضل هو أوريانو تشلنتانو، كما يحب الاطباق الايطالية.


يعترض مارادونا في مباراة فيورنتينا ونابولي.

قتل في حادث اصطدام سيارته بشاحنة

لودو كوك
سوء الحظ لاحقه حتى الرمق الاخير

أدى حادث اصطدام مروع، الى وفاة لاعب المنتخب البلجيكي، وانترناسيونالي الايطالي لودو كوك الذي أتم الثلاثين في أيلول (سبتمبر) الماضي.

وقع الحادث المؤسف فيما كان كوك يقود سيارته «بي ام دبليو ٦٣٠» على الاتوستراد الذي يقود الى بروكسيل يوم ٧ تشرين الأول (اكتوبر) فاصطدم بشاحنة بعد أن فقد السيطرة على سيارته.

نقل كوك الى المستشفى فوراً، حيث أبدى الأطباء قلقهم لخطورة حالته، وجاء في تقرير المستشفى ان كوك ميت من الناحية الطبية قبل أن تفارق روحه جسده، بسبب الاصابات التي تعرض لها إثر الحادث وهي عبارة عن عدة كسور في الجمجمة ونزيف داخلي وتمزق الكبد مع الغيبوبة.

ومن مصادفات القدر، ان كوك كان قبل الحادث بقليل، قد حلّ ضيفاً على البرنامج التلفزي الايطالي «اكسترا تايم» وتحدث عن المتاعب التي كانت تصادفه، وتضطره للابتعاد عن الملاعب. وبدا وكأنه واثق من نفسه ويتحدث وهو هادئ.

وقال كوك انه لا يفكر في الاعتزال رغم اصاباته العديدة، وانه لن يعتبر نفسه منتهياً.

والحقيقة انه لم يُعرف السبب المباشر الذي جعل كوك يفقد السيطرة على سيارته، ويؤدي ذلك الى حدوث الاصطدام. وبالرغم من خطورة حالته فان الأطباء لم ييأسوا، وأجروا له عملية جراحية دقيقة لانقاذه، ولكن من دون جدوى، حيث فارق الحياة صباح الخميس في ١٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٥.

وأصيب رفاق كوك في الانتر بالذهول، فور تلقيهم الخبر المؤسف، وبدا عليهم التأثر الشديد لخسارة زميل شاركهم موسم ١٩٨٤ ـ ٨٥. وأرسل قائد الفريق روتيس برقية تعزية الى شقيقته.

والجدير ذكره ان كوك لعب سابقاً مع فريق اندرلخت البلجيكي، وفاز معه ببطولة الدوري مرتين، وكأس الكؤوس الأوروبية مرتين، وكأس السوبر مرتين، وكأس أوروبا مرة واحدة.

ويعتبر كوك اللاعب الاكثر شعبية في بلاده، وقد دافع عن ألوان منتخب بلجيكا سبعاً وأربعين مرة.

وللودو كوك تاريخ حافل مع سوء الحظ، الذي بدأ معه في بلجيكا ورافقه الى ايطاليا.

فعندما كان يلعب في بلجيكا بشكل جيد ويتمتع بمركز مرموق ويحظى بشهرة، كان عرضة لملاحقة الصحافة له. ومع انه كان محبوباً في بلاده، فإنه صار في الوقت نفسه مكروهاً بسبب تصريحاته التي يصر على انها كانت تحرف بشكل يسيء اليه، وهذا ما جعل حكاية زواجه الفاشل عرضة لاختلاق الروايات عنها.

ولم يعجب هذا الواقع «لودو كوك» فقرر وضع حد له، لا سيما بعدما لمس ان حياته في بلجيكا صارت مستحيلة، ولذا، عندما عرض عليه الانتقال الى ايطاليا قبل على الفور، ليس حباً بالمال، بل رغبة ببدء حياة جديدة لا علاقة لها بالماضي.

وفي مقره الجديد في ميلانو، عاش لودو في «استوديو» يقضي فيه معظم أوقاته مع أصدقائه أمثال: برغومي، سيرينا، فيري ولا سيما راديتشي الأكثر ذكاء وانسانية، وهذا ما جعله يأنس اليه ويطلعه على كل مشاكله.

لكن رغد العيش لم يدم طويلاً لهذا البلجيكي الهارب من المشاكل، وقد بدأت مأساته الأخيرة أثناء مباراة حيث أصيب بتمزق في العضل اضطره للتوقف عن أي نشاط أياماً عدة، ثم أصيب بالتواء في الكاحل خلال مباراة في «بارما» ضمن مسابقة الكأس، وبعد ذلك بأقل من شهر أصيب برضة في صدره شغلت بال أطبائه وأقلقتهم.

وكان يمكن أن يهون الأمر لو انه توقف عند هذا الحد، لكن، وبعد ذلك بعشرين يوماً أصيب في كاحله الأيسر فعالجه طبيب بلجيكي يدعى «مايرتنز» بدون أن يفيد ذلك شيئاً، فانتقل الى مركز البروفسور الايطالي بوني، ثم أخضع للفحوصات والعلاج باشراف جماعة من الأطباء، واستمر ذلك مدة شهرين وبدون جدوى.

وظل الألم يظهر حيناً ويغيب طوراً مما شكل لغزاً للأطباء المعالجين، وقد شرح الأمر الدكتور كولومبو طبيب فريق «الانتر» فقال: أجرينا فحوصات عدة لتحديد الجزء المصاب بدقة فلم نتوصل الى أية نتيجة، مما اضطرنا الى اجراء عملية جراحية بالاتفاق مع البروفسور بوني وكان هدفنا أن نتبيّن ما اذا كان هناك غضروف أو قطعة عظم يعيق حركة المفصل، ومع ذلك لم نوفق بالاهتداء الى السبب الذي يؤلم لودو.

وقبل وفاته كان كوك حائراً في ايجاد، أي تفسير لما يصيبه ولذا كان يقول: أشعر انني أعيش كابوساً. يتم كل شيء بسرعة». حادث بعد الآخر ومن ثم عملية جراحية غير مجدية. انني على حافة الانهيار وآسف لأولئك الذين استقبلوني بحرارة حين قدمت الى ناديهم، كما انني آسف لنفسي لأنني فشلت بوضع حد فاصل بين الحاضر والماضي وبتجاوز المتاعب التي اعترضتني في بلادي.

وتحدث كونجيننبرغ مدير أعمال لودو عنه فقال: انه شاب موهوب وذكي لكنه شديد الخجل، ولولا ذلك لكان لاعباً متكاملاً واحد أقوى لاعبي أوروبا.

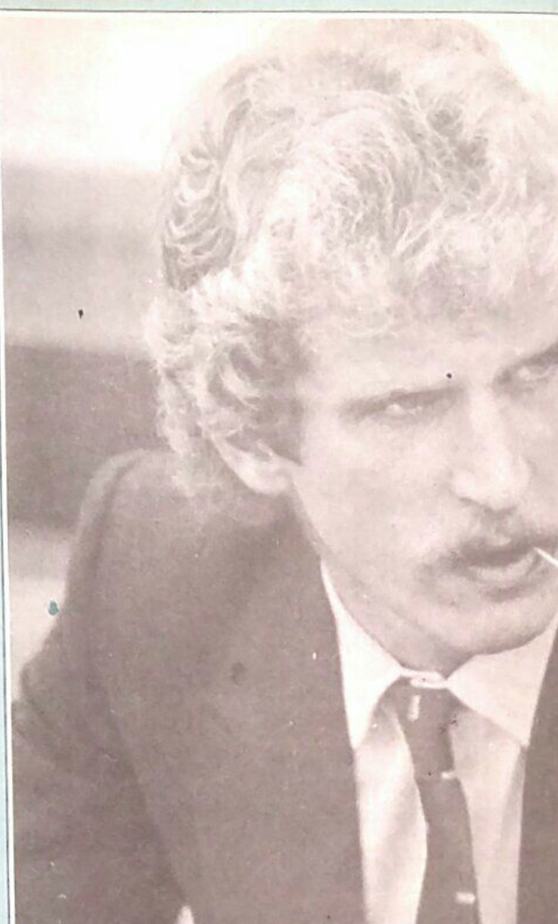
ويعترض لودو على ذلك بقوله: قد يكون وصفي بالخجل صحيحاً، بيد انني في الملعب لست كذلك، لأنني أنسى خجلي. فإن لي شخصيتي المميزة في الملعب.

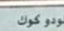
وفي حديث أجري مع كوك منذ حوالى الشهر قال: لو لم أكن لاعب كرة لكنت موظفاً في أحد المصارف، ذلك انني حائز على ديبلوم في المحاسبة ومتخصص في الكومبيوتر والآلات تسليني جداً عندما لا أمارس الكرة.

وقال عن النساء بعد زواج فاشل؟ ان حياتي الخاصة ملك لي. ليست لديّ نية في الزواج مرة ثانية لأنني لا أريد لغلطتي السابقة أن تتكرر انني سعيد في حياتي كما هي الآن.

وتجدر الاشارة الى ان لودو كان يسعى دائماً لنيل اعجاب النساء به، وقد صبغ شعره باللون الأشقر، فلون شعره أساساً كستنائي، لكنه اكتشف ذات مرة في اسبانيا ان شعره المائل الى الشقرة بفعل أشعة الشمس يبدو أكثر جمالاً، فدرج على «تشقيره» مذاك واستمر على هذه العادة التي لا تكلفه الكثير على حد تعبيره.

سودر يعترض مارادونا في افتتاح كأس «اسبانيا ٨٢».





لودو كوك

قالوا في كوك بعد وفاته

▫ رئيس نادي انترناسيونالي ارنستو بيليغريني: أشعر بالألم لخسارة لاعب رافقه سوء الحظ زمناً طويلاً. فقد ترك ذكرى مميزة لزملائه لن تنسى، وما يؤسفني هو أن الجمهور الايطالي لم يتعرف على قدراته الحقيقية بعد سلسلة الحوادث التي تعرض لها. ومع ذلك فقد حاز على اعجاب الجميع بفضل مزاياه الانسانية العديدة.

▫ مدير عام نادي جنوى ساندرو ماتسولا: ساهمت في انتقال كوك الى فريق انترناسيونالي، وكان حظه سيئاً، ولكنه لم ييأس، ويبدي استعداداً للانطلاق مجدداً بعد كل إصابة كان يقع في إشراكها. وأجريت له عدة عمليات جراحية كان آخرها في تموز (يوليو) ١٩٨٥. لقد كان فتى ذكياً ومرحاً يؤدي دوره كاملاً بأمانة لأنه رجل يقدر المسؤولية.

▫ والتر زينغا: لم أصدق الخبر وما زلت مندهشاً الى الآن. وأستعيد في ذاكرتي الشريط الذي سجلته في عيد ميلاده الأخير مع كل من فيري وبرغومي وكولوفاتي، وكانت أمنياتنا له في تلك المناسبة العمر المديد.

▫ رينو ماركيزي: إنني المدرب الذي أوليت إهتماماً به وساهمت في انتقاله الى ايطاليا. وأول ما ذكرته حين وصلني الخبر المؤلم طيبته. لقد كان كوك برأيي أفضل لاعب وسط في أوروبا في الثمانينات، وكنت معجباً بطريقة لعبه وقدرته على التأقلم في أي جو. وكان يمضي فرصة الصيف في ايطاليا كل عام مع شقيقته كاتيا، وقد بكاه رفاقه في اسكولي حيث كان يتمرن في صيف العام ١٩٨٤ بمزارة.

▫ كارلو ماتسولي: لقد أحزنني هذا الخبر المفجع، وما زلت أذكر كوك من خلال التمارين التي شاركنا فيها في اسكولي. وبقيت على اتصال به بعد مغادرته الفريق، فهو كان صديقاً عزيزاً.

▫ فاندر ايكن (زميله في المنتخب البلجيكي): آلمنا هذا المصاب، لأن كوك كان رمزاً للارادة التي لا تستسلم أبداً. لقد شاهدناه في البرنامج التلفزي في «اكسترا تايم»، وكان يتحدث باعتزاز عن وضعه والآلام التي يتحملها خلال فترة العلاج التي خضع لها. وأنهى حديثه مبدياً أمله في العودة الى اللعب. لقد كان كوك بطلاً خارقاً، ولم يترك في اندرلخت سوى الأصدقاء. وما زلت أذكر حماسه للعب في ايطاليا، لذلك نبكي عليه جميعاً لأنه فارقنا في عز الشباب.

كوك في سطور

- ولد لودو كوك في مدينة برشم البلجيكية في ٢٥ (سبتمبر) ١٩٥٧. وتوفي في ١٠ تشرين الأول (اكتوبر ١٩٨٥).
- بدأ حياته الكروية مع فريق برشم في الدرجة الثانية، ثم انتقل الى فريق اندرلخت في الدرجة الأولى ولعب معه أحد عشر موسماً، انتقل بعدها الى فريق انترناسيونالي الايطالي.
- كان كوك يتميز بالذكاء، ويجيد التحدث بخمس لغات هي: الفلمنكية، الالمانية، الانكليزية، الايطالية والاسبانية.
- من هواياته الموسيقى ومشاهدة الأفلام السينمائية والمطالعة والمآكل الشهية.
- لحقه سوء الحظ في حياته العائلية فلم تطل حياته مع زوجته حيث طلقها ليعيش حياة العزوبية من جديد، ثم يودع الحياة الى الأبد.



حارس مرمى فيرونا جوليانو جوليياني يمسك الكرة من أمام ميشال بلاتيني

ذهاب الدور الثاني للكؤوس الأوروبية

لقاء البطلين الايطاليين انتهى بالتعادل
نانت يدافع عن الكرة الفرنسية بعد سقوط رفاقه الاربعة

لم يسفر الدور الثاني ذهاباً لبطولة الكؤوس الأوروبية الثلاث في كرة القدم الذي جرى في الثالث والعشرين من شهر تشرين أول (اكتوبر) الماضي عن أية مفاجآت على صعيد نتائج الفرق الكبيرة بحيث تمكنت هذه الفرق من اجتياز هذا الدور بدون أية عقبات تذكر، فخروج جوفنتوس حامل كأس أوروبا من مباراته مع فيرونا بطل الدوري الايطالي بنتيجة التعادل السلبي كان بمثابة الفوز لجوفنتوس الذي سيلعب مباراة الاياب على أرضه في (استاديو كومنيالي) في تورينو يوم السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، في حين تمكن بايرن ميونيخ بطل كأس الكؤوس ما بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٦ من الفوز على اوستريا فيينا القوي بأربعة أهداف مقابل هدفين، في الوقت الذي لم يتمكن فيه فنار بخشه التركي من احداث نفس المفاجأة التي صنعها في الدور الأول عندما أسقط بوردو الفرنسي فسُحق بأربعة أهداف مقابل لا شيء، أمام غوتنبورغ السويدي الذي يتوقع له المحللون أن يكرر المفاجأة التي صنعها قبل حوالى ثلاث سنوات عندما حمل كأس الاتحاد الأوروبي بعد فوزه على هامبورغ القوي (١ ـ صفر) في استوكهولم و(٣ ـ صفر) في هامبورغ وقد حفلت مباراة بخشه مع غوتنبورغ ببعض الاضطرابات حيث برز الجمهور التركي نظيره الانكليزي في الشغب، فافتعل مشاكل عديدة كان أبرزها تلك التي اقتحم فيها عشرون متظاهراً كردياً وسط الملعب رافعين شعارات تطالب فيها السلطات العسكرية التركية باستقلال الأكراد الذاتي علماً ان المباراة نفسها كانت قد حفلت بالخشونة خاصة من الجانب التركي الذي لعب آخر ثلاثين دقيقة من المباراة بتسعة لاعبين بعد أن طرد الحكم اللاعبين اونو وباريك اللذين سيغيبان أيضاً عن مباراة الاياب بحكم القانون الداخلي للمسابقة.

أما الحادثة التي كانت ستعيد إلى الأذهان ما حصل في ملعب هيسل ببلجيكا فكانت تلك التي تسبب فيها حوالى ١٦ ألف متحمساً من العمال الأتراك الذين يعملون في المانيا والذين تقاطروا لمشاهدة مباراة غلطه سراي مع باير أوردنغن والتي انتهت بفوز أوردنغن بهدفين مقابل لا شيء، لكن التدابير الأمنية التي اتخذتها الشرطة الالمانية وقفت حائلاً دون تكرار تلك المأساة بعد أن أوقفت سبعة وعشرين مشاغباً ثلاثة عشر منهم لدخولهم الملعب بدون تذاكر دخول والآخرون لأنهم كانوا بحالة السكر الشديد.

وفي نفس مسابقة كأس أوروبا لم يتمكن اللاعب الجزائري رباح ماجر من تغيير نتيجة فريقه بورتو البرتغالي أمام برشلونة الاسباني فسقط بورتو بهدفين مقابل لا شيء.

أما بنفيكا فلم يحذُ حذو زميله بورتو بعد أن استضاف سامبدوريا الايطالي وهزمه بهدفين مقابل لا شيء في مسابقة كأس الأندية حاملة الكؤوس.

واذا عدنا لتفصيل بعض الأحداث التي حصلت في بعض المباريات المهمة لوجدنا بين أيدينا أولاً مباراة الفريمين الايطاليين جوفنتوس وفيرونا والتي انتهت نتيجتها كما هو معلوم بالتعادل السلبي.

لا شك في أن جوفنتوس قد خرج من مباراته مع فيرونة والسرور يعتمر نفسه بعد أن تمكن من الافلات ◄

من المصيدة التي نصبها له فيرونا على أرضه وبين جمهوره. ففريق بريغن الذي سحق بخمسة أهداف مقابل لا شيء أمام نابولي في المرحلة الثامنة من الدوري كان على خلافه في مباراته ضد جوفنتوس بحيث سيطر على وقائع المباراة من أولها حتى آخرها وتحمل خط دفاع جوفنتوس عبء الضغط الفيروني خاصة في الشوط الثاني عندما حاصر الثلاثي بيتر بريغل وانطونيو دي جينارو ولويجي ساكيتي جوفنتوس في منطقته وسدّد الثلاثة كرات خطرة على مرماه تكفل ستيفانو تاكوني حارس جوفنتوس بتعطيلها جميعها.

وفي ربع الساعة الأخيرة من المباراة كثف فيرونا من ضغطه مما دفع بلاعبي جوفنتوس إلى ارتكاب العديد من الأخطاء للحدّ من اندفاع لاعبي فيرونا حتى أن سيرجيو بريو مدافع القمصان السوداء والبيضاء لم يتوان عن عرقلة ساكيتي على خط المرمى في إحدى الكرات الخطرة التي كانت ستسبب ربما بتقدم فيرونا. وفي آخر خمس دقائق حمي وطيس المباراة وكثرت الاحتكاكات وكان من إحداها أن أصيب أنطونيو كابريني ساعد الدفاع الأيسر لجوفنتوس بجرح بليغ في رأسه نتيجة لعبة مزدوجة مع لاعب فيرونا روبرتو تريتشيللا مما استدعى نقله إلى المستشفى فعولج بخمس قطب.

وكانت المباراة قد حفلت بالعديد من الفرص الضائعة خاصة من اللاعبين الوافدين الالماني بريغل والمهاجم الدانماركي بريبن الكيار اللذين كانا بعيدين جداً عن مستواهما المعهود فلم تعرف أرجلهما طريقها إلى المرمى رغم اختراقهما مراراً خط دفاع جوفنتوس. أما الفرصة الثمينة التي ضاعت على جوفنتوس والتي كان بمقدوره أن يحرز منها هدف السبق فكانت عندما سدّد بريو في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول كرة خطرة التقطها جوليانو جولياني حارس مرمى فيرونا بكل براعة حارماً جوفنتوس من فرصة أكيدة للتسجيل. أما النتيجة وان كانت في مصلحة جوفنتوس إلا ان فيرونا لن يفقد الأمل عندما يسافر يوم السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري الى تورينو ليخوض مباراة الرد على (استاديو كومينالي) في مباراة سيغيب عنها الجمهور بسبب القرار الذي كان قد اتخذه الاتحاد الأوروبي بعد حادثة ملعب هيسل الدموية التي كان طرفاها جوفنتوس وليفربول.

أما المباراة المهمة الثانية التي سنتوقف عندها فكانت تلك التي جرت في ميونيخ عندما استضاف بايرن ميونيخ جاره النمساوي اوستريا فيينا وهزمه بأربعة أهداف مقابل هدفين. فرغم التقدم المفاجىء الذي أحرزه أوستريا عندما سجل له غيرد شتينوغلر هدفه الأول في الدقيقة الثامنة، فان بايرن هاجم، فصال وجال الخبير ديتر هونس وزميلاه الناشئان رينولد ماتي ومايكل رومينغيه وفشل دفاع اوستريا في قطع الكرات العالية في وسط منطقة جزائه مما تسبب في ثلاث كرات دخلت شباكه على مدى ثلاث عشرة دقيقة فقط وكانت أولاها في الدقيقة الحادية عشرة برأسية من رينولد ماتي، وبعدها بدقيقتين فشل خط الدفاع النمساوي في مراقبة ثلاثي خط الهجوم الالماني الذي تواجد في لحظات أمام مرماه وقام رومينغيه بالواجب المطلوب منه تماماً حتى جاءت الدقيقة السادسة والخمسون ومن ضربة زاوية رفعها رومينغيه تخطت الدفاع النمساوي ولقيت في طريقها ماتي الذي أودعها رأسية مباشرة في المرمى النمساوي ولم يستكن بايرن فظل مهاجماً ولم يتمكن هيربرت بروهاسكا لاعب الوسط النمساوي المجرب وتيبور نياليزي اللاعب المجري المعروف من


من مباراة بارتيزان بلغراد ونانت الفرنسي

مجاراة سرعة لاعبي بايرن الناشئين حتى أن فكرتهم في إحراز أول تعادل ضد بايرن على أرضه في ثمان وعشرين مباراة خاضها على بطولة الكأس قد تبخرت تماماً عندما أضاف ماتي الهدف الرابع لبايرن ميونيخ وبه تمكن بطل أوروبا من إنهاء مباراته بقوة وبتقدم هدفين سيفيدانه بالطبع عندما يلتقي مع اوستريا فيينا في مباراة الردّ التي تقام في فيينا يوم السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

أما النتائج الكاملة لمباريات الدور الثاني ذهاباً فجاءت كما يلي:

كأس النوادي البطلة

- برشلونة (اسبانيا) × بورتو (البرتغال) (٢ ـ صفر).
- فيرونا (ايطاليا) × جوفنتوس (ايطاليا) (صفر ـ صفر).
- بايرن ميونيخ (المانيا الاتحادية) × اوستريا فيينا (النمسا) (٤ ـ ٢).
- هونفيد بودابست (المجر) × ستيوا بوخارست (رومانيا) (١ ـ صفر).
- زينيت لينينغراد (الاتحاد السوفياتي) × كوسايس لاهتي (فنلندا) (٢ ـ ١).
- سيرفيت جنيف (سويسرا) × ابردين (سكوتلندا) (صفر ـ صفر).
- اندرلخت (بلجيكا) × اومونيا (قبرص) (١ ـ صفر).
- غوتنبورغ (السويد) × فنار بخشه (تركيا) (٤ ـ صفر).

كأس الكؤوس

- باير اوردنغن (المانيا الاتحادية) × غلطه سراي (تركيا) (٢ ـ صفر).
- رابيد فيينا (النمسا) × فرام ريكجافيك (ايسلندا) (٣ ـ صفر).
- بانغور سيتي (الويلز) × اتلتيكو مدريد (اسبانيا) (صفر ـ ٢).
- لينغبي (الدانمارك) × ردستار (يوغوسلافيا) (٢ ـ ٢).
- جامعة كرايوفا (رومانيا) × دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) (٢ ـ ٢).
- دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) × ايك (السويد) (١ ـ صفر).
- هلسنكي (فنلندا) × دينامو دريسدن (المانيا الديمقراطية) (١ ـ صفر).

كأس الاتحاد

- ريال مدريد (اسبانيا) × تشيرنو موريتس (الاتحاد السوفياتي) (٢ ـ ١).
- ايندهوفن (هولندا) × دنيبر (الاتحاد السوفياتي) (٢ ـ ٢).
- كولون (المانيا الاتحادية) × بوهيميانز براغ (تشيكوسلوفاكيا) (٤ ـ صفر).
- تورينو (ايطاليا) × هاجدوك سبليت (يوغوسلافيا) (١ ـ ١).
- وندي يونايتد (اسكوتلندا) × فاردار (يوغوسلافيا) (٢ ـ صفر).
- سبارتا روتردام (هولندا) × بوروسيا موينشنغلادباخ (المانيا الاتحادية) (١ ـ ١).
- ميلانو (ايطاليا) × لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الديمقراطية) (٢ ـ صفر).
- هامربي (السويد) × سانت ميرين (اسكوتلندا) (٣ ـ ٣).
- فاريغيم (بلجيكا) × اوساسونا (اسبانيا) (٢ ـ صفر).
- لييج (بلجيكا) × اتلتيكو بلباو (اسبانيا) (صفر ـ ١).
- بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) × نانت (فرنسا) (١ ـ ١).
- لاسك (النمسا) × انترناتسيونالي (ايطاليا) (١ ـ صفر).
- سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) × بروك (بلجيكا) (١ ـ صفر).
- فيديوتون (المجر) × ليجيا وارسو (بولندا) (صفر ـ ١).
- لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) × نوشاتيل (سويسرا) (١ ـ ١).
- ديناموتيرانا (البانيا) × سبورتنغ لشبونة (البرتغال) (صفر ـ صفر).

النتائج الكاملة لمباريات الدور الاول

الفريقان	الذهاب	الاياب	المتأهل
بوردو فرنسا × فنار بخشه تركيا	(٢ ـ ٣)	(صفر ـ صفر)	فنار بخشه
غوتبورغ السويد × تراكيا بلوفديف بلغاريا	(٣ ـ ٢)	(٢ ـ ١)	غوتبورغ
دينامو برلين المانيا الديموقراطية × اوستريا فيينا النمسا	(صفر ـ ٢)	(١ ـ ٢)	اوستريا فيينا
غورنيك زابرز بولندا × بايرن ميونيخ المانيا الاتحادية	(١ ـ ٢)	(١ ـ ٤)	بايرن ميونيخ
أف سي بورتو البرتغال × اجاكس أمستردام هولندا	(٢ ـ صفر)	(صفر ـ صفر)	أف سي بورتو
سبارتا براغ تشيكوسلوفاكيا × برشلونه إسبانيا	(١ ـ ٢)	(١ ـ صفر)	برشلونه
جونيس إيش لوكسمبورغ × جوفنتوس ايطاليا	(صفر ـ ٥)	(١ ـ ٤)	جوفنتوس
اكرانيس ايسلندا × ابردين اسكوتلندا	(١ ـ ٣)	(١ ـ ٤)	أبردين
لينفيلد ايرلندا × سيرفيت جنيف سويسرا	(٢ ـ ٢)	(١ ـ ٢)	سيرفيت جنيف
زينيت لينينغراد الاتحاد السوفياتي × فاليرينغن النروج	(٢ ـ صفر)	(٢ ـ صفر)	زينيت لينيغراد
فايله الدانمارك × ستيوا بوخارست رومانيا	(١ ـ ١)	(١ ـ ٤)	ستيوا بوخارست
أجاكس رابات مالطا × اومونيا نيقوسيا قبرص	(صفر ـ ٥)	(صفر ـ ٥)	اومونيا
كوسايس لاهتي فنلندا × ساراجيفو يوغوسلافيا	(٢ ـ ١)	(٢ ـ ١)	كوسايس
هونفيد بودابست المجر × شامروك روفرز ايرلندا	(٢ ـ صفر)	(٣ ـ ١)	هونفيد
فيرونا إيطاليا × باوك سالونيك اليونان	(٣ ـ ١)	(٢ ـ ١)	فيرونا

اندرلخت بلجيكا جنبته القرعة فانتقل مباشرة الى الدور الثاني

كأس الكؤوس

الفريقان	الذهاب	الاياب	المتأهل
موناكو فرنسا × جامعة كرايوفا	(٢ ـ صفر)	(صفر ـ ٣)	جامعة كرايوفا
رابيد فيينا × النمسا تاتابانيا المجر	(٥ ـ صفر)	(١ ـ ١)	رابيد فيينا
غلطه سراي تركيا × فيدرو لودز بولندا	(١ ـ صفر)	(١ ـ ٢)	غلطه سراي
هلسنكي فنلندا × فلاموتاري البانيا	(٣ ـ ٢)	(٢ ـ ١)	هلسنكي
اتلتيكو مدريد اسبانيا × السلتيك اسكوتلندا	(١ ـ ١)	(٢ ـ ١)	أتلتيكو مدريد
اوترخت هولندا × دينامو كييف الاتحاد السوفياتي	(٢ ـ ١)	(١ ـ ٤)	دينامو كييف
ايك ستوكهولم السويد × ديفردانج لوكسمبورغ	(٨ ـ صفر)	(٥ ـ صفر)	ايك ستوكهولم
لاريسا اليونان × سامبدوريا ايطاليا	(١ ـ ١)	(صفر ـ ١)	سامبدوريا
فريد ريكستاد النروج × بانغور سيتي الويلز	(١ ـ ١)	(صفر ـ صفر)	بانغور سيتي
سيركل بروج بلجيكا × دينامو دريسدن المانيا الديموقراطية	(٣ ـ ٢)	(١ ـ ٢)	دينامو دريسدن
النجم الأحمر بلغراد يوغوسلافيا × آرو سويسرا	(٢ ـ صفر)	(٢ ـ ٢)	النجم الأحمر
لينغبي الدانمارك × غالواي يونايتد ايرلندا	(١ ـ صفر)	(٣ ـ ٢)	لينغبي
وزريك مالطا × باير اوردنغن المانيا الاتحادية	(صفر ـ ٣)	(صفر ـ ٩)	أوردنغن
فرام ريكجافيك ايسلندا × غلينتوران ايرلندا	(٣ ـ ١)	(صفر ـ ١)	ريكجافيك

سفيكا البرتغال جنبته القرعة فانتقل مباشرة الى الدور الثاني

كأس الاتحاد

فالور ريكجافيك ايسلندا × نانت فرنسا	(٢ ـ ١)	(صفر ـ ٣)	نانت
افينير بيغن لوكسمبورغ × ايندهوفن هولندا	(صفر ـ ٢)	(صفر ـ ٤)	إيندهوفن
اوكسير فرنسا × آس ميلانو ايطاليا	(٣ ـ ١)	(صفر ـ ٣)	آس ميلانو
هايدوك سبليت يوغوسلافيا × متز فرنسا	(٥ ـ ١)	(٢ ـ ٢)	سبورتنغ
الرينجرز اسكوتلندا × اوساسونا اسبانيا	(١ ـ صفر)	(صفر ـ ٢)	اوساسونا
كوليرين ايرلندا × لوكوموتيف ليبزيغ المانيا الديموقراطية	(١ ـ ١)	(صفر ـ ٥)	لوكوموتيف
كولونيا المانيا الاتحادية × سبورتنغ خيخون اسبانيا	(صفر ـ صفر)	(٢ ـ ١)	كولونيا
راباإيتو غيور المجر × بوهيميانس براغ تشيكوسلوفاكيا	(٣ ـ ١)	(١ ـ ٤)	بوهيميانس
فيديوتون المجر × مالمو السويد	(١ ـ صفر)	(٢ ـ ٣)	فيديوتون
تشيرنوموريتس الاتحاد السوفياتي × فيردر بريمن المانيا الاتحادية	(٢ ـ ١)	(٢ ـ ٣)	تشيرنو موريتس
بوهيميانس دبلن ايرلندا × دندي يونايتد اسكوتلندا	(٢ ـ ٥)	(٢ ـ ٢)	دندي يونايتد
سبارتاك موسكو الاتحاد السوفياتي × توركو فنلندا	(١ ـ صفر)	(٣ ـ ١)	سبارتاك
موينشنغلادباخ المانيا الاتحادية × ليش بوزنان بولندا	(١ ـ ١)	(٢ ـ صفر)	موينشنغلادباخ
بيرين بلغاريا × هامربي السويد	(٣ ـ ١)	(صفر ـ ٤)	هامربي
انترميلانو ايطاليا × سانت غال سويسرا	(٥ ـ ١)	(صفر ـ صفر)	انتر ميلانو
فاريغيم بلجيكا × آرهوس الدانمارك	(٥ ـ ٢)	(١ ـ صفر)	فاريغيم
سبارتا روتردام هولندا × هامبورغ المانيا الاتحادية	(٢ ـ صفر)	(صفر ـ ٢)	سبارتا بضربات الجزاء
فيسمو او المانيا الديموقراطية × دنيبروبتروفسك الاتحاد السوفياتي	(٣ ـ ١)	(٢ ـ ١)	دنيبرو بتروفسك
أيك أثينا اليونان × ريال مدريد اسبانيا	(١ ـ صفر)	(صفر ـ ٥)	ريال مدريد
دينامو تيرانا البانيا × هامرون مالطة	(١ ـ صفر)	(صفر ـ صفر)	دينامو تيرانا
بورتيمو نسي البرتغال × بارتيزان بلغراد يوغوسلافيا	(١ ـ صفر)	(صفر ـ ٤)	بارتيزان بلغراد
دينامو بوخارست رومانيا × فاردار سكوبي يوغوسلافيا	(٢ ـ ١)	(صفر ـ ١)	فاروارسكوبي
تورينو ايطاليا × باناثينايكوس اليونان	(٢ ـ ١)	(١ ـ ١)	تورينو
لينز النمسا × بانيك اوسترافا تشيكوسلوفاكيا	(٢ ـ صفر)	(١ ـ صفر)	لينز
ابويل نيقوسيا قبرص × لوكوموتيف صوفيا بلغاريا	(٢ ـ ٢)	(٢ ـ ٤)	لوكو موتيف
نيوشاتيل سويسرا × سبورتول استودينتس رومانيا	(٣ ـ صفر)	(٤ ـ ٤)	نيوشاتيل
اتلتيكو بلباو اسبانيا × بيشكطاش تركيا	(٤ ـ ١)	(١ ـ صفر)	اتلتيكو بلباو
اف سي لييج بلجيكا × انسبروك النمسا	(١ ـ صفر)	(٣ ـ ١)	اف سي لييج
ليجيا وارسو بولندا × فايكينغ النروج	(٣ ـ صفر)	(١ ـ ١)	ليجيا وارسو
بوافيستا البرتغال × اف سي بروج بلجيكا	(٤ ـ ٣)	(١ ـ ٣)	اف سي بروج
سلافيا براغ تشيكوسلوفاكيا × سانت ميرين اسكوتلندا	(١ ـ صفر)	(صفر ـ ٣)	سانت ميرين.

الدوري في اوروبا

ايطاليا

٧ انتصارات لجوفنتوس في ٧ مباريات

٣ اهداف لبلاتيني في مباراة واحدة ومارادونا يسجل هدفاً تاريخياً

مازال الدوري الايطالي يستأثر باهتمام عشاق اللعبة الشعبية، في أوروبا، نظراً للمفارقات والمفاجآت التي تطرأ كل اسبوع.

ففي نطاق الاسبوع السابع استطاع الفرنسي ميشال بلاتيني ان يقفز دفعة واحدة وبدون سابق انذار ليحتل المركز الثالث في قائمة الهدافين برصيد أربع اصابات سجل ثلاثاً منها في مباراة واحدة. فجاء بعد الهداف الأول كارل هاينس رومينيغه (ست اصابات) وزميله الدو سيرينا (خمس اصابات).

وجوفنتوس الذي يتربع على مركز القمة، في قائمة الدوري، برصيد اربع عشرة نقطة من سبع مباريات، يلعب مبارياته مطمئن البال، لان الفارق بينه وبين اقرب منافسيه، وهو آ. سي. ميلان ثلاث نقاط. ويأتي نابولي الذي يلعب له مارادونا في المركز الثالث، فيما يحتل فريق انترناسيونالي الذي يلعب له رومينيغه المركز الرابع، برصيد عشر نقاط.

وجاءت اصابات بلاتيني الثلاث في مرمى باري الصاعد حديثاً إلى الدرجة الاولى، حيث فاز جوفنتوس (٤ ـ صفر). اما اصابته الاولى فسجلها في مرمى آ. سي. تورينو. علماً ان بلاتيني احتفظ بلقب هداف الدوري ثلاث مرات على التوالي.

ويبدو واضحاً ان بطل الموسم الماضي فيرونا ابتعد عن المنافسة عن بطولة الدوري الحالي، ولقي في الاسبوع الاخير خسارة على يدي نابولي (٥ ـ صفر)، ونال في المباراة مارادونا ومواطنه برتوني. وسجل مارادونا هدفاً تاريخياً في مرمى فيرونا حيث سدد الكرة عن بعد أربعين متراً، حين لمح حارس المرمى متقدماً عن خط المرمى.

وفي تقارير للخبراء عن اداء اللاعبين الاجانب جاء فيها باختصار ما يأتي:

▫ الفرنسي ميشال بلاتيني (جوفنتوس): صاحب ارادة قوية في الوصول الى المرمى.

▫ الارجنتيني دييغو مارادونا (نابولي): يقوم مارادونا بدور صانع الالعاب. وسجل في مرمى فيرونا هدفاً سيخلده التاريخ.

▫ الالماني الاتحادي كارل هاينس رومينيغه (انترناسيونالي): يعتبر اداؤه متفاوتاً بالرغم من احتلاله قمة قائمة الهدافين. هيأ لنفسه عدة فرص محققة للتسجيل ولكنه اهدرها علماً انه قدم مجهوداً كبيراً خلال مباراته الاخيرة ضد ليتشي.

▫ البرازيلي جونيور (تورينو): يقدم مباريات جيدة من دون ان يلقى مساعدة من زملائه. ويشارك في الهجمات.

▫ البولندي زيغنيو بونييك (روما): لعب في الوسط وقاد الهجمات الخطرة على مرمى الخصم، وتسديداته تتسم بالقوة.

▫ البرازيلي سيريزو (روما): يلعب بنشاط كبير ويسجل الاهداف، وله قدرة على اللعب في الدفاع والهجوم.

▫ الالماني الاتحادي هانس بريغل (فيرونا): لم يتمكن من احباط هجمات مارادونا حين لعب فيرونا ضد روما. وانشغل في صنع الهجمات ونسي مهماته في الدفاع.

▫ الارجنتيني دانيال برتوني (نابولي): لم يقدم ما يعكس مستواه الحقيقي، وكانت معظم تسديداته طائشة باستثناء واحدة اصابة شباك فيرونا من ضربة حرة مباشرة.

▫ الدانمركي بريبن الكيار لارسن (فيرونا): لم يقدم ما هو مطلوب منه، ولم يتحرك بشكل فعال.

▫ البرازيلي ادينيو (اودينزي): اكتفى باللعب الدفاعي، وكانت معظم تمريراته وتسديداته خاطئة.

▫ الارجنتيني بدرو باسكولي (ليتشي): لياقته البدنية سيئة.

▫ الارجنتيني رامون دياز (افيلينو): يعتبر اساسياً في تنظيم الهجمات لفريقه، ويتمتع بنشاط وحيوية كبيرين.

بريغل لم يستطع ايقاف مارادونا وكانت النتيجة خسارة فيرونا (٥ صفر)

انكلترا

مانشستر يونايتد يفشل في كسر رقم توتنهام في عدد مرات الفوز المتواصل

تمكن مانشستر يونايتد من مواصلة زحفه نحو القمة حتى المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الانكليزي في كرة القدم. وكان لقاؤه في هذه المرحلة مع ليفربول على ملعب «أولد ترافورد» في مانشستر، وأم المباراة أربعة وخمسون الف مشاهد، وانتهت بالتعادل (١ ـ ١)، فلم يسقط في أية مباراة لعبها منذ بداية البطولة.

ويمكن القول ان مانشستر عكس تصميماً على الفوز في بطولة الدوري هذا الموسم، حيث تفصله عشر نقاط عن منافسه ليفربول الذي يحتل المركز الثاني برصيد خمس وعشرين نقطة.

ويحتل فريق تشلسي المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن ليفربول، ثم الارسنال بنفس عدد النقاط، واحتل المركز الرابع بفارق النقاط قبل شيفيلد ونزداي الذي يتربع في المركز الخامس.

اما ايفرتون بطل الموسم الماضي فيبدو انه بعيد عن صراع المقدمة. وقد فاز في مباراته الاخيرة على واتفورد (٤ ـ ١). وربما تمكن خلال المرحلة المقبلة من تعويض ما فاته من انتصارات، ولكن الامر الاكيد هو تأثره بغياب قلب هجومه السابق عنه اندي غراي.

ومن ناحية أخرى يذكر انه سقطت فرصة تسجيل رقم قياسي في عدد مباريات الفوز بشكل متواصل بالنسبة إلى مانشستر يونايتد، الذي فاز خلال الدوري الحالي بعشر مباريات متتالية وتعادل في الحادية عشرة، من دون مساواة رقم توتنهام وهو احد عشر انتصاراً متتالياً في الدوري. ويضع يونايتد نصب عينيه الفوز بالبطولة، خصوصاً وانه يمتلك التشكيلة المتكاملة حسب رأي النقاد.

يقول قائد الفريق برايان روبسون ان مجموعة اللاعبين الحالية هي الافضل منذ انضمامه الى فريق اولد ترافورد منذ اربع سنوات. وكان روبسون يود التحفظ حيال اطلاق مثل هذه التصريحات، غير انه لا يستطيع انكار الواقع بامكان الجميع تبيانه ومعرفته. كما ان النتائج هي خير دليل على صحة قوله.

ويضيف روبسون قائلاً: «كانت بعض الثغرات حين قدمت إلى يونايتد في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١، من فريق وست بروميتش وكانت الجهود متوجهة منذ ذاك الحين لسد تلك الثغرات تدريجياً. إلى انه صار الفريق في قمته الآن. وهو يفوق مستوى، فريق يونايتد الذي وصل إلى كأس الحليب في الموسم ١٩٨٢ ـ ٨٣. والفائز بكأس انكلترا لعامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥. ويعتبر روبسون انه تم اعادة يونايتد إلى سكة أمجاده التقليدية، بفضل تحركاته الاندفاعية بالكرة على مرمى الخصم وتكتيكاته في الملعب.

والاعتقاد السائد في مانشستر يونايتد حالياً هو ان المدرب رون اتكنسون يعتمد على مهارات النجوم الذين يمثلون فريقه. وطالما ان رغبة هؤلاء قوية بتسجيل الانتصارات، فلا بد وان تثمر جهودهم عن نتائج ايجابية كما يحصل حالياً. ولا يمكن للفريق اعطاء اقل من خمسين بالمئة من الجهد طيلة فترات المباراة.

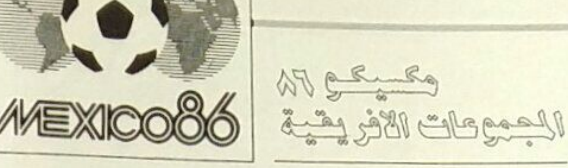
ويعترف روبسون بان السرور يمتلك رئيس يونايتد منذ الآن، كونه يرى ارقاماً قياسية سيسجلها الفريق وقبل الأوان. ومهمة جمهور الفريق مؤازرته حتى تتحقق الأمنيات جميعاً. ومن الملاحظ في مجموعة فريق مانشستر يونايتد. هذا اليوم ان نصف اللاعبين هم غيرهم منذ بدأ روبسون اللعب فيه. ومن النجوم الذين كانوا المحور والنواة في الفريق ثم تركوه هم: غاري بيرتلز وستيف كوبل وغوردون ماكوين ومارتن باتشان وراي ويلكنز وسامي ماكلوري. وجاء لاعبون غيرهم فارتدوا القمصان الحمراء، ولم يستقر حال الفريق الا في الموسم الحالي، حين بات في افضل حالاته. ويوجد حالياً الثنائي فرانك ستابلتون ـ مارك هيوز الذي يذكرنا بثنائي الارسنال ستابلتون ـ مالكوم ماكدونالد. ويعتبر ستابلتون اليوم من اذكى واخطر لاعبي الهجوم ومن المحتمل ان يسجل ما لا يقل عن ثلاثين هدفاً هذا الموسم. لانه بامكانه الوصول إلى الهدف من دون تعقيد ولا يقل مستوى عن لاعب ليفربول وصياد الأهداف ايان راش.

ورغم اصابة ريمي موزس في الوسط فان روبسون القائد يتحرك بجد لتغطية الفراغ. ويتمكن من توزيع الكرات الامامية إلى لاعبي الهجوم نورمان وايتسايد وغوردون ستراكان. وبامكانهما شق الطريق في دفاعات الخصم، وهذا ما يريح الوسط في عدم التقدم كثيراً، بل الاكتفاء بارسال التمريرات الطويلة اليهما والمحافظة على ابقاء الكرة في ارض الخصم.

ويؤكد روبسون ان خط دفاع فريقه متماسك وقوي، وخصوصاً بعدما استعاد مايكي دوكسبوري ثقته بنفسه، وكان يلعب قربه كظهير جون غيدمان، صاحب الشدق المكسور، والذي ينتظر شفاؤه قريباً، فيلعب كل من أرثر البيستون وغرايم هوغ وبول ماكغرات اضافة إلى الحارس القدير غاري بايلي. ويقول روبسون أخيراً: «انني لا اقول ان فريق يونايتد اليوم، يفوق قوة فريق يونايتد أيام بوبي تشارلتون. إذ علينا الفوز بالبطولة وكأس أوروبا قبل ان يحق لنا مقارنته بذاك الفريق. انما لا ننفي مقدرتنا على تسجيل الانتصارات العظيمة. وانني فخور ببقائي في مانشستر يونايتد لأفي بوعدي له في الوقت الذي يتوجه فيه كثير من النجوم إلى الخارج، لقطف ثمار جهودهم بعيداً عن فرق بلادهم».



من مباراة الدربي، بين مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، التي انتهت بفوز يونايتد



الجزائر الى الأدوار النهائية للمرة الثانية على التوالي والمغرب للمرة الثانية بعد ١٦ عاماً

حققت الجزائر أول إنجاز عربي على صعيد كأس العالم، يتمثل باللعب مرتين متتاليتين. في الأدوار النهائية. بعدما أكدت فوزها على تونس في الدور النهائي للتصفيات الأفريقية، وهزمتها (٤ ـ ١) في تونس، و(٣ ـ صفر) في الجزائر.

وفي المقابل تأهلت المغرب إلى النهائيات للمرة الثانية في تاريخها بعد ست عشرة سنة من لعبها للمرة الأولى، وتشاء الصدف أن تكون مكسيكو، محطة للمغرب في كلا المرتين. وجاء تأهل المغرب على حساب ليبيا، حيث فازت عليها في الرباط (٣ ـ صفر) وخسرت أمامها في بنغازي (صفر ـ ١).

الجزائر × تونس

أكدت تونس إنتقالها إلى مكسيكو، بعد إنتهاء المباراة الأولى التي جرت في تونس العاصمة، حيث أنهتها لصلحتها (٤ ـ ١).

وقد كانت بداية هذه المباراة لصلحة تونس، التي أحرزت هدفاً مبكراً في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول.

ولم يسكت الجزائريون، طويلاً على هذا الهدف، فبعد ثماني دقائق فقط، سجل ماجر هدف التعادل، مما أعطى المباراة طابعاً حماسياً من الجانبين، وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة سجل مناد هدف التقدم للجزائر، لينتهي هذا الشوط (٢ ـ ١) لصلحة الجزائر.

في الشوط الثاني أكد الجزائريون سيطرتهم بقيادة نجمهم العائد بلومي، الذي لعب مباراته الأولى مع المنتخب بعد شفائه. وهي كانت المئة في سجله معه.

وفي الدقيقة ٦٦ أضاف قاسي سعيد الهدف الثالث للجزائر وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجل الهداف المتألق مناد الهدف الرابع والأخير.

المباراة الثانية

لعب الجزائريون مباراتهم الثانية على أرضهم وبين جمهورهم الذي وصل عدده إلى حوالي مائة ألف متفرج، في ملعب لا يكاد يتسع إلا لثمانين ألفاً فقط.

وقد أدى هذا الجمهور تشجيعاً بارزاً لفت أنظار المراقبين والصحافيين الأجانب الذين حضروا المباراة لدرجة أن مدرب فرنسا السابق ميشال هيدالغو أبدى دهشته وقال إنه لم يسبق له أن شاهد تشجيعاً حماسياً مثل الذي شاهده من جمهور الجزائر.

وإذا كان الجمهور نجماً بارزاً فإن نجماً آخر كان في الملعب، وهو اللاعب مناد، الذي سجل هدفين من الأهداف الثلاثة، بعدما سبق له وأحرز هدفين في المباراة الأولى.

وقد اكتفى الجزائريون في بداية المباراة، بأداء حذر وابتعدوا عن المخاطرة وخاصة أن الفريق التونسي لم يعد قادراً على تحزيل الموقف لصلحته.

وبعد البداية الحذرة التي إتسم اللعب فيها بالحذر، لاحت الفرصة الأولى للجزائريين لتسجيل هدفهم الأول عندما نجح ماجر في إختطاف الكرة من الفريق التونسي عند خط الوسط، وقد سيطر الارتباك على دفاع الفريق التونسي عند كل هجوم من الفريق الجزائري في حين لم يشكل هجوم تونس في أية لحظة خطراً حقيقياً على حارس المرمى الجزائري دريد.

وأثر تسجيل الهدف الأول ترك الجزائريون فرص الهجوم لخصومهم وشنوا هجمات مضادة من حين لآخر وضاعت فرص عديدة لتسجيل أهداف من عماد ومناد وماجر، وقبيل نهاية الشوط الأول إعترض التونسيون بلومي أثر لعبة فنية جيدة، وتمكن مناد من تسجيل هدف بضربة رأس من ضربة بلومي الحرة، وأكد الهدف الثاني الفارق الواضح بين الفريقين.

وفي الشوط الثاني لجأ الجزائريون إلى اللعب الهادىء. للمحافظة على النتيجة، وعلى اللاعبين حذفاً من الاصابة، إلا أن هذا لم يمنعهم من شن هجمات متفاوتة، في مقابل محاولات مستميتة من التونسيين، لم يسفر عنها أي نتيجة.

وفي الدقيقة ٧٢ خرج بلومي ولعب مكانه يحيى، وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق إختتم مناد مسلسل الأهداف ورفع رصيد الجزائر الى سبعة أهداف في المباريتين في مقابل هدف واحد لتونس.

المغرب ـ ليبيا

حققت المغرب فوزاً جيداً في مباراتها الأولى على ليبيا التي جرت في الرباط (٣ ـ صفر) الشوط الأول (١ ـ صفر).

وقد لجأ المغاربة منذ الدقائق الأولى إلى الهجوم فيما لعب الليبيون بطريقة دفاعية، لتحاشي دخول الأهداف في مرماهم، وللخروج من المباراة بالتعادل على الأقل، بإنتظار المباراة الثانية التي ستقام على أرضهم.

وكاد الشوط الأول أن ينتهي بالتعادل السلبي، لولا ضربة الجزاء التي إحتسبها الحكم على ليبيا في الثواني الأخيرة منه وسجل منها ميري الهدف الأول.

وفي الشوط الثاني، تألق المغربي حداوي، وقدم إداء رائعاً في خط الوسط، إلا أن الدفاع الليبي وقف بالمرصاد لكل محاولات التهديف.

وفي الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة، وفي وقت أيقن فيه الليبيون أن النتيجة وقفت عند (١ ـ صفر) إرتكب دفاعهم خطأ فادحاً، فاستغل تيمومي الفرصة وسجل الهدف الثاني.

وارتبك الليبيون وتزعزعت ثقتهم، مما أدى إلى إختلال خط الدفاع، وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، سجل عزيز بودربالة الهدف الثالث، الذي منح المغرب، فارقاً كبيراً بالأهداف، يحميه من نتيجة مباراة الرد.

المباراة الثانية

جرت المباراة الثانية في مدينة بنغازي، في استاد ٢٨ مارس، ذي الحشيش الاصطناعي «تارتان» وفي حضور ٤٥ ألف متفرج.

بدأ الليبيون المباراة بعصبية زائدة، سعياً للتسجيل المبكر، إلا أن المغاربة قابلوهم بدفاع قوي ومنظم، لم يسمح لهم اللعب بحرية وتهديد مرمى الزاكي.

وكاد الشوط الأول ينتهي بالتعادل لولا الهدف الذي سجله فرجاني قبل النهاية بدقيقة واحدة.

وفي الشوط الثاني إنقلب الحال حيث أخذت المباراة طابعاً فاتراً وأقل إثارة مما هو متوقع، وكان المغاربة قاب قوسي أو أدنى من تسجيل هدف التعادل بعد خمس دقائق من بدء الشوط الثاني، أما الليبيون فلم تتح لهم سوى فرصة واحدة مؤكدة لتسجيل هدف ثان على أثر دربكة داخل منطقة جزاء الفريق المغربي حيث تمكن مدافع مغربي من إبعاد الكرة من على خط المرمى في الدقيقة ٨٥.

وبهذه النتيجة تمكن المغاربة من الصعود للمرة الثانية في تاريخهم الكروي إلى الأدوار النهائية لكأس العالم أما الليبيون فلا يزال ينقصهم الكثير لكي يصبحوا على قمة كرة القدم في أفريقيا، وتجدر الإشارة إلى أن إعتماد الفريق الليبي على الدفاع لا يكفي لوصولهم إلى هذه القمة.

تعليقات الصحافة الجزائرية.

اعلنت الصحف الجزائرية في اليوم التالي لتأهل الجزائر للمرة الثانية على التوالي الى الدور النهائي لكأس العالم لكرة القدم ان الجزائر اكدت النصر في تونس وترشحت إلى مكسيكو في الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المباراة التي اقيمت مع الفريق التونسي وفازت فيها الجزائر (٣ ـ صفر) دون ان تظهر فيها مع ذلك كل قدراتها، حطمت كل الارقام القياسية من حيث عدد المتفرجين (١٠٠ الف) في استاد سعته ٧٢ الفاً فقط، فيما بلغ عدد الصحافيين الذين تواجدوا لتغطية المباراة ١٢٠ صحافياً من بينهم ٤٠، صحافياً اجنبياً وفاق جو المباراة واللعبة كل التوقعات.

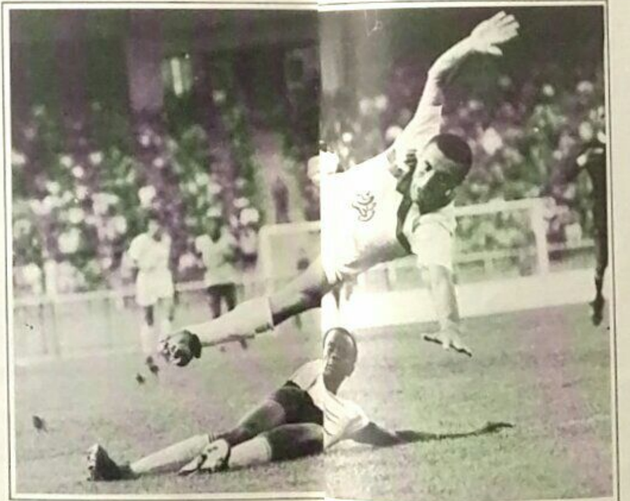
وقال ميشال هيدالغو المدرب الفرنسي الشهير الذي حضر المباراة: من النادر ان نجد مثل هذا الحماس في العالم كله ولا اعتقد انه يمكن ان يقابل فريق آخر بمثل هذه الحرارة من جانب الجمهور وان يحظى بكل هذا الحب من جانب مشجعيه.

اما الحكم السويسري غالير فقد اعرب عن ابتهاجه بالجو الرائع الذي دارت فيه المباراة وقال: لم تكن المباراة على مستوى عال للغاية بسبب انعدام الترقب ولكن اللاعبين كانوا ملتزمين واحترموا جميع القرارات.

وصرح حازم المدير الفني للفريق التونسي بان الفريق الجزائري يرشحه المنطق لبطولة العالم ويمكن ان يحصل على الكأس.

فيما اعرب المدرب الجزائري رباح سعدان الذي اعلن قبل مباراة العودة ان لديه خطة عمل تمهيدا للدور النهائي في مكسيكو عن طموحه الكبير وقال: ان اهم شيء هو الاحتفاظ بمستوى اداء المنتخب الجزائري وتحسينه كما طالب بتعاون المتخصصين المشهورين ◄

منتخب الجزائر



نجم الجزائر مناد الذي سجل ٤ أهداف في مرمى تونس



منتخب المغرب

والاستفادة من خبرة الفرق الكبرى ومن بينها فريقا البرازيل وفرنسا حتى يمكن تقديم الفريق الجزائري في افضل الظروف الممكنة في مكسيكو.

قالت الصحف الجزائرية عن المباراة انها لم تبلغ اعلى المستويات بسبب انعدام المجازفة واوضحت ان الاصابة الاولى التي احرزتها الجزائر بعد ثماني دقائق من المباراة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه النتيجة التي اسفرت عنها المباراة التي رشحت الجزائر للدور النهائي في كأس العالم تعد نتيجة منطقية للاصلاح الرياضي الذي بدأ في سنة ١٩٧٧ واشادت الوكالة بالعمل الذي انجزه سعدان (٧ انتصارات و ٣ تعادلات) تمكن بعد فترة قصيرة ان يستعيد انتصاراته ويحول طريقه ويتطلع الى آفاق جديدة عن طريق استغلال امكانياته الخاصة البشرية والمادية التي ظهرت وازدهرت بفضل الاصلاح الرياضي.

... والصحافة المغربية

اجمعت الصحف المغربية الصادرة في اليوم التالي للمباراة على الشادة بفوز الفريق المغربي لكل القدم وصعوده الادوار النهائية لكأس العالم للعام ١٩٨٦ التي ستقام في مكسيكو. يشترك فريق المغرب الذي فاز عليه الفريق الليبي (١ ـ صفر).

وكتبت صحيفة «لوبينيون» تحت عنوان «الحلم يتحقق» ان مهمة فريقنا لم تكن ميسورة، وليس المهم في الطريقة التي اتبعها ولكن في انه تمكن من عبور هذه المرحلة، ويكفي ان فوزنا كان مدعوماً بتسديد ١٢ هدفاً في دورة التصفيات مقابل هدف واحد. ان علينا مسؤوليات شاقة بعد الصعود، ففي مكسيكو لن نواجه سيراليون أو مصر بل فرق صعدت بعد اقتحام صعوبات في دورات التصفية الاوروبية والاميركية.

واكدت صحيفة «لو ماتان دي صحرا» اننا لم نحقق هذا الصعود بسهولة، لقد انتصرت روح الجماعة على روح الفرد فصار الفوز لجميع اللاعبين.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «لو ماتان دي صحرا» ان دولمي وكونسورتس لم يكونا موفقين في مواجهة فريق ليبي يهاجم بشراسة ولكن بصورة عشوائية، ولم يظهرا كفاءتهما الا نادراً، وكان ذلك امراً متوقعاً نظراً لأن مباريات ليبيا مع المغرب ليست من النوع الذي يستمتع فيه الانسان بالاداء الرفيع، فالنتائج هي اهم ما في هذه اللقاءات.

واضافت الصحيفة ان اشتراك فريقنا في كأس العالم المقبلة بات أمراً مؤكداً، ولكن علينا الا نعتمد على هذا الفوز فنتكاسل، علينا ان نعد منذ هذه اللحظة من هم جديرين بتمثيلنا.

وذكرت الصحيفة اخيراً ان التصرف الحميد لم يغب لحظة واحدة طوال فترة المباراة سواء من جانب جمهور المشاهدين أو اللاعبين او قوات الامن، وقد حرص اللاعبون على تبادل التهاني اثر انتهاء مباراة حافلة بالمنافسة فكان ذلك درساً طيباً في الاخوة اعطاه الفريقان الوطنيان للعالم.

وأشارت الصحيفة الى التصريح الذي ادلى به مدرب الفريق الليبي عشية مباراة الذهاب التي اقيمت في الرباط والذي قال فيه: أيا كان الفريق الصاعد فان الاتحاد العربي الافريقي هو الذي سيمثل في المكسيك.

كيف تأهلت الجزائر؟

لعبت الجزائر في نطاق التصفيات الافريقية ست مباريات، فازت في خمس منها، وتعادلت في واحدة، ولم تخسر أي مباراة، وسجل هجومها ثلاثة عشر هدفاً ودخل مرماه ثلاثة اهداف. وجاءت النتائج كالآتي:

• الدور الاول:
ـ لم تلعب الجزائر بعدما جنبتها القرعة ذلك.

• الدور الثاني:
ـ انغولا × الجزائر (صفر ـ صفر).
ـ الجزائر × انغولا (٣ ـ ٢).

• الدور الثالث:
ـ الجزائر × زامبيا (٢ ـ صفر).
ـ زامبيا × الجزائر (صفر ـ ١).

• الدور النهائي:
ـ تونس × الجزائر (١ ـ ٤).
ـ الجزائر × تونس (٣ ـ صفر).

... والمغرب

لعبت المغرب في نطاق التصفيات الافريقية ثماني مباريات، فازت في خمس وتعادلت في اثنتين وخسرت واحدة فقط، وسجل هجومها اثني عشر هدفاً ودخل مرماه هدف واحد.
وجاءت النتائج كالآتي:

• الدور الأول:
ـ سيراليون × المغرب (صفر ـ ١).
ـ المغرب × سيراليون (٤ ـ صفر).

• الدور الثاني:
ـ المغرب × مالاوي (٢ ـ صفر).
ـ مالاوي × المغرب (صفر ـ صفر).

• الدور الثالث:
ـ مصر × المغرب (صفر ـ صفر).

• الدور النهائي:
ـ المغرب × ليبيا (٣ ـ صفر).
ـ ليبيا × المغرب (١ ـ صفر).

مكسيكو ٨٦
مجموعة «الكونكاكاف»

كندا للمرة الاولى في الادوار النهائية



منتخب كندا.

تأهلت كندا إلى التصفيات النهائية لكأس العالم، وذلك لأول مرة في تاريخها، بعدما ترأست مجموعتها برصيد ست نقاط، متقدمة على كل من هندوراس وكوستاريكا، حيث ان بحوزة كل من الاخيرتين ثلاث نقاط.

لعبت كندا أربع مباريات في نطاق الجولة الثالثة في المجموعة الثانية التابعة لاميركا الوسطى والشمالية والكاريبي (الكونكاكاف). وتقابلت في المباراة الأولى مع كوستاريكا وتعادلت معها (١ ـ ١). ثم فازت في المباراة الثانية في هندوراس (١ ـ صفر). وقابلت كندا منافستها الثانية كوستاريكا فتعادلت معها سلبياً بدون أهداف، وفازت عليها في كندا (٢ ـ ١). فجمعت أربعة أهداف، واهتزت شباكها بهدفين.

ويضم المنتخب الكندي عدداً من اللاعبين ذوي الخبرة، واكثرهم من الذين شاركوا في مباريات دورة لوس انجلوس الاولمبية العام الماضي.

ويتألف الفريق الكندي من اللاعبين: تينو لانيري (ireittrL) لحراسة المرمى، بوبني ليناردوزي، ايان بريدج، تيري مور، وبروس ويلسون للدفاع، جيمس، راندي راغان، مايك سويني ودافيد نورمان للوسط، جون كاتليف وباكوس للهجوم.

ولم تسجل كندا اصابات وفيرة، بسبب غياب مهاجم الفريق دابل ميتشيل الذي وقع في مطب الاصابة. كما ان جيري غاري كسرت قدمه خلال مباريات الدوري الداخلي.



سورية والعراق في ١٦/١٠ ذهابا و٢٩/١٠ ايابا

العراق يعترض على اللعب في دمشق وسورية تطلب تطبيق نظام كأس العالم

دمشق ـ عبد اللطيف البني :

بدأت المعركة بين سورية والعراق، للوصول الى مكسيكو، في المكاتب قبل أن تبدأ في الملاعب، وكل واحد منهما بدأ باستعمال السلاح الذي يناسبه، سعياً لجذب النصر إلى جانبه، لتحقيق الحلم الذهبي باللعب في نهائيات كأس العالم للمرة الاول في تاريخ كل منهما.

ومعركة المكاتب، نشبت على ارض محايدة بين سورية والعراق، وبالتحديد في مكاتب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في مدينة زيوريخ السويسرية.

وجاءت النتائج الاولية في هذه المعركة لمصلحة سورية، التي كسبت القرعة وطلبت لعب مباراة الاياب الحاسمة على ارضها في ٢٩ الحالي، بينما ستقام المباراة الاول على ملعب خارج الاراضي العراقية (الكويت أو الطائف) في ١٦ الحالي، تطبيقاً لقرار الاتحاد الدولي، بمنع العراق من اللعب في ارضه، جميع مبارياته في تصفيات كأس العالم، بسبب حالة الحرب بينه وبين إيران.

ولم يعجب إكسب السوريين للمعركة، العراقيين، فلجأوا إلى تقديم اعتراض على اللعب في دمشق، بحجة التخوف من مضايقات لفريقهم، بسبب حالة عدم التوافق السياسي بين البلدين. وتحدث رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم، العميد الركن فاروق بوظو، عن تفاصيل المعركة المكتبية بالقول: «لقد ارسلنا برقية إلى الاتحاد الدولي قبل مباراة الاياب بين العراق والامارات التي جرت في الطائف، وذلك لدعوة مندوب عن كل من سورية والامارات أو العراق، لاجراء قرعة مباريتي الذهاب للدور الأخير من التصفيات. وبالفعل أبرق الاتحاد الدولي للاتحادات الثلاثة لارسال مندوبيها. ولأن العراق هو الذي فاز على الامارات فقد حضر القرعة في الموعد المحدد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء ٢ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في زوريخ (سويسرا). مثل العراق مؤيد البدري، ومثلت انا سورية بحضور كل من جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي بتكليف من السيد فيربرغ رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم، والسيد غالان مساعد السكرتير العام، والسيد انطونيو مسؤول الشؤون القانونية والاعلام. وشهد الاجتماع مناقشات مثيرة.

واضاف العميد بوظو قائلاً ان مندوب العراق اقترح اجراء المباراة الاول يوم ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) والثانية في ١٥ منه، فاقترح مندوب سورية ان يكون الفارق بين المباراتين اسبوعين لأن من حق اللاعبين التأقلم من المناخ الذي ستجري فيه مباراة الاياب. فأيد بلاتر هذا الاقتراح وأثنى عليه، وتحدد بناء على الاقتراح السوري ان يكون موعد المباراتين يومي ١٥ و ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر)، فوافق الطرفان. وبالنسبة إلى تحديد، مكان المباراتين، طلب المندوب العراقي اجراء المباراة الاولى في دمشق، والثانية في ارض محايدة، باعتبار ان المباريات السابقة للعراق في التصفيات جرت على هذه الشاكلة. فرفض المندوب السوري هذا الاقتراح موضحاً بان الفقرة الثامنة من المادة الرابعة من نظام كأس العالم تنص على اجراء القرعة. فوافق مسؤول الشؤون الفنية على ذلك وجرت القرعة، وسحبت سكرتيرة بلاتر الكرة من داخل الكأس الزجاجية ففازت سورية، وتقرر على ضوئها اقامة المباراة الاول في بلد محايد، على ان تجري الثانية في دمشق. وبالرغم من ذلك تقدم المندوب العراقي بعد الاجتماع باعتراض حول اقامة المباراة الثانية في دمشق.

اتفق الطرفان على ان يقود المباراتين حكام اوروبيون، وتحدد عدد كل بعثة بثلاثين شخصاً بين مدرب ولاعب واداري وطبيب واعلامي. كما تقرر ان تلعب سورية مباراة الذهاب بالقمصان الحمراء، والاياب بالقمصان البيضاء. فيما تلعب العراق مباراة الذهاب بقمصان بيضاء، والاياب بقمصان خضراء.

معركة الملاعب

وبانتظار معركة الملاعب التي ستقام حسب التاريخين المذكورين اعلاه، لا بد من الاشارة إلى كيفية وصول الفريقين الى الدور النهائي. لقد خاض كل من الفريقين ست مباريات قبل الوصول إلى الدور النهائي من تصفيات غربي آسيا.

بالنسبة إلى المنتخب السوري فقد فاز على منتخب الكويت في دمشق بهدف مقابل لا شيء، وتعادل في مباراة الاياب سلبياً بدون أهداف. ثم فاز على منتخب اليمن في صنعاء بهدف مقابل لا شيء، وجدد فوزه عليه في دمشق (٣ ـ صفر). وتعادل مع منتخب البحرين في المنامة (١ ـ ١)، وفاز عليه في دمشق بهدف مقابل لا شيء.

اما المنتخب العراقي فقاز على نظيره الاردني في عمان (٣ ـ ٢)، وجدد فوزه عليه في الكويت (٢ ـ صفر). وخسر امام منتخب قطر في الدوحة (صفر ـ ٣)، وفاز عليه في كالكوتا (٢ ـ ١). وفاز على منتخب الامارات في دبي (٣ ـ ٢)، وخسر امامه في مباراة الاياب في الطائف (١ ـ ٢). ولكن العراق تأهل بفارق نسبة الأهداف.

مقارنة

وإذا استعرضنا النتائج السابقة التي سجلها الفريقان، واجرينا بينهما مقارنة قيمة، نلاحظ ان النتائج التي سجلها المنتخب السوري كانت أفضل من تلك التي حققها المنتخب العراقي. فقد خاض المنتخب ست مباريات، فاز في اربع منها وتعادل في اثنتين، سجل ستة اهداف ودخل مرماه هدف واحد.

اما لمنتخب العراقي فقد فاز في اربع مباريات وخسر اثنتين، وسجل ثلاثة عشر هدفاً، ودخلت مرماه عشرة اهداف.

استعدادات المنتخب السوري

وتحدث العميد بوظو عن استعدادات المنتخب السوري لمباريتي الدور النهائي فقال ان الاتحاد وضع برنامجاً مكثفاً بدأه بلقاء تفاهم اندية عمان. ثم اقام معسكراً تدريبياً في بلغاريا بدعوة من فريق سلافيا (درجة أولى) ولعب معه مباريتين وديتين، كما أجرى تدريبات في مركز تجمع المنتخب البلغاري لمدة ثمانية أيام، وعاد بعدها الى دمشق. وواصل في عاصمة بلده معسكره التدريبي المغلق، وفي نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي انتقل إلى الدوحة، فاقام معسكراً تدريبياً مغلقاً هناك للتأقلم على المناخ الذي ستجري فيه مباراة الذهاب. وسيعود بعدها إلى دمشق ليواصل معسكره التدريبي المغلق ويلتقي منتخب قبرص بكامل نجومه يوم ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري استعداداً لمبارة الاياب في دمشق يوم ٢٩ منه.

من يتأهل

يبقى هذا السؤال: من هو المنتخب الذي سيتأهل إلى مكسيكو؟

لن نجزم باجابة مسبقة، فعالم الكرة هو عالم المفاجآت. ولن نعرف المنتخب الذي سيتأهل الى نهائيات كأس العالم، سورية أو العراق، حتى يطلق الحكم صافرة مباراة الاياب بين الفريقين. ولكن ما نستطيع ان نجزم به ونؤكده هو ان كلا منهما سوف يستخدم جميع الاسلحة التي توصله إلى مكسيكو. وذلك حق مشروع لكل منهما.

نتائج اللقاءات السابقة بين سورية والعراق

التقى منتخبا سورية والعراق في نهائي كأس العرب في بغداد العام ١٩٦٦، وفاز العراق (٢ ـ ١).

والتقيا في بطولة العالم العسكرية أربع مرات ففاز منتخب سورية العسكري ثلاث مرات، وفاز المنتخب العراقي العسكري مرة واحدة. والتقى المنتخبان الوطنيان في تصفيات دورة موسكو الاولمبية وفاز منتخب العراق في بغداد (١ ـ صفر).

وكان آخر لقاء بين المنتخبين الوطنين في نطاق الدورة العربية الرياضية السادسة في المغرب، وفازت العراق (٢ ـ صفر).



منتخب انكلترا تأهل بسهولة ومنتخب البرتغال تأهل بمفاجأة

شهد الشهر الماضي، تأهل منتخبين اوروبيين جديدين إلى «مكسيكو ٨٦» هما انكلترا والبرتغال.

وقد جاء تأهل منتخب انكلترا طبيعياً وكما هو متوقع، اذ حققت فوزاً سهلاً في ملعب، ويمبلي على منتخب اميركا (٥ ـ صفر) بعدما كان قد فاز عليه (٨ ـ صفر) في تركيا.

اما تأهل منتخب البرتغال، فقد جاء عبر مفاجأة كبيرة حققها. وتمثلت بالفوز على منتخب المانيا الاتحادية في شتوتغارت (١ ـ صفر).

وفي ما يلي عرض لكافة المجموعات الاوروبية.

• المجموعة الاولى:

ـ تأهل منتخب بولندا إلى مكسيكو بعدما احتل المركز الاول (اشرنا إلى التفاصيل الكاملة في العدد الفائت) وتأهل منتخب بلجيكا لمقابلة منتخب هولندا في مباريتين فاصلتين، يتأهل الفائز منهما مباشرة الى مكسيكو. وقد جرت المباراة الاول في بروكسل وفاز منتخب بلجيكا (١ ـ صفر).

• المجموعة الثانية:

ـ تأهل منتخبا المانيا الاتحادية والبرتغال إلى مكسيكو، وكان تأهل الاول طبيعياً فيما جاء تأهل الثاني مفاجئاً. وتجدر الاشارة هنا إلى ان منتخب المانيا الاتحادية، لم يسبق له خسارة اي مباراة من تصفيات كأس العالم منذ اشتراكه وحتى الآن.

ويتبقى في هذه المجموعة مباريتين لن تؤثر نتيجتاهما على الفرق المتأهلة.

• ١٩٨٥/١١/١٧:

ـ المانيا الاتحادية × تشيكوسلوفاكيا.

ـ مالطة × السويد.

• المجموعة الثالثة:

ـ تأهل منتخب انكلترا بسهولة إلى مكسيكو، قبل ان ينهي مبارياته المقررة، بعدما تصدر هذه المجموعة باحدى عشرة نقطة، وتبقى له مباراة غير مؤثرة.

اما البطاقة الثانية في هذه المجموعة، فتشهد صراعاً قوياً بين منتخبين، بعد سقوط منتخب رومانيا المفاجيء، على ارضه امام ايرلندا الشمالية (صفر ـ ١) بعدما كان تأهله قبل هذه الخسارة شبه مضمون.

وستحدد المباراة الأخيرة لكل من ايرلندا ورومانيا هوية المنتخب الثاني عن هذه المجموعة، وهذه المباريات هي كالآتي:

• ١٩٨٥/١١/١٣:

ـ انكلترا × ايرلندا الشمالية.

• ١٩٨٥/١١/١٤:

ـ تركيا × رومانيا.

• المجموعة الرابعة:

ـ تأهل منتخب بلغاريا إلى مكسيكو، بعد تصدره المجموعة قبل انتهاء مبارياتها، وترك منتخبا فرنسا ويوغوسلافيا، يتصارعان على البطاقة الثانية.

وباق من المباريات في هذه المجموعة ثلاث هي:

• ١٩٨٥/١٠/٣٠:

ـ فرنسا × لوكسمبورغ.

• ١٩٨٥/١١/١٦:

ـ فرنسا × يوغوسلافيا. المانيا الديمقراطية × بلغاريا.

• المجموعة الخامسة:

ـ تأهل منتخب المجر إلى مكسيكو وكان اول المنتخبات الاوروبية المتأهلة من التصفيات، فيما تأهل منتخب هولندا لمقابلة منتخب بلجيكا ولعب مباراته الاول وخسر (صفر ـ ١).

• المجموعة السادسة:

ـ لم تنته بعد مباريات هذه المجموعة إلا انه من المرجح تأهل منتخبي الدانمارك والاتحاد السوفياتي، بعد تعادل الاول مع سويسرا (صفر ـ صفر) وتصدره المجموعة بتسع نقاط، وفوز الثاني على ايرلندا (١ ـ صفر)، وحلوله في المركز الثاني بثماني نقاط.

وتبقى ثلاث مباريات في المجموعة كالآتي:

• ١٩٨٥/١١/٣١:

ـ الاتحاد السوفياتي × النروج.

• ١٩٨٥/١١/١٣:

ـ سويسرا × النروج. ايرلندا × الدانمارك.

• المجموعة السابعة:

ـ تأهل منتخب اسبانيا إلى مكسيكو (اشرنا إلى كافة التفاصيل في العدد الفائت) وتأهل منتخب اسكتلندا لمقابلة المنتخب الفائز في المجموعة النهائية لاوقيانيا.


منتخب انكلترا


منتخب البرتغال



ملعب «ريفر بلايت» في افتتاح كأس العالم ١٩٧٨

«ماتش» تقدم فرق نهائيات مكسيكو /٤/

الارجنتين

ثانية في الكأس الاولى وبطلة في الكأس الـ ١١

باساريللا
يحمل كأس ١٩٧٨

اعداد : علي الدالاتي :

تخوض الارجنتين مباريات كأس العالم في مكسيكو، باسلوب جديد، تحت قيادة مدرب نسف كل الطرق والقواعد، التي كان يعتمدها سلفه لويس سيزار مينوتي، الذي قاد الارجنتين الى لقب بطل العالم ١٩٧٨ وفشل في الدفاع عن هذا اللقب في اسبانيا ١٩٨٢.

وفي تاريخ الكرة الارجنتينية، هناك محطات عديدة بارزة، اولها الوصول الى المباراة النهائية للكأس الاولى في العام ١٩٣٠ في الاورغواي وآخرها قبل مكسيكو في الارجنتين ١٩٧٨.

ولأن المحطة الثانية هي الابرز، وبواسطتها تميزت الكرة الارجنتينية، فلا بد من التوقف عندها بالتفاصيل قبل الخوض بكل ما يتعلق في تاريخ الارجنتين الكروي.

ففي الخامس والعشرين من شهر تموز (يوليو) ١٩٧٨، والناس في بوينوس ايرس منشغلون في امر واحد، فيما الامور الاخرى تبدو ثانوية بالنسبة اليهم. وليسوا وحدهم منجذبي الانظار الى مباراة القمة في كأس العالم بين منتخبي الارجنتين وهولندا، بل ان الملايين من البشر ينتظرون موعد اللقاء على احر من الجمر. وكيف لا وهو يمثل التنافس على زعامة الكرة بين اميركا اللاتينية وأوروبا؟

يبدو استاد ريفر بلايت غاصاً بالجماهير التي تلوح بالاعلام الملونة بالازرق والابيض. وقصاصات الورق الملونة تتساقط رقيقة وكأنها ندائف الثلج الابيض فتغطي أرض الملعب الذي لم يعد يعرف الاخضرار غير بباحة وسطه. والجميع في هرج ومرج قبل بدء المباراة الفاصلة على الكأس الذهبية، وكأن الارجنتينيين نسوا كل همومهم الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية، وتوافدوا من كل صوب، فجاءوا من منطقة الغران تشاكو ومن الشمال عبر سهول الباميا في الشرق، والجنوب من ارض النار (المنطقة القطبية) ومضيق ماجلان. فكان الشعب الارجنتيني ممثلا في الملعب، من توكومان شمالا الى كوردوبا جنوباً، ومن جبال الانديز غرباً الى شواطىء الاطلسي شرقاً.

وقبل ان ينزل الفريق الارجنتيني الى ارض الملعب فان المدرب القومي سيزار لويس مينوتي تحدث اليهم قائلا بالحرف الواحد: «اذا لم تنجح اليوم في الحصول على كأس العالم، فاننا لن نحقق حلمنا بعدها ابداً. انكم لا تلعبون من اجلكم، بل من اجل البلاد بأسرها».

وما ان تقدم لاعبو الارجنتين من الملعب يتقدمهم طاقم الحكام وعلى رأسه الايطالي سرجيو غونيلا، حتى تعالت الاهازيج، وارتجت المدرجات من شدة التصفيق، وكأنه زلزال خفيف يهز ارض الملعب تنعكس علامات السرور على الوجوه المتعطشة الى الفوز بالبطولة العالمية لاول مرة في التاريخ، وها قد اصبحت الارجنتين على قاب قوسين أو ادنى منها. وليس على اللاعبين الارجنتينيين سوى ترجمة تلك بفوز ربما لا يتكرر، لأن المباراة تجري على ارضهم هذه المرة.

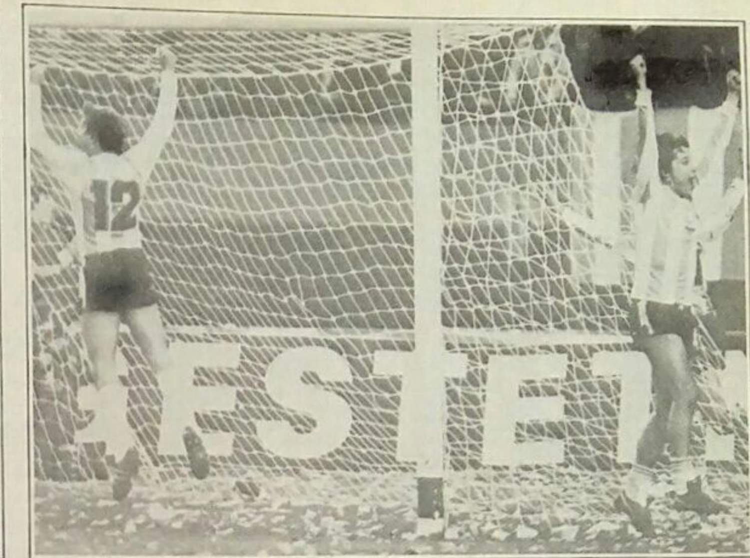
اعتمد اللاعبون الارجنتينيون اللعب السريع منذ البداية، وراح المدرب يصرخ فيهم قائلا: «اديلانتي» اي الى الامام.. وكانت تلك الصيحات تلاقي استجوابا من اللاعبين وخصوصا اوزفالدو أرديليس وماريو كمبيس.

وفي المقابل لم يكن الهولنديون ليتهاونوا امام خصومهم خلال هذه المباراة المصيرية بالنسبة اليهم ايضاً. وارادوا ان يجعلوا منها استعراضاً رائعاً، بفضل تكتيكاتهم الجديدة التي اذهلت العالم.

واعطت الهجمات الارجنتينية على مرمى هولندا ثمارها في الدقيقة الثامنة والثلاثين، حين مرر لاعب الوسط أرديليس كرة بينية امامية الى زميله المهاجم كمبيس، (العائد من اسبانيا حيث كان يدافع عن الوان فريق فالنسيا) فلم يتردد الاخير في تحويلها الى المرمى الهولندي لتعانق الشباك وسط ذهول الهولنديين، الذين لم يتأثروا وحافظوا على رباطة جأشهم.

الحكم العسكري ساعد مينوتي للفوز بلقب ١٩٧٨ وخذله في ١٩٨٢ بعد خسارة «حرب فوكلاند»

مارادونا محطة بارزة لكنه فشل في اسبانيا وبيلاردو يعتمد عليه في مكسيكو



دانيال برتوني الى اليمين رافعاً يديه مهللا بعد ان سجل الهدف الثالث والاخير في المباراة النهائية لكأس ١٩٧٨

الكرة في مرمى هولندا واللاعبون على الأرض

وتعالت الهتافات من على المدرجات، وكادت الاصوات تبح، وكاد الهولنديون يسجلوا اكثر من مرة، ولكن الحارس الارجنتيني فيلول كان في اوجه، فصد كرات خطرة على مرماه، وبرهن على مهارته العالية في التصدي للتسديدات القوية.

واخذ الوقت يمر بطيئاً مملا على لاعبي الارجنتين، وبسرعة جنونية على اللاعبين الهولنديين، والنتيجة ما زالت (١ ـ صفر)، لمصلحة الارجنتين. وتبادل الفريقان الهجمات انما من دون طائل.

ورغم هذه النتيجة فان الهولنديين لم يستسلموا وكانوا ينتظرون فرصة التسجيل، التي سنحت لهم في الدقيقة ٨٢، حين ارسل رينيه فاندركركوف الكرة عن الجناح الى زميله نانينغا، الذي كان يجلس على مقاعد الاحتياطيين في بداية هذه المباراة. ولم يجد الاخير من يعيقه في تسديد الكرة برأسه، فتخطت فيلول واستقرت داخل مرمى الارجنتين، لتصبح النتيجة التعادل بهدف لكل منهما.

وساد الوجوم في تلك اللحظة معظم المدرجات، اذ اقتربت المباراة من نهايتها، والارجنتينيون كانوا متقدمين على منافسيهم الهولنديين، فما الذي حصل حتى تتبدل الحال قبل النهاية؟ وارتسمت امارات القلق والحزن على وجوه ثمانية وسبعين الف مشاهد. وراحت الوساوس تشغل بالهم، هل يخرجون من المسابقة بدون الكأس؟ وهل يخطف الهولنديون البطولة من الارجنتين في الدقائق الثماني الاخيرة من المباراة الاخيرة.

وتحرك الفريقان وكأنهما في (الوقت الاضافي) حالة النفس الاخير، حتى اعلن الحكم انتهاء الوقت الاصلي للمباراة، وتحديد الوقت لخوض شوطين اضافيين مدة كل واحد منهما خمس عشرة دقيقة. فهدأت الاعصاب المشدودة، وارتاحت العقول التي ينهشها الخوف من الخسارة.

وخلال فترة الاستراحة القصيرة عادت الروح الى الجمهور، وعاد اليه التفاؤل، طالما ان هناك نصف ساعة اضافية. وبعد دقائق قليلة كاد اللاعب الارجنتيني هاوزمان أن يسجل الهدف المرتقب للفوز، غير أن الحارس الهولندي يونغبولد تمكن من ان يصد الكرة ببراعة. ثم انفرد كمبيس بالحارس واخفق في التسجيل، وتكرر الموقف نفسه، لكن كمبيس هذه المرة ارسل الكرة داخل خشبات المرمى الثلاث. واصبحت النتيجة (٢ ـ ١) لمصلحة الارجنتين. واصبح رصيد كمبيس من الاهداف ستة، وبه احتل قائمة هدافي البطولة. وحاول الهولنديون تغيير النتيجة، لكن الارجنتين سجلت هدفها الثالث بواسطة برتوني، فذهبت الاحلام الاوروبية في مهب الرياح.

ولم يكد الحكم الايطالي يعلن انتهاء المباراة حتى تحولت ارض الملعب والمدرجات الى باحة رقص، وعمت البلاد فرحة عارمة لم تنته الا بعد يومين، حيث استمرت اعياد الفوز بكأس العالم اطول مدة عرفتها البلاد.

مينوتي بطل قومي

اضحى المدرب الوطني سيزار مينوتي بطلا قومياً لأن هذا الفوز الباهر يعود اليه وحده دون سواه. فهو اول من حقق حلم الارجنتين بحمل كأس العالم. وهو الذي تسلم مهامه في العام ١٩٧٤ كمدير تقني، وحصل على سلطات لم يحصل عليها اي مدرب قومي سابق، فأخذ يعمل بحرية كاملة بمساندة من الطغمة العسكرية الحاكمة، التي ارتأت ان الفوز بكأس العالم هو بمثابة رد الاعتبار لها ولتثبيت وجود العسكريين على قمة السلطة. ولأن هؤلاء العسكريين، برأيهم طبعاً ـ هم خير من يضع الخطط، ويسلك الطرق الى الاهداف التي يرسمها المجلس العسكري الحاكم.

طريقة غير عادية

واختار مينوتي منذ بدايته طريقاً غير عادية في اعداد المنتخب الارجنتيني، فقد عمد الى جمع عدد من اللاعبين الفتيان المغمورين، وابتعد عن استقدام اللاعبين المشهورين الكبار من ناديي بوكا جونيورز وريفر بلايت. علماً ان الاندية الارجنتينية وضعت جميع لاعبيها في تصرف مينوتي، الذي أعرض عن تسمية لاعبي الفرق ذات الشهرة، ووجه كل اهتمامه الى اللاعبين الشبان الموهوبين. وكان يردد قائلا: «انني بحاجة الى لاعبين موهوبين ومتعطشين للعب الكرة الهجومية». وابدت الاندية الكبيرة وعلى رأسها بوكا جونيورز تحفظها ازاء ما يقوم به المدرب مينوتي، ولكنها اذعنت وكفت عن معارضتها حين تأكد لها ان مينوتي هو الشخص صاحب اليد المطلقة في اختيار من يرغبه من اللاعبين بتأييد مطلق من السلطة العسكرية الحاكمة. وكان رد مينوتي على انصار بوكا جونيورز هو التالي: «لست بحاجة الى لاعبي كرة قدم يعتمدون خطة دفاعية».

ووقع اختيار مينوتي على ثمانية وخمسين لاعباً في العام ١٩٧٤، ولم يكن المدرب ينظر لغير المصلحة الوطنية في عمله، ووضع نصب عينيه تأليف فريق يكون نواة للكرة الهجومية في بلاده والتي لا يكون فيها اي تقليد للكرة الاوروبية. وقال مينوتي فيها: «يمكننا الوصول الى منتخب ارجنتيني مؤهل لتمثيل اميركا الجنوبية، ويلزمنا ايضا النشاط والرعاية اضافة الى الصبر الطويل».

واخذ مينوتي في تصنيف اللاعبين من خلال عطاءاتهم في المباريات الدولية. وكانت اختياراته تعتمد على قوة ملاحظاته وتركيزه على اللاعبين الموهوبين. ولذلك فان مبارياته الاستعدادية كانت كثيرة، الى ان تمكن من التوصل في النهاية الى تشكيلة متجانسة ومتفاهمة.

وحظر مينوتي على وسائل الاعلام الارجنتينية نشر الاخبار السلبية عن افراد المنتخب، معتبراً ان القضية وطنية بل هي سياسة رياضية يجب انتهاجها للفوز ببطولة العالم.

وكان مينوتي على علم مسبق بأن نتائجه الاولى مع فريقه اللين العود لن تكون مشجعة أو مرضية. ولهذا ارتأى تشجيع المنتخب اعلامياً ليعطي الثمار حين نضوجه. وكان عنيداً في تخطي الصعاب التي تواجهه. وهذا ما اوصله الى الثمار التي يبتغيها في نهاية الموسم المحدد.

وقبيل البطولة العالمية ١٩٧٨، اخضع المدرب مينوتي لاعبيه لتمارين قاسية، وكان يبدو حازماً وعنيداً في عمله لأن جهوده يجب ان تزان، والويل له ان اخفق بعد اربع سنوات من الترقب والانتظار، وكانت كل الانظار شاخصة اليه، تنتظر منه السقوط لتقع السكاكين على رقبته ان لحق به الفشل.

ولم يدخل اليأس قلب مينوتي الذي سمى لاعبيه من الشبان وهم: فيلو، اولغوين، باساريلا، بيازا، تارانتيني، اردليس، غاليغو، غالفان، لاروسا، برتوني، هاوزمان، كمبيس، لوك واورتيز. وكان كل واحد من هؤلاء يشعر بانه تحت ضغط من قبل الادارة والجمهور في آن، وان عليه بذل قصارى جهده، لعكس صورة جيدة عن كرة قدم بلاده. وفاز المنتخب الارجنتيني على المجر (٢ ـ ١)، ولكنه سقط في المباراة الثانية امام ايطاليا (صفر ـ ١). وقال هداف الفريق ماريو كمبيس معلقاً «كنا في البداية متوتري الاعصاب، ومتشنجين. والذي حركنا واثار الحمية فينا هو خسارتنا امام ايطاليا. حيث سارت الامور بعدها الى الافضل، وتحسن اداؤنا مباراة تلو اخرى. ففزنا على بولندا (٢ ـ صفر)، وتعادلنا بدون اهداف امام البرازيل ذات الدفاع القوي والمتماسك. وتوجنا انتصاراتنا بالفوز على البيرو (٦ ـ صفر)».

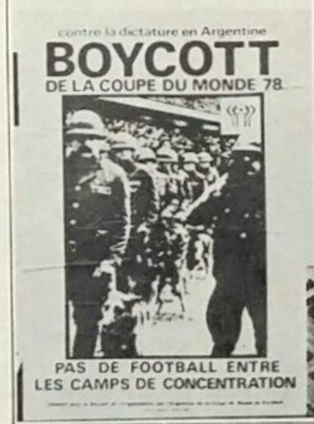
ولعل هذه الانتصارات التي تحدث عنها كمبيس كانت كفيلة بايصال الأرجنتين الى الأدوار النهائية من التصفيات والتي لعبت المباراة النهائية ضد هولندا وفازت عليها (٣ ـ ١) بعد مابة وعشرين دقيقة.

لحظة السعادة..

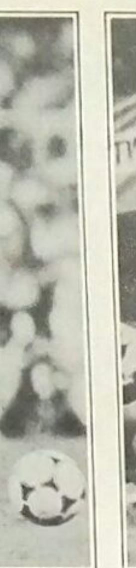
وبالنسبة الى المدرب سيزار مينوتي فانه بدا عصبياً ينفث دخان السجاير من دون توقف طيلة المباراة، وقال بعدها معبراً عن سروره للفوز بالكأس: «ليس بإمكان مال العالم أن يساوي هذه اللحظة من السعادة التي أتقاسمها مع كل اللاعبين ومع كل الشعب الأرجنتيني. لقد عملنا بجد وقسوة منذ العام ١٩٧٤، وبرهنّا على انه يمكن الوصول الى نتائج عظيمة بعد تحضير مدروس وهادف».

وعلل المحللون الكرويون ما حصل قائلين ان لدى الارجنتين لاعبين ممتازين، ولكن لا يوجد منتخب حقيقي، ولم يتواجد المنتخب القوى إلا في ما ندر، منذ تأسيس الاتحاد الأرجنتيني للّعبة في العام ١٨٩٣.

ومن المشاكل التي كانت تعاني منها الكرة الأرجنتينية، اضمحلال الفرق القوية فجأة، بعد أن يتركها نجومها البارزون ليوقعوا على كشوف أندية أخرى في أوروبا أو أميركا اللاتينية. كما ان هذه النوادي غالباً ما تعمد الى طرد مدربيها لدى أية خسارة يقع فيها الفريق خلال مرحلة مهمة. ومن أسباب ذلك الضيق المادي الذي تعاني منه جميع الفرق الأرجنتينية، حيث لا تستطيع ارضاء نجومها أو مدربيها بصورة دائمة.



ملصق ضد الحكم العسكري الديكتاتوري الارجنتيني، وزعته المعارضة قبل كأس العالم



اوزفالدو أرديليس

وبعود أمر عدم تشكيل منتخب قوي في الأرجنتين بشكل دائم الى عدم التمكن من جمع النجوم في بوتقة واحدة، وحصل ذلك استثنائياً في العام ١٩٧٨.

عود على بدء

تمتاز الأرجنتين بانها بلد الأبقار والغاووتشو أي (رعاة البقر) وشرائح اللحم المشوي على طريقة هؤلاء الغاووتشو الذين يقال فيهم انهم من جذور عربية قدموا مع بداية الغزو الاسباني. وهي ـ أي الأرجنتين ـ بلاد غنية بطبيعتها، ولكن السلطة الحاكمة غالباً ما يكون لها دور كبير في رفع البلاد أو اذلالها، واذا كان الحكم العسكري أيام الجنرال خوان بيرون قد عمل من أجل رفعة الشعب وتقدم البلاد، فإن الحكم العسكري الذي جاء بعده كان عاملاً أساسياً على اذلال الشعب وتقهقر البلاد على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكان الاسبان الذين اكتشفوا بلاد الأرجنتين قد أعطوها لغتهم، ثم هاجر اليها الايطاليون باعداد ضخمة. ولذلك فإن أكثر أهل البلاد اليوم هم من أصل ايطالي واسباني ومن العرق الأبيض. ومن أصل خمسة وعشرين مليون شخص هناك مليون ونصف مواطن من الخلاسيين (المولدين من أب أسود وأم بيضاء والعكس). وقبل العام ١٩٠٠ هاجر بعض البريطانيين وكثير من الالمان الى الأرجنتين. ولا شك ان عدد الشعب الأرجنتيني قليل بالنسبة الى مساحة البلاد الهائلة والتي تبلغ ٢،٧٧٦،٦٥٦ كيلومتراً مربعاً. والتي تنعم بالسهول الخصبة الواسعة وخصوصاً في اقليم البامبا في الشمال الشرقي، ويقوم الاقتصاد الارجنتيني على الزراعة وتربية الماشية اضافة الى الصناعة النامية جداً، وتوجد ثروات طبيعية هائلة في أرضها مثل النفط ومناجم الحديد والنحاس.

خاضت الأرجنتين أول مباراة دولية رسمية في كرة القدم يوم ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٠٢ ضد جارتها الأوروغواي في عاصمة الأخيرة مونتيفيديو التي لا يفصلها عن بوينوس أيرس الا «ماردل إبلاتا» وفازت الأرجنتين بنتيجة كبيرة وهي (٦ ـ صفر). وقابلت الأرجنتين منافستها على زعامة الكرة في أميركا الجنوبية البرازيل، لأول مرة في ٩ تموز (يوليو) العام ١٩٠٨، وفازت الأرجنتين أيضاً (٣ ـ ٢). ثم فازت على تشيلي (٣ ـ



لاعبو الارجنتين يحيون الجمهور بعد احرازهم كأس العالم

الهدف الاول في كأس العالم ١٩٨٢ ، سجله البلجيكي فاندن برغ في مرمى فيلول الارجنتين.

١) . ونتيجة لهذه الانتصارات انتشرت لعبة كرة القدم ووجدت قبولاً لدى الجماهير ، ثم باتت اللعبة الشعبية الأولى في الأرجنتين .

ونظمت الأوروغواي في العام ١٩٣٠ أول بطولة عالمية على أرضها . وشاركت فيها الأرجنتين خصوصاً وان المسافة بين البلدين لا تفصلها سوى الحدود الوهمية . ولم يشارك آنذاك سوى ثلاث عشرة دولة (أربعة فرق من أوروبا وهي فرنسا ، يوغوسلافيا ، رومانيا وبلجيكا) .

وكانت البطولة فرصة بالنسبة الى الأرجنتينيين الذين برهنوا على تطور مستوى كرتهم حيث انتقلوا الى المباراة النهائية وخسروها أمام الأوروغواي .

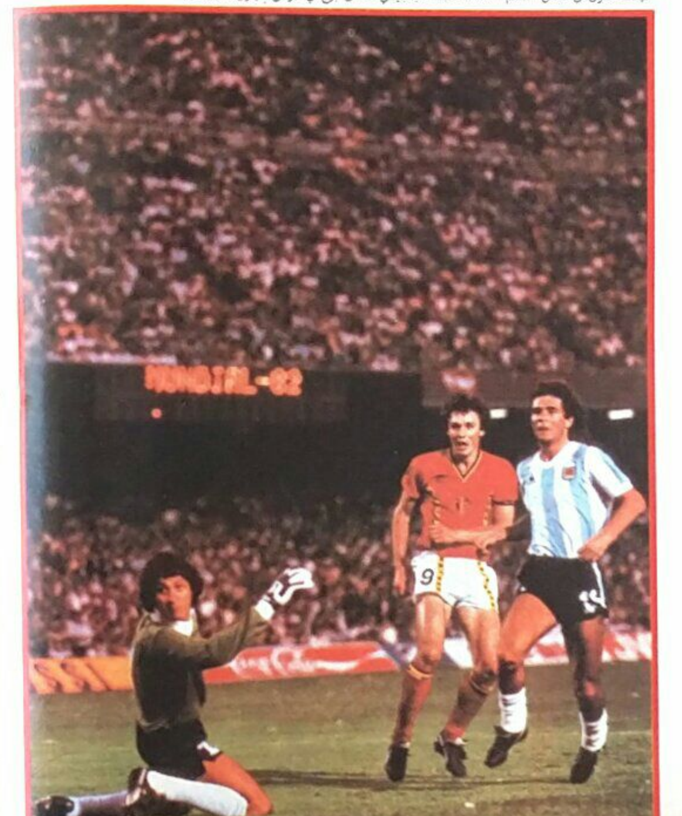
الاحتراف

ودخل الاحتراف عالم الكرة الأرجنتينية لأول مرة في العام ١٩٣١ ، وواجهت النوادي آنذاك مشقة في الانتقال من الهواية الى الاحتراف ، لأن ذلك يتطلب قدرات مادية كبيرة . على خلاف اليوم ، حيث أصبح في الأرجنتين ما لا يقل عن سبعين نادياً محترفاً ، وأكثر من ألفي لاعب محترف . علماً ان عدد الأندية يبلغ في الأرجنتين حالياً ألف وتسعماية ناد ، وعدد اللاعبين يفوق المئتين وثمانية وثمانين ألف لاعب .

سيطرة حتى الأربعينات

وسيطرت الأرجنتين على قمة اللعبة في أميركا الجنوبية حتى نهاية الأربعينات ، وحصدت نواديها شهرة عالمية أمثال انديباندنتي بوينوس ايرس وريفربلايت بوينوس ايرس وهوراكان وبوكا جونيورز . ولم يكن بمقدور المنتخب التفوق خارج أميركا الجنوبية ، حيث كان يبدو ضعيفاً أمام الفرق المنافسة له من أوروبا .

وشاركت الأرجنتين في الدور الأول من بطولة العام ١٩٣٤ السويد ، وسقطت أمامها (٢ ـ ٣) . ولم توفق في بطولة العام ١٩٣٨ في التأهل الى نهائيات بطولة العالم التي جرت في فرنسا . ولم تشترك الأرجنتين في بطولة العام ١٩٥٠ في البرازيل . علماً ان بعض اللاعبين الأرجنتينيين لعبوا في منتخب ايطاليا وهم مونتي وغوايتا واورسي حيث منحوا الجنسية الايطالية ، وكان هؤلاء الثلاثة قد فازوا بلقب العالم مع ايطاليا في ١٩٣٤ . كما هاجر لاعبون آخرون من الأرجنتين نحو بلاد أخرى على





لقطة معبرة لمارادونا في مباراة الارجنتين ـ البرازيل « اسبانيا ٨٢ »

سبيل الهجرة . وكان ينبغي على الأرجنتين السعي لتشكيل منتخب جديد في كرة مرة . ويمكن القول انه ما من بلد في العالم خسر لاعبين ، بقدر ما خسرت الأرجنتين ، التي صدرت أفضل اللاعبين الى الخارج .

وتوصلت الأرجنتين الى منتخب مرموق ففي ١٩٥٧ و١٩٥٨ . فقد التقى فريقا الأرجنتين والبرازيل على بطولة أميركا الجنوبية في ليما عاصمة البيرو ، ففازت الأرجنتين بثلاثة أهداف مقابل لا شيء . علماً ان البرازيل فازت بكأس العالم في العام ١٩٥٨ ، وبرز من الفريق الأرجنتيني الثلاثي ماتشيو وانخليلو وسيفوري ، وانتقل الثلاثة أيضاً الى ايطاليا ورغم ان الأرجنتين كانت قد ترأست مجموعتها في أميركا الجنوبية ، في نطاق بطولة العالم ٥٨ ، بعد فوزها على كل من تشيلي وبوليفيا .

وامتدت خيبة الأمل بالنسبة الى الأرجنتين الى العام ١٩٦٢ ، حين شاركت في بطولة العالم في تشيلي . حيث خرجت من التصفيات .

وشاركت الأرجنتين بعدها في كأس العالم ١٩٦٦ التي جرت في انكلترا وخرجت بعدما تلقت الضربة القاسية من البلد المضيف انكلترا وخسرت أمامها (صفر ـ ١) .

ولم تتأهل الأرجنتين للوصول الى نهائيات كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك . كما لم تصل الى الأدوار النهائية في العام ١٩٧٤ في المانيا الاتحادية .

المدربون يهابون النوادي

وشعرت الأرجنتين ان عليها ترسيخ أقدامها لكي تتمكن من بلوغ المراحل النهائية من التصفيات العالمية . ووضعت جميع ملفات مشاكل الكرة أمام قادة اللعبة . فظهر ان المدربين الكبار الذين تولوا شؤون المنتخب كانوا يرهبون النوادي الكبيرة ، .وكانوا يراعون من جهة ثانية مصالح نواديهم مما أسفر عن غياب المصلحة القومية التي تأتي في المقام الأول دائماً . كما وان اللاعبين النجوم كانوا يفعلون ما يرغبون به من دون أدنى انضباط في العمل . وذهب عدد منهم الى الفرق الأوروبية مثل ايالا وبابنغتون وولف وهيريدا وكارنيفالي . وباتت هذه المشاكل هي العقبة الكأداء التي تعترض طريق الوصول الى القمة .

ورسا الاختيار على المدرب الوطني الجديد سيزار لويس مينوتي الذي رسم طريقاً جديداً وشاقاً بدأ بالسير عليه منذ العام ١٩٧٤ . وكان أول ما قام به هو ارساء قواعد الانضباط في الفريق القومي .

والحقيقة ان مينوتي لم يكن ليجازف الى هذا الحد بتسلم المهمة لولا التسهيلات التي قدمها له العسكريون القابعون على كراسي السلطة ، ورضوخ الاتحاد ورؤساء النوادي الكبيرة لتعليماته التي تأتي بمنزلة الأوامر العسكرية من أجل حلحلة المشاكل وتسوية الأمور . وحصر مينوتي همه في تحضير فريق قوي للوصول الى كأس العالم . ووضع خططاً شاقة استمر العمل فيها أربع سنوات . وبعد الفوز بالكأس حظي مينوتي بشهرة لم يكن يحلم بها أي مدرب آخر في وطنه .

وحاول مينوتي التنصل من المهمة في أعقاب كأس العالم ١٩٧٨ ، وأمكن اقناعه أخيراً في المثابرة على العمل ، وكان يعلم ان في الأمر مجازفة لأنه كان على بينة من انه وصل الى الحد الأقصى الذي يمكنه الوصول اليه . ونال مينوتي وعداً من قبل السلطة الحاكمة بالحصول على الصلاحيات المطلقة ، ورفع مرتبه في سبيل ارضائه .

وجاء بمارادونا

وكانت مهمة الأرجنتين صعبة في العام ١٩٨٢ في اسبانيا ، لأن مهمتها المحافظة على اللقب . وظل مينوتي متفائلاً ، خصوصاً وان لديه خامة جديدة سوف يطل بها على العالم ، ألا وهي دييغو مارادونا ، الساحر الذي ما زالت الأضواء تلاحقه حتى اليوم .

وبالنسبة الى البطولة الجديدة ١٩٨٢ ، فإن المدرب مينوتي عاود الكرة في أسلوب اختيار المواهب الشابة ، واعتماد اختيارهم من خلال المباريات التحضيرية ، وكان عدد اللاعبين الذين دخلوا حظيرة المنتخب الأرجنتيني في

٧٠ ناديا و٢٨٨ الف لاعب بينهم ٢٠٠٠ من المحترفين

المرحلة الأولى واحداً وأربعين لاعباً ، وقليلون منهم الذين أثبتوا جدارتهم ، وظهرت أسماء قليلة منهم في اللائحة التي شكلها مينوتي بأسماء اللاعبين الذين سيدافعون عن ألوان الأرجنتين في اسبانيا . واضطر مينوتي الى الاعتماد على الكثير من اللاعبين الذين مثلوا بلادهم في الدورة الماضية ٧٨ . وحرص مينوتي على اقامة معسكر للمنتخب قبل البطولة في مكان يدعى خوسيه باز ، بعيداً عن العاصمة بوينوس ايرس ، وكان أبرز من في المنتخب نجمه مارادونا ، الذي كان يسعى فريق برشلونة الاسباني لضمه الى صفوفه آنذاك .

وكان على الأرجنتين أن تتبارى مع الفرق المنافسة لها في المجموعة الثالثة لبطولة العالم ٨٢ وهي بلجيكا والمجر والسلفادور . وصرح مارادونا قائلاً قبل بدء التصفيات بين هذه الفرق : « سنصل ثانية الى المباراة النهائية » . وكان المدرب مينوتي ينتظر أن يضع فريقه مفاجأة ، لأن الأمر يتعلق في الدفاع عن لقب العالم .

ولعبت الأرجنتين مباراتها الأولى ضد بلجيكا ، وقد استقبل أهل مدينة برشلونة ضيوفهم لاعبي الأرجنتين بحماس شديد ، وخصوصاً النجم مارادونا الذي وقع حديثاً على كشوف نادي برشلونة . وعقب انتهاء الافتتاح الرسمي والبرنامج الاستعراضي الرائع الذي يسبق مباراة الافتتاح ، ألقى الملك خوان كارلوس كلمة افتتاح البطولة وتحركت الكرة يوم الرابع عشر من تموز ، وكانت هذه البطولة تحمل الرقم (١٢) عالمياً .

لف الملعب سوار بشري بلغ عدده خمسة وثمانين ألف مشاهد ، في استاد نوكامب في برشلونة ، وكانت نظرة الأرجنتين تؤكد على أن بلجيكا ستكون أولى ضحاياهم الكروية . ولكن سرعان ما تبين ان المنتخب البلجيكي صعب المراس ، وليس سهلاً التغلب عليه ووضع البصمات على شباكه . وانتهى الشوط الأول من المباراة سلبياً ، ولم يتمكن مارادونا من اختراق الدفاع البلجيكي المتماسك .

وحصلت مفاجأة في الدقيقة ٦٣ ، حين تمكن اللاعب البلجيكي فاندنبرغ من اصابة المرمى الأرجنتيني بهدف . ورد لاعبو الأرجنتين بسلسلة هجمات وقف الحارس جان ماري بفاف صامداً في وجهها ، وكان أخطرها على المرمى البلجيكي ، تلك التي أطلقها مارادونا في الدقيقة ٧٦ ، من ضربة حرة مباشرة ، وصدتها العارضة البلجيكية . ومن ثم ذهبت جميع الهجمات أدراج الرياح حتى انتهاء المباراة

بفوز بلجيكا (١ ـ صفر) وسط دهشة اللاعبين الأرجنتيين الذين خيبوا الآمال بتلك النتيجة .

وكان من النتائج التي خلفتها هذه الخسارة ، الصدمة النفسية الشديدة لدى اللاعبين الأرجنتينيين ، الذين انهارت معنوياتهم . أما اللاعبون الذين لم يتأثروا لها فهم ارديليس وكمبيس وباساريلا ومارادونا .

وجاء دور المدرب مينوتي ليرفع عن لاعبيه خطر الاحساس بالذنب من الخسارة السابقة ، وأخذ يهدىء من روعهم قائلاً : «أردنا تقديم مباراة جيدة ضد بلجيكا ولكن كنا متشنجين . لقد مضت المباراة ومن الممكن أن نبدأ الآن خطوتنا الثانية لأن الأمور باتت أفضل» .

ولم يكد المدرب مينوتي ينتهي من كلامه حتى وصلت الى البعثة الأرجنتينية ، أخبار خسارة الأرجنتين حرب جزر الفوكلاند مع بريطانيا . فبات الجميع تحت تأثير ضغط معنوي شديد . وكانت هذه الأخبار بمثابة الضربة التالية التي تلقاها المنتخب الأرجنتيني ، فقام المدرب مينوتي ليصرح قائلاً والوجوم على وجهه : «لقد خسرت الأرجنتين حرباً ما كان لها أن تبدأها» . أما ارديليس فقال : «إنها الحرب التي لا معنى لها على الاطلاق» .

وكانت المباراة الثانية للأرجنتين ضد المجر ، التي ألحقت هزيمة ساحقة بالسلفادور ، فأدخلت عشرة أهداف . وتعلقت آمال الأرجنتين في المباراة ضد المجر . ولا شك ان اللاعبين الأرجنتينيين نزلوا بهامات خانعة نتيجة العار الذي لحق ببلادهم سياسياً ، من جراء التقهقر والانسحاب من جزر المالوين أو فوكلاند .

وربما شعر لاعبو الأرجنتين بأن واجبهم في اللعب هو في ازالة العار السياسي عن بلادهم ، بالفوز في هذه المباراة . ونجح برتوني في الدقيقة السابعة والعشرين بتسجيل الهدف الأول ، وبعد دقيقة واحدة أضاف مارادونا هدفاً ثانياً بمعاونة ارديليس . ولم تستطع المجر مقاومة هذا الاعصار الشديد من الهجمات المتتالية على مرماها . ولم يكن الشوط الثاني أقل إثارة من الشوط الأول ، حيث اشتدت الهجمات الأرجنتينية على المرمى المجري الذي مني بهدفين بواسطة كل من مارادونا وارديليس . وحفظ المجريون ماء الوجه في هذه المباراة بهدف وحيد سجله لهم بولوسكي .

الى الدور الثاني

وتأكد انتقال الأرجنتين الى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ، عقب فوزها على السلفادور (٢ ـ صفر) . وكان عليها في هذه الجولة مقابلة فرق لا يستهان بها مثل البرازيل وايطاليا . وهذا ما حث المدرب مينوتي على القول : «الآن لا نحتاج الى اللياقة البدنية العالية فحسب ، بل والى الحظ أيضاً» .

وقبل اللعب ضد ايطاليا ظهر بعض الارباك في فريق الأرجنتين . ذلك ان مدير أعمال مارادونا جورج زيستر بيلر أخذ يهاجم الجناح الأيسر في المنتخب الأرجنتيني رامون دياز ، لأن الأخير لم يستشره في أمر انتقاله لفريق نابولي ، مما فوت عليه فرصة ربح ما لا يقل عن ١.٢ مليون دولار . وكان على المدرب أن يكون حصيناً وحكيماً في مثل هذه الحال . وبالفعل استخدم مينوتي حنكته فأشرك دياز في بداية المباراة ثم استبدله بكالدرون ، ونجح في لعب دور الدبلوماسي مع لاعبه ومدير أعمال مارادونا .

اتسم الشوط الأول من المباراة بالعنف ، وقد استخدم حكم المباراة خمس بطاقات صفراء . وكانت الأرجنتين هي صاحبة قرار الهجوم ، فيما ارتد الايطاليون للذود عن مرماهم بكل قواهم . وانتهى الشوط الأول بالتعادل ، حيث وقف الدفاع الايطالي سداً منيعاً تكسرت عليه سائر هجمات الرباعي دياز وكمبيس ومارادونا وبرتوني .

وفي الشوط الثاني اغتنم تارديللي فرصة ملائمة لينفذ بها من الدفاع الأرجنتيني ويسجل الهدف الأول لايطاليا في الدقيقة السادسة والخمسين لرفع كابريني النتيجة الى هدفين في الدقيقة ٦٨ . وفقد لاعبو الأرجنتين القدرة في السيطرة على أعصابهم ، وطرد الحكم غاليغو بموجب بطاقة حمراء لتعمده الخشونة ضد تارديللي . وتمكن باساريلا من تسجيل هدف ليس وراءه فوز . إذ انتهت المباراة لمصلحة ايطاليا (٢ ـ ١) . ولدى خروج الفريق الارجنتيني من الملعب صرح حارس مرماه فيلول قائلاً : «بالامكان ان يكتب أمر دفاعنا عن اللقب الآن ، على صفحات الماء» .

المباراة مع البرازيل

والتقت الأرجنتين في مباراتها التالية منافستها البرازيل . وكان اللقاء عبارة عن اثبات وجود أو «حرب باردة» بين النجمين زيكو البرازيل ومارادونا الأرجنتين . بدت البرازيل واثقة من نفسها قبل المباراة ، فهي فازت على الأرجنتين طيلة اثنتي عشرة سنة الماضية . وانتهى اللقاء بينهما هذه المرة أيضاً بفوز البرازيل (٣ ـ ١) .

وكانت تلك الهزيمة كافية لابعاد الأرجنتين عن عرش العالم بعدما توج رأسها الفشل ، وطرد الحكم النجم مارادونا من الملعب بعدما تعرض للاعب البرازيلي باتيستا وضربه بوحشية على بطنه . وخرج لاعبو الأرجنتين وسط سيل من الشتائم والسباب ، بعدما كانوا قد قدموا الى اسبانيا متفائلين بحمل الكأس الذهبية مرة ثانية . والعودة بها الى بلادهم .

وأخذت أقلام الصحافة تنال من مارادونا ، الذي خيّب ظنها في البطولة ، غير ان المدرب مينوتي وقف بجرأة مدافعاً عن لاعبه قائلاً : «جميع الفرق عملت على مطاردة نجمنا الكبير والحاق الأذى به باعتماد الخشونة ضده لعرقلته وابعاده . ومن هؤلاء اللاعب الايطالي جانتيلي . واعترف بأن مارادونا قدم الى البطولة من دون أن يكون في أفضل حالاته» .

وخاب ظن مينوتي

وتعرض مينوتي الى بعض لاعبيه قائلاً : «خيب ظني بعض اللاعبين الذين لم يكونوا أقوياء كما حسبتهم ، وكما كانوا منذ أربع سنوات . ولكنني راض تماماً على كل من باساريلا واردليس» .

وبعد انتهاء البطولة سحب مينوتي يده من تدريب المنتخب الأرجنتيني معتبراً ان ثماني سنوات كافية بالنسبة اليه لقيادة منتخب وطني .

وأصاب منتخب الأرجنتين حالة من التفكك مجدداً . وغادر أكثر اللاعبين المنتخب وبلادهم الأرجنتين ، سعياً وراء المال الوفير في الخارج ، فانتقل مارادونا الى برشلونة مقابل مبلغ خيالي من المال بلغ ٧.٧ مليون دولار . كما عاد كمبيس الى فالنسيا ، وانتقل باساريلا الى فلورنسا حيث يلعب صديقه برتوني في فريق فيورنتينا . أما دياز فانتقل الى نابولي . ولعب فرنانديز لتورينو وانتقل الثنائي فالدانو وكالدورن الى فريق ريال ساراغوسا الاسباني ، وقال مينوتي : «ان الأرجنتين زودت العالم بلاعبين من الدرجة الأولى» .

ولم يستطع مينوتي البقاء في الأرجنتين بعد الفشل الذي مني به . فتجول في أوروبا بهدف تناسي الهزيمة . وصادف ان كان فريق برشلونة قد استغنى عن مدربه اودولاتيك ، فعرض عليه أمر العودة الى التدريب ، فوافق على تدريب برشلونة الذي يلعب له مارادونا . ولم يصل الى الهدف الذي كان يصبوا اليه في برشلونة ، فغادره من دون رجعة .

وجاء بيلاردو

ولما أصبح منصب المدرب القومي شاغراً في الأرجنتين ، قرّ رأي الاتحاد هناك على تسليم المهمة الى كارلوس سلفادور بيلاردو الحامل لشهادة الدكتوراه في الطب والذي شمر عن ساعديه ، ليستأصل بمبضعه شأفة الفوضى الخبيثة التي بدأت تتوغل في دماء المنتخب الوطني ، الذي تقع عليه مهمة الدفاع عن ألوان منتخب الأرجنتين في كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك .



قائد الارجنتين فيريرا يصافح كابتن الاوروغواي ناراتسي في حضور الحكم البلجيكي جون لانغينيسل في نهائي كأس ١٩٣٠

سجل الارجنتين في كأس العالم

٩ مرات من ١٣ في الادوار النهائية

بطلة مرة وثانية مرة ولا شيء يذكر في المرات الباقية

تذهب الارجنتين إلى مكسيكو ، وكلها امل في تحسين سجلها التاريخي في «كأس العالم» ، الذي يعتبر متواضعاً ، امام جارتيها البرازيل والأوروغواي .

فالارجنتين ، لم تفز بكأس العالم سوى مرة واحدة فقط ، في البطولة التي نظمت على ارضها في العام ١٩٧٨ ، ولم تصل إلى المباراة النهائية سوى مرة واحدة ايضاً ، كانت في البطولة الاولى التي جرت في الاوروغواي العام ١٩٣٠ ، وخسرتها امام الاوروغواي (١ ـ ٢) .

بخلاف ذلك لا يتضمن سجل الارجنتين في كأس العالم أي شيء يذكر ، من المرات الثماني التي وصلت فيها إلى الادوار النهائية وهي في مكسيكو ستلعب للمرة التاسعة في الادوار النهائية من أصل ثلاث عشرة بطولة لكأس العالم .

تجدر الاشارة إلى ان الارجنتين لم تشترك في ثلاث بطولات متتالية في الاعوام ١٩٣٨ و ١٩٥٠ و ١٩٥٤ ، فيما فشلت مرة واحدة في الوصول إلى الادوار النهائية في العام ١٩٧٠ .

وهنا السجل التاريخي :

• ١٩٣٠ في الاوروغواي .

ـ لعبت الارجنتين في المجموعة الاولى مع التشيلي وفرنسا والمكسيك ، فتصدرتها وتأهلت إلى الدور نصف النهائي .

وجاءت نتائجها كالآتي :

ـ فازت على فرنسا (١ ـ صفر) .

ـ فازت على المكسيك (٦ ـ ٣) .

ـ فازت على التشيلي (٣ ـ ١) .

في نصف النهائي فازت على الولايات المتحدة (٦ ـ ١) . ولعبت في المباراة النهائية مع الاوروغواي ، فخسرت امامها (٢ ـ ٤) واحتلت المركز الثاني .

• ١٩٣٤ في ايطاليا .

تأهلت الارجنتين إلى الادوار النهائية في ايطاليا ، بدون أن تلعب في التصفيات ، لان القرعة جنبتها ذلك .

في ايطاليا لعبت الارجنتين مباراة واحدة فقط ، فخسرتها امام السويد (٢ ـ ٣) وخرجت .

• ١٩٣٨ في فرنسا .

ـ لم تشترك .

• ١٩٥٠ في البرازيل .

ـ لم تشترك .

• ١٩٥٤ في سويسرا .

ـ لم تشترك .

• ١٩٥٨ في السويد .

تأهلت إلى الادوار النهائية بعد تصدرها المجموعة الاميركية اللاتينية الثانية التي ضمتها مع بوليفيا والتشيلي ، ففازت على بوليفيا (٤ ـ صفر) وخسرت امام (صفر ـ ٢) وفازت على التشيلي (٤ ـ صفر) و (٢ ـ صفر) .

في الادوار النهائية لعبت الارجنتين في المجموعة الاولى مع المانيا الاتحادية وايرلندا وتشيكوسلوفاكيا وصلت في المركز الرابع وخرجت فكانت نتائجها كالآتي :

خسرت امام المانيا (١ ـ ٣) وفازت على ايرلندا (٣ ـ ١) وخسرت امام تشيكوسلوفاكيا (١ ـ ٦) .

• ١٩٦٢ في التشيلي .

عادت الارجنتين إلى كأس العالم بعد غياب اربع دورات ، وتأهلت إلى الادوار النهائية بفوزها على الاكوادور (٦ ـ ٣) و (٥ ـ صفر) في تصفيات المجموعة الاولى لاميركا الجنوبية .

وفي التشيلي لعبت الارجنتين في المجموعة الرابعة مع المجر وانكلترا وبلغاريا ، وخرجت من البطولة وكانت نتائجها كالآتي :

ـ فازت على بلغاريا (١ ـ صفر) .

ـ خسرت امام انكلترا (١ ـ ٣) .

ـ تعادلت مع المجر (صفر ـ صفر) .

• ١٩٦٦ في انكلترا .

تأهلت الارجنتين إلى الادوار النهائية بعد تصدرها المجموعة الاميركية الجنوبية الثامنة في التصفيات التمهيدية التي جمعتها مع الباراغواي وبوليفيا .

فازت الارجنتين على الباراغواي (٣ ـ صفر) وتعادلت معها (صفر ـ صفر) وفازت على بوليفيا (٤ ـ ١) و (٢ ـ ١) .

ولعبت الارجنتين في انكلترا في المجموعة الثانية مع المانيا الاتحادية واسبانيا وسويسرا ، فحلت في المركز الثاني بعد المانيا وتأهلت معها إلى الدور ربع النهائي ، وكانت نتائجها كالآتي :

ـ فازت على اسبانيا (٢ ـ ١) .

ـ فازت على سويسرا (٢ ـ صفر) .

ـ تعادلت مع المانيا (صفر ـ صفر) . في الدور ربع النهائي خسرت الارجنتين امام انكلترا (صفر ـ ١) وخرجت .

• ١٩٧٠ في المكسيك .

لم تتأهل الارجنتين إلى الادوار النهائية بعدما حلت في المركز الثالث بعد البيرو وبوليفيا ، في التصفيات التمهيدية لمجموعة اميركا الجنوبية الخامسة .

فقد خسرت الارجنتين اما بوليفيا (١ ـ ٣) وامام البيرو (صفر ـ ١) . وفازت على بوليفيا (١ ـ صفر) وتعادلت مع البيرو (٢ ـ ٢) .

• ١٩٧٤ في المانيا الاتحادية .

تأهلت الارجنتين إلى الادوار النهائية بعد تصدرها للمجموعة الاميركية الجنوبية الثانية التي ضمتها مع الباراغواي وبوليفيا .

فقد فازت على بوليفيا (٤ ـ صفر) و (١ ـ صفر) وفازت على الباراغواي (٣ ـ ١) وتعادلت معها (١ ـ ١) .

في المانيا الاتحادية لعبت الارجنتين في المجموعة الرابعة مع بولندا وايطاليا وهايتي ، واحتلت المركز الثاني بعد بولندا وتأهلت إلى الدور الثاني ، وكانت نتائجها كالآتي :

ـ خسرت امام بولندا (٢ ـ ٣) .

ـ تعادلت مع ايطاليا (١ ـ ١) .

فازت على هايتي (٤ ـ ١) .

في الدور الثاني لعبت الأرجنتين في المجموعة الاولى مع هولندا والبرازيل والمانيا الديمقراطية واحتلت المركز الرابع وخرجت ، بعدما سجلت النتائج الآتية :

ـ خسرت امام هولندا (صفر ـ ٤) .

ـ خسرت امام البرازيل (١ ـ ٢) .

ـ تعادلت مع المانيا الديمقراطية (١ ـ ١) .

• ١٩٧٨ في الارجنتين :

نظمت الارجنتين هذه البطولة على ارضها . وتأهلت إلى الادوار النهائية بدون لعب في التصفيات ، وتمكنت من احراز لقب بطولة العالم للمرة الاولى في تاريخها .

لعبت الارجنتين في الدور الاول في المجموعة الاولى مع ايطاليا وفرنسا والمجر ، وحلت في المركز الثامن بعد ايطاليا وتأهلت إلى المجموعة الثانية في الدور نصف النهائي .

فازت الارجنتين في مباراتها الأولى على المجر (٢ ـ ١) .

ثم فازت على فرنسا (٢ ـ ١) . وخسرت امام ايطاليا (صفر ـ ١) .

في المجموعة الثانية للدور نصف النهائي ، لعبت الارجنتين مع البرازيل وبولندا والبيرو ، وتصدرتها بفارق الاهداف عن البرازيل .

فقد فازت على بولندا (٢ ـ صفر) وعلى البيرو (٦ ـ صفر) وتعادلت مع البرازيل (صفر ـ صفر) .

وتأهلت إلى المباراة النهائية وفازت على هولندا (٣ ـ ١) بعد تمديد الوقت ، واحرزت كأس العالم .

• ١٩٨٢ في اسبانيا .

تأهلت الارجنتين إلى الادوار النهائية بدون لعب .

واوقعتها القرعة في المجموعة الثالثة مع بلجيكا والمجر والسالفادور . وتأهلت إلى الدور الثاني ، وكانت نتائجها كالآتي :

ـ خسرت امام بلجيكا (١ ـ ٢) .

ـ فازت على المجر (٢ ـ صفر) .

ـ فازت على السالفادور (٢ ـ صفر) .

في الدور الثاني ، لعبت الارجنتين في اقوى مجموعة وهي الثالثة وضمتها مع البرازيل وايطاليا ، فخسرت امام ايطاليا (١ ـ ٢) وامام البرازيل (١ ـ ٣) وخرجت .

• مكسيكو ١٩٨٦ .

تأهلت الارجنتين إلى الادوار النهائية بعدما تصدرت المجموعة الاميركية اللاتينية الاولى التي ضمتها مع البيرو وكولومبيا وفنزويلا ، وكانت نتائجها كالآتي :

ـ فنزويلا × الارجنتين (٢ ـ ٣) .

ـ الارجنتين × فنزويلا (٣ ـ صفر) .

ـ الارجنتين × كولومبيا (٣ ـ ١) .

ـ كولومبيا × الارجنتين (صفر ـ ١) .

ـ البيرو × الارجنتين (١ ـ صفر) .

ـ الارجنتين × البيرو (٢ ـ ٢) .



دي ستيفانو



مارادونا

دي ستيفانو ومارادونا

نجمان من الأرجنتين طبعا بصمات مميزة في تاريخ كرة القدم

يوم الرابع من تموز (يوليو) ١٩٢٤ كان مهماً في تاريخ كرة القدم، انه موعد ولادة الصبي الفريدو دي ستيفانو في الارجنتين. جده مهاجر ايطالي، صار صاحب املاك واسعة وثروة كبيرة، ووالده يقوم بتربية الخيول والابقار ويتاجر بها، وهي من الثروات الطبيعية في الارجنتين.

بدأ دي ستيفانو الصغير يداعب الكرة منذ صغره، وكان صاحب موهبة، حيث بدأ في بدأ في ناد ريفي اسمه لوس كاردالس واكتشفه احد المدربين في نادي ريفر بلايت بوينوس آيرس الفريق. فصار يدافع عن الوانه، ولاقى الشهرة بعد فترة قصيرة ولقبه جمهور الكرة بـ «السهم الاشقر».

واجتاحت البلاد عواصف اقتصادية مدمرة، تركتها قاعاً صفصفاً من الناحية المادية، فاقفلت معظم نوادي الكرة، حتى الشهيرة منها وذات الشعبية، فلاذ دي ستيفانوا بنادي «المليوناريوس» أي اصحاب الملايين في بوغوتا ـ كولومبيا. ولم يلبث ان شد الرحال إلى اسبانيا ليتعاقد مع نادي ريال مدريد. واسس دي ستيفانو هناك شعبية عارمة وبات أحد اعظم اللاعبين في القارة الاوروبية. ولم يعد ينظر اليه الاسبان على اساس كونه ارجنتينياً ومن أصل ايطالي، بل وكأنه من ابناء جلدتهم كابر عن كابر.

ونسبته الارجنتين لأن الفقر لا يرحم العباد، ومن يسأل عن بلاده من أجل المال، فان العالم كله يصبح موطناً له.

ـ ملاحظة: يمكن العودة إلى مذكرات دي ستيفانو التي تنشرها «ماتش» لاخذ كافة المعلومات عنه.

مارادونا

لم تكن ولادة دييغو مارادونا في الاكواخ، اي لم يأت من الاحياء الارجنتينية الفقيرة كما هو حال معظم نجوم الكرة في الارجنتين. بل كانت عائلته متوسطة الحال، يأتيها رزقها كفاف يومها من دون ان تحتاج للقمة المهنية.

ويقول مارادونا: «كان لدينا الرزق الرغيد من الطعام ولكننا لم نكن من اصحاب الثراء. وهل من نعمة اكبر من عدم التلوي من الم الجوع». وليس كلام مارادونا غريباً في ان الله من على عائلته بعدم الجوع، لانه عدداً كبيراً من الارجنتينيين يغلقون أبواب بيوتهم مساء عندما يأوون اليها وليس في حوزتهم ما يقتاتون به، من أثر الازمات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

دييغو هو الابن الخامس، وهو أول ذكر رزق به عامل المطاحن دييغو مارادونا بعد اربع بنات هن: آنا وريتا واليسا وماريا روسا. وكانت فرحة العائلة عارمة باطلالة الطفل ذي الملامح التي توحي بالبراءة.

وأول هدية قدمها الوالد، ووضعها بين قدمي طفله كانت كرة قدم. ومن شدة ولع الطفل دييغو بها، كان يحملها ليل نهار ولاتفارق حتى فراشه، فيركلها طيلة اليوم بقدميه الصغيرتين، ثم يقبلها وكانه يطلب منها الصفح قبل ان يغمض عينيه في المسا. فنشأ حب الكرة في قلبه قبل ان يتعرف إلى جمهورها وأهلها في الملاعب. ولم يكن يدري انه سيصبح ذات يوم احد نجوم اللعبة، من وراء حبه لتلك الكتلة من الجلد والهواء والتي كانت كالدمية بالنسبة اليه في صغره. ولم تعد غرف البيت الضيقة تتحمل تسديداته للكرة التي غالباً ما كانت تطيش وتصيب آنية الزجاج فتحطمها، وينال قسطاً من العقاب من والدته التي تطرده إلى الشارع، وترمي كرته العمياء إلى الخارج، فيلحقها دييغو ويجد في الشارع المرتع الخصب له ليمارس هوايته من دون عقوبة، ويتخلص من نظرات والدته الشزراء اليه، وصراخها الشديد في وجهه.

وكان دييغو يقضي معظم وقته بعد المدرسة في شارع «استريللا روخا» اي النجمة الحمراء. فهو بيته الثاني الذي لا سقف له.

وبدأت الشهرة تقترب من مارادونا الصغير وهو في التاسعة من عمره. حيث وقعت نظرات كشاف فريق ارخنتينوس خونيورز عليه، ومنذ ذاك اليوم اخذ الكشاف يلاحقه ويطلب منه مرافقته بالقطار إلى العاصمة بوينوس آيرس. ولم تكن المسافة بعيدة، طالما انه من سكان الضواحي في منطقة تدعى لانوس.

ولم يكد ينبلج نور الصباح حتى كان الرفيقان الجديدان مجتمعين في احدى محطات القطارات التي وجهتها العاصمة، والفرحة العارمة تعمر قلبيهما، وكل منهما ينظرا إلى المستقبل بشوق.

ولم يكن هناك عقبات لوصول مارادونا الموهوب إلى قمة النجاح والمجد سواء مع فريقه ارخنتينوس خونيورز أو في المدرسة. وبات بطل الاحداث بلا منازع. ورغم قصر قامته، فهو يحرك الكرة ويداعبها بما يشبه السحر، ويشد الانظار اليه بسرعة، لان حركاته الفريدة هي نسيج وحدها ولايمكن تقليده في شق طريقه بسرعة نحو المرمى، ولا يقوى اشد المدافعين وابرزهم على الوقوف في وجهه فهذا الحدث يداعب الكرة بقدميه كما يداعبها برأسه وجسمه، ولابد ان تطاوعه تماماً، فهي لا تعصي له أمراً، ولا يخرج من أية مباراة من دون ان يكون اسمه من بين اصحاب الاهداف.

واختير مارادونا ليكون في منتخب الاحداث في الارجنتين، ولعب يوم عيد ميلاده السادس عشر في العشرين من كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ لأول مرة مع هذا المنتخب ضد منتخب المجر للاحداث.

ووجه مينوتي بعد كأس العالم ١٩٧٨، التي فازت بها الارجنتين، كل عنايته نحو مارادونا الذي لا يزيد طوله عن ٦٨ سنتمراً. ولكنه كان يثابر في الصعود نحو الشهرة بشكل عمودي، الامر الذي جعل مينوتي يتفاءل بتحقيق نتائج جيدة في كأس العالم ١٩٨٢.

ونال مارادونا شهرة واسعة خلال السنوات الاربع بين البطولتين العالميتين، وسجل خلال الدوري اهدافاً رائعة وكثيرة. وكان يترأس لائحة الدوري في كل موسم. واطلقت عليه الصحف القاباً كثيرة، فقد أدهش الجميع بألعابه ومناوراته السحرية.

وما من معلق وكاتب صحافي رياضي في اميركا الجنوبية، الا وكتب عن مارادونا. وصار دييغو النجم الصاعد هو الشغل الشاغل للصحافة، لا يغيب عن صفحاتها يوماً واحداً، وصارت تحاك عنه القصص الحقيقية والوهمية بقصد زيادة مبيعاتها. فبدأ مارادونا يشعر بثقل الشهرة وسلبياتها.

واكثر ما ملأ قلب مارادونا سروراً هو تمكنه من تعويض ما فات عائلته من البحبوحة وصار يغدق على افراد العائلة من امواله، خصوصاً وانه صار أحد نجوم العالم في كرة القدم، وجميع الفرق تحلم بان يكون مارادونا في صفوفها، وكيف لا و العائلة تعني كل شيء بالنسبة إلى مارادونا ؟.

ويوماً بعد يوم كان مارادونا يزداد محاصرة من قبل حراسه واتباعه، وكان عليه تجنب الهفوات، لأن الصحافة لا تترك شاردة أو واردة عنه. وهذا ما جعله عرضة للتهديد بالقتل من الحساد بعد وصوله إلى الثراء المفاجيء. وهذا ما اضطر فريقه ارخنتينيوس خونيورز إلى وضع حراس خصوصيين للمحافظة على سلامته.

وضاق مارادونا ذرعاً بمثل هذه الخطوات الاحترازية التي فرضتها ادارة فريقه حرصاً على حياته، فهو انسان لا يرغب سوى ممارسة كرة القدم مثل كل الناس، وماذا بوسعه ان يفعل إذا صار بطلاً شعبياً ؟

وهذا ما دفعه لان يقول ذات يوم لمندوب صحيفة «إل غرانيكو» وهي اكبر صحيفة رياضية في الارجنتين: «اريد فقط ان أنعم بالهدوء»، وامنيتي الكبرى هي التمكن من اللعب ثانية مع الصغار في الاحياء الفقيرة، وارغب ان يكون جميع المشاهدين من الفتيان الصغار».

وبرز مارادونا في العام ١٩٨١ اثناء بطولة العالم المصغرة «الموندياليتو» التي جرت في الاوروغواي. وفي مباراته ضد المانيا الاتحادية كان اللاعب الملزم بمراقبته هاينس بيتر بريغل الذي التصق به كالفراء على حد تعبير مارادونا وعرف مينوتي ان نجمه الجديد مارادونا سيكون مستهدفاً في بطولة العالم ١٩٨٢، وسيتعرض للخشونة المتعمدة مثل بيليه وغيره، فأعده الاعداد الجيد، ومع ذلك لم يتمكن من الوصول إلى الكأس الذهبية.

وأمل مارادونا الفوز بالكأس العام المقبل، وخصوصاً انه بات قائد المنتخب ويطمح لأن يصل إلى كأس العالم قبل ان يفوته القطار باغتنام مثل هذه الفرص الثمينة.

أوصل منتخب الأرجنتين الى مكسيكو

الطبيب المدرب كارلوس بيلاردو: لن أسير على خطى مينوتي على الرغم من المشاكل التي تعترضني

يقود الفريق الارجنتيني حاليا مدرب طبيب هو كارلوس بيلاردو. وقد خلف مدرباً كبيراً هو سيزار مينوتي، الذي وضع أسس المنتخب الارجنتيني الذي فاز بكأس العالم ١٩٧٨. وحاول مينوتي أن يفوز بكأس العالم مرة ثانية في ١٩٨٢ لكنه فشل، رغم محافظته على سمعته الرفيعة في الارض. فترك المنتخب متوجهاً إلى خوض تجربة أخرى.

بالاضافة إلى تدريب المنتخب الارجنتين، فان بيلاردو يدرب فريق استوديانتس. وتواجهه مشاكل كثيرة في المنتخب أولها محاولة السير على سكة سلفه مينوتي الذي كان ناجحاً في الأسلوب الذي استخدمه، واثبت فعاليته في جعل الارجنتين احدى اقوى البلاد في العالم بكرة القدم. ورغم فقدانها بطولة العالم فقد حافظت الكرة الارجنتينية على جاذبيتها.

ويخشى المراقبون ان تصبح عروض المنتخب الارجنتيني قريبة من عروض فريق استوديانتس الذي لا يملك الجاذبية ولم يحقق اي نتائج تذكر على الصعيدين الداخلي أو الخارجي. رغم شهرته.

لعب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم اولى مبارياته باشراف بيلاردو ١٢ أيار (مايو) ١٩٨٢ أمام نظيره التشيلي، وانتهت بالتعادل (٢ ـ ٢). وكانت حصيلة المباريات التي خاضها الفوز بثماني مباريات والتعادل في عشر مباريات، وخسارة أربع مباريات. وسجل المنتخب الارجنتيني خلالها ثلاث وعشرين هدفاً، فيما دخل مرماه أربعة عشر هدفاً. وكانت افضل نتائج الارجنتين في مبارياتها ضد المنتخبات الاوروبية خارج الارجنتين حيث فاز بخمس مباريات وتعادل في واحدة. سجل خلالها اثني عشر هدفاً ودخل مرماه هدفان.

انهى بيلاردو تخصصه في مجال الطب، وينوي العودة إلى هذه المهنة الانسانية في يوم من الأيام، غير انه الآن يفرغ كل طاقته من أجل تحضير الفريق لكأس العالم بعدما تمكن من دخول قطار الفرق الاربعة والعشرين من المكسيك. وذلك بعدما تعادلت الارجنتين في مباراتها الاخيرة مع البيرو (٢ ـ ٢). وجمعت تسع نقاط من ست مباريات، في المجموعة الأولى لاميركا الجنوبية، وتلتها منافستها البيرو في

وبالنسبة لعروض الفريق فان بيلاردو يعتبرها جيدة، وخصوصاً في المباريات الودية التي خاضها. «اما بعض المباريات فجأت نتائجها هزيلة ـ لان اللاعبين لم يقدموا الأشياء التي طلبتها منهم. والفريق الذي يلعب بأسلوب واحد لا يعجبني. وعليهم ان يعرفوا كيف ينفذون «مراقبة المنطقة»، أو تطبيق طريقة التسلل بشكل جيد، وكذلك أسلوب لعب «الستوبر» (لاعب

يقول بيلاردو الذي كان يلعب في السابق لفريق استوديانتس انه يمتلك ثقة كبيرة بنفسه ليس في مجال الطب فحسب، بل وكذلك في ميدان التكتيك الكروي. واعتبر ان الارجنتين تفوق منافساتها، في مجموعتها، قوة، كما ان اللاعبين الارجنتينيين يملكون الخبرة اللازمة لفرض احترامهم على الجميع في أية بقعة يلعبون فيها. ويقول ان المنتخب الارجنتيني يضم لاعبين ذوي خبرة، يلعبون مع فرق أوروبية، وسبق لهم المشاركة في كأس العالم الماضية امثال مارادونا وباساريللا وبارياس وفالدونو، إضافة إلى حارس المرمى فيلول الذي يلعب في البرازيل،

اندفاع الساقط). وبكلمة مختصرة ينبغي ان يتكيف اللاعب تبعاً لظروف كل مباراة»، على حد قول بيلاردو.

وعن تشكيلة فريقه واعمارهم يقول بيلاردو: «حين تسلمت تدريب المنتخب، كانت ثمة مجموعة من اللاعبين تقارب اعمارهم سن الثلاثين. وثمة آخرون فوق سن العشرين. ولا يوجد البديل لهؤلاء اللاعبين. ومن الصعب تدريب اللاعبين الكبار عن خطة جديدة تتماشى مع كرة القدم الحديثة، لان ذلك يتطلب وجود عدد من الناشئين لبعض السنوات. وفي نيتي الآن أخذ لاعبين اثنين أو ثلاثة من الذين تفوق أعمارهم الثلاثين الى المكسيك. واخبرتهم بهذا الأمر».

ويضيف قائلاً: «هناك بعض الثغرات في الفريق الارجنتيني. مثل عدم اهتمام بعض اللاعبين بلياقتهم البدنية، وعدم أخذ بعضهم بأسلوب خطة اللعب، معتمدين على المهارات الفردية فقط. وآخرون يهملون تدريبات المنتخب. وبهذه الطريقة لن يتمكنوا من اللعب مدة تسعين دقيقة في المباراة.

ورغم هذه الامور فان بيلاردو لا يتذمر منها، لان الاتحاد الارجنتيني وضع امامه عدة خيارات وتسهيلات تجعله قادراً على العمل براحة. «ولكن الضغط يشتد حول اللاعبين انفسهم. ونحن لا نرحم من الجمهور».

ويعطي مثالاً، وهو ان المنتخب الالماني الاتحادي خسر داخل ارضه امام الارجنتين العام الماضي، وخرج المدرب الالماني باكنباور وسط اهازيج الجمهور واستطاع ان يشرح الاخطاء التي وقع فريقه في شراكها ويعلل للصحف اسباب الخسارة. اما لو حصل انفس الامر على ملعب بوينوس آيرس لما تمكن هو (أي بيلاردو) من الخروج بشكل طبيعي من الملعب. ولناله بعض العقاب من الجمهور.

وعن مسألة لعب النجوم العالميين خارج حدود بلادهم يقول بيلاردو ان الاتحاد الارجنتيني لا يمكنه منع اي لاعب من الخروج واللعب في أي مكان يريد، لانه يلعب من أجل المهنة. وخصوصاً ان لاعبي الارجنتين يحصلون على دخل مادي متواضع، علماً ان الوضع الاقتصادي مترد في هذه الايام. وفي حال الوقوف في وجههم فان اكثر اللاعبين الذين تتاح لهم فرص اللعب في الخارج ولا يتمكنون من السفر سيعلنون اعتزالهم فوراً حسب رأيه. وهذا ما يؤثر على الكرة الارجنتينية بوجه عام. وخصوصاً ان معظم اللاعبين يطمحون إلى الشهرة والجاه، وهذا لا يحصل إلا في الخارج، كما حصل لمارادونا وأردليس وباساريللا وفيلول وغيرهم.

ويقول بيلاردو في معرض حديثه عن دخل اللاعبين: «كان لاعب كرة القدم يحصل في الارجنتين خلال العام ١٩٨٠ على دخل شهري يقدر بحوالي خمسة وعشرين الف دولار شهرياً. فيما يحصل نفس اللاعب اليوم على دخل أقل بعشرين مرة من المبلغ المذكور آنفاً. ولا يوجد أي لاعب يحصل طوال العام، على ما كان يحصل عليه حارس المرمى فيلول خلال شهر واحد من عام ١٩٨٠. ولهذا السبب ترك فيلول الارجنتين للعب في البرازيل. كما تركه غيره من النجوم ويقدر عددهم باثنين وثلاثين لاعباً منذ العام ١٩٨٠ حتى أوائل العام الحالي. اما خلال هذا العام فقد غادرنا ثلاثون لاعباً للعب في الخارج، وهناك آخرون سيتركون الارجنتين بعد «مونديال» ١٩٨٦».

ويتساءل كثيرون: كيف وصلت الارجنتين إلى المكسيك، وتربعت على رأس مجموعتها، ووضع لاعبيها هكذا ؟.

الجواب يأتي من المدرب بيلاردو الذي يقول: انه نتيجة العمل ثم العمل ثم العمل».

ولكن ما هو رأي بيلاردو بالمنتخب الحالي ؟.

يقول المدرب الوطني: «تسلمت المنتخب بعد تركة ثقيلة، وباعتقادي ان الكرة الارجنتينية بدأت بالانحدار المستمر تكتيكياً منذ ان كنت لاعباً في العام ١٩٦٤. ويمكنني القول انني بدأت أعمل من نقطة الصفر».

يضيف بيلاردو ان التكتيك تأخر ايضاً في البرازيل، وليس هو بمستوى تكتيك أوروبا حالياً. ولا يمكن التفوق على الفرق الاوروبية بسهولة.

ويرى بيلاردو ان على اللاعب اكتساب الثقافة التكتيكية والنظام والانضباط داخل الملعب لأن هذه هي عماد كرة القدم. ويؤكد ان اللاعب في اميركا الجنوبية عموماً ينقصه الانضباط، على خلاف اللاعب الاوروبي، وهذا ما جعل باساريللا يتاخر في التأقلم مع فريقه الايطالي. فانصهر في بوتقة الفريق بعد عام كامل، وهو يلعب في مركز اللاعب الحر (الليبرو) في فيورنتينا.

اما افضل انضباط موجود فهو في المانيا الاتحادية، وافضل نظام في اليابان، حسب زعم بيلاردو. وهو يرى ان المطلوب هو العمل الجاد لاعادة الجماهير الارجنتينية إلى التعلق بالفريق الوطني قبل الوصول إلى المكسيك العام المقبل. علماً أن هذه المهمة تتطلب جهداً شاقاً لان أغلب اللاعبين الممتازين غادروا الارجنتين من أجل السعي وراء المادة والعيش الرغيد، وهو يجد نفسه امام تحد شديد.

وقال بيلاردو ان اللاعب العالمي المثالي بالنسبة إليه هو الفرنسي ميشال بلاتيني. واضاف: «قد يفوقه بعض اللاعبين قوة وقدرة ولكن مستواه يبقى الأرفع، لأنه يحافظ على لياقته البدنية العالية والمستوى الفني الجيد، ونحن في الارجنتين نحتاج إلى مثل هذا النموذج من اللاعبين.

بيلاردو



نادي القراء

بدأت رسائلكم اعزاءنا القراء تصلنا بكثرة، حتى ان هذه الصفحات باتت تضيق بالرد عليها دفعة واحدة، فارتأينا تأجيل بعضها إلى العدد المقبل.

واكثر الرسائل يرغب اصحابها في نشر اسمائهم في زاوية التعارف، وهذا ما يزيدنا سروراً لنجاحنا في اداء دورنا في المجلة، ونتمنى ان تصبح زاوية التعارف يوماً ما صفحة بكاملها.

ونعتذر من بعض الاصدقاء لعدم اجابة طلباتهم فوراً، وخصوصاً تلك التي تتطلب مقابلات مع نجوم الكرة، أو اجراء تحقيقات رياضية، لان ذلك يتطلب من الاعداد والتحرك ضمن خطة مدروسة والاتصال بالمراسلين ولكن نعاهدكم باننا لن نغفل تنفيذ اي طلب من طلباتكم العزيزة علينا، وشعارنا هو التفاني في خدمتكم بما يفيد الرياضة العربية. ونحن معكم سائرون.

مالك الضائع
بانياس - سورية

◻ الاستاذ سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «ماتش»، تحية عربية وبعد، اسمح لي في رسالتي الأولى لمجلة «ماتش» تهنئتك شخصياً وجميع العاملين، على المستوى الرفيع الذي بلغته «ماتش»، وهنيئاً لكم محبتنا.

بيد ان لي عتباً بسيطاً عليكم، وهو غياب البوستر، خصوصاً وان المجلة باتت متخصصة وأصبح الاقبال عليها منقطع النظير. واتمنى لو يكون البوستر كما في «الوطن الرياضي»، لأن وضع البوستر ضمن المجلة كجزء من صفحاتها، يؤدي نزعه إلى تشوهها.

- شكراً يا أخ مالك على تهنئتك، ونأمل تحقيق طلباتك بشأن البوستر في المستقبل.

اسماعيل كنعان
دمشق - سورية

◻ تحية إلى مجلتي العزيزة «ماتش» المتخصصة في رياضتي المفضلة كرة القدم، وأقدم في رسالتي بعض الاقتراحات وهي:

١ - أفصل الأخبار العربية عن الاجنبية في زاوية منوعات.

٢ - نشر مسابقة واحدة في كل عددين.

٣ - زيادة عدد الصفحات الملونة.

وارجو للمجلة مزيداً من التقدم والنجاح في المستقبل.

- أهلاً بك وباقتراحاتك يا أخ اسماعيل. وبالنسبة إلى زاوية منوعات فلن اسمها يدل عليها. وأمر الفصل بين الاخبار العربية والاجنبية ليس مشكلة معقدة. إضافة إلى أنه أمر فني. أما طلباك الأخيران فنأمل تحقيقهما في المستقبل.

زاهر دخيل
حلب - سورية

◻ تحية عربية نابعة من قلب محب واعجاب بمجلة «ماتش» الأغلى في حياتي.

وانني أترقبها ببالغ الشوق والمحبة، لأنها من أبرز المجلات في الوطن العربي والعالم، ولا شك انها تخطو خطوات واسعة الى الأمام بفضل العاملين فيها. وأرجو منكم تحقيق طلباتي التالية:

١ - الاكثار من الصور الملونة.

٢ - نشر صورتي ماريو كمبس ومواطنه لوكي، وأرجو عدم تخييب أمالي فيكم.

- أهلاً بك يا أخ زاهر، ونأمل أن تكون أيامك في المستقبل زاهرة. ونشكر لك تتبعك لاعداد «ماتش»، على أن يزداد اعجابك بها يوماً بعد يوم، لأن خطواتنا ستكون أكثر اتساعاً في المستقبل، ولن نكتفي بنشر هذين الطلبين لك، ونقول لك: انتظر مفاجآتنا، ونحن لن نخيب أملك بل نحن من ينفذ آمال القراء الأعزاء، لأننا منهم ولهم. ولن نقصر في بذل المزيد لتكون «ماتش» أول المجلات الرياضية العربية على الاطلاق.

مصطفى فهمي مرتضى
الفبيري - لبنان

◻ حضرة رئيس تحرير مجلة «ماتش»

تحية رياضية طيبة وبعد،

اكتب اليكم رسالتي على امل تلبية رجائي البسيط باجراء مقابلات مع اللاعبين اللبنانيين امثال حسن عبود وحسن شاتيلا وجمال الخطيب وعبد الناصر كجك وخالد بهلوان مع نشر بوستر لكل لاعب منهم بدلاً من اللاعبين الاجانب - لأن الواجب يدعوا الى رفع معنوياتهم قبل خوضهم بطولة الاندية العربية للفرق بطلة الدوري.

كما ارجو تغطية مباريات النجمة في هذه البطولة، وذلك على خطى مجلة «الصقر» في تشجيع نجوم قطر في لقاءاتهم مع المنتخبات الأخرى.

يا أخ مصطفى، انك صديق قديم للمجلة، ولست بحاجة لأن نخبرك بأننا سبق واجرينا لقاء مع قلب دفاع النجمة عبد الناصر كجك، كما نشرنا قبلها مقابلة مع حسن عبود، ونشرنا موضوعاً كاملاً عن النجمة خلال مباريات التصفيات التمهيدية في حمص. ولن نتأخر في نشر المعلومات الكافية عن التصفيات النهائية في العراق في العدد المقبل. لأننا نحرص على متابعة الحدث الرياضي إينما كان ولا نتأخر مطلقاً في تغطيته. ونحن نجري مقابلة مع اللاعبين اللبنانيين باستمرار في كل عدد من اعدادنا، ولو تحققت من الاعداد السابقة الموجودة بحوزتك، لتأكدت من صدق ما نقول. وبالنسبة للنجوم الآخرين الذين ذكرتهم فترقب مقابلات خاصة معهم في اعدادنا المقبلة.

عمر المهرجي
دمشق - سورية

◻ الى الاخوة العاملين الاعزاء في مجلة «ماتش»، تحية رياضية وبعد،

هذه رسالتي الأولى اليكم، اتمنى فيها قبولي صديقاً لمجلتكم الغالية. لقد غمرت الفرحة قلبي بعد تحول المجلة الى مجال التخصص في كرة القدم، واسمحوا لي بأن اتقدم بهذين الطلبين راجياً تحقيقهما:

١ - نشر صورة نادي مانشستر يونايتد الانكليزي.

٢ - اجراء مقابلة مع طاهر أبو زيد نجم مصر والأهلي. مع تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق الدائمين.

- أهلاً وسهلاً يا أخ عمر صديقاً واخاً للمجلة، ونأمل ان تصبح «ماتش» المنتدى لألوف القراء في المستقبل، ايماناً منا بأن عملنا يصب في المصلحة الرياضية، لتكون «ماتش» ملتقى جميع عشاق اللعبة الشعبية الأولى. ومن هذا المنطلق كان تخصصها ولقينا التشجيع من جميع الذين لمسوا قيمة هذا التحول الكبير وأنت منهم والذي كلفنا عناء وجهداً بالعين. والحمد لله على ان الامور بخواتيمها.

وبالنسبة إلى طلبيك فنحن على استعداد لتلبيتهما بكل سرور وانتظر في الاعداد المقبلة.

خلف الأحمد
الرقة - سورية

◻ تحية نابعة من القلب أوجهها عبر هذه السطور من سماء حوض الفرات الخالد الى جميع العاملين في مجلة «ماتش» العزيزة، التي اثبتت انها تسعى إلى ارضاء القراء، والتقدم نحو الافضل لتكون عند حسن ظن القراء بها. واثبتت للعالم العربي علو شأنها بتخصصها في كرة القدم، وكانت السباقة إلى هذا المجال، حتى باتت تحتل مكاناً مرموقاً بين نظيراتها الاجنبيات مثل «أونز» و «مونديال» وغيرهما، بل يمكن القول انها تضاهي المجلات العالمية.

ولكم مني أخيراً خالص التحية والشكر، داعياً لكم باسمي واسم اصدقاء المجلة أن يحفظها الله من كل مكروه والسلام.

- ادامك الله يا أخ خلف، وحفظك انت أيضاً من كل مكروه. ونشكر لك كلماتك الرقيقة، متمنين تحقيق الافكار التي تراودنا في سبيل تطوير المجلة اكثر مادة واخراجاً لتكون المجلة العربية الأولى في كرة القدم. وعلى الانسان لكي يحافظ على تقدمه السليم، ان يتحرك خطوة خطوة، ولا شك انك تلمس التقدم الذي نحرزه تدريجياً.

ونأمل ان ننال ثقة جميع الاصدقاء الآن وفي المستقبل لأن المجلة تصدر خصيصاً لارضاء اذواقهم.

وليد خالد الحلبي
دمشق - سورية

◻ إلى مجلة «ماتش» العزيزة، وجميع العاملين فيها،

اشكركم على الجهود الذي تقدمونه من أجل تقدم المجلة، واقترح عليكم وضع صفحة «استراحة» في كل عدد من اعدادكم، بحيث تنشر فيها بعض الفكاهات والتسليات المفيدة والكلمات المتقاطعة.

نعتذر يا أخ وليد عن نشر الكلمات المتقاطعة لأن الحقيقة هي ان مجلة «ماتش» تضيق بالمواضيع الرياضية والمقابلات مع النجوم البارزين العرب والاجانب، والتي تنتظر النشر بأسرع ما يمكن لاشباع نهم اعزائنا القراء منها. ولعلك تكون معنا في ان المواضيع والمقابلات التي ننشرها أهم من الكلمات المتقاطعة.

أحمد الحديد
اليعربية - سورية

◻ تحية رياضية وبعد

محبتي وتقديري إلى كافة العاملين في مجلة «ماتش» ارجو منكم تحقيق طلبي باجراء مقابلة مع لاعب العراق الاول فلاح حسن ونشر صورة له كهدية في «ماتش». واكون لكم من الشاكرين.

- انتظر المقابلة في الاعداد المقبلة باذن الله، وبالنسبة لنشر الصورة كهدية فهذا يعتمد على مدى انجازات فلاح حسن في المستقبل.

احسان حسون
ايران

◻ هيئة التحرير في مجلة «ماتش».

بعد التحية، يسعدني ان اكتب اليكم طالباً منكم بعض الاعداد من المجلة اللطيفة «ماتش» التي اشعر بشوق عظيم اليها، ودمتم سالمين وموفقين.

- يسرني يا أخ حسون تزويدك ببعض الاعداد التي تحتاجها من «ماتش»، لكنك لم تحدد في رسالتك ما هي ارقام هذه الاعداد، كما لم تضمن الرسالة ثمنها. فنأمل منك ارسال الارقام مع ثمنها ونحن بدورنا لن نتأخر في ارسالها اليك على جناح السرعة، شريطة ان تذكر عنوانك كاملاً في الرسالة.

محمد يمان بربور
أريحا - سورية

◻ تحية عاطرة وشوق أهديهما الى جميع العاملين في «ماتش» وبعد،

يسرني ان اكتب اليكم لأعرب لكم عن تقديري واعجابي الشديدين بمجلة «ماتش»، وانتم بلا شك تعرفون ما يكنه القراء العرب لكم من مودة وعطف شديدين.

ورغم ذلك فان هناك بعض السلبيات في المجلة هي:

١ - ورق المجلة رقيق، وكذلك الغلاف، حيث يتمزق قبل وصوله الينا.

٢ - لا يوجد في العدد مسابقة رياضية شهرية.

٣ - عدد الصور الملونة قليل.

وأهديكم في الختام سلامي واتمنى لكم دوام التوفيق.

- شكراً يا أخ محمد على انتقادك البناء والصادق، ولا نخفي عليك اننا تلقينا عدة شكاوي من زملاء المجلة بخصوص ذات الأمور التي ذكرتها، ونشرناها في اعدادنا السابقة. ونكتفي بالرد قائلين ان تغيير ورق المجلة وورق الغلاف وزيادة عدد الصور الملونة يؤدي إلى ارتفاع كلفة العدد وبالتالي الى ارتفاع ثمنه في السوق. علماً ان ثمن المواد الاولية يرتفع في السوق اللبنانية بشكل جنوني ويومي تقريباً. ونحن من جهتنا نحاول قدر الامكان توفير جزء من النفقات وعصرها ليبقى ثمن العدد على ما هو عليه، مع الحرص على رونق العدد ومحتواه. وأملنا ان تقبل ما نحن عليه في الوقت الحاضر، ريثما نتمكن من تحقيق طلباتك المحقة في المستقبل.

محمد رحماني
العطاف - الجزائر

◻ بعد التحية الطيبة، والسلام الحار من الجزائر إلى جميع العاملين في «ماتش» مجلتي المحبوبة، اخبركم بانني حصلت على احد اعداد المجلة من صديق سوري. ويسرني ان ابعث اليكم بهذه الرسالة على امل الاشتراك مستقبلاً في هذه المجلة الرائعة. واتمنى نشر اسمي مع صورتي في زاوية التعارف.

- أهلاً بك يا أخ رحماني ونحن مسرورون لاكتساب صديق ومشترك جديد في «ماتش» آملين ان يتعرف على المجلة اكبر عدد ممكن من الشباب العرب، الذين ستسرهم بلا شك بمواضيعها ومقابلاتها وسوف تجد اسمك منشوراً في زاوية التعارف. ونأسف لعدم نشر الصور في هذه الزاوية وذلك لنتمكن من الرد على اكبر عدد ممكن من رسائل الاصدقاء.

خليل محمد السلحذي
درعا - سورية

◻ تحية طيبة وبعد، ارجو اعلامي بآخر اخبار اللاعب الالماني الاتحادي «هانزي موللر» الذي كان يلعب مع «انترميلانو» الايطالي. وهل ما زال ضمن تشكيلة المنتخب الالماني الاتحادي؟.

- ولك منا التحية يا أخ خليل. بالنسبة إلى اللاعب الالماني الاتحادي هانزي موللر، فإنه انتقل منذ ثلاث سنوات إلى ايطاليا وانضم إلى فريق انترناشيونالي. ولم يوفق في تقديم العرض اللائق لسوء حظه، فأعاده فريق الانتر إلى فريقه كومو الذي دافع عن الوانه في الموسم الماضي، واحتل كومو المركز الثالث عشر ونفذ من السقوط إلى الدرجة الثانية. فوضع نادي انترناشيونالي اسمه على لائحة البيع. ورشحته الاوساط الكروية للعودة إلى بلاده المانيا، غير انه رفض العروض التي جاءته من الفرق الالمانية الاتحادية لأنه لم يرغب في العودة إلى التحرك من نقطة الصفر على حد قوله. ووافق على اللعب مع فريق فاكر انسبروك النمساوي. واستقبله انصار النادي بالترحاب، وزاد عدد مشاهدي مباريات الفريق النمساوي من ٣٦٠٠، إلى اثني عشر ألف مشاهد.

ابراهيم محيميد المولاني
اليعربية - دمشق

◻ الى هيئة تحرير مجلة «ماتش»، اتمنى لكم كل خير وعافية، وانتم تقومون بمجهود كبير لاصدار مجلة رائدة في مستواها. واطلب منكم اجراء لقاء مع نجم العراق كريم علاوي نسبة لمستواه الجيد، حيث فرض اسمه آسيوياً وعربياً وخليجياً. ولكن مني جزيل الشكر والامتنان.

- ان جهودنا يا أخ ابراهيم لا تضيع سدى، مع اصدقاء «ماتش» الذين يقدرونها وانت منهم. وبالنسبة إلى لقاء كريم علاوي فانتظره في الاعداد المقبلة ان شاء الله.

عبد العزيز سعد السعيدي
مكة المركمة - السعودية

◻ الاستاذ سعيد غبريس المحترم

بعد التحية والاحترام يسعدني ان اتقدم منكم بوافر الشكر لجهودكم المبذولة من أجل انجاح مجلة «ماتش»، متمنياً دوام التوفيق والنجاح، وارجو نشر اسمي في زاوية التعارف.

- أهلاً بك يا أخ عبد العزيز صديقاً، ويسرنا نشر اسمك في زاوية التعارف على الرحب والسعة.

التعارف

* الاسم: وليد خالد الحلبي.
- العمر: ١٧ سنة.
- الهواية: كرة القدم والمطالعة والمراسلة والرسم.
- العنوان: الجسر الأبيض - نوري باشا - بناء الطرزي رقم ٢٠ - دمشق - الجمهورية العربية السورية.

* الاسم: خالد عيتاني.
- العمر: ١٩ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم والمراسلة وتبادل الآراء مع الأصدقاء.
- العنوان: ص. ب. ٥٠٣٥ - ١٤ المزرعة - بيروت - لبنان.

* الاسم: حامد سعيد.
- العمر: ١٩ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم.
- العنوان: سلطنة عمان - صلالة - ص.ب ١٩٣٦٣.

* الاسم: عبد العزيز سعد السعيدي.
- العمر: ٢٠ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المطالعة والمراسلة والتعارف وجمع الطوابع.
- العنوان: المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - العزيزية ص.ب ٦٥٠٨.

* الاسم: بلبحري خالد.
- العمر: ١٨ سنة.
- الهواية: مراسلة الجنسين وكرة القدم والرحلات.
- المهنة: طالب ثانوي.
- العنوان: الجزائر - حي سالم - رقم ٤١ - العطاف - ولاية عين الدفلة ٤٤.

* الاسم: محمد سعيد حسن الكردي.
- العمر: ٢٩ سنة.
- المهنة: معلم نجار.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم وتبادل الآراء مع الآخرين.
- العنوان: سورية - دمشق - عربين - قرب الفوال أبو صياح.

* الاسم: زياد الجوهري.
- المهنة: طالب ثانوي صناعي.
- الهواية: كرة القدم ورفع الأثقال.
- العنوان: سورية - محافظة السويداء - بريد قرية عرى - هـ ٣٧٢.

* الاسم: محمد دحماني.
- العمر: ١٦ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- العنوان: الجزائر - حي سالم رقم ٠٧ - العطاف - ولاية عين الدفلي ٤٤.

* الاسم: حسين الحمود.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: اعمال حرة.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم وقراءة «ماتش» وتبادل الصور.
- العنوان: سورية - حلب - الصاخور - جانب حمام النصر يصل ليد السمان أبو حمود الكباري.

* الاسم: احمد شويش الحديدي.
- العمر: ٢٥ سنة.
- الهواية: كرة القدم.
- العنوان: سورية - مدينة العربية.

قسيمة التعارف

الاسم: ____________________

العمر: ____________________

المهنة: ____________________

الهواية: ____________________

العنوان: ____________________

• ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل.

نادي القراء

نادية جمعة
اريحة

□ من خلال متابعتي لاعداد المجلة ارى انها في تراجع. والدليل هو ما يأتي:
١ ـ الغلاف الرقيق جداً.
٢ ـ الورق الرديء.
٣ ـ الصور غير الواضحة.
٤ ـ جميع المواضيع المنشورة معروفة جيداً، ولا توجد حاجة لنشرها.
٥ ـ تأخذ اخبار الخليج الحيز الاكبر من صفحات المجلة وتأتي بالألوان.

وما دفعني للكتابة هو حبي للرياضة والعمل لمصلحة المجلة.

ـ شكراً يا أخت نادية على ملاحظاتك، ويسرنا الاجابة عليها في جو ديمقراطي، كما تعودنا في «ماتش» التي نعتبرها مجلة عشاق اللعبة بالنسبة إلى الغلاف والورق فان الامر اقتصادي وفني ـ إذ ان المجلة تخسر طباعياً، وما ينقذها هو الاعلان الذي يأتي نتيجة لنجاحها وانتشارها. ونلفت نظرك إلى ان ثمن المجلة في السابق كان اكثر من ثمنها الحالي، فتم خفضه لايصال المجلة إلى القراء بالسعر المقبول، وكان ذلك على حساب الورق.

وبالنسبة ان الصور غير الواضحة، فان بعضها كان سيئاً، وهذا يعود إلى المطبعة. ولكن لا يعني ان جميع صور المجلة رديئة.

اما عن مواضيع المجلة فان الرسائل التي تردنا تؤكد خلاف ما تقولين. وهناك من يمتدح المجلة على مقابلاتها التي تعتبر حدثا وبين يديك الآن مقابلة خاصة مع الحارس السوري شكوحي، واخرى مع دي ستيفانو ثم مع شوستر وغيرهم. ونرجو لو تعينين لنا لاعب الكرة الذي يعجبك لنؤمن لك مقابلة خاصة معه إذا تيسر ذلك.

وعن مواضيع الخليج فالمعروف ان بلاد الخليج كثيرة عدديا، ولا نستطيع اغفال مواضيعها، أو دمجها في موضوع واحد، ثم ان الكرة الخليجية في الطريق نحو التطور والتقدم، فهل ينبغي الكتابة عن غيرها وهي التي تستحق لفت الإنظار اليها حسب رأيك؟.



منتخب الجالية اللبنانية في السعودية بكرة القدم

عبد الرحمن علي منصر الرياض ـ السعودية

□ إلى اسرتي «ماتش» و «الوطن الرياضي» المحترمين،

كل عام وانتم بخير، وأدعو الله ان يحفظ لبنان ويبعد عنه كل مكروه وكذلك رجاله المخلصين، وان يوفقكم لما عودتمونا على تقديمه من كل جديد ومفيد في المجلتين.

واسأل إذا كان الاستاذ علي حميدي صقر ما زال في أسرة «ماتش»، وارجو تزويدي بعنوانه ولكم مني جزيل الشكر والتقدير.

ـ اسرتا «ماتش» و «الوطن الرياضي» تردان عليك بالتحية والتقدير يا أخ عبد الرحمن، وتدعوان لك بالخير والتوفيق، وبالنسبة إلى الزميل علي حميدي صقر فانه ترك «ماتش» منذ اوائل العام الحالي، وعنوانه هو التالي: «جريدة النهار ـ الحمراء ـ تجاه مبنى وزارة السياحة ـ بيروت ـ لبنان». وها نحن ننشر لك صورة منتخب الجالية اللبنانية في المملكة العربية السعودية في كرة القدم وهو الذي احتل المركز الثاني في دوري الجاليات حسبما ذكرت.

غريب محمد منصور عمر
القاهرة ـ مصر

□ إلى اسرة تحرير مجلة «ماتش»، تحية عطرة وبعد، ابعث اليكم هذه الرسالة بعد مطالعتي للعدد رقم ٢٣، واشكر لكم خطوتكم في التخصص بكرة القدم، وارغب في طرح هذه المطالب التالية:
١ ـ تغيير الغلاف بحيث يزداد سماكته كي لا يتمزق.
ـ زيادة صفحات بريد القراء.
ـ فتح باب للتعارف.

شكراً يا أخ غريب، وهذه الطروحات ليست غريبة علينا، بل ان عدداً من القراء يطالبون بتنفيذها، وسوف نلبيها في المستقبل. وبالنسبة إلى باب التعارف فهو موجود منذ اكثر من عدد سابق. ونأمل متابعتك للمجلة.

منتخب ايطاليا الناعم يهدد شعبية بطل العالم

هل يفقد الدوري الايطالي لقب اجمل دوري في العالم أمام جميلات دوري النساء؟

لقب اجمل دوري في العالم، الذي يطلق على الدوري الايطالي، لم يعد مقتصراً عليه فقط، بل تعداه الى دوري آخر، وهو ايطالي أيضاً، لكن للجنس الناعم.

ففي ايطاليا انتشرت لعبة كرة القدم النسائية بشكل واسع، واصبح لها شعبية متنامية محلياً عبر فرق الاندية، واوروبياً عبر المنتخب الايطالي، لدرجة انه بات يخشى على دوري الرجال، من احتفاظه بلقب «الاجمل في العالم».

واذا كان منتخب ايطاليا للرجال قد اثبت وجوده في موندياك ١٩٨٢ في اسبانيا، وفاز بلقب بطل العالم، فان منتخب ايطاليا للسيدات لا يقل شأناً عنه، وهو اثبت وجوده اوروبياً وعالمياً، وحقق انتصارات كبيرة عديدة.

ويتحدث مدرب المنتخب النسائي إيتوري ريكاني دائماً عن منتخبه ولاعباته بفخر واعتزاز، في كل المناسبات، ويعتبره ورقة رابحة بين المنتخبات «الناعمة» في اوروبا.

يقول ريكاني: كانت بداية المنتخب مشجعة جداً، خاصة بعد فوزه على منتخب المجر، احد اقوى المنتخبات الاوروبية للسيدات (٣ ـ ٢) في بودابست.

اضاف: لقد انطلقت كرة القدم النسائية في ايطاليا العام ١٩٧٠، بعدد قليل من اللاعبات، الهاويات والآن يمارسنها حوالي ثمانية الاف لاعبة من المحترفات وقد بلغ عدد المباريات التي خاضها المنتخب بين ١٨ تموز (يوليو) ١٩٧٠ والآن اربعاً وتسعين مباراة، فاز في احدى وستين منها وتعادل في اربع عشرة وخسر تسع عشرة مباراة، ومن ابرز انتصاراته فوزه بموندياليتو جيزولو العام الفائت.

ويخص ريكاني لاعباته بأوصاف متعددة، ويقول عنهن: لقد اثبتت فتياتي انهن يتمتعن بكل مؤهلات الفوز: الجرأة، الحماس، الارادة والنجاح، وهن الآن يستعدن لخوض مباريات كأس أوروبا للسيدات، وكلهن أمل في الوصول الى المباراة النهائية.

وكما في منتخب الرجال ابطال كبار كروستي وجانتيللي والطوبللي وغيرهم، فان في منتخب السيدات بطلات كبيرات أيضاً، في طليعتهن القائدة بيتي فينيوتو (٣١ سنة) وهي هدافة المنتخب منذ خمس عشرة سنة، والتي ستعتزل في نهاية السنة الحالية.

وقد اثار قرار فينيوتو الاعتزال قلق المدرب ريكاني، الذي يعتبرها دعامة اساسية من دعائم المنتخب، وكي لا يترك اعتزالها فراغاً في بنية المنتخب، قام ريكاني بعملية استكشاف، نجح فيها في العثور على اللاعبة البديلة، وهي انتونيلا كارتا (١٨ عاماً) التي تعشق فريق انترناتسيونالي ومعجبة جداً بالالماني الاتحادي رومينيغه.

كانت كارتا تلعب مع فريق روما الى جانب فينيوتو، لكنها انتقلت بعد موسم واحد، الى فريق سانيتاس تراني.

عن هذا الانتقال تقول كارتا: لقد وقعت عقداً مدته ثلاث سنوات مع سانيتاس، لأنه فريق قوي جداً، ويدفع جيداً.

اضافت: لقد اختارني مدرب سانيتاس للعب في مركز الجناح، بينما العب في المنتخب في مركز الوسط، واعتقد اني ناجحة في كلا المركزين.

وتعيش كارتا منذ ثلاث سنوات بعيدة عن اهلها، وتزورهم كلما سنحت الفرصة لها، وهي تسكن حالياً في شقة واحدة مع ثلاث من زميلاتها في الفريق هن: بوناتو وبونتاكيو وبافان.

كيناليا الناعم

والى جانب كارتا في المنتخب تتميز اللاعبة ايدا غولين، التي تذكرنا في اللعب، باللاعب المعتزل حالياً، جورجيوني كيناليا، حيث تتقن الى حد كبير طريقة لعبه.

وتبلغ غولين الخامسة والعشرين من العمر، وتلعب مع فريق ايرتروبيك كرأس حربة، وهي غير متفرغة كلياً، اذ تعمل موظفة في شركة للمعادن.

تعاقدت غولين مع فريقها، كي تبقى قريبة من اهلها، علماً بان هذا الفريق يعد من اقوى الفرق النسائية الايطالية. وهي تتميز بالتسديدات القوية بقدمها اليمنى وتجيد ضربات الرأس، وتقول انها تأثرت في بداية ممارستها اللعبة بجيجي ريفا، وقد تابعت اداءه عبر افلام تلفزة عديدة، كي يتسنى لها تقليده في بعض الحركات.

وقد أجرت غولين مؤخراً عملية جراحية في ر[illegible]، وهي تتدرب حالياً تدريبات خفيفة لاستعادة لياقتها.

الحارسة الساحرة

ومن نجوم المنتخب النسائي ايضاً، حارسة المرمى الساحرة، لوانا بافان، صاحبة الشعر الاشقر الجذاب، وهي في الثانية والعشرين من العمر، وطولها ١٧٤ سنتمراً. وبرجها نفس برج قائد منتخب ايطاليا السابق، الحارس المعتزل دينوزوف.

تقول بافان عن اختيارها لمركز الحارس: عندما قررت لعب الكرة لم اجد في الفريق سوى مركز واحد شاغر هو مركز حارس المرمى، وكانت شقيقتي التي تكبرني بثلاث سنوات تمارس اللعب في هذا المركز وساعدتني كثيراً، إلى ان تمرست فيه واصبحت الحارسة الاساسية للمنتخب النسائي.

تلعب بافان مع فريق سانيتاس بطل دوري السيدات في الموسم الفائت، وهي مضطرة للابتعاد عن ذويها فترات طويلة بسبب متطلبات اللعب والتدريب.

وقالت بافان ان بدايتها اثرت على نظام حياتها، وسببت لها مشاكل على صعيد الدراسة، لكنها سرعان ما تأقلمت، ووفقت بين اللعب وحياتها الخاصة.

زينغا اخفهم ظلاً

عن الحارس الذي يعجبها في ايطاليا قالت بافان انه فالتر زينغا، وهو في نظرها افضل حارس في ايطاليا وأكثرهم قرباً الى قلبها واخفهم ظلاً.

المنتخب الايطالي في صورة أخذت له في الصين.



اللاعبات الايطاليات يتعانقن بعد تسجيل هدف في مرمى الصين.



قائدة المنتخب الايطالي الناعم بيتي فينيوتو.

كأس اوروبا للسيدات: ١٦ منتخبا و٤ مجموعات

انطلقت في الثاني عشر من الشهر الفائت، بطولة كأس اوروبا للكرة النسائية، بمشاركة ستة عشر منتخباً وزعت على اربع مجموعات، كالآتي:

- المجموعة الاولى: الدانمارك، فنلندا، المانيا الاتحادية والنروج.
- المجموعة الثانية: انكلترا، ايرلندا الشمالية، اسكتلندا وجمهورية ايرلندا.
- المجموعة الثالثة: بلجيكا، فرنسا، هولندا والسويد.
- المجموعة الرابعة: ايطاليا، اسبانيا، سويسرا والمجر.

وسيخوض المنتخب الايطالي مبارياته في مجموعته كالآتي:

- ١٩٨٥/١١/٣:
  - اسبانيا × ايطاليا.
- ١٩٨٦/٥/٣:
  - ايطاليا × المجر.
- ١٩٨٦/٩/٢٧:
- ١٩٨٦/١٠/١١:
  - ايطاليا × اسبانيا.

منتخب المغرب

هدية «ماتس»



منتخب الجزائر

هدية «ماتش»





مارك هايتلي
«انكلترا»